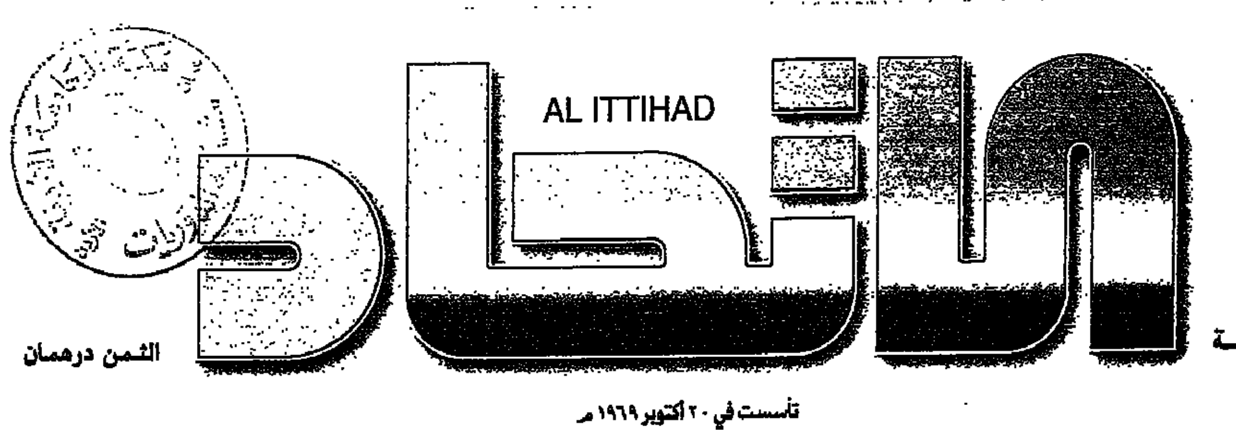


الثمن درهمان

٣٦ صفحة

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 7992, TUESDAY, FEBRUARY 4, 1997 — الثلاثاء ٢٦ رمضان ١٤١٧هـ الموافق ٤ فبراير ١٩٩٧م



رئيس الدولة وخليفة يحضران مأدبة عشاء أقامها محمد بن زايد

■ حضر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة مأدبة العشاء التي اقامها تكريما لصاحب السمو رئيس الدولة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة بقصر سموه مساء امس.

حضر المأدبة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي، ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية، ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن.

(التتمة ص ١٧)

معارك عنيفة في جنوب السودان بين قوات قرنق والمنشقين عنه

زايد يعرض ارسال موفد إلى الخرطوم لتحقيق المصالحة

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا مساء امس من فخامة الفريق عمر البشير رئيس جمهورية السودان الشقيقة.

وجرى خلال الاتصال تبادل الرأي حول الوضع في السودان حيث اطلع فخامة الرئيس السوداني في أول اتصال بصاحب السمو رئيس الدولة بعد الاحداث الراهنة في السودان سموه على حقائق الاوضاع وتطوراتها ومواقف الاطراف المختلفة.

وقد اكد صاحب السمو رئيس الدولة مجددا حرص دولة الامارات على أمن ووحدة واستقرار السودان حفاظا على مصالح الشعب السوداني الشقيق وحقنا لدماء الاخوة في السودان ومنع الدخول في متاهات لا تحمد عقباها.

وأبدى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة استعداده للدخول في وساطة وحوار بين الاخوة في السودان على اختلاف توجهاتهم للمصالحة والوفاق بين الاشقاء والمساعدة في وضع حد للقتال الدائر هناك وارسال موفد من قبل سموه كبداية عملية لمبادرة سموه.

(التتمة ص ١٧)

اقبال ضعيف على الانتخابات في باكستان

نواز شريف يؤكد فوز حزبه وبوتو تطعن في النتائج

■ اسلام اباد: شهدت الانتخابات البرلمانية العامة والمحلية التي اجريت في باكستان امس اقبالا ضعيفا من الجماهير، ولم تتعد نسبة المشاركة فيها، وفقا للارقام غير الرسمية ٤٠٪ من مجموع الناخبين الذين تتضمنهم القوائم وعددهم اكثر من ٥٦ مليون شخص. ولم تقع امس سوى حوادث عنف محدودة في ولاية البنجاب ومدينة كراتشي، سقط خلالها سبعة قتلى.

ورغم تأكيد الرئيس فاروق ليجاري على نزاهة الانتخابات شككت بي نظير بوتو رئيسة الوزراء السابقة وزعيمة حزب الشعب في ذلك، واتهمت الحكومة الانتقالية بانها تضم مرتزقة، ونفت انباء سعيها او قبولها لفكرة اللجوء إلى بريطانيا اذا خسرت، بينما اعرب منافسها الرئيسي نواز شريف عن ثقته في الفوز. وتعهد باحياء الاقتصاد بعد ان يشكل الحكومة المقبلة.

وذكر شهباز شريف شقيق نواز ان حزب الرابطة الاسلامية الذي يتزعمه نواز حصل على تأييد كبير. الا انه اقر بضعف نسبة المشاركة. وقال ان حزب الشعب بزعامة بي نظير انهار في هذه الانتخابات التي

(التتمة ص ١٧)

قلق أمريكي - اسرائيلي من قرار موسكو دعم سوريا لتحقيق التوازن الاستراتيجي

□ لندن - حميد غريافي:

■ أبلغت روسيا الولايات المتحدة الامريكية ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو معا رسالة مهمة التوقيت على لسان نائب رئيس مؤسسة «روسو فورجينيه» الحكومية لتصدير السلاح ميخائيل تيمكين، مفادها ان موسكو تعتبر دمشق «حليفا استراتيجيا» كما كان الحال بين البلدين في عهد الاتحاد السوفييتي البائد، وانها تنوي تعزيز قدرات سوريا الدفاعية.

وبدا واضحا ان حديث تيمكين هذا جاء ليقيم توازنا، ولو «عاطفيا» على الاقل - كما وصفته جهات في السفارة الامريكية في موسكو - مع ظهور أسس تعاون استراتيجي بين روسيا واسرائيل، طرح خطوطه العريضة امام معاوني بوريس يلتسين وبعض قادة قواته المسلحة، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شارانسكي المنشق السوفييتي السابق، في اثناء توقيعه على اتفاق للتعاون مع محافظ موسكو يوري لوجكوف، وعلى اتفاق آخر مع اتحاد الصناعيين ورجال الاعمال الروس يوم الثلاثاء الماضي، بعد اتفاق بين البلدين على اعادة تجهيز الطائرات السوفييتية الموجودة لدى بلدان أخرى، لخبرة الاسرائيليين القوية في مقاتلات الميج والسوخوي وناقلات الانتونوف التي يواجهون اخطارها منذ منتصف الخمسينات في العالم العربي.

الا ان ما حمل كلا من واشنطن وتل أبيب قبل اول امس السبت على الاستفسار الفوري من الكرملين كانت للعبارة التي وردت في حديث تيمكين ان سوريا هي عامل مهم في توازن القوى في الشرق الاوسط، وان موسكو تنوي تدعيم هذا التوازن بتعزيز القدرة الدفاعية السورية.

وسارع مكتب الامن القومي الروسي الى التخفيف من وقع عبارة تيمكين هذه على حليفيه الغربيين الجديدين عبر ابلاغ دبلوماسييهما في موسكو اول امس الاحد ان هذا الأخير لم يقصد التوازن بين سوريا واسرائيل، وانما قصد التوازن الاستراتيجي بشكل عام. خصوصا وان روسيا احد الشريكين الرئيسيين ضامني العملية السلمية، وهي بالتالي لا تفكر بعرقلة مراحلها المتبقية. أي المسار السوري بشكل خاص، كما انها تعتقد ان السلام بين اسرائيل ودمشق بات أمرا لا مفر منه.

واكد الروس اول امس للامريكيين والاسرائيليين مجددا تمسكهم بالاتفاقات المعقودة بين البلدان الثلاثة عبر تذكيرهم بانهم مطلعون، بموجب هذه الاتفاقات، على كل مبيعات روسيا إلى الخارج،

(التتمة ص ١٧)

٢١ قتيلا وجريحا بتصادم قطارين في مصر

■ القاهرة: توفي ١١ شخصا واصيب عشرة آخرون امس، في تصادم قطارين بمحطة الرادسية بأدفو في محافظة اسوان بصعيد مصر. وكانت انباء اولية قد اشارت الى احتمال مصرع ٣٠ شخصا. ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن مصدر أمني مسؤول بوزارة الداخلية قوله ان الحادث وقع نتيجة عدم قيام عامل بلوك محطة قرية الفوزة بغلق الطريق أمام قطار للبضاعة مما أدى إلى استمرار قطار الركاب في السير حتى اصطدمت مقدمته بمؤخرة الاخير المتوقف في محطة الرادسية. وبدأت اجهزة الامن التحقيق مع سائقي القطارين وعمال البلوكات. (الوكالات)

فرنسا تعارض اشراك جبهة الانقاذ في الانتخابات

مذبحة جديدة في الجزائر ضحاياها سبعة اشخاص

□ الجزائر، باريس - سيد حمدي والوكالات:

■ اسفرت مذبحة جديدة في الجزائر عن مقتل سبعة اشخاص. وذكرت تقارير اذاعية ان مهاجما نبح هؤلاء الضحايا فجر امس في منطقة «حوش اللوز» على بعد ٣٦ كيلومترا جنوبي الجزائر العاصمة.

واوضحت احصائية امنية ان المذابح اودت بحياة حوالى ٣٠٠ جزائري منذ بداية شهر رمضان المبارك.

على الصعيد السياسي تم تأجيل اجتماع وزراء خارجية فرنسا وايطاليا واسبانيا الذي كان مقررا في باريس امس لبحث الوضع في الجزائر بناء على طلب الوزير الفرنسي هيرفيه دوشاريت بسبب غضب الحكومة الجزائرية واعتبارها التصريحات الفرنسية الاخيرة تدخلا في الشؤون الداخلية للجزائر.. وابلغ مصدر فرنسي مطلع «الاتحاد» ان مكالمة هاتفية بين دو شاريت ونظيره الجزائري احمد عطاف امس الاول اسفرت عن هذا «التطور اللافت».

وكان من المقرر ان يناقش الاجتماع اقتراحا ايطاليا بعقد مؤتمر دولي حول الوضع في الجزائر في اطار الأوضاع في حوض البحر المتوسط عامة. وتشترك الدول

(التتمة ص ١٧)

٧ آلاف وجبة إفطار للمصلين في المسجد الأقصى ليلة القدر

□ رام الله - سنان شقديح:

■ تجرى التحضيرات على قدم وساق في مدينة القدس استعدادا لاحياء ليلة القدر في المسجد الاقصى المبارك الليلة المقبلة بينما اعلنت شرطة الاحتلال انها ستكثف تواجدها بشكل ملحوظ في المدينة.

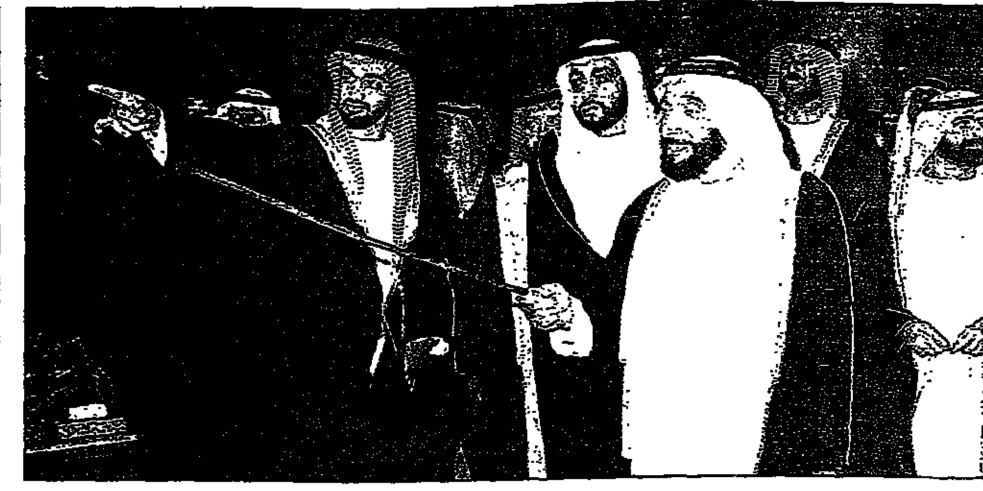
واشار ناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية الى انه سيتم نشر اكثر من ٣ الاف شرطي وما يزيد على الف جندي اسرائيلي في المدينة. وبشكل خاص في الازقة وعلى مداخل بلدة القدس القديمة وفي شوارع المدينة وعلى مداخلها. ووصف الناطق الاسرائيلي هذه الاجراءات بانها احتياطات امنية.

وذكر مسؤولون في دائرة الاوقاف الاسلامية انه سيتم فتح المصلى المرواني في المسجد الاقصى في هذه الليلة امام المصلين ليؤدوا الصلاة فيه خاصة وان درجات الحرارة منخفضة جدا في ساحات المسجد الاقصى.

وستعمل فرق الكشافة المقدسية على ضمان الهدوء في ساحات المسجد والفصل بين الرجال والنساء في ساحاته. حيث ستقتصر ساحة قبة الصخرة المشرفة على صلاة النساء بينما ستكون جميع ساحات المسجد الاقصى الاخرى مخصصة لصلاة الرجال.

وذكر رئيس لجنة التراث الاسلامي ان اللجنة تقيم في كل سنة الافطار لجماهير المسلمين التي تصل الى المسجد الاقصى المبارك من اماكن بعيدة، متوقعا ان تقدم وجبات الافطار لنحو ٧ آلاف مصل في ليلة القدر.

سوريا ١٠ ليرات - اليمن ١٠ ريالات - انجلترا جنيه استرليني - سويسرا ٥,٢ فرنك - اليونان ٢٠٠ دراخمة - قبرص ٥٠٠ ملس - امريكا ١,٥ دولار - كندا ١,٧٥ دولار

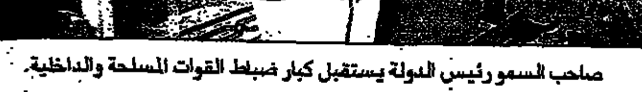


صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان وعدد من الشيوخ يطلعون على لقطات لصور قديمة.

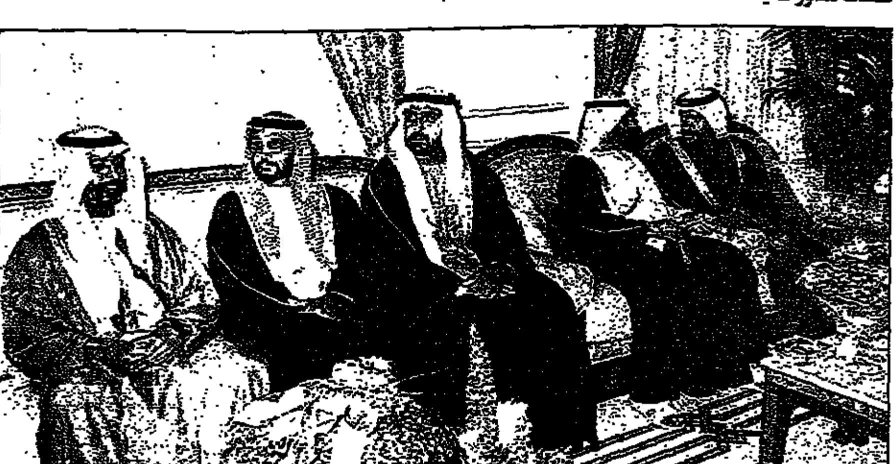




صاحب السمو رئيس الدولة يستقبل جموع المواطنين.



صاحب السمو رئيس الدولة يستقبل كبار ضباط القوات المسلحة والداخلية.



سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان ومعالي الشيخ احمد بن حامد آل حامد وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان. «وام»

رئيس الدولة ونائبه يهنئان حاكم عام نيوزيلاندا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة السيد مايكل هاردي بويز حاكم عام نيوزيلاندا وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة السيد حاكم عام نيوزيلاندا.

سلطان القاسمي يصدر مرسوما بتأسيس الجامعة الامريكية في الشارقة

■ أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مرسوما اميريا بشأن تأسيس الجامعة الامريكية في امارة الشارقة.

ونصت المادة الاولى من المرسوم الاميري رقم ٨ لسنة ١٩٩٦ على مايلي: تؤسس بموجب هذا المرسوم في امارة الشارقة جامعة غير ربحية تعود ملكيتها لحكومة الشارقة تسمى «الجامعة الامريكية في الشارقة» يكون مقرها الرئيسي مدينة الشارقة ويكون لها الشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والاداري والاهلية التامة لمباشرة كافة التصرفات القانونية في اطار القانون الخاص بها ويكون لها ميزانية مستقلة.

ونصت المادة الثانية على ان يصدر قانون خاص بالجامعة ينظم انشاءها وتنظيمها واستراتيجيتها التعليمية التربوية والدور الذي تؤديه خدمة للمجتمع وكافة المسائل العلمية والادارية ذات الارتباط.

كما نصت المادة الثالثة على انشاء لجنة ادارية تأسيسية موقتة بقرار يوضح اختصاصاتها وصلاحيتها تضطلع بمهام التأسيس والاشراف على النواحي الادارية ذات الارتباط وما يحال اليها من اعمال. (وام)



حمدان بن راشد يستقبل السفير الايراني

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بقصر زعبيل في دبي مساء امس سعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة الذي قدم التهنئة لسموه بمناسبة شهر رمضان المبارك.

كما جرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين. (وام)

الرقباني يوقع عقداً لتقييم اوضاع ٩ أودية بالدولة

■ وقع معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية امس عقدا مع احدى الشركات الاستشارية المتخصصة في مجال دراسات الأودية والمياه يتم بموجبه دراسة تسعة اودية هي ميدق والمنامة وحمام والمسبت والخليبان والسهيلان رمث وحمد ويقانه. وتهدف الدراسة الى بحث وتقييم اوضاع الأودية الزراعية والمائية واقتراح المنشآت المناسبة من سدود وحواجز لتحقيق الاستفادة من مياه تلك الأودية واعمال الدراسة للأوضاع الزراعية والمائية في الأحواض المائية وتحديد الاحتياجات وآفاق التطوير وتقييم بيانات الامطار وجريان الأودية وتغذية المياه الجوفية والأوضاع الجيولوجية والهيدروجيولوجية.

وتشمل الدراسة ايضا تقييم الصور الجوية وصور الأقمار الصناعية والخرائط الطبوغرافية والجيولوجية ودراسة الأرصاد المطرية والمائية على مستجمعات الوديان وتقدير فيضان وجريان الأودية والفواقد والتسرب ودراسة المعلومات المتوفرة للطبقات الحاملة للمياه الجوفية وتقييم اوضاعها وكيفية تغذيتها وتقدير احجام المياه في الافلاج والينابيع والمياه السطحية وكيفية التحكم والاستفادة منها وتطويرها.

الجروان يتفقد سير العمل بمركزي نقل الكفالات في دبي والشارقة

■ قام معالي سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية امس بزيارة لمركزي نقل الكفالة بدبي والشارقة حيث تفقد سير العمل بالمركزين والتقى بالعاملين وناقش سير العمل والمعوقات التي تواجهه واعطى توجيهاته التي اكدت على التيسير على المراجعين.

وتفقد بعد ذلك مبنى مكتب العمل الجديد بالشارقة الذي من المقرر ان يتم استلامه خلال شهر مايو القادم.

من جانب آخر ترأس معالي سيف الجروان أمس اجتماعا للجنة المعنية بتبسيط الاجراءات بحضور مديري ادارات العمل بالوزارة.

واطلع على الخطة الخاصة بادخال الحاسب الآلي بالوزارة في شكلها النهائي اضافة الى المناقصة الخاصة بتوريد اجهزة الكمبيوتر. (وام)





خالد القاسمي يستقبل السفير اليمني وأعضاء شركة رأس الخيمة للاسمنت

■ استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بقصره مساء امس سعادة الدكتور عبدالله حسين بركات السفير اليمني لدى الدولة الذي قدم التهنئة لسموه بمناسبة شهر رمضان المبارك.

كما استقبل سموه اعضاء الادارة الفنية المشرفة على شركة رأس الخيمة لصناعة الاسمنت الابيض والمواد الانشائية والتوسعات الجديدة في الشركة.

حضر المقابلتين عدد من المسؤولين. (وام)





خلال الافتتاح.

نائب حاكم رأس الخيمة يفتتح معرض عيد الفطر

■ رأس الخيمة - الاتحاد: افتتح الشيخ اللواء سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني مساء امس معرض عيد الفطر المبارك بمركز رأس الخيمة للمعارض.

وحضر الافتتاح الشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة وعدد من الشيوخ والمسؤولين والمواطنين.

وقد قام الشيخ سلطان بن صقر القاسمي بجولة في المعرض الذي تشارك فيه العديد من الشركات والمؤسسات السورية بالاضافة الى الشركات والمؤسسات المحلية.

هذا ويشتمل المعرض على انواع مختلفة من السلع والبضائع، وينظم على هامش المعرض مهرجانات فنية وموسيقية ورياضية

صرف المساعدات الاجتماعية في عجمان غدا

■ يبدأ مكتب العمل والشؤون الاجتماعية في عجمان صرف المساعدات الاجتماعية غدا الاربعاء.

صرح بذلك السيد سالم بن زايد مدير مكتب العمل والشؤون الاجتماعية بعجمان وقال ان صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها سيبدأ يوم الاربعاء القادم في منطقة المنامة في مبنى البلدية للرجال والنساء ويستمر يوما واحدا.. كما يبدأ صرف المساعدات يوم الاربعاء القادم ايضا للنساء في المدينة والمناطق التابعة لها وذلك في مركز التنمية الاجتماعية ويستمر ثلاثة ايام.

ويبدأ الصرف في منطقة مصفوت بعد العيد مباشرة للرجال والنساء في نادي حتى ويستمر لمدة يومين.

ويبدأ الصرف بالنسبة للرجال في المدينة والمناطق التابعة لها يوم السبت ١٥ فبراير في مكتب العمل والشؤون الاجتماعية ويستمر لمدة اربعة ايام.

أسبوع المرور الخليجي يبدأ ٨ مارس المقبل

■ رأس الخيمة - الاتحاد: يبدأ اسبوع المرور الثالث عشر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم السبت الموافق الثامن من مارس تحت شعار «تجاوز الاشارة الحمراء خطورة بالغة». صرح بذلك العقيد عبدالله احمد جمعة مدير ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة رئيس اللجنة الفرعية لاسبوع المرور، وقال انه بناء على توجيهات اللجنة العليا لاسبوع المرور الثالث عشر لعام ١٩٩٧ بتشكيل لجنة فرعية لاسبوع المرور من الجهات الرسمية للمشاركة في الاسبوع تقرر ان يعقد الاجتماع القادم للجنة صباح يوم الاربعاء الموافق ١٢ فبراير بقاعة الاجتماعات بنادي ضباط الشرطة برأس الخيمة.

دورة تدريبية لطالبات الاعلام باذاعة وتليفزيون دبي

■ دبي - مسعد النجار

■ بدأت منذ عدة ايام في اذاعة وتليفزيون دبي الدورة التدريبية السابعة لطالبات كلية الاعلام بجامعة الامارات العربية المتحدة قسم الاتصال الجماهيري.. ويبلغ عدد الطالبات ٢٤ طالبة منهن ١٥ يتدربن في الاذاعة و ٩ طالبات في التليفزيون.

ويقوم بالاشراف الاكاديمي على عملية التدريب والتنسيق بين الجامعة واذاعة وتليفزيون دبي الدكتور علي قاسم المدرس بالكلية ومدير عام مركز دبي للأعمال الفنية. كما يقوم بالاشراف والتوجيه في اذاعة دبي مراقب عام الاذاعة الاستاذ حسن احمد والاستاذ خالد بدر مراقب البرامج. أما المشرف المسؤول عن التدريب في التليفزيون فهو المهندس محمد الفردان. ويجري على مرحلتين الأولى نظرية تتضمن التعرف على آلية العمل الاعلامي في الاذاعة والتليفزيون من خلال قسم البرامج والتنسيق ومكتبة البرامج وقسم الفيديو وكيفية عمل المونتاج وتركيب الصوت على الصورة. أما المرحلة الثانية وهي عملية فتتضمن ممارسة فعلية من قبل الطالبة لعملية الاعداد والتقديم وقراءة نشرات الأخبار حيث تستمر الدرة لمدة ثلاثة اسابيع بمعدل مائة وعشرين ساعة تقريبا.

مروحية لطيران الشرطة تنقذ بحارا

■ عجمان - الاتحاد: تم امس انقاذ بحار في عرض البحر بواسطة طائرة هليكوبتر تابعة لطيران الشرطة بالشارقة.

وكان قد ورد بلاغ من حرس الحدود والسواحل الى طيران الشرطة بالشارقة عن انقطاع كيبل سحب قاطرة/دويه/ على بعد أربعة اميال شمالا من عجمان. ونظرا لارتفاع الامواج وسوء الاحوال الجوية فقد تم استدعاء طائرة هليكوبتر من قيادة الشرطة وجرى انتشال البحار من القاطرة ونقله الى مستشفى عجمان. وتقول مصادر المستشفى ان البحار في حالة مستقرة.

سيف ساعد يستقبل السفير الكندي

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس سعادة ستيورات مكدوول سفير كندا لدى الدولة.

وتناولت المقابلة بحث سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات كما طلب سفير كندا دعم دولة الامارات لترشيح بلاده للعضوية غير الدائمة بمجلس الامن الدولي عن عامي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠م.

المدفع يتلقى التقرير الاول عن متابعة برامج التطوير التربوي وخطط الادارات المركزية

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تلقى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة امس التقرير الاول عن متابعة برامج التطوير التربوي وخطط عمل الادارات المركزية بالوزارة للعام الدراسي ٩٦ - ١٩٩٧م خلال الفترة من الاول من شهر سيتمبر عام ٩٦ وحتى نهاية شهر نوفمبر من العام نفسه.

وقد أعدت التقرير ادارة التخطيط العام والمتابعة، والتي تقوم بمتابعة الموقف التنفيذي لبرامج التطوير التربوي وخطط الادارات المركزية طوال العام.

وصرح السيد علي محمد الشحي مدير ادارة التخطيط العام المتابعة بان الادارة حاولت في هذا التقرير توضيح حجم الجهود التي بذلت لانجاز بعض المشروعات والانشطة وبيان الاسباب التي حالت دون تنفيذ بعضها ووضع الحلول المقترحة للتغلب عليها تمهيدا لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنها من الجهات العليا المسئولة.

وذكر التقرير في مجال الموقف التنفيذي لانظمة برامج التطوير التربوي للعام الدراسي ٩٦-١٩٩٧م، أنه بلغت نسبة الانجاز في برنامج تطوير مرحلة رياض الاطفال ٦٠٪ عن فترة المتابعة الاولى حيث كانت اهم الانشطة التي انجزت، استمرار التدريب الذاتي للمتدربات بالمركز. واعادة صياغة الاستراتيجية التربوية والاهداف العامة لرياض الاطفال من قبل اللجنة المكلفة. تدريب وتجريب ودراسة الوسائل التعليمية المرتبطة بالوحدات التعليمية المقررة.

وعن برنامج التطوير التربوي التي تقوم بتنفيذها ادارة المناهج والكتب، بلغت نسبة الانجاز الكليه لهذا البرنامج عن فترة المتابعة الاولى ٣٠ في ا المائه. وقد تم انجاز بعض وحدات الكتب الجديدة في صورة اولية. وبالنسبة لبرنامج تحديث وتجديد مناهج اللغة الانجليزية واعداد المواد التعليمية اللازمة للصف السادس الابتدائي. بلغت نسبة الانجاز الكلية لهذا البرنامج عن فترة المتابعة الاولى ٣٠ في المائه.

وبالنسبة لبرنامج الحاسوب بلغت نسبة الانجاز الكلية لهذا البرنامج خلال فترة المتابعة الاولى ٣٥٪.

وبلغت نسبة الانجاز في برنامج تطوير مواد الأنشطة التربوية ٤٠٪ . وبرنامج دبلوم الادارة المدرسية ٣٠٪.

كما تناول التقرير احتياجات مراحل رياض الاطفال وخطط عمل الادارات المركزية وقطاع الشؤون التعليمية واحتياجات ادارة التعليم الفني بالدولة.

وبالنسبة لادارة التعليم الخاص طالب التقرير الادارة بسرعة العمل على اصدار قانون التعليم الخاص لتنظيم العمل بالمدارس الخاصة مما سيكون له مردود تربوي طيب لهذا القطاع الكبير من المدارس.

من جهة اخرى القى السيد احمد عبدالله بن احمد نائب مدير الادارة الضوء على ميزانية الوزارة واوجه الصرف منها وعلى مشروعات الابنية المدرسية الجاري تنفيذها على مستوى الدولة حتى ٣١ ديسمبر الماضي مشيرا الى ان جملة المشروعات بلغت ٧٩ مدرسة وروضة يجري حاليا العمل في ٦٢ مدرسة بنسبة ٧٩٪.

ومن هذه المدارس ١٥ مدرسة في ابوظبي التعليمية بدأ العمل في ١٤ مدرسة وفي العين ١٣ مدرسة بدأ العمل في ١١ مدرسة وفي الغربية مدرستان يجري العمل فيهما وفي دبي عشر مدارس يجري العمل في خمس مدارس وفي الشارقة ست مدارس يجري العمل في اربع وفي عجمان ست مدارس يجري العمل في خمس وفي ام القيوين مدرستان يجري العمل فيهما وفي الشرقية ١٥ مدرسة يجري العمل في ١١ وفي رأس الخيمة يجري العمل في ثماني مدارس.

كما القى الضوء على الاسباب التي حالت دون تنفيذ بعض الانشطة.

تكليفات بالتربية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة امس قرارا بتكليف السيد خلفان عنون رئيس قسم المعلومات بادارة المعلومات والبحوث بالقيام باعمال السيدة حمامة خلفان الغيث مدير ادارة المعلومات والبحوث خلال فترة اجازتها. واعتمد سعادة عبدالعزيز المبارك وكيل و زارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الادارة قرارا تضمن تكليف السيد احمد عبيد الهاملي نائب مدير ادارة الشؤون القانونية بالقيام باعمال السيد احمد محمد عبدالرحمن مدير ادارة الشؤون القانونية. كما تضمن القرار ايضا تكليف السيد حسن احمد الحمادي بادارة الشؤون القانونية بالقيام باعمال السيد احمد محمد عبدالرحمن مدير ادارة الشؤون القانونية والسيد احمد عبيد الهاملي نائب مدير ادارة الشؤون القانونية بالاضافة الى عمله الاصلي وذلك خلال فترة اجازتهما.

اغلاق ٣ مدارس خاصة في دبي وعجمان

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة امس ثلاثة قرارات تضمنت اغلاق ثلاث مدارس خاصة، اثنتين منها في دبي، والثالثة في عجمان وذلك لمخالفتها للاحكام والقواعد والنظم المعمول بها بالنسبة للمدارس الخاصة بالدولة. تضمنت القرارات اغلاق مدرسة السعيد الانجليزية الخاصة بمكتب عجمان التعليمي اغلاقا نهائيا، واغلاق مدرسة الوصل الخاصة بمنطقة دبي التعليمية اغلاقا نهائيا، واغلاق مدرسة وروضة عالم الاطفال الخاصة بمنطقة دبي التعليمية اغلاقا نهائيا.

بالتعاون مع خبراء فرنسيين

أبحاث مشتركة حول التأثيرات العلاجية للاعشاب الطبية استراتيجية لمكافحة السرطان وتطوير العلاج

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة قرارا بايفاد سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي الى فرنسا للتباحث مع مسؤولي الصحة هناك حول تعزيز التعاون العلمي في مختلف المجالات الطبية وزيارة عدد من المستشفيات للاطلاع على امكانياتها وتجهيزاتها وزيارة المؤسسة الدولية لمكافحة السرطان.. وذلك خلال الفترة من ١٠ الى ١٥ فبراير الحالي.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري بانه سيتم خلال الزيارة مواصلة المناقشات التي بدأت في جنيف على هامش اجتماع المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية مع مدير المؤسسة الدولية لمكافحة السرطان حول التعاون العلمي لوضع استراتيجية وطنية متكاملة لمكافحة السرطان في الامارات والتي حدد لها معالي حمد عبدالرحمن المدفع ثلاثة محاور رئيسية.. الاول يدور حول تعزيز برامج البحث العلمي والدراسات الميدانية التي تتناول حجم المشكلة واكثر انواع الامراض السرطانية انتشارا وعلاقتها بالسن والجنس والجنسية بما يخدم عمليات التخطيط العلمي للوقاية والمكافحة.. والثاني يدور حول استمرار تطوير امكانيات وتجهيزات وتقنيات التشخيص المبكر للاورام السرطانية وعلاجها جراحيا وكيميائيا واشعاعيا للمحافظة على المستوى المتقدم الحالي وتحقيق المواكبة المستمرة للمستجدات والاكتشافات العلمية.. والثالث يركز على تعزيز الوعي العام بالأسباب والعوامل المساعدة على الاصابة بالاورام السرطانية وطرق الوقاية منها واساليب الفحص الذاتي في بعض الحالات مثل الفحص الذاتي للثدي للاكتشاف المبكر لاية تغييرات نسيجية قد تكون مؤشرا مبكرا لاحتمال الاصابة بأورام الثدي التي تعتبر اكثر الانواع انتشارا بين النساء على المستوى العالمي.

واضاف سعادته انه سيبحث مع رئيس المؤسسة الدولية لمكافحة السرطان ترتيبات زيارة وفد من خبراء المؤسسة للامارات خلال الشهور القليلة القادمة للاطلاع على الامكانيات المتوفرة لعلاج وتشخيص السرطان ووضع نظام متكامل للجودة ومراقبة النوعية في هذا المجال المهم من مجالات الخدمات الصحية والاشتراك في وضع الخطوط العريضة للاستراتيجية الوطنية للوقاية والمكافحة والعلاج والاتفاق على تفاصيل برنامج تدريب الكوادر الوطنية من اطباء وفنيين وهيئات تمريضية في مقر المؤسسة بليون في فرنسا والذي يتضمن تنظيم دورات تدريبية مكثفة مدة كل منها ثلاثة اشهر على احدث اتجاهات علاج وتشخيص الاورام.

وقال انه سيقوم كذلك بزيارة المركز الفرنسي للتداوي بالاعشاب والطب التقليدي لبحث التعاون في مختلف المجالات البحثية بين المركز وبين مجمع زايد لبحوث الاعشاب والطب التقليدي والذي يعد احد المجمعات الرائدة على المستوى العالمي.. وسوف يتم التركيز على امكانية اجراء ابحاث مشتركة حول الخصائص العلاجية والعناصر الفعالة والتصنيف النباتي والتأثيرات الحيوية والاستزراع لبعض الاعشاب الطبية سواء التي تنمو بريا في الامارات او في مناطق اخرى من العالم.

إفطار خيري لأطباء بلا حدود في دبي

■ دبي - الاتحاد: تقيم المنظمة العالمية الطبية الانسانية أطباء بلا حدود حفلها السنوي للافطار الخيري في دبي غدا في الخيمة الرمضانية لفندق هيلتون دبي. وصرح الدكتور عبدالرحمن غندور. ممثل أطباء بلا حدود في الامارات ان المنظمة تقوم حاليا بحملة لمكافحة مشكلة سوء التغذية عالميا، فانه من المناسب ان نقيم حدث الافطار. خلال شهر رمضان الكريم، حيث يصوم كل المسلمين ويلمسون شعور الجوع ومشاكله. وقال انه «لايوجد بالعالم اليوم مناطق تعاني من كوارث عظمى للمجاعات كما كان الحال في الصومال عام ١٩٩٢ وفي السودان واثيوبيا في ١٩٨٤ - ١٩٨٥. ولكن وبصورة لايصدقها عقل، فان الجوع مازال يقتل البشر في عام ١٩٩٧.. وقال ان القليل من الناس على دراية بأن في ليبيريا. زائير. فلسطين والسودان، توجد جيوب لسوء التغذية تم اكتشافها حيث تعاني الاغلبية العظمى من السكان، بمن فيهم كل الاطفال تقريبا تحت الخامسة، من حالات سوء تغذية من متوسطة الى حادة. وسيطرح خلال الافطار عرض لشريط فيديو عن مشكلة سوء التغذية وكيفية معالجتها.

وطالب د. غندور ذوي النوايا الطيبة المجيء والمشاركة في الافطار لدعم فقراء وجوعى هذا العالم. وستخصص المعونات للشعب السوداني الذي تبدو معاناته بلا نهاية.

حديقة العين

عقدت دائرة بلدية العين مؤتمرا صحفيا استوفت خلاله خطواتها المقبلة ومشاريعها المستقبلية الخاصة بتطوير وتحديث حديقة الحيوانات في المدينة التي كانت تعد أحد أبرز المعالم السياحية والترفيهية ومن أقدم الحدائق من نوعها في المنطقة.

وحسنا فعلت البلدية عندما وضعت النقاط على الحروف واستعرضت انجازاتها في هذا الصدد، الا ان هذا الفعل الحسن جاء متأخرا بعض الشيء. ولكن ان يجيء متأخرا خيرا من عدم مجيئه والا كانت الزوبعة التي أثارها مجموعة من الغربيين الذين اعتبروا الحديقة وما فيها من الحيوانات قضيتهم الاولى. أكبر وأوسع. ومن كثرة الرسائل والفاكسات التي كنت اجدها على مكتبي اعتقدت انه لن يمضي وقت بعيد حتى تنضم بريجيت باردو لتلك الاصوات التي تتباكى على المصير الذي آلت إليه حيوانات حديقة العين.

واذا كانت هناك من ملاحظة فهي ليست قاصرة على دائرة بلدية العين بل على عدد من الدوائر الرسمية التي تتعامل مع ما ينشر حول أداء ادارتها وكأنه حصن عسكري ومخبأ أسرار تحاول قدر جهدها ابعاد الانوف الفضولية للصحفيين - كما تراهم - بعيدا عن مجال عمال دوائرها.

فمثل هذه الدوائر مهما تواجه بالادلة والبراهين والمقالات تأتيك ردودها الجاهزة بان الأمور على ما يرام وليس بالامكان أحسن مما كان.

ويفاجأ المرء بعد ذلك بان ما يرام ظهر انه ليس على مايرام وبعيدا عن مرام المسؤولين. وتجيء المرحلة التالية لتنسف كل ما يقال ويطرح.

وكل ما ندعو إليه هو بعض الوعي والصدق في التعامل مع ما يطرح.. ونسأل الله التوفيق للجميع.

تحديد مصليات العيد في رأس الخيمة

البلدية والمرور يكملان الاستعدادات لتقديم كافة الخدمات للمواطنين

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري

■ أنهت كافة الجهات المعنية والمختصة في امارة رأس الخيمة كافة استعداداتها لاستقبال عيد الفطر المبارك.

وذكر مصدر مسؤول بدائرة بلدية رأس الخيمة انه تم اتخاذ كافة الاستعدادات لتقديم الخدمات اللازمة للمواطنين والمقيمين خلال عطلة العيد.

وأشار الى انه تم اعداد جدول مناوبة لعمل الأقسام الفنية ذات العلاقة بالجمهور، كما تم تجهيز الحدائق العامة لاستقبال الزائرين من داخل وخارج الامارة التي ستفتح ابوابها لاستقبالهم خلال الفترتين الصباحية والمسائية. وأهابت البلدية بالجمهور بأهمية الحفاظ على نظافة الحدائق العامة.

من جهة اخرى قالت مصادر ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة بأن دورياتها ستعمل على مدار الساعة في مختلف طرق الامارة لمراقبة وتنظيم حركة السير والمرور وللحد من وقوع الحوادث المرورية الخطرة خلال هذه الأيام المباركة وطالبت السائقين بأهمية توخي الحذر خلال قيادتهم السيارات.

كما تقوم دوريات المرور حاليا بتنظيم حركة السير في الأسواق العامة لتنظيم عمليات السير والمرور.

مصليات العيد

وحدد مكتب وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف برأس الخيمة اسماء مصليات العيد التي ستؤدى فيها الصلاة يوم الأول من أيام عيد الفطر المبارك والبالغ عددها ٣٩ مصلى ومسجدا.

صرح بذلك مصدر مسؤول بالمكتب وقال ان المكتب حدد أسماء الأئمة والوعاظ الذين سيلقون خطبة العيد.

كما انتهى المكتب من تجهيز مصليات العيد وفرشها بالرمل الأحمر الناعم وتركيب مكبرات الصوت.

واضاف بأن مصليات العيد التي تم تحديدها هي: خزام والمعيريض وجلفار والزهراء والرمس والجير شعم ومليلة وخور خوير وشمل فوة وشمل وسط وشمل تحت والغب والحديبة والعريبي والقصيدات والغلية والخران وجامع الشيخ راشد والحيل والفحلين وخت والهمهام وشعبية المزاريع الحمرانية والجزيرة الحمراء والرفاعة وسهيلة والدقداقة وأذن والغيل ومسافي وعسمة وكدره ووادي اصفني وشوكه والمنيعي والحويلات.

المكتب الاعلامي بالسفارة المصرية يشارك في أمسية رمضانية بأبوظبي

■ في اطار حرصه على ابراز الانشطة المختلفة التي تبرز الحياة والتراث المصري شارك المكتب الاعلامي بسفارة جمهورية مصر العربية في ابوظبي الطلبة والطالبات في الانشطة المختلفة التي تقيمها الجالية المصرية بمناسبة شهر رمضان المبارك في ابوظبي والعين.

وقد قدم المكتب الاعلامي اصدارات الهيئة العامة للاستعلامات المصرية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والحضارية بالاضافة الى اللوحات المختلفة التي تبرز المعالم السياحية والاثرية والانجازات التي تحققت في مصر مع ابراز طبيعة العلاقات المتميزة بين القيادتين في الامارات.

كما ساهم المكتب في اعداد نماذج مختلفة لمظاهر الحياة الاجتماعية المصرية خاصة الريفية من خلال «دوار» العمدة. المنتدى المتميز لابناء القرية المصرية وقد ابرزت الامسية التي اقامها طلاب مصريون مؤخرا في ابوظبي جانبا من الحياة الاجتماعية خاصة خلال رمضان المبارك.

وقال المستشار محمد الخواجه رئيس المكتب الاعلامي بسفارة جمهورية مصر العربية إن هذه الليلة الرمضانية المصرية جاءت تأكيدا لما توليه دولة الامارات العربية المتحدة للعملية التعليمية والتربوية التي تبرز مواهب الاجيال القادمة واستلهاما لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله الذي يرعى النشء في جميع مراحله ليكتسب الجيل الجديد بالدولة المهارات المختلفة العلمية والثقافية والاجتماعية والفنية للتعرف على عادات وتقاليد الشعوب العربية والإسلامية الشقيقة.

رياح قوية وطقس متقلب طوال ايام الاسبوع القادم

■ دبي - الاتحاد: حذرت الأرصاد الجوية بدبي من هبوب رياح شمالية غربية قوية غدا تصل سرعتها الى ٣٥ عقدة ترتفع يوم الخميس الى ٤٣ عقدة ثم تخف ابتداء من يوم الجمعة حتى السبت.

وأشارت الأرصاد الى انها تتوقع معاودة اشتداد الرياح يوم الأحد القادم ثم تخف يومي الاثنين والثلاثاء قبل ان تشتد مرة أخرى يوم الاربعاء والبحر يكون هادئا ويصل ارتفاع الموج الى ١٥ قدما.

التصفيات في مسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم اليوم في الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة في التاسعة والنصف من مساء اليوم بالمركز الثقافي التصفيات النهائية لمسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم، والتي اعلنت عنها الدائرة في وقت سابق.

تجري التصفيات لفئة الذكور الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ - ٢٥ سنة ويشترط في هؤلاء حفظ وتجويد النصف الثاني من القرآن الكريم مع بيان مفردات ومعاني عدد من الآيات الكريمة التي يحفظها المتسابق.

ويشارك في التصفيات مجموعة من الشباب الذين ينتمون الى جنسيات عربية واسلامية مختلفة لتحديد المراكز الثلاثة الأولى، وقد رصدت الدائرة جوائز مالية وعينية قيمة للفائزين الثلاثة والى عدد من المشاركين المتميزين.

يشرف على المسابقة الاستاذ محمد عبدالله مدير ادارة الشؤون الثقافية بالدائرة ويحكمها الاستاذان عبدالرحمن الحمصي وخلف طلفاح موجها التربية الاسلامية بمنطقة الشارقة التعليمية.

استئناف تسجيل الاسهم

اتصالات تبدأ اليوم توزيع الارباح للمساهمين

تبدأ مؤسسة الامارات للاتصالات اعتبارا من اليوم توزيع الارباح المؤقتة للمساهمين عن النصف الثاني من علم ١٩٩٦ والتي وافق عليها مجلس ادارة اتصالات في اجتماعه الماضي بواقع ٢٥٪ من القيمة الاسمية للسهم. وفي ذات الوقت استأنفت اتصالات امس تسجيل الاسهم التي كانت متوقفة منذ ٢٣ يناير الماضي.

وسوف تدفع الارباح المؤقتة للمساهمين المسجلين في سجلات الاعضاء عند ايقاف تسجيل الاسهم. وكان مجلس ادارة اتصالات قرر في اجتماعه الذي عقده برئاسة معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وزير المواصلات بالوكالة رئيس مجلس ادارة اتصالات توصية الجمعية العمومية بتوزيع اسهم منحة بواقع سهم عن كل اربعة اسهم.

ندوة حول الادارة بالمعرفة في المجمع الثقافي

■ ينظم معهد التنمية الادارية في الخامس والعشرين من شهر فبراير الحالي ندوة حول الادارة بالمعرفة وذلك بقاعة المجمع الثقافي بأبوظبي وتستمر يوما واحدا.

وتهدف الندوة الى تعريف المشاركين بالانماط العديدة للادارة واساليبها والتميز بين انماط الادارة واساليب الادارة الفعالة والأقل فاعلية في الوقت المعاصر الى جانب تمكين المشاركين من الوقوف على الحجم الحقيقي للدور الذي تلعبه ثورة المعرفة والمعلومات والتقنية في العمل الاداري في الوقت الحاضر.

قبول المواطنين لوظائف التدريس في مارس ويوليو

اسماء المرشحين للاختبارات التحريرية بعد غد اللغة الانجليزية والكمبيوتر شرط اختبار التعليم

كتب ـ جمال ابوطالب:

■ تقرر فتح باب قبول الخريجين المواطنين لوظائف التدريس في مارس القادم ويوليو القادم للعمل في العام الدراسي الجديد ١٩٩٨/٩٧.. وتعلن بعد غد الخميس اسماء المرشحين محلياً من الوافدين لوظائف التدريس عقب اعتمادها من سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم. حيث تتضمن قوائم المرشحين تخصصاتهم ومراكز الاختبارات التحريرية في كل من ابوظبي ودبي التي تعقد يوم ١٨ فبراير الحالي ويبلغ عدد المرشحين لوظائف التدريس محليا ثلاثة آلاف مرشح منهم ٢٠٠٠ لوظائف تدريس مواد التعليم العام والف مرشح لوظائف تدريس مواد التعليم الفني وقد اكد سعادة سالم الغماي ان الاولوية للذين يجيدون اللغة الانجليزية والكمبيوتر للمرشحين لوظائف مواد تدريس التعليم الفني خاصة التعليم التجاري.

وقد بلغ عدد المتقدمين محليا لوظائف التدريس من المجموع الكلي في الادارة رقم واحد بابوظبي ١٢٢٨ مرشحا منهم ٩٤٠ لوظائف تدريس مواد التعليم العام و٣٨٢ لوظائف تدريس مواد التعليم الفني و٥ لتوجيه ٣ مواد حيث تقدم لمادة رياض الاطفال ٢١ معلمة جامعية و٥ معلمات دبلوم ولوظيفة مدرس فصل جامعي ٣ معلمين و٦ معلمات ولوظيفة مدرس فصل دبلوم ٣٩ معلما و١٢٦ معلمة ولمادة اللغة الانجليزية دبلوم ٧ معلمين و٢٤ معلمة ولوظيفة تدريس المواد الاخرى جامعيين تربية اسلامية ١٣ معلما و١١ معلمة وللغة العربية ٥٤ معلما و٦٠ معلمة وجغرافيا ١٦ معلما و١٨ معلمة وتاريخ ١٤ معلما و١٩ معلمة وفلسفة ٣ معلمين و٩ معلمات ولغة انجليزية ٤٠ معلما و٧٠ معلمة ورياضيات ٣٨ معلما و٢٢ معلمة وفيزياء ١٨ معلما و١٤ معلمة وكيمياء ٣٩ معلما و٧ معلمات واحياء ١٢ معلما و٣٩ معلمة وجيولوجيا ٦ معلمين و٣ معلمات وحاسوب ٢٥ معلما و٢١ معلمة وتربية رياضية ٣٠ معلما و١٥ معلمة وتربية موسيقية ٤ معلمين و٤ معلمات وتربية فنية ١٧ معلما و٢٢ معلمة وتربية اسرية ١٩ معلمة وتربية خاصة ٣ معلمين و٦ معلمات واخصائي اجتماعي ١٨ اخصائيا اجتماعيا ومحاسبة ١٥٧ معلما ورياضة مالية وتجارية ٤ معلمين واقتصاد ٢٣ معلما وادارة اعمال ٢٢ معلما وانتاج حيواني ٥٦ معلما وكهرباء ٢٧ معلما وتبريد وتكييف ٧ معلمين والكترونيات ١٥ معلما وهواء زيت مضغوط معلمان وهندسة مدنية ٦٩ معلما وواحد موجه مرحلة وموجهان لغة عربية وموجهان فيزياء.

حوادث وقضايا

امرأة ورجل يسرقان بالحيلة!

■ دبي ـ الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على المدعو (ج.م) والمدعوة (ج.ن) من الجنسية السورية وذلك بتهمة السرقة بالحيلة.

وتعود وقائع القضية الى تاريخ ٩٧/١/٢٤م بتلقي مخفر حتا بلاغا من المدعو (س.ب) آسيوي والذي يعمل صيدليا. افاد بانه بينما كان على رأس عمله بالصيدلية حضرت اليه امرأة وطلبت منه دواء للصداع وبعض الاغراض وفي هذه الاثناء دخل شخص آخر وعندها سلمته المرأة مبلغ خمسمائة درهم حيث كانت قيمة الاغراض عشرين درهما وعندما قام المبلغ باخراج محفظته بقصد تسليمها باقي المبلغ قامت المذكورة بسحب المبالغ النقدية التي بداخلها بحجة انها ترغب في اخذ اوراق نقدية من فئة المائتي درهم وبعدها استرجع المبلغ مرة اخرى ووضعه بالمحفظة دون التأكد منه ثم قامت بسحب صندوق به مبالغ نقدية واستعادت مبلغ الخمسمائة درهم وغادرت الصيدلية برفقة الرجل وفي هذه الاثناء اكتشف المبلغ بانها تمكنت من سحب مبالغ نقدية دون ان يلحظ ذلك وعندما حاول ايقافهما استقلا سيارة صالون (ادلى باوصافها) كانت تقف خارج الصيدلية وفرا هاربين وعلى اثر تلقي البلاغ تم تكليف فرقة المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية والمختصة بمكافحة مثل هذا النوع من الجرائم والتي اجرت عمليات بحث وتحر واسعة النطاق اسفرت عن القبض على المتهمين خلال اربع وعشرين ساعة من ارتكابهما لجريمتهما وقد تبين بأنهما قد قدما للبلاد بتأشيرة مرور واوقفا على ذمة القضية.

بلدية ابوظبي تصدر ٢٢٤ ترخيصا لمبان جديدة خلال العام الماضي

كتب ـ يسري يوسف

■ اصدر قسم الهندسة في بلدية ابوظبي خلال الشهر الماضي ٢٢٤ ترخيصا للمباني الجديدة منها ١٢ ترخيصا تجاريا و١١ تجديداً لتراخيص تجارية و١٧ ترخيصا سكنيا و٦ تراخيص صناعية و١٦ شعبيا ومسجد واحد و١٤٨ ترخيصا مؤقتا.

وقامت الشعبة الانشائية خلال تلك الفترة بالكشف الفني على ١٠ مبان تجارية و١٨ مبنى صناعيا و٤١ مبنى سكنيا و١١ مرفقا عاما.

وتسلمت شعبة المساحة من دائرة تخطيط المدن مواقع للارشاد الزراعي في غياثي ومركز استلام الخضروات في مدينة زايد ومخازن الصرف الصحي في مدينة زايد وموقع للارشاد الزراعي في المرفأ وذلك لعمل المناسيب اللازمة لها وانتهى القسم خلال نفس الفترة عن الاعمال التجميلية لمنطقة محطة الباصات القديمة في السوق وانشاءات كافتيريا حديقة مدينة بني ياس وانجاز ٤٥٪ من انشاءات سوق الطيور والفخاريات الجديد في منطقة الميناء و٨١٪ من انشاءات نادي الجولف الجديد في منطقة ام النار وانجاز ٨٥٪ من انشاءات منصة الاحتفالات للسيدات وانشاءات سور وممرات حديقة الشهامة. وجار العمل حاليا في اتمام الاضافات الجديدة للمسلخ الآلي الجديد بابوظبي واضافات منصة العرض الرئيسية في شارع الشاطيء ومباني الخدمات والصيانة بنادي الجولف بأبوظبي والرصيف البحري الجديد بميناء الصيادين في ابوظبي.

تعتبر الأولى وتفتتح في العيد

وحدة تخصصية لاسعاف الازمات التنفسية في أبوظبي

برنامج لتعميم خدمات الطب النفسي في الرعاية الأولية والصحة المدرسية

▫ كتب . صلاح الجفناوي:

■ قام سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي بزيارة مفاجئة امس لاقسام الحوادث والطوارىء والعناية المركزة بالمستشفى المركزي.. ولمستشفى الطب النفسي الجديد في ابوظبي.

واطلع سعادته خلال زيارته للمستشفى المركزي والتي رافقه فيها الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق مدير مستشفى الجزيرة والدكتور عادل عياد رئيس قسم الحوادث على الاستعدادات النهائية لافتتاح اول وحدة تخصصية لاسعاف الازمات الصدرية التنفسية الحادة (ازمات الربو) والتي يتوقع افتتاحها عقب عطلة عيد الفطر المبارك.

واكد سعادته خلال الزيارة ان تطوير خدمات الطوارىء واسعاف الحوادث بحيث تواكب احدث ماتوصل اليه العلم تتصدر حاليا أولويات وزارة الصحة وتحظى باهتمام شخصي من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة نظرا لان هذا النوع من الخدمات يتعامل مع حالات شديدة الصعوبة وتتطلب تدخلا اسعافيا وعلاجيا فوريا لانقاذ الحياة في معظم الحالات.. ولان خدمات الطوارىء تعتبر من اهم مقاييس تقدم الخدمات الصحية في اي دولة.

وقال ان خطط وبرامج وزارة الصحة لتطوير خدمات الحوادث والطوارىء تتضمن توفير احدث تجهيزات الانعاش والاسعاف وتوفير الكوادر الفنية المؤهلة تأهيلا عاليا على التعامل مع الحالات الطارئة الحادة واصابات الحوادث الصعبة والعمل على اختصار الفترة الزمنية الفاصلة بين طلب الخدمة الاسعافية ووصول هذه الخدمة الى ادنى المعدلات العالمية المعروفة والتوسع في نظام القوافل الاسعافية المتحركة والتي تعمل من خلال سيارات اسعاف متطورة مجهزة بجميع المعدات اللازمة لانعاش القلب والتنفس الصناعي والمراقبة الحيوية لوظائف الجسم ومستلزمات اجراء الجراحات البسيطة كما في حالات النزيف الخارجي الشديد في مكان تواجد المصاب او مريض الحالة الحادة مشيرا الى ان سيارات الاسعاف التي تم توفيرها من هذا النوع تحتوي على أحدث اجهزة اسعاف وانقاذ مرضى الازمات القلبية الحادة وحالات توقف القلب على مستوى العالم.. بل ان بعض التجهيزات المستخدمة لاتتوفر الا في عدد محدود جدا من اكثر دول العالم تقدما في الخدمات الصحية.

اعتمادات فورية

وبحث سعادته مع المسؤولين في المستشفى المركزي جميع احتياجات اقسام الحوادث والطوارىء والعناية المركزة من المعدات الطبية والكوادر الطبية والتمريضية حيث اكد انه سيتم توفير هذه الاحتياجات فورا.

وتفقد الدكتور جعفر كذلك قسم الاشعة بالمستشفى حيث اطلع على سير العمل به وعلى امكانيات وتجهيزات وحدة الفحص الاشعاعي المتحركة الملحقة بقسم الحوادث والتي تستخدم في اجراء الفحوص الاشعاعية الفورية للاصابات الصعبة في مكان تواجدها بقسم الحوادث.

عيادة الربو

وقدم الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق شرحا تفصيليا حول الاستعدادات لافتتاح عيادة اسعاف الازمات التنفسية الربوية الحادة حيث اشار الى ان الحاجة الى استحداث هذه العيادات جاءت في ضوء الدراسات الاحصائية التي تفيد ان قسم الحوادث بالمستشفى المركزي يستقبل يوميا من ٥٠ الى ٨٠ مريضا بالازمات الربوية الحادة وهو ما يعادل ١٦ بالمائة تقريبا من اجمالي عدد الحالات التي يستقبلها القسم يوميا.

وقال ان العيادة الجديدة ستكون مجهزة لعلاج واسعاف ٥ مرضى في وقت واحد وقد تم تجهيزها باحدث اجهزة المراقبة الحيوية لوظائف القلب والضغط وقياس نسبة الاكسجين في الدم وتوصيلات مركزية للاكسجين واجهزة معاونة التنفس مشيرا الى ان اسعاف المريض الواحد يستغرق فترة تتراوح بين ١٥ و٦٠ دقيقة حسب حالة المريض.. وبعض الحالات يتم تحويلها الى الاقسام الداخلية في المستشفى لاستكمال العلاج.

تكرار العلاج

واضاف انه لوحظ ان بعض المرضى بالحساسية الصدرية (الربو) يتعرضون للازمات التنفسية الحادة بمعدل كبير جدا يصل الى ٦ مرات شهريا الامر الذي يشير الى حاجة المرضى الى معرفة المزيد من الحقائق حول طبيعة هذا المرض وطرق تجنب الازمات الحادة التي تضطرهم الى الذهاب للمستشفى لتلقى الاسعاف التنفسي.

وقال ان انشاء العيادة الجديدة سيتيح لاول مرة امكانية توفير قاعدة معلومات احصائية حول مرضى الحساسية الصدرية ومن ثم سيصبح في الامكان التعرف على المرضى الذين يتعرضون للازمات التنفسية بمعدلات كبيرة ومتكررة وعلى فترات قصيرة ومن ثم سيتم اخضاعهم مع ذويهم لبرنامج تثقيفي مكثف باشراف الاطباء المتخصصين يتضمن شرحا كاملا لاسباب النوبات وعلاماتها المبكرة وطرق الوقاية منها واساليب تجنب مثيرات الازمة وغيرها من المعلومات المهمة حول العلاج الوقائي من الازمات وذلك بهدف تقليل معدل تكرار الازمات واشراك المرضى في علاج انفسهم حيث ان الاتجاه الحديث في علاج الازمات الربوية يعتبر المريض شريكا كاملا في العلاج وليس مجرد متلق له.

الطب النفسي

وقام سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر بعد ذلك بزيارة مستشفى الطب النفسي حيث بحث مع الدكتور الزين عباس عمارة مدير المستشفى المشروع الوطني لتعميم خدمات الطب النفسي لتصبح جزءا لايتجزأ من الرعاية الصحية العامة في جميع مناطق الدولة وهو المشروع الذي يأتي استجابة لتوصيات منظمة الصحة العالمية بادخال خدمات الصحة النفسية ضمن الرعاية الصحية الاولية بحلول عام الفين.

وقال سعادته ان الامارات قامت بدور رائد في هذا المجال حيث بدأت وزارة الصحة بالفعل في ادخال خدمات الطب النفسي في المراكز الصحية وعيادات الصحة المدرسية بابوظبي.. ويتضمن ذلك افتتاح عيادات تخصصية للامراض النفسية في عدد من المراكز الصحية وفي مجمع العيادات المركزية للصحة المدرسية بابوظبي.. وتم تدريب الاطباء والفنيين والهيئات التمريضية على تشخيص وعلاج الامراض النفسية البسيطة والتعرف على اعراض الحالات الحادة لتحويلها الى المستشفيات.

واشاد سعادته بالجهد الكبير الذي بذله اطباء مستشفى الطب النفسي في تنظيم دورات تدريبية مكثفة للأطباء العاملين بالرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية واعداد برنامج للتعليم الطبي النفسي المستمر للاطباء والذي يتيح لهم التدريب وفق برنامج زمني دوري محدد في مختلف الاقسام التخصصية بالمستشفى لتعزيز خبراتهم ومهاراتهم في التعامل مع الامراض النفسية.

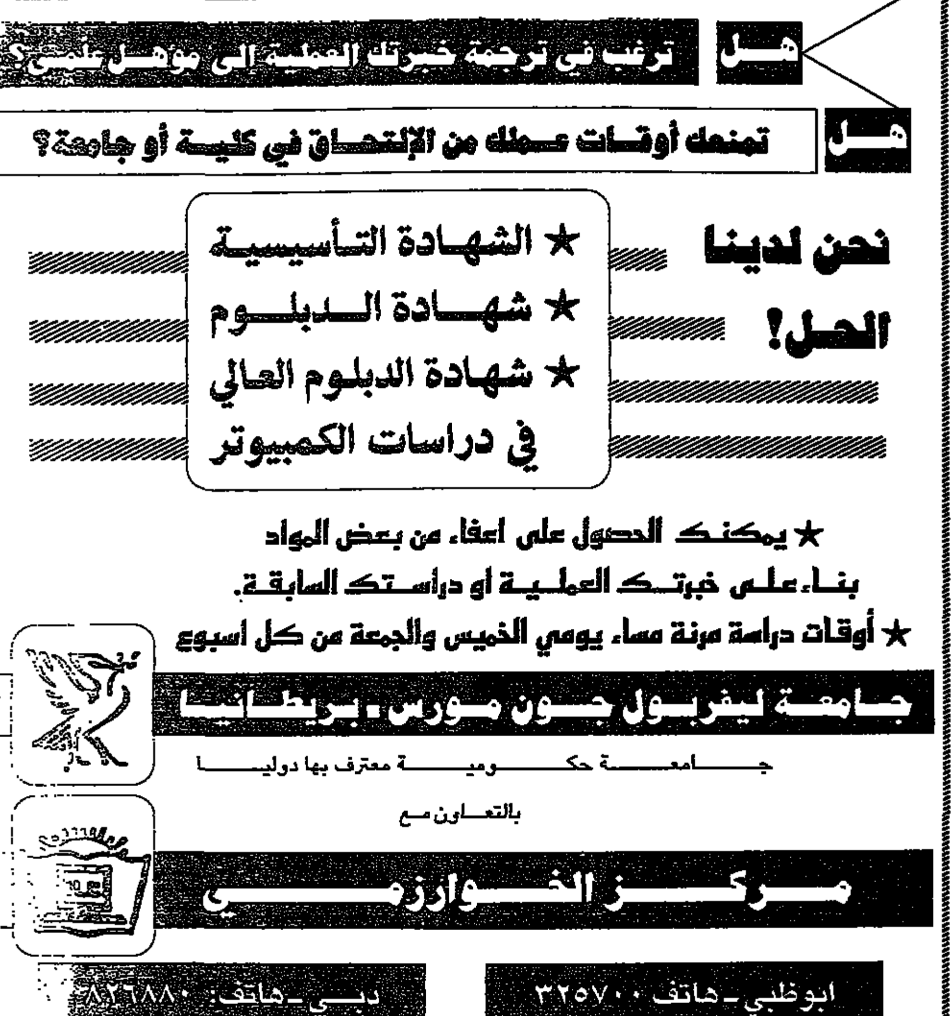
وقال سعادته انه تقرر تنفيذ هذا البرنامج تباعا في مختلف المناطق الطبية حيث سيبدأ تدريب اطباء الرعاية الاولية والصحة المدرسية على تشخيص وعلاج الامراض النفسية في منطقة العين الطبية ثم باقي المناطق الطبية وصولا الى هدف تعميم خدمات الطب النفسي في اطار الخدمات الصحية العامة في جميع مناطق الدولة قبل حلول عام الفين.

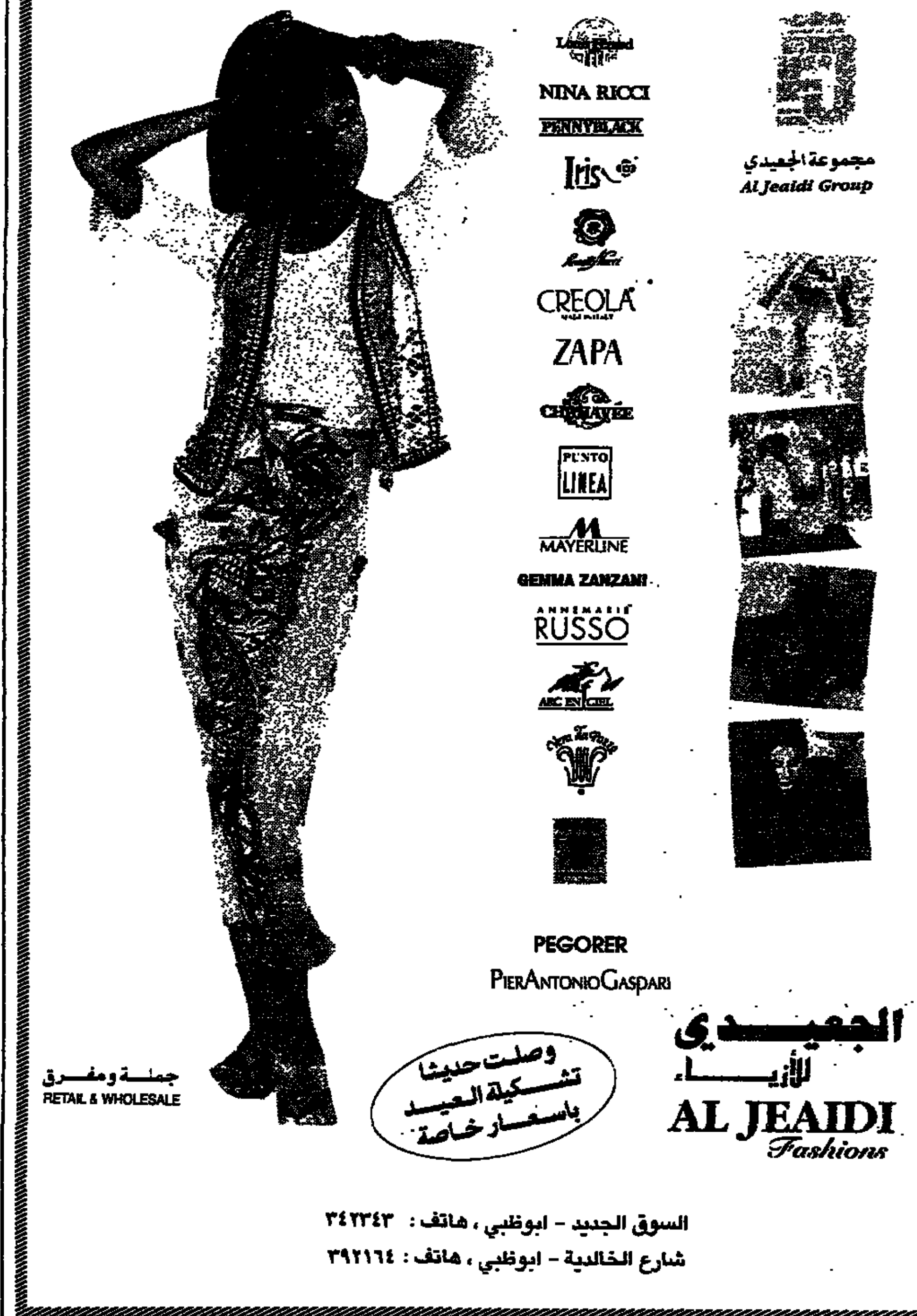
واضاف سعادته ان هذا البرنامج الوطني يكتسب اهمية خاصة في ضوء معطيات العلم الحديث والتي لم تعد تفصل بين المرض النفسي والمرض العضوي وانطلاق من حقيقة ان نسبة كبيرة من المرضى الذين يترددون على المنشآت الصحية باعراض لامراض عضوية يعانون من مشكلات نفسية تؤدي الى ظهور الاعراض العضوية.. وان الكثير من الامراض العضوية ذات منشأ نفسي.. ومعظم الامراض العضوية المزمنة تؤدي الى مشاكل نفسية وان التعزيز النفسي اصبح جزءا لايتجزأ من العلاج المتكامل.

وتفقد سعادته بعد ذلك الاقسام التخصصية في المستشفى والتي تشمل الطب النفسي العام وطب نفس الاطفال والرعاية النفسية المركزة والعلاج النهاري وعلاج الاعتماد على العقاقير والمواد المخدرة والتأهيل الطبي والعلاج بالعمل والرعاية الاجتماعية.. حيث اكد ان مستشفى الطب النفسي الجديد في ابوظبي اصبح صرحا طبيا حضاريا يحظى بتقدير علمي عالمي ويطبق احدث نظريات العلم الحديث في مجالات الصحة النفسية.

عبدالرحيم جعفر

سعيد عبدالله









حوار صريح حول زراعة الاعضاء البشرية

تأكيد ضرورة ايجاد تشريع لتشجيع نقل الاعضاء
الصلاة بخشوع تقي من قرحة المعدة والاضطرابات النفسية

أثار موضوع زراعة الاعضاء البشرية نقاشا واسعا في مجلس السيد محمد بن رحمة العامري عضو المجلس الوطني السابق.. ورغم ان موضوع الجلسة كان حول قرحة المعدة بين استخدام المناظير والجراحة والادوية وكذلك حساسية الانف والجيوب الانفية الا ان موضوع زراعة الاعضاء البشرية ورأي الشرع في جواز التبرع بها استأثر بالنقاش ربما لحيوية الموضوع واهميته..

وكان الدكتور محمد حمدان مدير الادارة المركزية لطب الاسنان بوزارة الصحة قد طرح الموضوع في سياق مداخلة له بالمجلس حيث قال اننا مقبلون على القرن القادم بعد نحو ثلاث سنوات وعلينا التفاعل مع المستقبل.. وبحث مواضيع مهمة تفرض نفسها على الساحة مثل عمليات نقل الاعضاء وقال ان نفقد الكثير من شبابنا لعدم القيام بزراعة الاعضاء لهم فهذا امر يحتاج الى البحث وايجاد الحلول المناسبة له، واكد على ضرورة احياء الشخص.. وتساءل هل بالامكان الاستفادة من اعضاء الذين يموتون في الحوادث المختلفة؟؟

واضاف: نحن الآن في رمضان شهر الخيرات والبركات فهل تكون هناك رؤية افضل لهذا الموضوع والسماح بالتبرع بالاعضاء بعد الوفاة؟!

واكد على انه لابد من تشريع.. وان يشجع العلماء والفقهاء عامة الناس على ذلك واكد مجددا على ان يتم ذلك بفتاوى صريحة من علمائنا وفقهائنا المسلمين حتى لايكون الامر خروجا على الدين.





محمد عبدالله الشيبة — محمد العامري — محمد حمدان — احمد علام



جانب من المجلس

الضغط النفسي والارق والنظام الغذائي اسباب رئيسية للاصابة بقرحة المعدة

تغطية ـ علي سلطان
تصوير ـ عمر دراز

حرمة الميت

السيد محمد بن رحمه العامري صاحب المجلس توجه بسؤال حول هذا الموضوع وقال: هل جسم الانسان بعد موته قابل كله للنقل والتبرع به وماهي حدود حرمة الميت؟

واجاب الدكتور على عبد المجيد استشاري تخدير والذي كان قد تحدث عن تجربة السعودية في هذا المجال وقال لابد من المحافظة على حرمة الميت وشكله وقال ان يؤخذ من الميت الكره في العين من جوف الحجاج ويغلق الجفن وتؤخذ الكليتان والكبد والقلب والغدتان الكظريتان والطحال احيانا. ولكن لاتؤخذ الاطراف.

وقال الدكتور محمد حمدان ان سؤال السيد العامري يطرح مايفكر فيه الناس ورأيهم حول حرمة الميت. ولابد من اثارة هذه القضية في وسائل الاعلام وفي المساجد وتناقش.. فهناك اعتبارات لأهل الميت تجاه فقيدهم وقد لايتقبلون فكرة التبرع باعضائه.

وقال ان البعض يشترون كلى من اناس فقراء في دول فقيرة.. واحيانا تتم سرقة هذه الكلى وهذا لايجوز شرعا. حيث لايجب التحايل في مثل هذه الامور ولابد من الوضوح وطرح هذه الامور علي المجتمع.

وكان مجلس السيد محمد بن رحمة العامري قد بدأ بترحيب من السيد محمد العامري بالاطباء ورجال الاعلام والحاضرين مؤكدا على اهمية هذه الجلسات التثقيفية في المجالس.

وتحدث الدكتور احمد العلول عن برامج التثقيف الصحي التي تنفذها طبية عجمان منذ خمس سنوات بمبادرة من السيد محمد عبد الله الشيبة مدير منطقة عجمان الطبية وبترحيب من وزارة الصحة.. وقال ان هذه المجالس تستهدف المثقفين وتستفيد من لقاءات المجالس الرمضانية. وتركز على شعار الوقاية خير من العلاج. حيث يثبت ان الوقاية مفيدة في تجنب وعلاج كثير من الامراض وان الانسان طبيب نفسه.

القرحة

ثم تحدث الدكتور عبد المعطي يونس استشاري الجراحه ورئيس الاطباء بمستشفى عجمان عن الجانب الجراحي في القرحه.. وعرف القرحة الحامضية واماكن تواجدها في الجهاز الهضمي مثل الفم والبلعوم والمريء والمعدة والامعاء الدقيقة والغليظة والمستقيم، حيث بين اماكن وجودها في الجزء السفلي من المريء والمعدة والاثنى عشر والعيب الخلقي في الامعاء الدقيقة وعمليات التوصيل من المعدة والامعاء (الاثنى عشر). عندما يكون للمريض قرحه وعدد بعض اسباب ومسببات القرحه.

وقال ان من بينها عدم الانتظام في الاكل.. واكل البهارات والفلفل وكذلك عوامل نفسية مثل الضغط النفسي والارق والقلق وقال انها تصيب شباب الجامعات والقضاء والسياسيين واصحاب الطموح الزائد.

قرحة الاطفال

وقال انه من الغريب ان القرحة اصبحت تطال حتى الاطفال.. فقد صادف حالة لطفلة كويتية عمرها ٩ سنوات حيث تبين له ان لديها قرحة.. وكان ذلك اثناء غزو الكويت حيث هربت الطفلة مع اهلها في اعقاب الغزو وتعرضت لمصاعب شديدة. مما نتج عنها القرحة..

واشار الى ان للوراثة ايضا دورا في الاصابة بالقرحة.

وقال ان القرحة تكون اكثر عند من هم في سن الثلاثين الى الاربعين.

وعند كبار السن من الـ ٥٥ الى ٦٠ قد تكون قرحة ورميه او سرطانية.

عبدالكريم العامري

المناظير

واكد الدكتور عبد المعطي على ان علاج القرحة بالجراحة اصبح قليلا.

وتحدث عن النجاحات المذهلة التي حققتها المناظير خاصة في تشخيص القرحة ومن تم علاجها بأقل تكلفه.. وقال انه قبل عشرين عاما لم يكن هناك منظار..

وان اعظم ما حققه الطب الآن هو المنظار حيث يتحرك بسهولة وغير مؤذ.

كما تحدث عن الخبرة التي اكتسبها مستشفى عجمان في مجال المناظير وقال انه خلال ثلاث سنوات ونصف السنة تم استئصال المرارة بالمنظار حيث تم اجراء (٣٥٠) عملية.

وقال اننا مطالبون باعطاء معلومات اكيدة حول اهمية العلاج بالمناظير وانتزاع فكرة الخوف من المنظار لدى الناس.

ادوية الروماتيزم

واشار الى الضرر الذي تحدثه بعض ادوية الروماتيزم خاصة لدى كبار السن حيث تتسبب في اصابتهم بالقرحة.

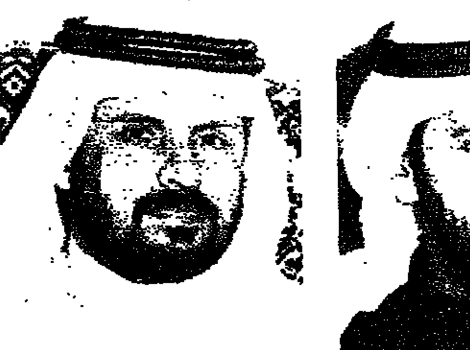
ودعا الى استخدامها بحذر شديد.

وتحدث الدكتور احمد العلول اخصائي امراض القلب بمستشفى عجمان عن القرحة وقال ان مرضى القرحة يشكلون نسبة ٢٪ عالميا..

ثم تحدث عن اعراضها وقال ان المنظار افضل وسائل التشخيص. واشار الى ان الادوية ناجحة في علاج القرحة بنسبة ٨٠٪ واكد على اهمية تعاون الشخص المريض مما يكون له اكبر الاثر في العلاج.

وتطرق الدكتور احمد علام استشاري الانف والاذن والحنجرة بمستشفى عجمان الى موضوع حساسية الانف والجيوب الانفية.. واشار بداية الى تركيب الانف والجيوب الانفية. وقال ان الانف جزء من الجهاز التنفسي ويعتبر جهاز التكييف الطبيعي للجسم والمصفاة لاي هواء او اتربة او جراثيم تدخل عبر فتحتي الانف. بالاضافة الى وظيفته كحاسة للشم. كما تطرق الى مهام الجيوب الانفية.

وتحدث الدكتور احمد عن انتشار امراض الحساسية وقال ان من الاسباب العوامل الوراثية.. وكذلك المثيرات الكثيرة في الجو مثل الاتربة والغبار ووبر الحيوانات الاليفة وريش الطيور كما ان التغيرات السريعة تولد الحساسية. وتطرق الى كيفية الوقاية من الحساسية وقال ان العلاج وقائي وليس بالادوية.



سيف الشامسي

اسئلة ونقاش

وخلال الاسئلة والنقاش.. قال السيد سيف الشامسي نائب مدير بلدية عجمان انه يود طرح سؤال على الدكتور محمد حمدان عن الاسنان رغم ان موضوع الندوة لاعلاقة له بالاسنان.. وتساءل هل يجوز خلع الاضراس وقد عرف انه في الولايات المتحدة لايخلعون الضرس المصاب مطلقا.. وان افضل الناس دخلا في الولايات المتحدة هم اطباء الاسنان والمحامون؟

وعلق الدكتور محمد حمدان قائلا بان علاج الاسنان مكلف جدا ومن الصعب ان تستمر الدوله في دعم علاج الاسنان.. ولهذا كانت الدعوة مكثفه للوقايه من امراض الفم والاسنان.. ويعتبر علاج الاسنان مسؤولية ضرورية ونجد ان بعض شركات التأمين عالميا لاتؤمن على الاسنان لانها مكلفة.

نقطة نظام

العقيد خليفه الشعالي قائد طيران الشرطة بالشارقة اثار نقطة نظام متسائلا عن دور جمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان في الدعوة لمثل هذه اللقاءات التثقيفية..

وقال اين العوامل المساعدة للاستفادة من هذه اللقاءات مثل البروجكتور ووسائل الايضاح الاخرى.

وقد اجاب الدكتور احمد العلول بان مثل هذه اللقاءات قصد بها المجالس فقط وهي احد توجهات منطقة عجمان الطبية نحو التثقيف الصحي.

الصلاة

كما تحدث السيد وليد عجاج من لبنان وعدد من الحضور عن الصلاة وان اداءها بخشوع يقي من قرحة المعدة والامراض التي يكون سببها القلق والاضطرابات النفسية والعصبية.

وقد شهد الجلسة عدد كبير من الشخصيات المعروفة في عجمان مثل الشيخ علي النعيمي والسيد عبد الله بن سالم النعيمي.

عبدالله السبب . . . الآن مخاطبة الحالات الأربع

الغلاف: مهرة جامحة تحاصرها زوبعة. يتآمر شعر رأسها ورقبتها في الالتفاف حول الجسد المنفلت، يقفز الى أعلى. ليس له وجهة سوى الفضاء، فالمدى ضبابي غائم ومقفل:

فقط..
نافذة بحجم ثقب
فوهة ينفلت منها رأسي
يعلق على صفافها
رأس القصيدة..

العنوان... الآن، امتلاك اللحظة والتهيؤ لاصدار قرار بشأن خراب ما.. بناء ما... تحليق أو غوص، سباحة أو مراوحة.. انما هي لحظة امتلاك اللحظة والتعلق بأهدابها ورموشها. ومواصلة اليقظة. الآن، عين تنفتح بتأمل على المدى الصاخب بالغيوم..

هذه الساعة لي
انفض ذاكرتي
واتهيأ للعفن

الاسم - تركيبة من الابلاغ والمراسلة والمنطق والصوفية. يوحي بعجائبية ما. يتضمن حيثيات ومنطلقات وأسبابا ولا يتضمن حلا أو حلولا.. فلا يحل ولا يحل لكن يصرخ في عمق قصيدته..

ها هو أنا
الذاكرة تأتي لزيارتي
تطرق أبواب العزلة
تحمل قنبلة هذيان
وعلامة استفهام أزلية
مغلفة بالصمت
مبطنة بالاحتضار
من أنا...

والشاعر لن يصل الى اجابة. ويمني نفسه الا يصل، والا يمتلك قوة القبض عليها. متعته في مزيد من علامات الاستفهام. ولذته في الحيرة عندما تتضخم، يستمد وحيه من الأرق. وكلما تكاثر وتكالب يصيب الشاعر بالطرب، بالضبط - مثل توهج العشق وانفلات الهوى عبر فضاءات تبتهج بأقواس قزح. والصمت حالة مشتركة بين «القلق والعشق»، كأن الدائرتين اللتين وجدتا في الكلمتين انسجمتا به تضادا وتضاربتا تآلفا. في أوج كل حالة يتسيد الصمت ويتوج طنينه ملكا على عرش الحالة التي تولد القصيدة أو الشعر..

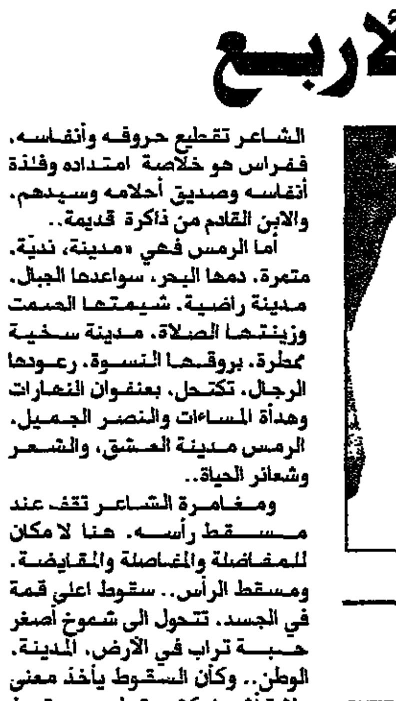
يا قمر
أقم الصلاة لنعتمر
اني اعاهدك على
عناق صمتك طول العمر

وفي حالة أخرى مجتثة بقسوة من سياق تدفق الحزن والفرح:

تبتسمين
أي غرق هذا الذي تحدثين
وأي قلق هذا الذي تبثين
في أوصال الجنون

هذا التجاذب بين الماء والنار كأنه القمر وهو يحدث جزرا ومدا. وكأنه الثقل وهو يكبل اللسان ويخطف الحروف ويسرق الأنفاس. التجاذب يحدث في ظل مغامرة. فالشاعر رهن كل التحولات والارشادات والمفاجآت. وهو ورغم ذلك. فهو غير مهيأ للصدمة مهما لدغ أو أفزع أو هجر أو ظلم، وروحه تتمرغ بتألق لهذه البساطة الروحية..

الى الفضاء..
ف.... ضاء.


عبدالله السبب

بقلم: أنور الخطيب

ضاء،
ضاء .. وغرّد
فرد جناحيه
ف.... رد.
رد.
رد... وردد:
فراس.
ف... راس.
راس.
راس.
رأس.. نافذة.
والرمس نافذة.
نا .. فذة
فذة
فذة . وفاضلة فاصلة

وحين تكتمل المغامرة يوضح الشاعر تقطيع حروفه وأنفاسه. ففراس هو خلاصة امتداده وفلذة أنفاسه وصديق أحلامه وسيدهم، والابن القادم من ذاكرة قديمة..

أما الرمس فهي «مدينة، ندية. متمرة. دمها البحر. سواعدها الجبال. مدينة راضية. شيمتها الصمت وزينتها الصلاة. مدينة سخية ممطرة. بروقها النسوة. رعودها الرجال. تكتحل بعنفوان النهارات وهدأة المساءات والنصر الجميل. الرمس مدينة العشق، والشعر وشعائر الحياة..

ومغامرة الشاعر تقف عند مسقط رأسه. هنا لا مكان للمفاضلة والمفاصلة والمقايضة. ومسقط الرأس.. سقوط اعلى قمة في الجسد. تتحول الى شموخ أصغر حبة تراب في الأرض، المدينة. الوطن.. وكأن السقوط يأخذ معنى ولادة أشياء كثيرة وليس سقوط جنين من الرحم»

هو نفس الولاء للقصيدة. حين يأخذ السقوط آلام المخاض. وتأخذ الصرخة الأخيرة لون الفرح. وتبدأ الزغاريد.. وللشاعر زغريده التي لا يبوح بها إلا لنفسه. وللشاعر دموع لا يرى بريقها سواه. فأي عزلة تغلف رأس هذا القلق..

هذه الساعة لي
أمارس بها شموخي
ذهولي. تلعثمي وسقوطي
أمارس خرائبيتي وفوضويتي
المرهقة
أسجل حضورا غرائبيا
يميزني.

عبدالله محمد السبب. الغلاف


خلاف الديوان

والعنوان والاسم والصورة على الغلاف الأخير.. لم يخرج من هذه الرباعية، من الزوايا المتساوية في انفراجها واتساعها وعلاقتها بالأضلع متساوية الطول، بما فيها من تنافر في الرؤى وتناغم في المخاطرة.. كأن هذا المربع لهذه الزوايا حادة الرؤوس هو عالم الشاعر.. وجميل ان يكون العالم مربعا وليس مثلثا. فالحركة أكبر وأسرع.. والقامة لا تنحني مهما صغر المربع او ضاق او انكمش..

بين دفتي

هذا العراء
أبدو انهياريا. انهزاميا
احتضاريا. انتحاريا
أبدو جنائزيا
مثل قمر
سقط وجهه
في محفخلة ظلام..

* الآن. ديوان شعر لعبدالله محمد السبب
صدر عن المسار للدراسات والاستشارات والنشر - الشارقة
٤٥ صفحة من القطع الصغير.

ابن العاشرة [٢]

وكان الطفل ابن العشرة اعوام يذهب الى المدرسة مثل كل الاطفال. وكان يحاول الانصات الى مدرسيه. فلا يسمع شيئا. كان يرى شفاها تتحرك واجسادا تنتقل. وكان يستيقظ فقط حين يغادر مدرس ليدخل آخر. ثم يستيقظ على جلبة الاولاد والبنات وهم يخرجون الى ساحة المدرسة فيسمع آخر رنة من الجرس الكبير. كم كان يكره ذلك الجرس وهو يطن ويرن بيد مدرس. كأن احدا يجلده باصوات معدنية ليس لها سوى وقع الضجيج. في المنزل كان يمر سريعا على الكتب المدرسية. ويكتب واجباته بسرعة اكبر. كرجل جامعي يقرأ في كتب الاطفال. وعندما ينتهي يهزأ من الحقيبة المرقعة. واقلام الرصاص القصيرة التي كانت تختفي في باطن كفه. ويتسلل الى خزانة كتب اخيه يلقي عليها نظرة جائع. ثم يمد يده فيلتقط كتابا يجذبه منذ اللحظة الاولى «كلام كبار» فينسى نفسه واقفا يقلب الصفحات برضا شديد. فلا يتركها الا عندما يخترق اذنه صوت ابيه: هل هذا الكتاب يدخل في منهج المدرسة؟. ويحتار ابن العشرة اعوام في الاجابة. كان يود الاجابة بنعم لكن الحقيقة المباشرة غير ذلك.. «اذن عد الى كتب المدرسة». كان يشعر انه مر بهذه المرحلة الدراسية المخصصة لصغار التلاميذ، يحس انه اكبر منهم عمرا وعلما وفهما وسلوكا. وكان يتجاوز اخطاءهم ويغفرها، كما يغفر الكبير خطأ الصغير. كل ذلك لم يغدد في علاقته بالكتب والمدرسين.

كان ابن العشرة. يكره الرياضيات. وعلى اساسها لايحتمل وجود مدرسها في الفصل او ساحة المدرسة او الشارع. كانت لديه حساسية مقيتة تجاه الارقام والرموز. وكان مدرس الرياضيات ثرثارا ينتقل من مرحلة الى اخرى بتفصيل ممل. يكتب على السبورة ثم يمسح ثم يكتب حتى يلوث جو الفصل بالغبار الابيض. وابن العشرة اعوام لايسمع شيئا. لم يكن يجد حياة في حديثه. وفجأة اقترب المدرس شاهرا شاهده في وجه الطفل:

«أنت. اعد ما قلته وشرحته قبل قليل».

بوغت الطفل. وقف بارتباك. وعندما طال تردده. وقعت كف المدرس بقوة باب ثقيل على الجانب الايمن من وجهه فحملق بالمدرس كثيرا ثم جلس دون ان يسقط دمعة واحدة. وبقي وحيدا في الفصل بعد مغادرة التلاميذ والمدرس. وفي ذهنه سؤال: تري.. لو طرحت عليه مسألة في رأسي. ووضعت امامها علامة الاستفهام الخاصة بي. هل سيتوصل الى الحل؟. وعند عودة التلاميذ مجددا بعد الاستراحة. مر عليهم بنظرة شاملة: «هل هنالك علامات استفهام كبيرة داخل تلك الرؤوس الصغيرة؟». عندما عاد الى المنزل في الرابعة عصرا كان يقترب من يقين يقول بوجود مدرسة اخرى. ومدرسين آخرين. ورياضيات اخرى، اجمل واحلى، من كل تلك الحروف والرموز والخطوط والزوايا.

في صباح اليوم التالي مر ابن العشرة اعوام بمدرس الرياضيات. لم يلق عليه تحية الصباح. واعتذر عن الوقوف في الطابور الصباحي. فهنالك طابور مدرسي اجمل في مكان آخر.

٢٠٠ عام على مولد شوبيرت

ابدع للبشرية الف عمل موسيقي ومات فقيرا..

في رسالة تقطر مرارة بعث بها في عام ١٨٢٤ الموسيقار شوبيرت بعد اصابته بمرض الزهري الى احد اصدقائه قال: «تبددت احلى آمالي. لا يستطيع حب او صداقة مساعدتي».

وبعد اربع سنوات دمره المرض وهو في الواحدة والثلاثين.

وبمناسبة مرور ٢٠٠ عام على مولده تحتفل النمسا باحياء ذكرى هذا الموسيقار الذي ابدع في فترة لاتتجاوز ١٩ عاما.. الف عمل منها ٢٠٠ اغنية. ويأتي الاحتفال تأكيدا لفضله على موسيقى الحجرة والاوركسترا الكاملة والغناء..

وتستعد فيينا لاقامة مهرجان لاعمال شوبيرت يستمر عاما كاملا باقامة حفلات موسيقية ومعارض ومسابقة للاصوات الغنائية تحمل اسمه.

قال نيكولاس راست البريطاني الباحث في موسيقى شوبيرت «ربما كان اعظم ملحن اغان في الموسيقى الكلاسيكية. اسهامه في ساحة الغناء قد لايبارى».

ويقال ان بيتهوفن الذي كان شوبيرت من اكبر المعجبين به وصف عبقرية شوبيرت بانها لمسة إلهية وصورة شوبيرت التقليدية تظهره على انه موسيقار مريح ابدع اغاني رقيقة لصالونات فيينا الارستقراطية.

ولكن باحثين يقولون انه كان ايضا شخصية مكتئبة وسواسة يشرب الخمر بشراهة ويتردد على مواخير فيينا.

قالت اليزابيث مكاي التي الفت كتابا عن شوبيرت انه كان يعاني من اكتئاب وسواسي دوري يصيبه كل ستة اشهر ويلقى بروحه المعنوية في الحضيض.

قالت «اسلوب حياته من اسراف في احتساء الخمر والتدخين خاصة اثناء مرضه زاد من حالة الاكتئاب التي كانت تنتابه».

وفي القرن الثامن عشر كانت فيينا معقلا لنجوم الموسيقى مثل بيتهوفن وهايدن وموتسارت.

ولم يعش شوبيرت مبدع اعمال تعتبر من الروائع مثل «السيمفونية الناقصة» و«موت الفتاة العذراء» وغيرها حياة صعبة.

ولد شوبيرت في ٣١ يناير كانون الثاني ١٧٩٧ في شقة مزدحمة من غرفتين في فيينا عاصمة الامبراطورية النمساوية المجرية الضخمة في ذلك الوقت.

كان ابوه ناظر مدرسة انجب ١٢ طفلا عاش منهم خمسة فقط وعندما بلغ الحادية عشرة فاز شوبيرت بمنحة دراسية اهلته للالتحاق بفريق الانشاد في كنيسة البلاط الامبراطوري ثم الكلية الملكية حيث تعلم الموسيقى على يدي الموسيقار انطونيو ساليري الذي كان معاصرا لموتسارت.

وفي سن الرابعة عشرة ظهرت موهبة شوبيرت غير العادية عندما لحن اول اغنية وعدة افتتاحيات اوركسترالية وثلاث رباعيات وترية.

وحظيت اغنيات شوبيرت بشعبية كبيرة بفضل اصدقاء طلبوا منه التلحين وتكفلوا بنفقات نشر اعماله.

ولكنه لم يحظ بالمكانة التي كان يصبو اليها في الاوساط الارستقراطية مثل بيتهوفن وكثيرا ماكان يصل شوبيرت ثملا او ينسى الحضور كلية الى حفلات تعاقد عليها.

وبرغم اصابته بالزهري لم يفتر حماس شوبيرت في الابداع. كان يستيقظ عند الفجر ليؤلف موسيقاه وكأنه في سباق مع الزمن.

مات في عام ١٨٢٨ بمنزل اخيه الاكبر فرديناند. ولم تتجاوز ثروته ٦٣ جولدن (٢٠٠٠ دولار) لم تكف نفقات جنازته وتسديد فواتير الدواء والاطباء.

ولكن تراثه يعتبر صرحا موسيقيا شامخا.

نقاط فوق الحروف

محمد نور الحسيني

كما يستريح من الفارس المفرس، اباح الكلام - لأنفاسه الارقة - بياضا خفيفا/ وسادة ود ونافذة مترفة/ تطل على صندل احشائك اللاهية... حتى اذا انساب ظل اليها... لتشدو... قليلا، قليلا، لتشدو... تبيح مفاصلها للرحيق وترخي على الكوة المطمئنة القا من رهافتها العابرة.

انه يخربش رسائلي خلال النهار
ويفك الليل عن خزائني
لم تمر غيمة من نوافذي
الا وتحرش بها
ولم تتند سماؤه
ظلت مشاغله جافة
ولم تباغته الخيبات
احتضار الحديقة
ليس من صنع يديه
وقليلا ما يحرص على العتاب
لا يصطحب فؤوسا لكنه حاد الطباع
يجرجر اغصانا ويسب الحطابين
يسد النوافذ ويتذرع بالليل
يكتظ بالغيظ ولا يحفل بالبروق
ان زياراته مضنية... مضنية
***
دوما اعذارك بليغة كالكريستال
تشجبين على خطاي شكيمة المعابر
العاصفة تيسر لك التشابيه
فتستعيرين ليلا وثيرا،
وبشرة طانعة...
لقادم مرتجف واصابع نائية...
دوما اعذارك بليغة كالكريستال
من آترك بالنعمى..
من مجدك وانت تترقرقين
ماء وشمائل منحسرة ومحض هباء
***
ثمة توازنات لا يتقنها
الا اللصوص
الذين يمرون
من انفاق المفضة ونسيج الليل
يستفتحون أروقة مريرة.
ناشرين اعصابهم
على الشرفات
وعلى حدباتهم ترتفع
سلال
ثمة لصوص
تنتظرهم النساء
لانهم يحيكون ثيابا غسقية.
ولآلىء
ثمة لصوص لا يمرون
من انفاق الفضة
ولا يحطمون نسيج الليل
فيدفعون صاغرين
اتاوات انتظارهم.
***
عاد ابي / فاصطادته الريم
واهداب مهاة
عاد واضاف الى اشجاني
امرأة...
ظل يتفرسني، كم صرت وحيدا!
كم صرت بعيدا وبعيدا!!
***
كم من شعل وزهور برية....
كم من قمم... وجرار تبغ...
كان يحس ان فراتا يخلع من خلاياه
دلاء ماء....
يتربتها.../ عطشا.
فتضاهيه في الظمأ
قدماها غائصتان في الحناء. عيناها
في مرمر هذا الليل.
المرج يناسبها...
عشب تحت نعال رماة مهرة....
شرك وفخاخ غارقة في اللوعة....
ثمة غزلان نافرة....
ثمة صيادون خسرة...

كتابة المرأة من المونولوج الى الحوار للكاتب المغربي..

«حميد لحميداني»

الاتحاد - الرباط - اسماء المعلومي:

■ تستقطب الكتابة النسائية في المغرب حيزا هاما، وتعرف تراكما بفضل البحوث المتراكمة لعديد من الدارسين نذكر منهم حميد لحميداني وقبله فاطمة المرنيسي، ورشيدة بنمسعود» ويندرج كتاب حميد لحميداني «كتابة المرأة من المنولوج الى الحوار ضمن ذلك السياق الثقافي الذي يراعي دراسة النصوص النسائية وفق مناهج حديثة تعتمد العلمية والصرامة المنهجية. وهو يقع في ١٥٩ صفحة من الحجم المتوسط. اصدرته الدار العلمية للكتابة بالدار البيضاء.

المرأة والمجتمع

يمكن اعتبار هذا الكتاب دراسة متخصصة للكتابة النسائية في نماذج روائية او قصصية. ادرجت ضمن عناوين نابعة من خصوصية المتون السردية الداخلية، وذلك وفق تبني المنهج البنيوي والاستعانة ايضا بالمنهج السيميولوجي وتأويل النصوص. وذلك وفق المحاور التالية:

بديل موت الهوية الجنسية (امرأتان في امرأة) البحث عن اللذة الخالصة (صحوة الجسد). أوهام الذكورة (الزهرة). ويتم في ذات النصوص تناول محاور اخرى خاصة بمقصدية الكاتب وزوايا الرؤية في النصوص اياها. وفي بداية دراسته يبرز الناقد (حميد لحميداني) بان الكتابة النسائية محفوفة بكثير من الصعوبات. في طليعتها مسألة تخصيص الكتابة السردية بانها نسائية. مع اننا لانفعل نفس الشيء عندما نكتب عن السرد عند المبدعين الذكور.

هوية المرأة داخل الخطاب الايديولوجي الحديث

يعد هذا المبحث الخاص بهوية المرأة داخل الخطاب الايديولوجي اخصابا لمبحث تتحدد فيه علاقة السارد باعتباره كاتبا ضمنيا. وبين عالمه الذي يسرده. على افتراض ان هذا العالم التمثيلي هو تجسيد لحمولة التصورات المختلفة الموجودة في الواقع. ويركز فيه الباحث على ادوات منهجية سيشتغل بها لتحليل خطاب المرأة الروائي. ينتقل الناقد على اثرها للحديث عن خطاب المرأة الحديث في ايديولوجيات الحركة اليسارية الذي يظل قاصرا على ماهو نظري ولم ينقل بعد الى جانب الممارسة. لتتأكد المرأة انها الواحدة القادرة على التعبير عن نفسها، ومن ثم يركز الباحث على ابراز الانشطار الذي تواجهه هذه المرأة كانقسام هويتها. وخضوعها لواقعها القمعي المفروض عليها. وهو مايتطلب توليد سيكولوجية تقبل بالتكيف مع الواقع المفروض.

وهنالك من جهة ثانية هوية المرأة الرافضة. تتراوح الحالات التي تعبر فيها المرأة بالكتابة عن انقسامها الذاتي بين التطرف وبين الاعتقاد بالنزعة النسوية التي تستبطن كرها للرجل، وقد بين ان امتلاك المرأة للكتابة لايؤدي بطريقة سحرية الى امتلاكها لوعي متكامل. والخلاصات التي يستخرجها في هذا المبحث هو كون دراسة الكتابة النسائية تقتضي في البدء تحديد موقعها بين الاستلاب المشعوربه. والاستلاب غير المشعوربه. فهي الاطار الاول تكشف المرأة عن وضعها وتعريه. وقد تكون طموحاتها واضحة ومحددة. غير انها قد تقوم بردود افعال تأملية متشنجة من خلال عللها الحكائي التمثيلي..

تدمير الذات..

من الحواجز التي تجعل الكتابة النسائية حبيسة رؤى مونولوجية ذاتية الانقسام في الهوية التي تعانيه المرأة المبدعة بسبب الشروط التي تحاصرها، مما ينعكس في عملها الابداعي. ولعل هذا الانغلاق يلامسه الكاتب في - امرأتان في امرأة لنوال السعداوي، بحيث يرى بعد تحليل بنيوي مسهب ان هذا العمل الادبي يظل منضويا تحت لواء خصائص الكتابة المونولوجية التي تسود بغزارة في المجتمع العربي. سواء في مجال القصة او الرواية وتضاف اليها ايضا قصة (الزهرة) لسلمي مطر سيف التي ظلت هي الاخرى ذات طابع احادي للعالم. تغلب فيه الصور الشعرية. ان هذه الطرائق في الكتابة حسب الكاتب قد لوحظت في ظروف اجتماعية غير انسانية كانت ولا تزال تعانيها المرأة. فلا يمكن تصور النزعة التدميرية للذات الا في ظل واقع مسدود لايفتح اي امكانية لحصول المرأة على توازنها النفسي. والمفروض ان يكون الادب وسيلة لخلق هذه الامكانية واذا سلمنا بان الادب يكون ممارسة تهدف جاهدة لان تبلغ هذا التوازن، فانه ليس من الضروري ان يتحقق ذلك الى النهاية. فكثيرا مالوحظ ان الكتابة النسائية في العالم العربي تعيد بشكل ملتو انتاج الايديولوجية التي تناهضها المرأة ذاتها.

البحث عن الذات في عالم حواري

لاشك ان الخطوة الحوارية هي الارتقاء لمعانقة هم جماعي. ينفتح على العالم برموزه وخصوصياته. وتعد هذه المرحلة خصوصية بعض الكتابات القصصية المعاصرة التي بدأت تتلمس طريقها نحو معالجة قضية الذات والواقع في نطاق رؤية حوارية. وهو مايؤكد ان المرأة العربية اخذت تتحرك نحو آفاق مترامية الاطراف. ويمثل لهذا النوع ب «ثلاث حكايات وطالية» لهاديا سعيد ثم «حكاية زهرة» لحنان الشيخ وهي طريقة في الكتابة نعتها ايضا سلوى بكر (المصرية) وتقول في هذا الصدد «بالنسبة لي شخصيا اهتم باللغة كجزء من هوية الشخصية التي ارسم في اعمالي الابداعية ان النص الادبي يصبح متضمنا للغات عديدة لا لغة واحدة، وكل واحدة من هذه اللغات تعبر عن ايديولوجية شخصية ما». ان المرأة اصبحت تتجاوز السلطة المطلقة للمونولوج، وليست هذه الكتابة وهذا البديل سوى القدرة على ادارة حوار متكافىء في النص القصصي لتأكيد استقلالية الذات وتجردها النسبي في تحليل الواقع. ومن الواضح ان اثارة مشكلة الحوار في الرؤية يمثل تقدما كبيرا في دراسة الناقد حميد لحميداني، باعتباره يمثل تقدما كبيرا في دراسة الادب النسائي، لان ذلك يدل على ان المرأة الكاتبة قد بدأت بالفعل تشق الطريق نحو التخلص من ازمة الذات ولو كان ذلك اولا في مجال الفن.







بنك دبي التجاري ش.م.ع.

COMMERCIAL BANK OF DUBAI P.S.C.

البيانات المالية ١٩٩٦

الميزانية العمومية ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

	إيضاح	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
الموجودات			
النقد في الصندوق والأرصدة لدى المصرف المركزي	٣	٤٣٣,٨٤٦	٥٦٨,٥٢٢
الودائع لدى البنوك		٨٢٤,٢٩٤	٧١٢,٥٨٦
القروض والتسليفات	٤	٢,٤٤٤,٥٧٧	١,٨٧٠,٦١٤
الإستثمارات	٥	٧٢,٨٩٥	٦٨,٧٠١
الموجودات الثابتة	٦	٩٧,٧٤٨	٧٨,٠١٢
الموجودات الأخرى	٧	٣٣,٧٦٢	٢١,٣٨٨
إجمالي الموجودات		٣,٩٠٧,١٢٢	٣,٣١٩,٨٢٣
المطلوبات			
ودائع العملاء		٢,٩٥٩,٥٨٨	٢,٤٥٣,٤١٢
المبالغ المستحقة للبنوك		٩٤,٠٠٨	٩٧,٢٣٣
المطلوبات الأخرى		٤٨,٠١٨	٤٤,٨٤٩
الأرباح المقترح توزيعها ومكافأة أعضاء مجلس الإدارة المقترحة		٤٧,٦٠٠	٦٢,٦٥٠
إجمالي المطلوبات		٣,١٤٩,٢١٤	٢,٦٥٨,١٤٤
حقوق المساهمين			
رأس المال	٨	٣٣٨,٨٠٠	٣٠٨,٠٠٠
الإحتياطي القانوني	٩	١٦٩,٤٠٠	١٦٧,٠٥٦
الإحتياطي الآخر	١٠	٢٤٥,٠٠٠	١٨٠,٠٠٠
الأرباح المستبقاة		٤,٧٠٨	١,٦٢٣
إجمالي حقوق المساهمين		٧٥٧,٩٠٨	٦٦١,٦٧٩
إجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين		٣,٩٠٧,١٢٢	٣,٣١٩,٨٢٣
الحسابات النظامية والإلتزامات الأخرى			
الإعتمادات		٤٤٢,٥٨٩	٥٤٥,٦٥٧
الضمانات والقبولات		٦٦٦,٦٩٤	٦٧٦,٩٦٧
أخرى		٣٤,٠٧٧	٢١٠,١٧٥
		١,١٤٣,٣٦٠	١,٤٣٢,٧٩٩

معالي/ أحمد حميد الطاير
رئيس مجلس الإدارة

السيد/ سعيد محمد الكندي
نائب رئيس مجلس الإدارة

السيد/ عمر عبد الرحيم لياس
المدير العام

تشكل الإيضاحات من ١ إلى ١٢ المرفقة جزءاً من هذه البيانات المالية.

بيانا الدخل والأرباح المستبقاة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

	ايضاح	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
بيان الدخل			
الإيرادات			
إيرادات الفوائد		٢٧٣,٥٨٢	٢١٤,٣٧٠
مصروفات الفوائد		١٠٤,٥٥٦	٧٨,٣١٦
صافي إيرادات الفوائد		١٦٩,٠٢٦	١٣٦,٠٥٤
الإيرادات الأخرى		٥٢,٢٧٩	٥٣,٠٨١
إيرادات العمليات		٢٢١,٣٠٥	١٨٩,١٣٥
المصاريف			
المصاريف الإدارية والعمومية		٦٢,٤٢٣	٥٣,٣٨٧
المخصصات والمصاريف الأخرى		١٥,٠٥٣	١٤,١٦٤
مصاريف العمليات		٧٧,٤٧٦	٦٧,٥٥١
أرباح السنة		١٤٣,٨٢٩	١٢١,٥٨٤
بيان الأرباح المستبقاة			
رصيد الأرباح المستبقاة في بداية السنة		١,٦٢٣	٢,٦٨٩
أرباح السنة		١٤٣,٨٢٩	١٢١,٥٨٤
الأرباح القابلة للتوزيع		١٤٥,٤٥٢	١٢٤,٢٧٣
التوزيع المقترح:			
المحول إلى الإحتياطي القانوني	٩	٢,٣٤٤	—
المحول إلى الإحتياطي الأخر	١٠	٦٠,٠٠٠	٦٠,٠٠٠
المحول إلى إحتياطي (أسهم منحة مقترح توزيعها)	٨	٣٠,٨٠٠	—
الأرباح المقترح توزيعها على المساهمين		٤٦,٢٠٠	٦١,٦٠٠
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة المقترحة		١,٤٠٠	١,٠٥٠
		١٤٠,٧٤٤	١٢٢,٦٥٠
الأرباح المستبقاة في نهاية السنة		٤,٧٠٨	١,٦٢٣

تشكل الإيضاحات من ١ إلى ١٢ المرفقة جزءاً من هذه البيانات المالية.

بيان التدفقات النقدية للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
الأنشطة البنكية		
أرباح السنة	١٤٣,٨٢٩	١٢١,٥٨٤
الإستهلاك	٦,٩٥٥	٥,٩٣٤
التغيرات في الموجودات والمطلوبات البنكية:		
القروض والتسليفات المقدمة للعملاء	(٥٧٣,٩٦٣)	(٤٣٥,١٩٤)
الموجودات الأخرى	(١٢,٣٧٤)	(١,٢٩٧)
ودائع العملاء	٥٠٦,١٧٦	٧٢٠,٥٤٠
المطلوبات الأخرى	٣,١٦٩	١٢,٩٦٣
التدفق النقدي الداخل من الأنشطة البنكية	٧٣,٧٩٢	٤٢٤,٥٣٠
الأنشطة الإستثمارية		
المبالغ المحصلة من بيع إستثمارات	٣,١٥٢	١٤,٦٩٢
صافي القيمة الدفترية للموجودات الثابتة المستبعدة	٢٣	—
شراء إستثمارات	(٧,٣٤٦)	(٣٩,٨٦٥)
شراء موجودات ثابتة	(٢٦,٧١٤)	(١٨,٦٣٧)
التدفق النقدي الخارج من الأنشطة الإستثمارية	(٣٠,٨٨٥)	(٤٣,٨١٠)
الأنشطة التمويلية		
الأرباح الموزعة ومكافأة أعضاء مجلس الإدارة المدفوعة	(٦٢,٦٥٠)	(٤٦,٩٠٠)
التدفق النقدي الخارج من الأنشطة التمويلية	(٦٢,٦٥٠)	(٤٦,٩٠٠)
(النقص) الزيادة في النقدية وشبه النقدية	(١٩,٧٤٣)	٣٣٣,٨٢٠
النقدية وشبه النقدية في بداية السنة	١,١٨٣,٨٧٥	٨٥٠,٠٥٥
النقدية وشبه النقدية في نهاية السنة	١,١٦٤,١٣٢	١,١٨٣,٨٧٥
تمثل		
النقد في الصندوق والأرصدة لدى المصرف المركزي	٤٣٣,٨٤٦	٥٦٨,٥٢٢
الودائع والأرصدة لدى البنوك الأخرى	٨٢٤,٢٩٤	٧١٢,٥٨٦
الودائع من البنوك الأخرى	(٩٤,٠٠٨)	(٩٧,٢٣٣)
	١,١٦٤,١٣٢	١,١٨٣,٨٧٥

تشكل الإيضاحات من ١ إلى ١٢ المرفقة جزءاً من هذه البيانات المالية.

إيضاحات حول البيانات المالية ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

١- عام

تأسس بنك دبي التجاري (ش.م.ع) في دبي في عام ١٩٦٩ وسجل كشركة مساهمة عامة طبقاً لقانون الشركات التجارية في دولة الإمارات العربية المتحدة لعام ١٩٨٤ (المعدل).

٢- السياسات المحاسبية الهامة

أعدت البيانات المالية وفقاً لتعاميم مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، خاصة التعميمين المرقمين ٤٤٥ و ٤٦٦ الصادرين خلال عام ١٩٨٧ وطبقاً للسياسات المحاسبية المدرجة أدناه.

أ) العرف المحاسبي

تعد البيانات المالية وفقاً لمبدأ التكلفة التاريخية.

ب) العملات الأجنبية

يجري قيد المعاملات التي تتم بالعملات الأجنبية وفقاً لأسعار الصرف السائدة حسب تاريخ قيمة المعاملات. وتحول الموجودات والمطلوبات بالعملات الأجنبية بما فيها عقود الصرف الآجلة وباستثناء عقود المقايضة بالعملات الأجنبية إلى الدرهم حسب متوسط أسعار الصرف السائدة في نهاية السنة وتدرج الأرباح والخسائر الناتجة في حساب الإيرادات. أما أرباح وخسائر العملات الأجنبية الناتجة عن عمليات عقود المقايضة فتدرج في حساب الإيرادات على مدى فترات العقود.

ج) مخصص القروض والتسليفات المشكوك في تحصيلها

تجنب المخصصات المحددة والعامة للقروض والتسليفات المشكوك في تحصيلها على أساس التقييم المستمر لمحفظة القروض والتسليفات، وذلك حسب خبرة البنك السابقة في هذا الصدد، مع مراعاة الظروف الإقتصادية السائدة. يغطي المخصص العام الديون المعدومة والمشكوك في تحصيلها التي يحتمل أن تكون موجودة في أية محفظة تسليفات بنكية إلا أنه لم يتم تحديدها حتى الآن. تستخدم المخصصات لشطب التسليفات بعد أن تكون جميع الضمانات قد استنفذت ومن غير المحتمل تحصيل أية مبالغ إضافية.

د) تحقق الإيرادات

تثبت الفوائد المقبوضة والمدفوعة على أساس مبدأ الإستحقاق ويتم تثبيت الرسوم المتوجبة القبض والمتوجبة الدفع عند استحقاقها. إن فوائد القروض التي مر على استحقاقها أكثر من ستة أشهر والفوائد المستحقة على القروض المشكوك في تحصيلها لا تدرج في حساب الإيرادات إلا بعد استلامها.

هـ) الإستهلاك

لا تستهلك الأراضي. أما تكلفة تحسينات العقارات المستأجرة فتستهلك على مدى فترة عقود الإيجار الخاصة بها وتستهلك تكلفة الموجودات الثابتة الأخرى على أقساط متساوية على مدى الأعمار الإنتاجية المقدرة لاستخدامها.

و) مكافأة نهاية الخدمة للموظفين

يؤخذ مخصص للمبالغ المتوجبة الدفع لقاء مكافأة نهاية الخدمة للموظفين عن فترات خدماتهم المتجمعة بتاريخ الميزانية العمومية وذلك وفقاً لأحكام قانون العمل في الإمارات العربية المتحدة.

ز) الإستثمارات

إن الإستثمارات في السندات والأوراق المالية والتي يتم إستملاكها للإحتفاظ بها لتاريخ الإستحقاق تظهر بالتكلفة بعد إجراء التعديلات لأية علاوة أو خصم يجري إطفاؤه من تاريخ الشراء إلى تاريخ الإستحقاق على أساس طريقة القسط الثابت. يتم تسجيل الإستثمارات الأخرى بالتكلفة المعدلة بأي انخفاض دائم في قيمتها.

٣- النقد في الصندوق والأرصدة لدى المصرف المركزي

	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
نقد في الصندوق	٥٤,٦٧٣	٤٤,٤٩٨
الأرصدة لدى المصرف المركزي	١٩٩,١٧٣	١٣٤,٠٢٤
شهادات إيداع بفائدة لدى المصرف المركزي	١٨٠,٠٠٠	٣٩٠,٠٠٠
	٤٣٣,٨٤٦	٥٦٨,٥٢٢

٤- القروض والتسليفات

تظهر القروض والتسليفات في الميزانية العمومية بعد تنزيل الفوائد المعلقة ومخصصات القروض والتسليفات المشكوك في تحصيلها.

٥- الإستثمارات

تمثل إستثمارات في سندات وأوراق مالية تم حيازتها للإحتفاظ بها حتى تاريخ الإستحقاق، وأسهم صادرة عن مؤسسات مالية وحكومية ومؤسسات أخرى.

٦- الموجودات الثابتة

إن الأعمار الإنتاجية المقدرة لإستخدام الموجودات لغرض إحتساب الإستهلاك هي كما يلي:

المباني	٢٠ سنة
التحسينات على العقارات المستأجرة	على مدى فترة عقد الإيجار
الأثاث والمعدات والسيارات	٣ إلى ٥ سنوات

	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
الأراضي والمباني	٧٢,٣٤٣	٧٢,١٨٢
التحسينات على العقارات المستأجرة	٨,١٨٥	٧,٢٧٢
الأثاث والمعدات والسيارات	٣٠,٣٧٤	٢٢,٠٢٩
أعمال رأسمالية قيد التنفيذ	٢٢,٩٥١	٥,٨٢٨
	١٣٣,٨٥٣	١٠٧,٣١١
الإستهلاك المتراكم	(٣٦,١٠٥)	(٢٩,٢٩٩)
صافي المبالغ الدفترية	٩٧,٧٤٨	٧٨,٠١٢

٧- الموجودات الأخرى

تمثل الموجودات الأخرى فوائد مستحقة غير مقبوضة وحسابات مدينة ومبالغ مدفوعة مقدماً.

٨- رأس المال

	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
٣٠,٨٠٠,٠٠٠ (١٩٩٥ - ٣٠,٨٠٠,٠٠٠) سهم مصدر ومدفوع بالكامل، قيمة السهم الواحد ١٠ درهم	٣٠٨,٠٠٠	٣٠٨,٠٠٠
٣,٠٨٠,٠٠٠ سهم منحة مقترح توزيعها قيمة السهم الواحد ١٠ درهم (١٠٪ من رأس المال المدفوع) أوصى بها مجلس الإدارة	٣٠,٨٠٠	—
	٣٣٨,٨٠٠	٣٠٨,٠٠٠

٩- الإحتياطي القانوني

	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
الرصيد في ١ يناير	١٦٧,٠٥٦	١٦٧,٠٥٦
المحول للسنة	٢,٣٤٤	—
الرصيد في ٣١ ديسمبر	١٦٩,٤٠٠	١٦٧,٠٥٦

يقضي قانون الشركات التجارية في دولة الإمارات العربية المتحدة لعام ١٩٨٤ (المعدل) والقانون الإتحادي رقم ١٠ لعام ١٩٨٠ والنظام الأساسي للبنك بتحويل ١٠٪ من صافي أرباح كل سنة إلى الإحتياطي القانوني. ومع تحويل مبلغ ٢,٣٤٤,٠٠٠ درهم من الأرباح هذه السنة، أصبح مبلغ الإحتياطي القانوني مساوياً لـ ٥٠٪ من رأس المال المدفوع. وبناءً عليه أوصى مجلس الإدارة بأن توقف الجمعية العمومية السنوية للمساهمين هذه التحويلات السنوية، وذلك كما يسمح القانون. إن هذا الإحتياطي غير قابل للتوزيع على المساهمين.

١٠- الإحتياطي الآخر

هذا الإحتياطي عبارة عن إحتياطي عام وهو قابل للتوزيع على المساهمين.

١١- الإلتزامات الرأسمالية

	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
مصاريف رأسمالية مستقبلية معتمدة من قبل مجلس الإدارة	٣٠,٦٥٥	٢٨,١٣٤

١٢- أرقام المقارنة

تم إعادة تصنيف بعض أرقام السنة السابقة لكي تتفق مع عرض البيانات المالية للسنة الحالية.

تقرير مراقبي الحسابات إلى السادة المساهمين

لقد دققنا البيانات المالية لبنك دبي التجاري (ش.م.ع) المبينة. إن إعداد هذه البيانات المالية من مسؤولية إدارة البنك وأن مسؤوليتنا هي إبداء رأي حول البيانات المالية إستناداً إلى أعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقاً لمعايير التدقيق الدولية التي تتطلب تخطيط وتنفيذ أعمال التدقيق للحصول على تأكيدات معقولة بأن البيانات المالية خالية من أخطاء مادية. تشتمل إجراءات التدقيق على فحص الأدلة المؤيدة للمبالغ والإفصاحات التي تتضمنها البيانات المالية على أساس العينة. ويشتمل التدقيق أيضاً على تقييم المبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي تجريها الإدارة وكذلك تقييم العرض الشامل للبيانات المالية ككل. وباعتقادنا أن الإجراءات التي قمنا بها توفر أساساً معقولاً، يمكننا من إبداء رأينا حول البيانات المالية.

في رأينا أن البيانات المالية تعبر بصورة صحيحة وعادلة عن المركز المالي للبنك كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ وعن نتائج أعماله وتدفقاته النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وتتفق مع السياسات المحاسبية المبينة في الإيضاح رقم (٢) المطبقة على أساس ثابت.

ونؤكد أيضاً أنه في رأينا أن البنك يحتفظ بسجلات محاسبية منتظمة، وقد أجرى الجرد وفقاً للأصول المرعية وأن البيانات الواردة في تقرير مجلس الإدارة فيما يتعلق بالبيانات المالية تتفق مع السجلات المحاسبية للبنك. لقد حصلنا على جميع المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لأغراض تدقيقنا. وحسب علمنا وإعتقادنا لم تقع خلال السنة مخالفات لأحكام قانون الشركات التجارية في دولة الإمارات العربية المتحدة لسنة ١٩٨٤ (وتعديلاته) أو النظام الأساسي للبنك على وجه قد يكون له تأثير مادي على نشاط البنك أو مركزه المالي.

إرنست ويونغ
٨ يناير ١٩٩٧

الثلاثاء ٢٦ رمضان ١٤١٧ هـ. الموافق ٤ فبراير ١٩٩٧م

«مفتاح الحكايا»

تقوم الفنانة السورية سوزان نجم الدين ببطولة فيلم للأطفال بعنوان «مفتاح الحكايا».. وهو يركز على الرسوم المتحركة والشخصيات الحية.


سوزان نجم الدين

«مش معقول»

حول ٣٠ مشكلة يمكن ان يتعرض لها زوجان بسبب تناقض شخصيتيهما.. تدور فكرة حلقات المسلسل التليفزيوني الجديد «مش معقول».. بطولة احمد بدير الذي يجسد فيها اكثر من ٣٠ شخصية مثل المهندس والمدرس والفلاح غيرهم.. ويشارك احمد بدير البطولة روجينا وفؤاد خليل وفتوح احمد وخليل مرسي واحمد حلاوة.. والوجهان الجديدان شمس وغادة عبدالرزاق.. تأليف احمد عوض واخراج محمد عبدالعزيز.

■■ أقرأ الآن دوري في المسلسل التليفزيوني الجديد بلبل حيران.. عن قصة وسيناريو وحوار د. رفيق الصبان واخراج هاني لاشين.. يشاركني البطولة سحر رامي ورانيا شوقي.. تدور احداث المسلسل حول التطرف والفساد في المجتمع.

مديحة يسرى

■■ أقرأ الآن دوري في المسلسل التليفزيوني الجديد «زيزينيا».. تأليف اسامة انور عكاشة.. اخراج جمال عبدالحميد.. يشاركني البطولة فردوس عبدالحميد ومحمود الجندي وسوسن بدر وشوقي شامخ.. اقوم بتجسيد دور فتاة جميلة ترث اموالا طائلة تجعلها محط انظار واطماع الكثيرين.. واعود بهذا العمل الى جمهور التليفزيون بعد غياب دام ثلاث سنوات.. عندما قدمت مسلسل «العائلة» مع المخرج اسماعيل عبدالحافظ.



ليلى علوي

جميل راتب: نجوميتي في مصر سبب قوتي في فرنسا

: القاهرة.
مجدى شمس الدين :

■ حبي لمصر أكبر من فرنسا ولكن تواجدى في باريس أكثر لانهم يقدروننى فنيا وماليا.. بهذه الكلمات بدأ الفنان جميل راتب حديثه لـ «الاتحاد».

■ ولكن كيف تندمج مع هموم مجتمع غير مجتمعك؟

□ الاعمال الانسانية لغة يستطيع ان يعبر عنها اى ممثل باختلاف جنسيته واذا كانت اللغة هى العائق باعتبارها اهم ادوات التعبير للممثل فانها لاتمثل لى مشكلة بسبب اجادتى للغة الفرنسية.

كما لاتوجد في السينما المصرية ادوار مهمة لممثل فى مثل سنى ، ولهذا قررت ان تكون اعمالي في مصر تليفزيونية فقط حتى أجد الدور المناسب لى سينمائيا لكن لايفوتنى هنا ان اقول ان عودتى القوية لفرنسا الفضل فيها يرجع الى نجوميتى في مصر والعالم العربى.

■ وماذا عن اجرك هناك؟

□ هم يتعاملون معى كأى نجم عادي عندهم ورغم ذلك يكفي ان اقول لك انه ٨ اضعاف اجرى هنا في مصر ويزداد تدريجيا عملى معهم اما الارقام الفلكية فهى موجودة اكثر في امريكا لكن في اوروبا نجوم قليلون يحصلون على هذه الاجور مثل «برجيت باردو» و«دي بارديو» و«اليزابيث ادجاني» وهؤلاء يعدون قلة مثل عادل امام عندنا .

■ مارأى صناع السينما الاوروبية في مستوى السينما المصرية والعربية بصفة عامة ؟

□ اولا هم لديهم فكرة جيدة عن السينما عندنا ويتابعون تطورها فهم يعشقون الالوان الجديدة من الممثلين الذين يتمتعون بملامح شرقية وهذا مالفت نظرهم لعمر الشريف مثلا. ويعرفون جيدا المخرج الراحل حسن الامام وصلاح ابو سيف ويرونهما مخرجين كبيرين لانهما استطاعا ان يصفا ويقدما البيئة المصرية والعربية في صورة اكثر واقعية وثالثهم بالقطع هو العملاق المبدع الراحل شادي عبد السلام وبالطبع يوسف شاهين .

وعلى اى الاحوال فهم لاينظرون الينا كدرجة ثالثة ولكن تعجبهم الافلام القديمة اكثر من الحديثة.

■ اعتدنا ان نراك في ادوار قوية وشريرة فهل هذه مواصفات قريبة من شخصيتك؟

□ بالعكس تماما ، اناشخصيا فوجئت بانها تليق بى والحقيقة اننى اتمنى اللجوء للادوار الفنية القريبة من شخصيتى الحقيقية وهو مجال مفتوح امامى لم استغله وسيصبح مفاجأة للجمهور ، ثم ان القوة ليست بالضرورة ان توجد فى الشر، فهناك اقوياء بانسانيتهم.

■ وكثيرون لايعرفون ان هدى شعراوى هى عمة والدتك وانك بصدد اخراج فيلم عن قصة حياتها . فالى اين وصل المشروع؟

□ البداية كانت من المنتج التونسى حسن ولدول الذي تحمس للفكرة اكثر بعد علمه بقرابتى لهدى شعراوى ومازلت اجمع المعلومات عن الفترة التاريخية التى عاشتها وهى فترة خصبة ومهمة من ثورة ١٩ الى ٤٨، ولاشك ان موضوع عن رائدة تحرير المرأة في مصر والعالم موضوع كبير ومهم . لان العالم سيتعرف على صفحات من تاريخ مصر . ولذلك يستغرق اعداده فترة كبيرة .

■ هل نعرف بداية حكايتك الفنية في فرنسا ؟

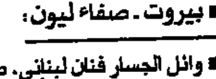
□ انا بدايتى في فرنسا بدأت حياتى كممثل غير معروف في فرقة الكوميدى فرانسيز بفرنسا ورغم انها فرقة عريقة . الا ان كثرة الممثلين بها لاتعطى فرصة كبيرة لهم نحو النجومية . لكن عندما استعان المخرجون المصريون بى فى افلام مصرية بدأت نجوميتى الحقيقية بعد ذلك عرضت على فرنسا افلام سنيمائية على مستوى فنى عظيم. والادوار التى قدمتها كانت بطولة شاملة منها فيلم اسمه «الثروة» للمخرج جيرار بلان وهو احد المخرجين المميزين في فرنسا. كذلك فيلم «كش ملك» وهو انتاج فرنسى تونسى كندى للمخرج التونسى رشيد برشدى وهو ناطق بالفرنسية .

■ ماهى آخر اخبارك الفنية ؟

□ اقوم ببطولة المسلسل التليفزيونى الجديد «زيزينيا» وأجسد شخصية احد كبار تجار القطن في مدينة الاسكندرية وهو نفس الدور الذي اعتذر عنه الفنان عمر الشريف ويشاركني البطولة صلاح السعدنى وفاروق الفيشاوى وايمان سركسيان .

مسلسل زيزينيا قصة وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشة واخراج جمال عبد الحميد وقد اوشك قطاع الانتاج على تسلم بقية حلقات هذا الجزء من عكاشة ، وقد بدأ بناء ديكورات لحى زيزينيا في مدينة التليفزيون بمدينة السادس من اكتوبر والتى ستصور بداخله جميع المشاهد التى تدور احداثها في حى زيزينيا بمدينة الاسكندرية.




جميل راتب في لقطة من فيلم كلام رجاله

قوس قزح

زنوبيا.. ملكة من ذهب...!

■■ النجوم انواع ... نجوم من ذهب ونجوم من ...!! ما دفعني لقول هذا موقفان حدثا خلال الساعات الماضية وكنت شاهدا عليهما ومتابعا لهما عن قرب.

الموقف الاول... كان بطله المطرب (راغب علامة) والذي كان من المقرر ان يكون ضيفا على تليفزيون ابوظبي وفصوله الاربعة يوم الجمعة الماضي... وفعلا تم الاتفاق وارسل راغب علامة البيانات الخاصة به... وتم استخراج تأشيرة الدخول وارسلت له تذاكر السفر واستلمها بالفعل... ولكن قبل اقلاع الطائرة بساعات حاول ان يساوم ويضغط ولكن لم يقبل هذا الاسلوب اي مسؤول... وتم الغاء هذه الحلقة من البرنامج.

وبصراحة ... هذا الموقف لا يجب ان يمر مرور الكرام ولا بد من اتخاذ اجراء حاسم ضد هذا الموقف!

... أما الموقف الثاني... فكانت بطلته نجمتنا الذهبية رغدة... والحكاية بدأت بقرار من التلفزيون باستثمار النجاح الهائل لمسلسل العبابيد من خلال اعداد حلقة خاصة من الفصول الاربعة عن المسلسل تستضيف نجوم وابطال (العبابيد) ليلتقوا مباشرة مع جماهير الامارات والوطن العربي من خلال شاشة تلفزيون ابوظبي.

وفعلا تم الاتفاق مع نجوم المسلسل ليكونوا ضيوفا عبر الاقمار الصناعية من ستديوهات التلفزيون السوري على ان يكون المخرج بسام الملا في تلفزيون ابوظبي... وفعلا تم اعداد كل شيء ولكن اين الملكة (زنوبيا) انها في القاهرة وبدأت رحلة البحث عنها... وفعلا تم العثور على الفنانة رغدة في الرابعة من فجر يوم السبت... وهو نفس يوم عرض البرنامج... وطرحت عليها فكرة الحضور والمشاركة وانتهى الحوار في اقل من ١٠ دقائق بعد ان قالت انها سعيدة جدا بالدعوة ولقاء جمهور الامارات وهذا يكفيها تماما وانها ليس لديها اي مطالب مادية... وبعد اقل من ساعة كانت (رغدة) في مطار القاهرة تبحث عن مقعد على الطائرة الباكستانية التي تقلع ٩ صباحا... وكان تلفزيون ابوظبي على الخط مع شركات الطيران بمطار القاهرة لتوفير المقعد المطلوب... وفعلا نجح ووصلت رغدة الى ابوظبي في حوالي الثالثة عصرا حيث حصلت على تأشيرة فورية للدخول من المطار ومن المطار الى الفندق ثم الى الاستوديو لتستعد للقاء الجمهور... ورغم انها لم تنم يومين الا انها كانت في احلى صورها لانها ستلتقي بالحبيب الغالي... جمهورها وعشاق فنها.

وفي تلفزيون ابوظبي التقيت بالفنانة رغدة... الثقافة والاخلاق والذوق وكل شيء.... وشاهدت الفصول الاربعة من داخل الاستوديو وبصراحة لقد صدمني كل ما شاهدته ... مدير التلفزيون ونائب مدير التلفزيون و ٣ مخرجين وجيش هائل من الفنيين كلهم يعملون داخل الاستوديو وخارجه في محاولة لضبط ايقاع البرنامج في محاولة لانقاذ الملكة زنوبيا من ان تصبح كومبارس على شاشة تلفزيون ابوظبي..!

وبصراحة هونيها علشان تهون.

ورمضان كريم

وائل الجسار «ماشي» في طريق النجومية

■ بيروت - صفاء ليون:

■ وائل الجسار فنان لبناني، طموح لم يتجاوز العشرين عاماً. ومع هذا فهو يشق طريقه وسط زحمة الاصوات الحالية بكثير من الاجتهاد وحسن الاختيار. ومازال يتابع دراسته لأنه يؤمن بضرورة الثقافة العلمية الى جانب الموهبة الفنية.

لقبه الاعلامي الكبير المرحوم رياض شرارة بمعجزة القرن العشرين. حين كان في الثامنة من عمره. وها هو الآن يدخل بصوته قلوب الصغار والكبار من خلال شريطه الحالي بعنوان (ماشي).

التقته «الاتحاد» وكان هذا الحديث حول انطلاقته ودور وسائل الاعلام في انتشار الفنان وكيفية التعامل مع الشعراء والملحنين.

■ سمعناك مؤخراً في شريطك الذي يحمل عنوان (ماشي) تؤدي اغاني غلب عليها طابع الطرب الشعبي كأغنية الليالي وماشي وغيرهما. فلماذا تم اختيارك لهذا النوع من الأغاني، هل لأن صوتك قادر على تأدية هذا اللون ام عرضت عليك هذه الاغاني بالصدفة؟

□ منذ صغري وانا أعشق لون الطرب الشعبي مع انني أحب تأدية عدة ألوان من الغناء. لكن بالنسبة لأغاني الجديدة فلم أقدمها صدفة بل تم اختياري لها لحبي لهذا اللون والحمدالله انها لاقت النجاح ومحبة الناس حسب ما ألمسه من الجمهور الحبيب.

■ شريطك بمجمله يحوي أغنيات باللهجة اللبنانية. فهل ستستمر بالغناء في هذه اللهجة فقط؟

□ بالطبع لن أستمر. فالتنويع ضروري لأي مطرب وقريبا سينزل لي شريطاً جديداً منوعاً بين اللهجة اللبنانية والمصرية والخليجية.

■ اعلم انك بدأت الغناء في سن الثامنة، وتأثرت جداً بسلطان الطرب جورج وسوف وكنت تؤدي اغانيه. فهل تذكر اول مرة اعتليت فيها خشبة المسرح وغنيت؟

□ منحني فرصة الغناء لأول مرة في مهرجان غنائي في بلدة رياق (البقاع) صديق والذي وكان ملحناً معروفاً، سمع صوتي بالصدفة وأعجب به جداً، فأخذني معه الى المهرجان وغنيت هناك ونلت اعجاب الجمهور، بعدها بدأت ألقى التشجيع من أهلي. فالفن موهبة من الخالق سبحانه وتعالى فلماذا لا تظهر للناس، من هذا المنطلق شاركت في الفترة ذاتها اي في عمر الثامنة في تلفزيون لبنان عبر برنامج «الحروف تغني» الذي كان يقدمه المرحوم الاستاذ رياض شرارة الذي لقبني بمعجزة القرن العشرين. ومن هنا عرفني الناس، وبدأت بالسعي في طريق الفن..

■ بدأت في سن صغيرة، فهل أثر ذلك على تعليمك، وكيف وفقت بين الدراسة والفن. وهل تخليت عن احدهما في سبيل الآخر؟

□ أكملت دراستي الثانوية وأدرس حالياً، لغات عدة في معاهد خاصة. كما ادرس اصول الموسيقى والعزف على العود، فهذا ضروري لصقل الموهبة وتهذيب الصوت، كما ان التحصيل العلمي ضروري لثقافة الفنان.

■ في بداية طريق كل فنان تقف عراقيل، فإما ان تحد من نشاطه أو تدفعه الى الأمام، فماذا تخبرنا عن هذا؟

□ لم تواجهني صعوبات تذكر. لكن مرت فترة عام ونصف العام توقفت فيها عن الغناء وتلك الفترة كانت انتقالي من مرحلة الطفولة الى مرحلة الشباب حيث نصحني بعض الأطباء والاستاذ الكبير زكي ناصيف بالتوقف ريثما أجتاز فترة البلوغ وتستعد طبقة صوتي. واقتديت بنصائحهم وتخطيت هذه المرحلة التي حدت قليلاً من شهرتي وشعبيتي إذا صح التعبير. الى ان أصدرت الشريط الحالي، والذي سبقته عدة أغاني كأغنية (فارقتني)

■ الشريط الحالي أخذ نصيبه من النجاح كما نسمع ونشاهد، وهذا ما يدعك تجد في السعي نحو الأفضل. فإلى اي مدى سيسعى وائل جسار في هذا السبيل؟

□ لكل انسان فرصة وحظ في هذه الحياة، والفنان ايضاً يحصل على ما يستحقه من خلال جودة أعماله وسعيه. فإذا وضع هدفاً معيناً نصب عينيه وسعى الى الوصول لمركز ما. فيجب ان يتخطى كل العراقيل والصعوبات ويحسن اختيار أغانيه. ليثبت في النهاية مقدرته وموهبته الفنية. ومن بعد شريط (ماشي) والذي يحوي ست أغنيات جميلة - حسب رأي الجمهور - زادت مسؤوليتي وصار الاختيار بالنسبة لي أمر أدق واصعب، ولم يعد بإمكاني التراجع ولو خطوة الى الوراء خاصة ان الساحة الفنية تحوي كماً هائلاً من الفنانين.

■ ألم تشعر بنوع من المخاطرة حين نزل شريطك الى الأسواق؟

□ بالطبع لا بد من الخوف من البداية والشعور بالمخاطرة لان اذواق الناس متفاوتة، ومن هذا المنطلق يجب ان تكون الاغاني مدروسة جداً لترضي اكبر عدد من الناس، والحقيقة لم أفاجأ بالنتيجة التي حققها الشريط، لاني كنت مقتنعاً بكل اغنية فيه، لكن فرحتي بالطبع لا تقدر بنجاحه وبحب الناس لهذه الاغاني، وهذا فخر وشرف لي. وأخص بالذكر هنا شركة الانتاج ميوزيك ماستر والتي يعود لها الدور في انتاج هذا الشريط. وفي دعم أعمالي الفنية من خلال وسائل الأعلام، انها فعلاً شركة تحترم الفنان وتستحق التقدير.

■ ماذا تقول عن الانتشار السريع الذي يحققه الفنانون هذه الايام؟

□ لا شك إن وسائل الاعلام لها الدور الاكبر بالاضافة الى المؤهلات الموجودة في الفنان، وبالنسبة لي فلا أحبذ وصول الفنان بسرعة الصاروخ اذا صح التعبير، المهم هو حسن الاختيار والاعمال الجيدة وليس الزمن، ففي النهاية لا يصح الا الصحيح.

■ الاحظ بانك تدقق كثيراً على حسن الاختيار، فما الذي يقنعك قبلاً الكلام أم اللحن؟

□ للكلمة الدور الأول فإن لم تخلق إحساساً لدى الفنان من الممكن ان يطغى عليها اللحن، وعندما تحلل الاغنية تجد ان الكلمة ركيكة وضعيفة بدون اللحن.

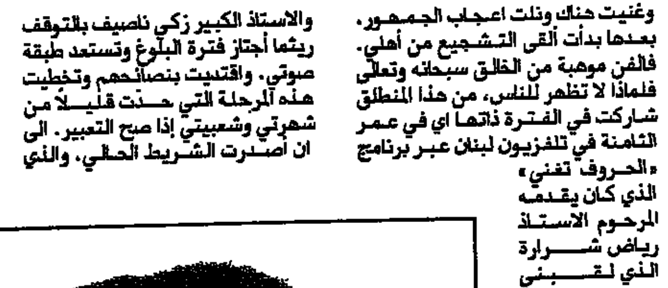
■ مع من تعاملت من الملحنين والشعراء، وهل المطرب يستطيع دائما، ان يوصل ما يريده الكاتب والملحن؟

□ تعاملت مع الشاعر الكبير محمد ماضي، والشاعر أحمد شتا والشاعر توفيق درويش، والملحن نقولا سعادة نخلة الذي لحن كل اغاني شريط (ماشي).

اما عن القسم الثاني من سؤالك فأجيب بأنه أحياناً كثيرة يكون الكلام، واللحن جيدين والصوت المؤدي غير قدير وعندها من الممكن ان تحقق الاغنية نجاحاً لوقت قصير، وأحياناً أخرى يكون العكس الصوت جميل، والكلام واللحن عاديين ويمكن ان يلعب هذا الصوت دوراً في نجاح الأغنية لوقت أطول لأن الناس في النهاية يصلها الصوت، لكن لا تعيش وتدوم الا الاغنية المتكاملة من صوت ولحن وكلمة.

■ قدمت أغنيتين على طريقة الفيديو كليب، فماذا عن هذه التجربة؟

□ للفيديو كليب دوره الكبير، فالفنان من خلاله يصبح أقرب الى الناس، بالاضافة الى ان الفيديو كليب يوسع من انتشار الفنان ويزيد من شهرته.





«يا ريت» محطة جديدة للفنانة آمال صفير

الفنانة آمال صفير اختارت القاهرة محطة جديدة من محطاتها الفنية فهي متواجدة فيها منذ اكثر من ستة أشهر. وقد اعتمدت في الاذاعة والتلفزيون المصري كمطربة. وهي بصدد البومها الجديد الذي سيصدر خلال الايام القليلة القادمة. والفنانة آمال صفير تصف في الامارات...

ذات القناع الاحمر تعترف: الناس تسمع اليوم بالعيون لا الآذان!

■ دمشق - وليد العودة:

■ ذات القناع الاحمر هو الاسم الذي اشتهرت به المطربة السورية الكبيرة (كروان) عام ١٩٤٨ ... وكانت لا تزال طفلة لا تزيد سنوات عمرها على ١٢ عاما في (مسرح دمشق) حيث كانت تقدم بعض (وصلات الطرب) لكبار المطربين والمطربات في تلك الايام ... ولجمال صوتها ... وقوة حضورها... استطاعت ان تلفت الانظار اليها وتستقطب اهتمام الجمهور... الذي احبها... وتعاطف معها... خاصة وانها كانت تغني اللون السوري الاصيل.

وخلال هذه الفترة الطويلة من مرحلتها الفنية التي زادت على الـ ٤٥ عاما تعاملت مع كبار الملحنين العرب... ومن معظم الاقطار العربية.

(الاتحاد) التقت بها في حوار عن مسيرتها في عالم الغناء..

■ نريد حديثا عن بدايات (كروان) الفنية..؟

□ تعود البداية الى والدي الذي اكتشف صوتي... فكان يسمعني اسطوانات (ليلى مراد) التي كان يحبها... ويحفظني اياها... ومن ثم يطلب مني ان اغنيها له... وفي المرتبة الثانية يعود الفضل لاستاذ لي في المعهد الذي كنت ادرس فيه بالمرحلة الابتدائية وهو معهد (النجاح) والذي كان يجيد العزف على العود واعجب بصوتي... خلال الحفلات المدرسية التي كان يقيمها المعهد في مناسبات مختلفة وكنت الوحيدة التي احييها غناء... فأوعز الى مديرة المعهد بتسميتي (مطربة المهرجان) في الحفلة السنوية للمعهد وعلمني الاستاذ (اشرف رمو) ترديد اغنية مشهورة في تلك الايام للمطربة (احلام) هي اغنية (الدنيا في ايدي)... الحان الموسيقار (رياض السنباطي) وهذه الاغنية من النوع الثقيل والتي يصعب على المطربات الكبيرات والمخضرمات تأديتها... ولكن وبحمد الله استطعت تأديتها بشكل جيد وكان في الحضور في هذا المهرجان عدد من المسؤولين في الاذاعة السورية آنذاك - فطلبوا من والدي ان اشترك في برنامج اذاعي موجه للاطفال... اقدم فيه بعض الاناشيد المدرسية والوطنية وكان ذلك عام ١٩٤٨ وعمري وقتها كان ٩ سنوات فذاع صيتي منذ ذلك الحين بين اوساط الناس ... خاصة وان البرنامج امتد لسنوات عديدة وبشكل اسبوعي... وفي نهاية سنته الاولى اعطوني مساحة نصف ساعة اغني فيها بالاذاعة ... كمطربة كبيرة... كل اسبوع ايضا... ومن هنا انطلقت فنيا... وكانت البداية باللون الاصيل وهي اغنية (قوم يا حبيبي قوم) والتي كتبها ولحنها لي (عبد الغني الشيخ) وهو من اوائل الذين قدموا الاغنية الشعبية ليس في سوريا فحسب بل في وطننا العربي. ومن اغانيه المشهورة.. على سبيل المثال... (يم العباية).. (وانا ماني رايدها) ثم كانت المرحلة التالية مع الملحن الكبير (عدنان قريش) وكان اعظم من قدم الاغنية السورية الشعبية الجميلة... وبدأ تعاوني معه عام ١٩٥٥... فلحن لي اجمل اغنياتي وهي (زين يابا زين - زين الاسمر زين) فكنت اشهر مطربة عمرها ١٤ عاما... لانتقل بعدها الى غناء الموشحات والادوار .. والطرب الاصيل.

■ برأيك .. ما هو السر في نجاح الاغاني القديمة؟

□ في البداية فنانو تلك الايام لم يفكروا اطلاقا بالمادة كما يحدث الآن فكانت كلماتهم صادقة... وتعبر عن احاسيس مرهفة ... اما الألحان.. فلم تقل اصالة عن الكلمات... فالملحن لا يعطي لحنه لمن يدفع اكثر.. بل يبحث طويلا حتى يجد الصوت الملائم للحنه... وكأن هذا اللحن بالنسبة له امانة يجب ان تعطى لصاحبها فقط. اما المطربون... وكما يعلم الجميع... فكانت اصواتهم القوية والجميلة... بالاضافة الى الثقافة الموسيقية العالية هي التي تؤهلهم لشرف هذه المهنة. هذه الامور جميعها ... لا بد لها بالتالي من ان تخلق الاغنية الناجحة والصادقة والتي بمجرد اذاعتها لمرة واحدة... يحفظها الناس ويرددونها.. على عكس اغاني هذه الايام التي يعجز المرء عن فهمها لاحفظها.

اذا فالنجاح الذي كانت تلاقيه اغاني زمان ينبع من اصالة الفنانين وحبهم وتفانيهم لعملهم... وعدم انجرافهم نحو التيار المادي الذي صار سيد ومسير فناني الموجة الهابطة من الاغاني الرخيصة التي تقرف الآذان في سماعها... وهنا لا بد لي من ذكر مقولة للمطربة الشهيرة (ماري جبران) قالتها لي في احد الايام قالت بالحرف الواحد: (الله يعينك يا كروان) على الفن القادم... فالناس سوف تسمع بعيونها وليس بآذانها وقد صدقت (جبران) وما نراه على ساحتنا الغنائية في وطننا العربي لهو اكبر دليل على ذلك.

وهنا اقول ان مرد ذلك برأيي... لهذا الزمن الصعب الذي نعيش فيه واذا ما تمعن احدنا في اغاني تلك الايام والتي سموها (الشبابية) لوجدنا انها اغان اجنبية... مركب عليها كلمات عربية ليس اكثر الأمر الذي يجعل المستمع لا يحس ذلك الاحساس والانفعال الذي كانت تبعثه الاغاني القديمة في النفوس ... فهذه الاغاني تنفع فقط للرقص على الحانها كممارسة نوع من الرياضة عند البعض... وعلى ما يبدو فقد استسهل الكثير من الشعراء كتابة مثل هذه الاغاني التي تدر عليهم اموالا طائلة دون عناء يذكر... والله يسترنا من الجايات.


المطربة السورية كروان

«مغادرة لاس فيغاس» فن دون مواعظ

نقد سينمائي

■ كتب. صلاح صلاح:

■ قبل اكثر من ثلاث حقب تعرضت هوليوود بشكل جدي لموضوع ادمان الكحول ونتائجه. الوخيمة والكآبة التي يخلفها عبر فيلم قوي مؤثر ابدع فيه جاك ليمون يدعى (ايام النبيذ والورود). ورغم ان الموضوع لم يكن جديدا وتبعته افلام لا تحصى تتعرض للمشكلة كموضوع اساسي او ثانوي، إلا ان فيلم (مغادرة لاس فيغاس) الذي حاز عليه الممثل نيكولاس كيج جائزة الاوسكار لافضل ممثل، كان جديدا اصيلا ذلك انه فيلم فني راق لا يتكأ على الوعظ البديهي ولا التحليل النفسي المكرر.

يدرس الفيلم عبر نيكولاس كيج شخصية على وشك التحطم والانتحار بسبب الادمان والكآبة ثمة تلميح خفيف لسبب ذلك وهو زواجه الفاشل لكن السبب الحقيقي ابعد من ذلك يؤدي نيكولاس كيج دور شاب موهوب يعمل كاتبا في هوليوود يطرد من عمله ويتخلى عنه اصدقاؤه بسبب ادمانه وتأثير ذلك على سلوكه. يحرق كل ما يمت الى ماضيه من حاجياته ويذهب الى لاس فيغاس وقد قرر الانتحار عبر الشرب بشكل متواصل لمدة اربعة او خمسة اسابيع حتى الموت اسلوب جديد في الانتحار.

ربما تكون القصة مألوفة في السينما والادب، وحتى بديهية النتائج والدروس والعبر، غير ان قوة هذا الفيلم نبعت من تجنبه تماما هذه البديهيات ، وكل الكليشيهات المطروقة المعروفة، ليس هناك تحليل نفسي لسبب الادمان، قصة الزواج تذكر في ثوان، ليست هناك مواعظ مباشرة للكف عن الشراب، وان كانت واضحة في الرسالة الاخيرة التي يخرج بها المشاهد والتي هي ولا ريب اكثر تأثيرا لأنها تظهر حالة رجل سيصل اليها كل مدمن شاء ام أبى. ولعل هذا يبدو واضحا في قسوة النهاية التي كانت صعبة على كثير من المشاهدين ، حتى الذين لم يعرفوا الشراب اطلاقا.

رغم تركيز الفيلم والقصة على الشاب المدمن، الا ان قصة بنت الليل لا تقل عنهام اهمية وتأثيرا، قامت بالدور ممثلة جديدة تدعى اليزابيث شو ورشحت لأفضل ممثلة في احتفالات الاوسكار الاخيرة. يقابلها نيكولاس كيج، تميل اليه بسبب رقته وضعفه تعرض عليه ان ينتقل للعيش معها، فيقبل شريطة ان لا تطلب منه التوقف عن الشراب. لكن رغم ذلك ثمة شعور داخلي يتلاشى تدريجيا يصيب المتفرج على ان هذه الصداقة قد تثمر في جعله يتوقف عن الشراب.

الشخصية الثالثة قصيرة الدور، التي يقوم بها بكفاءة ايضا الممثل الانجليزي جوليان ساندس تعكس الدور الجديد للمافيا الروسية في امريكا اختيار مدينة مثل لاس فيغاس له دلالة خاصة، وهذا الدلالة تطبق ايضا على اختيار الشاب المدمن للمدينة مكانا للانتحار، والتي تترك لكل منا ان يجد لها تفسيره الخاص. هل لان المدينة تمثل اللهو والتسلية غير البريئة في المجتمع الامريكي؟ هل لانها مدينة الحالمين بالثروة السريعة عبر الحظ؟ هل لامكانية ان يعيد اللهو والحلم الأمل للشاب فيتعافى؟ كل الامكانيات واردة ويحطمها الفيلم بنهايته القاسية ورسالته القوية المؤثرة.

على ان الفيلم وكل فنياته العالية وعدسة ديكلان كوين الحادة في اظهار ضواحي لاس فيغاس اكثر من المدينة وشوارعها وملاهيها كثيرة الاضاءة التي اكسبت الفيلم رونقا جميلا ونظرة جديدة، فان القيمة الاساسية للفيلم تبقى في تقديم شخصية الشاب المدمن التي نجح نيكولاس كيج، وربما هذا سبب فوزه بالاوسكار في ابعادها كليا عن جعلها محببة، رغم سحر شخصيته كما نجح في تحيدها فلم تظهر مكروهة ايضا، رغم كل نواقصها.

اما الممثلة اليزابيث شو، التي لم يكتب لها الفوز بالاوسكار فلقد نجحت ايضا في تقديم شخصية الغانية غير التقليدية، فلا هي البغي الفاضلة، على حد تعبير جان بول سارتر مرة، ولا المصلحة التي احبت رجلا لا أمل في علاجه. لعل افضل وصف لشخصيتها ما كتبه الناقد الامريكي ليونارد كلادي ... يشعر الانسان انها شخصية وقعت في هذه الحياة بينما كانت تبحث عن درب آخر وهذا الدرب الجديد هو ما قد تتخذه في النهاية وقد قررت ترك لاس فيغاس.

اذا كنت تبحث عن فيلم يريح الاعصاب فلا تقترب من دار عرض تعرض هذا الفيلم. اذا كنت تبحث عن فن راق يرقى بالانسان عبر عرض مشاكله اليومية الملحة ويوقظ في الانسان انسانيته ويبعده عن مشاكل الكحول ومضارها فهذا الفيلم لك.

رؤيا قاتمة قاسية لواقع مؤلم، اتمنى ان يراه كل انسان ليفكر به قبل ان يمد يده الى كأس خمر.

أعماق

البعض يحتج ويقول انه لا داعي لنشر الغسيل!!.. ويدعي ان نشر السلبيات والفضائح لا تكون نتائجه إلا سلبية وتزيد الطين بله... هذا تعليق فئة من الناس ممن قرأوا الموضوع الذي طرحناه بالأمس واكدوا ان الموضوع لا يخدم احدا... وهذا رأي لا شك انه غريب ولكنه متوقع والسؤال اذا كان نشر سلبياتنا لا يجدي والنصح لا يجدي والمصائب التي يقع فيها الكثيرون لا تعظ الناس.. فكيف يمكننا ان نحل مشاكلنا التي تزداد يوما بعد يوم هل نتركها للايام فهي تتكفل بحلها كما يطلب البعض ان نطبق نظرية النعامة ونضع رؤوسنا في الارض ونقول ليست هناك مشاكل وان كل شيء على ما يرام واننا نعيش في خير والامن مستتب.. هل يريد البعض ان نتبع هذه الاساليب؟؟!!

وهناك فئة اخرى كان لها موقف آخر من الموضوع وهؤلاء ممن يقولون «شو يعني هاذي أشياء بسيطة والانسان لازم يمتع نفسه في هالدنيا... الواحد كم مرة بيعيش» وهذا منطق غريب ولا يخلو من الانانية.. فصحيح انه ليس من الخطأ ان يمتع الانسان نفسه ولكنه في المقابل يجب الا يكون ممن كلما اشتهوا شيئا اشتروه ويجب ان ندرك ان هناك أناسا لا يستطيعون ان يشتروا ما يشتهونه وما لا يشتهونه..

والذي يتساءل «شو يعني؟؟!» فان الأيام كفيلة بأن تجيب عليه «شو يعني» كما اجابت على كثيرين من قبله..

وهناك فئة مقابل تلك الفئتين وهي الأغلبية تؤمن تماما بأن اخفاء الخطأ لم يكن في يوم من الأيام حلاً ناجعا...

فالى الذين يخشون من نشر الغسيل الذي لا يحلو لهم نقول لا تخشوا فان اخفاء ذلك الغسيل لم يكن في يوم من الايام حلا... وان افضل طريقة لازالة تلك الاشياء هي النشر...

محمد الحمادي

حديث الكاميرا

ما يصير!! أرواح في خطر

تمارس بعض الشركات وخاصة شركات المقاولات نقل عمالها من مواقع الاعمال الى سكنهم او من موقع الى آخر بواسطة سيارات غير مخصصة للركاب مما يعرض حياتهم للخطر مثل التوقف المفاجيء او مطبات الطريق، او صدم السيارة من الخلف.

نداء لهذه الشركات بتخصيص حافلات او سيارات مجهزة لمثل هذه الاعمال..

تصوير وتعليق:
عبدالرحمن حمد ثاني / عجمان

سباق التفاهة

من اسخف البرامج التلفزيونية في كل القنوات.. برامج تسمى الكاميرا الخفية والكاميرا الشقية كما يسميها اصحاب العقول الفارغة، وكان الاجدر ان يطلقوا عليها اسم الكاميرا الغبية او الكاميرا الشيطانية.. فكعادتنا دائما نأخذ الفكرة من الغرب ونقوم بالتطبيق الاعمى لها دون تفكير او ادراك مع نسياننا التام بان مجتمعاتنا العربية تختلف كليا وجزئيا عن المجتمعات الغربية.

فمعظم المحطات العربية التليفزيونية تقوم قبل بداية الشهر الفضيل بتجهيز برامج تافهة تحت مسميات متعددة وتصب كلها في قالب واحد الهدف منه واحد وهو النيل من الابرياء والسخرية من رجل الشارع المسكين الذي لاحول له ولا قوة وكل هدفه هو مساعدة من يطلب المساعدة من ذوي النوايا الخبيثة من رجال الكاميرا الخفية البواسل الذين يجولون البلاد شرقا وغربا من اجل البحث عن مسكين يتطاولون عليه او سليم النية يتندرون عليه ثم يرسلون الضحكات عالية بان المقلب الذي شربه المسكين هو ضمن برنامج الكاميرا الغبية ويباركونه لان الملايين بالمنازل قد شاهدوه وهو في ورطة ويا لها من ورطة ويقنعونه بانه سعيد الحظ ميمون الطالع. والادهى من ذلك ان هذه البرامج مصممة خصيصا للشهر الفضيل.. شهر الرحمة وطلب المغفرة شهر التضرع الى الله عز وجل بالخوف والرجاء.. ولكن لمعدي هذه البرامج التافهة رأي آخر فهدفهم من البرنامج اسعاد البشرية.. وهدفهم من الصيام الصوم عن الجدل والعمل والدعوة الى الهزل والسخرية لتعويض الصائمين عن عذاب يوم كامل ابتعدوا فيه عن الطعام والشهوات وكل مايغضب الله.. واذا امتلأت المعدة نامت الاعضاء عن العبادة وتفرغت لكل مايغضب الله عز وجل وينال من سيئي الحظ الذين يقعون في براثن الكاميرا الشيطانية.

وعبر صفحة «رأي الناس» اتوجه الى المسؤولين عن جميع المحطات التليفزيونية العربية الارضية منها والفضائية بمنع بث هذه البرامج التافهة خاصة في شهر رمضان.. والتفكير في برامج اخرى هادفة تتلاءم مع طبيعة هذا العصر.. برامج تزرع البسمة في قلوب المرضى والمحتاجين.. لا برامج تروع الناس في الشوارع وتعرضهم للتهكم والسخرية.

محمد ابو الناس - العين

ردود في حدود

● القارىء سعيد الفجيري - الفجيرة: ننتظر اتصالك بصفحة رأي الناس.

● القارىء يونس: نحييك على موهبتك الكاريكاتيرية وننتظر اتصالك برأي الناس.

● القارئة شيخة العامري - بني ياس: وصلتنا مساهمتك (اغنية الحقيقة في منتصف الليل) وتم تحويلها الى صفحة على الدرب.

● القارىء محمد ثابت احمد الشيخ: نشكرك على مساهمتك القيمة التي كانت حول تفسير سورة «العلق» ووصلتنا ونعتذر عن عدم نشرها وننتظر مساهماتك الاجتماعية القادمة.

● القارئة مريم ناصر - العين.. وصلتنا ملاحظاتك وننتظر اتصالك للرد عليها.. وننتظر كذلك مساهماتك القادمة.

● القارئة بدرية العلوي: مساهمتك (وقت للراحة لا للعمل) وصلتنا وتحتاج الى بعض التوضيحات منك.

المحرر



غرب الخنازير وعرب الجنازير!!

تعالوا نجلس قليلا على كرسي الاعتراف.. تعالوا نصارح أنفسنا بخطايانا.. ونقر ونعترف بذنوبنا وآثامنا على مستوى الامة.. فالاعتراف توبة وتطهر او هو اول طريق التوبة الطويل الذي يبدأ بالاعتراف والاقرار ثم الاقلاع ثم العزم على عدم العود ثم رد المظالم على الا يكون ذلك كله في سكرات الموت.. فلا توبة لمن يحضره الموت ويقول اني تبت الآن.

واني حين اتحدث عن خطايا امة وسيئات قومي فإني لا أبرىء نفسي فالنفس امارة بالسوء ولا اقف من امتي موقف الواعظ العالم الخالي من الذنوب.. فانا فتاة من صلب تلك الامة رضعت منها الصواب والخطأ والحسنة والسيئة.. واحمل همومها واوزارها واحاول ان ادعو نفسي اولا قبل ان ادعو غيري الى التوبة والتطهر.. احاول ان ابكي ذنوبي وذنوب امتي على هيئة حروف ومداد.. فلا يظن احد اني اهاجمه او اهاجم امتي.. انما هي محاولات للاعتراف والاقرار تشملني وتشمل امتي كلها.

لا تطالبوني او تطالبوا غيري من الذين يعترفون وينتقدون بأن نصلح أنفسنا اولا وننشغل بعيوبنا ونترك الامة في حالها.. لا تطالبونا بأن نبدأ بأنفسنا فننهاها عن غيها فان انتهت فنحن عظماء وكفى.. كما قال الشاعر (لا تطالبونا بأن نؤجل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى نصلح من أنفسنا ما فسد).. فمعنى ذلك ان احدا لن ينهى عن منكر ولن يأمر بمعروف ابدا لان عيوبنا وخطايانا ونقصنا وكبائرنا وصغائرنا لا نهاية لها ولا حدود.. كما ان صلاح فرد او افراد ليس شيئا اذا عم الفساد وشاع الخطأ.. بل ان عدوى الخطأ والفساد في ظل شياطين الانس والجن ووسائل الابهار اسرع آلاف المرات من عدوى الصلاح والاستقامة والوعي والادراك والاعتدال..

غافل واحد قد يعدي عشرة واعين ومدركين في لحظات.. بينما يحتاج عشرة واعين ومدركين وصالحين الى زمن طويل لايقاظ غافل واحد او هداية ضال واحد.. وقد يفشلون.. فشل التنويم اقل كثيرا من فشل الايقاظ وفشل الاضلال اقل من فشل الهداية.. فهذا منطق عصر بأكمله ومنهج زمن نعيشه ولا سبيل هنا للمكابرة او العناد.

ان العمل الدؤوب والواعي والخبيث لوسائل الشر والغواية والارهاب والفتنة نجح الى حد بعيد في خلط اوراق الصواب والخطأ والحق والباطل.. ونجح نجاحا باهرا في اطلاق اسماء براقة على مسميات مظلمة واطلاق اسماء قبيحة على مسميات جميلة.

لم تعد الامور بالوضوح الذي كان وبالجلاء والبيان الذي ولى.. وكما قلنا من قبل وسنقول دائما ان الاجماع على الخطأ صار واردا سواء في المفاهيم او المعتقدات او المبادىء او القيم نظرا للضغط الرهيب على رؤوسنا من جانب جهات كثيرة تتبنى الخطأ بعلم او بجهل.. بسوء قصد او بحسن نية.

والذين يزعمون انهم اهل الصواب في امتي.. او لنقل اهل الصواب حقا.. الفريقان معا.. الزاعمون انهم اهل الصواب.. والداعون حقا الى الصواب.. كلاهما مصابان بنقيصة تبلغ حد الآفة والوباء الذي استشرى فينا جميعا بلا استثناء.. واعني به وباء التعجل.. آفة العجلة والتسرع.

نحن جميعا متعجلون.. نكره التخطيط والتأني كراهة التحريم والدم.. نريد ان نزرع ونحصد في آن واحد.. وحبذا لو حصدنا بلا زرع وجنينا بلا غرس.

والعجلة هي المرادف الطبيعي والبديهي للعنف والمضاد الواضح للهدوء والتعقل والسكينة.. لاننا مؤمنون جدا بقدراتنا وبامكانياتنا ومعتدون حتى الغرور بذواتنا فإننا نتعجل اخضاع الآخرين لقناعتنا ومبادئنا وسلطاتنا.. وصوابنا وحقنا الذي اعتقدناه وآمنا به.

نريد ان ينتصر رأينا ومنهجنا في حياتنا حتى يصفق لنا الناس ويشار الينا بالبنان.. وليس في فكرنا ابدا وليس واردا على الاطلاق ان نزرع فقط ليحصد اخلافنا.. وليس واردا ابدا ان يتبين الناس صدق دعوانا بعد موتنا.. نريد ان نظهر حقنا وصوابنا على الحق كله والصواب كله في وجودنا وفي حياتنا ولو كره المعارضون والمخالفون.

لذلك لا حل سوى العنف لنصل الى ما نريد بسرعة وقبل ان نرحل عن الدنيا ونتمتع بثمار دعواتنا ونأكل رطبها الجني قبل ان ينقضي الاجل.

والعنف له وسائل عدة طبقا لامكانياتنا وما نملك من تلك الوسائل.. عنف القلم والكلمة المكتوبة.. عنف اللسان والشتائم والسب.. عنف المسدس والبندقية والجنزير.. عنف الرسائل المحشوة غباء وحقدا.. عنف الصراخ والصوت العالي او ما يعبر عنه بصدق وعبقرية مثل علمي مصري (خنوهم بالصوت ليغلبوكم).. اي الجأوا للصراخ والانفعال والغضب المفتعل العنيف تحاشيا للهزيمة في الحوار او المؤتمر او الندوة او اللجنة.. وهناك ايضا عنف السلطة وسطوتها وقدرتها على فرض الخطأ وتعميمه.

نحن بعجلتنا وتسرعنا ورغبتنا المحمومة في الذيوع وتورم الذات لدينا نريد ان ننهي المعركة في دقيقة وبسرعة وقبل ان نموت.. لا نريد ان نسلم الراية لأحد ولا نريد ان يكمل احد الطريق الذي بدأناه حتى ينسب الانجاز.. اي انجاز لنا وحدنا وحتى لا يزاحمنا احد في الذيوع والشهرة والاعجاب والاضواء.

نحن بتسرعنا وتعجلنا ننسى ان الحرب مع الاخطاء والخطايا والفساد متصلة وليست معركة واحدة وهي اطول بكثير من اعمارنا كأفراد.. ولا يمكن بأي حال ان نصرع الخطأ بمقال او بجنزير او بمسدس او بالوصول الى السلطة التي هي مطمحنا في الغالب من وراء هذا العنف المتواصل.

تركيبتنا النفسية العربية لا تطيق الصبر والتأني ولا تتصور التخطيط على مدى مائة عام او حتى عام.. ولا تتصور ان بناء القيم والمبادىء والقناعات ليس كبناء منزل او تأثيث شقة.. فبناء القيم والقناعات يحتاج الى اجيال.. وفي الغالب فان الدعاة الاوائل والرواد في اي فن او علم لا يشهدون انتصار وانتشار وذيوع افكارهم ونظرياتهم.

نحن ضد الحفر بابرة تحت تحت الباطل والاخطاء والخطايا والذنوب.. ونريد ان ننطح ابراج الباطل الشاهقة برؤوسنا او ندكها بالاتنا العملاقة في دقيقة حتى ينسب الانجاز لنا ويحملنا الناس فوق الاعناق.

وللاسف فإن نظرية ضرب الرؤوس في الجدران واستخدام الآلات الضخمة لهدم ابراج الباطل ودكها في ثوان تأتي بنتائج مضادة تماما.. لأن الباطل الذي نضربه بالرصاص او نضربه برؤوسنا يظل يبكي ويتأوه ويتألم ويصرخ في الناس: انقذوني من هذا المفترى الذي يضربني فتنقلب المنضدة على من يضربون الباطل ويتعاطف الناس معه ويلتفون حوله ويساندونه ويترسخ ويتوغل ويتسرب وينتشر ويقتل!!.

ماذا جرى؟ جرى ما لا ننتظره.. ادى العنف والتعجل والحمق والغباء الى انتصار الباطل وتعملق الخطأ وانتشار الخطايا والذنوب.

وهذا فرق ضخم بيننا وبين اهل الغرب.. فنحن متعجلون لأننا لا يعيننا الا انفسنا.. لا يعنينا الا ان يشار الينا باعجاب واكبار ويقال عنا هؤلاء رواد.. هؤلاء اهل صلاح.. هؤلاء اصحاب فكر ومبادىء.

اما اهل الغرب فهم اساتذة التخطيط والتأني.. فهم لم يهدموا تقاليدنا وعاداتنا وقيمنا بين يوم وليلة وانما عبر قرون من الحفر تحتها والدراسة الواعية لنقاط ضعفنا وقوتنا.. وتغيير اشكال الاستعمار من الاستعمار العسكري العنيف الى الاستعمار الرقيق الاشقر الذي يعانقك فيعديك فتمرض فتموت ولا يصوب نحوك مسدسا ليقتلك في ثانية.

افكارهم ليست اقوى من افكارنا وقيمهم ليست اعظم وانما هم قوم يعلمون جيدا من اين تؤكل الكتف.. قوم يخططون لانفسهم وضد غيرهم على مدى قرون طويلة.. لا يهم من الذي بدأ ومن الذي انجز ومن الذي ينسب له الفضل.. المهم النهاية.. والعبرة بالنتائج.. فهم قوم يؤثرون القضايا العامة والمصالح العليا على حساباتهم الشخصية والذاتية..

اما نحن فنتعجل الانتصار.. ونريد ان يحسب كل شيء لنا وينسب كل شيء وكل انجاز لنا ولقدراتنا الخارقة.. لذلك نتعجل ونكره العمل مع الآخرين ونعشق العناد والديكتاتورية كعيوننا.. فاذا كانوا هم اهل الخنازير فنحن اهل الجنازير.

■ نظرة:
لا ينتصر الباطل ولا ينتشر بذاته ابدا وانما بحماقة بعض اهل الحق

نور - العين

شاشة من ذهب

اصبح تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي يجذب الكثير من المشاهدين سواء من داخل الدولة او خارجها، رغم كثرة القنوات الفضائية لأنه اصبح ذا لون خاص وبرامج شيقة ومسلسلات جيدة مثل برنامج هونها وتهون ومسلسل العبابيد وايضا برنامج الفصول الاربعة وغيرها من البرامج والمسلسلات الجيدة وايضا تقديم نشرة الاخبار واستوديو الاخبار.

ونحن نرى التغيير والتجديد في كل شيء سواء في التلفزيون او الاذاعة او الصحف وانا اقول ان كثيرا من المشاهدين تركوا القنوات الفضائية الاخرى واتجهوا للشاشة الذهبية لتلفزيون ابوظبي.

ولاخيرا اتمنى للمسؤولين مزيدا من التقدم والتطور والى الامام دائما.

حمدان ابراهيم سعيد الحوسني / ابوظبي

مداعبات

قيل لرجل ما نجمك؟ قال: التيس. فضحك الحاضرون، وقالوا: ليس في النجوم والكواكب تيس، قال: بلى قد قيل لي وانا صبي منذ عشرين سنة نجمك الجدي فلاشك انه قد صار تيسا منذ ذلك الوقت.

• • •

دخل اعرابي مجلس احد الولاة، ولما جلس قص على الوالي قصة، فقال له:

- انها غير صحيحة!.

فقال الاعرابي:

- والله، ايها الوالي، انها صحيحة.

فقال الوالي:

- مثلك من الكاذبين يحلف بالقردة.

فقال الاعرابي:

- وحياتك يا مولاي هي صحيحة.

أم خليفة المزروعي - ابوظبي

خيبة في الخيمة

رمضان شهر الخير والرحمة.. شهر العبادة والغفران.. شهر ينتظره الصغير قبل الكبير.. المسن قبل الشاب شهر يقبل وتقبل معه النفحات الطيبة ليعم الخير على الجميع.. ولكن بقدومه تقبل ايضا بعض المظاهر التي لانراها الا في رمضان. ومن هذه المظاهر الرمضانية التي استفحلت في الآونة الاخيرة. ظاهرة انتشار الخيام في الاحياء السكنية فيكاد لايخلو حي سكني من خيمة منصوبة تفتح ابوابها للقادمين من مختلف الفئات.

ولا شك ان هذه الخيام قد عادت بذاكرتنا الى الوراء حيث ذكرتنا باجدادنا في الماضي وبجلساتهم الشعبية وبتلك العلاقة الطيبة التي كانت تشملهم خلال هذه الجلسات ومالها من مردود سواء لدى الصغير او الكبير.. الغريب او القريب ولكن اذا قارنا هذه الخيام بتلك التي تقيمها الفنادق يلاحظ ان الفرق كبير والهدف مغاير تماما. صحيح ان خيام الفنادق تعمل على توفير كل اساليب الراحة والترفيه لضيوفها وتقديم المتعة والتسليه لهم. الا انها تحمل في جوانبها ايضا الكثير، ولعل من ابرز مظاهر هذه الخيام الدخان المتطاير من شيشة الى اخرى ليشكل بذلك ضبابا يحوم في كل اجواء الخيمة ليشكل ايضا خطرا على الصحة العامة سواء للمدخنين او غير المدخنين، ولا شك ان تقديم هذه الشيش لكافة الفئات والاعمار بحاجة الى وقفة وخاصة للمراهقين. كما اننا بحاجة الى وقفة اخرى مع البرامج التي تقدمها هذه الخيام في هذا الشهر الفضيل فملامح اللهو والسمر وجوانب اخرى يعلمها الجميع هي الطاغية على هذه الخيام، وهي برامج لا تمت بأي صلة الى شهر العبادة والرحمة. لهذا فاننا بحاجة الى تكاتف جهود بلديات الدولة للعمل على تنظيم سير هذه البرامج الرمضانية بحيث لا تتعارض مع مشاعر الصيام في النهار ومع المبادىء العامة للشريعة الاسلامية.

ليلى محمد علي - دبي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

كلام جرائد

تعقيبا على موضوع «احترموا صاحبة الجلالة» لبنت الفرات. فإني متفقة معك بأن للصحافة دورها في مجالها. فلولاها ما وصلتنا الاخبار والمعلومات. ولكن ما قلته عن المذيعة فإني لا ألومها. ولكن ألوم بعض الصحفيين الذين ينشرون اخبارا لا اساس لها من الصحة. وقد حدث كثيرا وخصوصا في مجال الرياضة. فمن هذا الاساس اعتقد ان المذيعة انتقدت الصحافة. فعلى من يقع اللوم هنا؟.

ما نرجوه ان تتوفر المصداقية في نشرة الاخبار. ما نرجوه منهم ايضا احترام عقلية القارىء وشخصيته.

واني اتساءل ما الذي سيجتنيه الصحفي من جراء كذبة؟. هل يعتقد انه سيلفت انتباه الناس؟ ولكن حبل الكذب قصير وفي هذه الحالة سيحط من قدره ومكانته بين الصحفيين.

هند النعيمي

رأي الناس:

أهلاً بك يا أخت هند... ما نريد ان نوضحه ان ليس هناك صحفي يتعمد الكذب لأنه يعرف تماما عواقب كذبه.. ما يحدث هو ان البعض قد لا يكونون دقيقين في نقل الاخبار مما يبين انهم يكذبون..

لا تضيعوا الوقت

رمضان المبارك شهر العبادة والتقرب الى الله والابتعاد عن المعصية وهو تذكير للغني بالمعاناة التي يعانيها الفقراء في العديد من الدول الاسلامية.

وعلى الغني في رمضان دوام الشكر وعمل البر والتقوى، والبشاشة في وجه الفقير والاقبال عليه والمساهمة في الخيرات، ولكن ما ينغص علينا هو اقامة الخيام الرمضانية، والاسراف فيها واقامة حفلات يذبح بها شتى انواع الاطعمة والتسلية ولعب الورق والدخان بأنواعه واقامة العروض الموسيقية والغناء الذي يبدأ مع موعد الافطار وينتهي بشروق شمس اليوم التالي.

اننا يجب ان نقيم بدلا من ذلك الندوات والحلقات ونرتاد المساجد للاستزادة من علوم الدين ومناقشة امور ديننا والاكثار من الصلاة والعبادة خصوصا في العشر الاواخر من هذا الشهر الكريم بدلا من اضاعة الوقت والمال.

عبدالرحمن جمال / ابوظبي

زاد الطين بلة

ها هو شهر الرحمة يحمل معه كل انواع الخيرات والرحمة فالقلوب تطمئن والقرآن يتلى ليل نهار في كل مكان والعبد منا يتقرب الى ربه اكثر.. قلوبنا ترفرف فرحا بلقياك.

ولكن ما جعل الفؤاد يشتعل ويثور هؤلاء المذيعات اللاتي لم يحترمن هذا الشهر الكريم (ومازاد الطين بلة) ان الرقابة ترى وتسمع ولكنها لا تتخذ القرار الصائب في هذا الشأن وهنا الحق يقع على الاثنين معا على المذيعة نفسها وعلى المسؤولين في التلفزيون.

وعندما تنتقل بين القنوات في هذا الشهر الكريم بل وفي كل شهور السنة ترى المذيعة وكأنها ذاهبة الى حفلة من اثر تلك الاصباغ المخيفة التي تضعها على وجهها.

ان من تتقدم الى اختبار المذيعات بل كما يسميها البعض (اختبار ملكات التلفزيون) تعتقد ان من كانت تملك جمالا هي التي ستحقق انتصارا باهرا وبجدارة ولكن كل الخطأ في هذا الاعتقاد بل المذيعة يجب ان تتوفر فيها شروط افضل من تلك الشروط الزائفة فالجمال جمال النفس والاخلاق والثقافة ضرورية لكل الاشخاص فالانسان الذي يمدحه الناس بجماله ونسي انه لا يملك الثقافة ما هو الا كالشجرة التي اوراقها خضراء ولا تعطي ثمارا وجذورها قصيرة في الارض.

ان القناة الفضائية ما هي الا دليل لبلدها فما هي نظرة العالم الينا ونحن مسلمون جعلنا من هذا الشهر الكريم سباقا للمسلسلات والاغاني وتركنا قيمنا ومبادئنا.

عيناوية للابد - العين

على طريق الهلاك

«التدخين» تلك العادة السيئة التي يتبعها شبابنا اليوم لاثبات رجولتهم وللتفاخر امام اقرانهم غير مبالين بمدى الاضرار التي سوف يجنونها من جراء هذا الفعل المشين فستغزوا الامراض اجسادهم ويصيبهم الهزال ويعمهم الكسل وينفر من رائحتهم الجميع. فالسيجارة تلك الجليسة اللعينة التي تتوسط مجموعة من الشباب تعمل على الخوض بهم الى هاوية الموت حيث تستغربون من ذلك الذي يدخن في اليوم ٣ او ٤ علب للسجائر غير مكترث لما سوف يصيبه، ولمن حوله وانه بذلك ينقل لهم الامراض عن طريق تلويث الجو بذلك الدخان السام حيث الطفل يدخن والآخر تدخن من جراء تنفس ذلك الهواء غير النقي فهو بذلك يتسبب بايذاء الجميع ويرمي بنفسه الى الموت المحقق.

بنت العين - جامعة الامارات

لحظة تأمل

تمر الايام والساعات والشهور والسنين ويبقى الانسان هو الانسان بكل ما تحمله الكلمة من معنى. تمر عليه ايام عصيبة واخرى حزينة واخرى سعيدة ويبقى هو انسان. وقد يصل الانسان الى الحب الخالد وقد يفقده ولا يجد ما يحبه ويتعلم من انه ما يفرق بين الحق والباطل ويعيش سعيدا او تعيسا كل ذلك وهو يبحث عن الحياة - نعم الحياة بحلوها ومرها فهو يبحث عنها ويريدها مهما كانت قد يراها لا شيء لانه يريد كل شيء. حبذا لو يرى العالم معاناة الفقراء والمساكين والاطفال الذين لا ذنب لهم سوى وجودهم في هذا العالم، ومن سوء حظهم انهم وجدوا فيه لا لشيء الا لأن قدرهم هكذا. الا ننظر اليهم ألا نسأل عنهم ألا نعرف ما مصيرهم في هذا العالم؟؟ اسأل الله أن يوفق كل انسان يشعر بحب الحياة وان تعطيه الحياة ما يريده من حب وحنان وعطف وكل ما يتمناه.

مريم عتيق الظاهري

«على قد لحافك»

يقبل عليك بعض الاشخاص بزيهم الغالي والمبالغ فيه. وهواتفهم النقالة التي يحملونها للمباهاة امام الناس وليس لقضاء اشغالهم.

يركبون أغلى السيارات التي يدفعون اقساطها كل شهر ويصل القسط الواحد الى نصف الراتب، يعيشون في أفخم البيوت التي دفعوا ما وراءهم وخلفهم واستدانوا حتى يبنوها ويؤثثوها بأفخم الاثاث، واذا نظرت لوجه الواحد منهم تجد ابتسامة لا تفارقه ولو كانت ابتسامة زائفة مصطنعة، واذا حدثته رد عليك بأحلى الكلام وأعذبه كل ذلك من اجل المظاهر. فهو يحاول ان يكمل النقص الذي يشعر به بتلك المظاهر الخداعة؟. انه يتمسك بتلك المظاهر ويفقد أشياء اكثر اهمية وهي التي لا تشترى بالمال.. فلماذا كل هذا التصنع وتحميل النفس اكثر من طاقتها؟. لماذا لا يعيش الانسان (على قد حاله) وعلى راي المثل «مد رجليك على قد لحافك» فهذا الانسان الملمع الانيق والذي يسكن افخم البيوت ويركب اغلى السيارات لاينام الليل من كثرة التفكير في ديونه ومطالبة البنوك والناس له بأموالهم.

يفكر كيف سيحافظ على ما حققه بعد كل هذه الديون التي من شأنها ان تحرمه من كل ذلك في اي لحظة. كيف سيحافظ على مظهره امام الناس كما هو حتى يظل محترما في نظرهم -حسب وجهة نظره - فهو يرى انه اذا عاش الانسان حسب مقدرته فسيفقد احترام الناس واهميته واهتمام الناس به اينما حل!! وهذه وجهة نظر سائدة ولكنها غير صحيحة.. فصحيح ان المظاهر تلعب في هذه الايام دورا كبيرا ولا احد ينكر ذلك ولكن ليس الى درجة ان نرسم لانفسنا صورة ونضع انفسنا في قوالب اكبر من حجمنا بكثير فنتيه فيها ولا نستطيع الخروج الا خاسرين.

مريم عامر العيسائي / العين

الحياة عجوز

بينما كنت أمشي وحيدا على شاطىء البحر.. اذا بي اسمع انينا يصدر من بعيد.. فاقتربت من مصدر الانين.. فرأيت امرأة عجوزا.. جالسة القرفصاء.. وقد أثقل الحزن جلستها.. وحطم سعادتها.. وأذبل البؤس والشقاء زهرة شبابها.. فسألتها من انت؟ من اين اتيت؟ ومم تشكين؟ وما حكايتك؟ والى اين تشدين الرحال؟ فقالت بعد ان قتلت شهقة أوشكت ان تنبعث من صدرها.. مولولة مشتكية.. انا الحياة.. انا من يقولون عنها لاييأس مع الحياة.. اتيت من العدم.. حكايتي حكاية كل بائس على الارض.. وكل شقي.. اعاني غدر الزمان.. وجور الايام.. اصبحت لا أجد سوى المذلة والهوان.. عندما افيق لا أرى سوى الآلام والاحزان.. لا أرى سوى الحقد والبغضاء وأشواك تملأ احشائي لا أرى الا الاحلام الصعبة والآمال البعيدة.. فالكل يهتم بنفسه غير مبال بالآخرين ويتصارعون من أجلي.. فأصبحت اعاني الوحدة.. وقسوة القلوب.. اليوم بدأت اعيش مأساتي ومع نفسي قضيت جميع أوقاتي.. صرخت ولم يسمع أحد صرختي..

حمد سعيد الشامسي - كلية التقنية - العين

على أكمل وجه

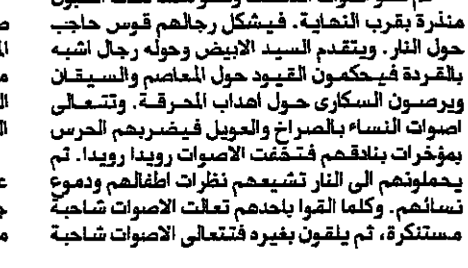
سؤال أطرحه على كل فرد في الأمة يحمل مسؤولية عمل معين في أي مجال من مجالات الحياة وفي أي مهنة يمارسها:

هل نقوم بالعمل المطلوب منا تنفيذه على أكمل وجه؟

وعلى النحو الذي تريده الضمائر المخلصة والوفية؟.

لا استطيع ان انكر وأنفي ان هناك نسبة من افراد المجتمع تؤدي عملها على أكمل وجه واضعة مخافة الله عز وجل أمام أعينها. ولكن، للأسف، فهذه النسبة أو هذه الشريحة عددها قليل جدا بالمقارنة مع الاشخاص الذين وضعوا مخافة الله وراء ظهورهم. ولم يعطوا أي اهتمام للقيم والمبادىء الاسلامية، فتراهم لا يتقنون الأعمال الموكلة إليهم وهدفهم تمضية الوقت وعد الساعات والأشهر دون مراعاة شؤون غيرهم ومدى أهمية أوراق ومعاملات الناس الذين يراجعونهم.

طه دقة - ابوظبي



أصدقاء الريشة
بريشة / مياسة

راقصون حول المحرقة

هاهم يجلسون على جمرة من الخوف والترقب. تهتز الارض تحت اقدامهم ويحاصرهم الدخان من كل جانب ويملأ الرعب نفوسهم وهم يشاهدون رقصة الموت التي اختاروا لها اجمل بناتهم.. ترتفع الاصوات المتداخلة في ثقوب الدخان الاسود وتنتابهم حالة من الغثيان وهم يشاهدون قطع ثياب نسائهم تأكلها النار. ويحوم حولهم الدخان يملأ خياشيمهم واعينهم.. وترتفع اكفهم بالتصفيق وعقيرتهم بالغناء ويشربون حتى تحمر انوفهم.. ويعلو الصخب. ثم تأخذهم حمى النشوة فيتدافعون نحو النار في كورال عجيب، ويشكلون دوائر حول الجمرات تحت اقدامهم. وتتشابك اصابعهم ويدورون حولها في هذيان محموم يرتلون اناشيد القهر. ثم يتوقفون فجأة وتخمد الاصوات وترتجف المفاصل. فيرتمون على الارض ويضعون رؤوسهم بين ركبهم ويسود الصمت.

ثم تعلو اصوات النائحات وتعلو معها دقات الطبول منذرة بقرب النهاية. فيشكل رجالهم قوس حاجب حول النار. ويتقدم السيد الابيض وحوله رجال اشبه بالقردة فيحكمون القيود حول المعاصم والسيقان ويرصون السكارى حول اهداب المحرقة. وتتعالى اصوات النساء بالصراخ والعويل فيضربهم الحرس بمؤخرات بنادقهم فتخفت الاصوات رويدا رويدا. ثم يحملونهم الى النار تشيعهم نظرات اطفالهم ودموع نسائهم. وكلما القوا باحدهم تعالت الاصوات شاحبة مستنكرة، ثم يلقون بغيره فتتعالى الاصوات شاحبة مستنكرة. ثم يلقون بغيره فيعلو صوت السيد الابيض شاجبا الاستنكار وترتفع مؤخرات البنادق تارة اخرى ويهوى فوق الرؤوس السوداء فتصير كوكتيلا من الاحمر القرمزي والاسود الفاحم وتهدأ الاصوات، وتزمجر النار قائلة «هل من مزيد!!».

وعندما ينتهي السيد الابيض من حرق هذه النفايات العربية يدير ظهره الى النار ويقول في ورع «إلهي! هكذا ارحت الكون من التسمم بانفاس تلك الحثالة. فساعدني يا إلهي لأقضي على البقية الباقية منهم كي احقق مجدك الابدي». ثم يأمر جنوده بالترفيه عن انفسهم. فلهم ان يستبيحوا اعراض كل النساء العربيات بامر الرب. فقد جعل الاله دماء العرب واعراضهم حلا لهم جزاء على طيب افعالهم».

ويستمر العرض عاما او عامين.. عقدا او عقدين.. قرنا او قرنين.. فالسيد الابيض لايمل، ويؤمن بان الرسالة العظمى يحققها الصبر والمثابرة..

السيد الابيض يدرك بعمق تجربته ان الدنيا صارت اصغر من سفينة نوح ولابد من القاء بعض المسافرين في عرض البحر.. وطبعا لن يوجد اضعف من العرب كي يلقي بهم في عمق اليم.. فعلومه البيئية تؤكد ان اسماك التونة تحب اللحوم العربية وان اللؤلؤ في العمق يسأل عن الدماء العربية.

ويزحف صراصير القرن نحو حافة المركب فتنهال عليهم هراوات ذلك السيد فترتج افكارهم داخل جماجمهم الصغيرة. وتطفو قرون استشعارهم فوق مياه المحيط والخليج بعد ان صارت كهوائي تلفاز لايعمل.

وتنقلب صراصير القرن فوق ظهورها محاولة التشبث بموجة ذاهبة او موجة آيبه. وتركل السماء بأقدامها الواهنة كمحيط العنكبوت. ثم تستسلم في صمت، وتسير مركب السيد الابيض لتخترق المحيط والخليج وبطن السماء لتبحث عن عرب آخرين في كوكب آخر.. فرسالته العظمى تقضي بمحو تلك النفايات السامة من ملكوت الرب الشاسع، فهم ورثته وشعبه المختار.

اما نحن فليس لنا الا الرضا بسكنى القواقع في اعماق البحر، فنحن كائنات اسطورية مدى عهدها كالديناصورات. وبعدها يشيد لنا السيد الابيض الرحيم متحف شمع آخر ليعرض فيه هياكلنا بتقوساتها الشاذة وتركيباتها العجيبة.. وينهب احفاد داروين الى هنك كي يؤمنوا بصدق نظريته.

لاتغضب مني ايها القارىء العزيز.. فما لإغضابك قصدت.. ونحن في الهم شرق، ولكني اجدد معالم صورتنا الراهنة في اعين هؤلاء. فنحن لسنا سوى «صراصير في زجاجة» او «حيوانات تمشي على قدمين» نحن لسنا سوى هنود حمر في عصر الكمبيوتر والانشطار النووي.. وان كان لنا .. نحن العرب.. رأي آخر فسيشهده العام الجديد والعقد الجديد والقرن الجديد.. وان صدق قولهم، فهيا لنرقص معا حول المحرقة رقصة الموت.

عبد الرزاق احمد الشاعر - دبا - الفجيرة

هل أدلك على كنز؟

أعتقد أنه بحسبك أن تجد كتابا. لاسيما في هذا العصر المتعب. يستطيع أن يضع يدك على مفاتيح كثيرة من مفاتيح النفس البشرية. وهي مفاتيح يحتاجها كل منا. أيا كان وضعه، وأينما كان موضعه في سلم الحياة الوظيفي.. وبحسبك أن تجد كتابا يجيب عن الأسئلة التي لم تسألها. فاذا اجتمعت الفائدتان في كتاب فذلك أقرب الى الكمال.. واذا كان الكتاب يعرف من عنوانه، وكنت حريصا على الوصول الى تلك المفاتيح أو بعضها، وحريصا على معرفة تلك الاجابات او كثير منها. فانه يمكنني أن أقول أن هذا الكتاب الذي بين أيدينا اليوم، يعتبر من الكتب المناسبة في هذا الميدان.. وهو كتاب من الحجم المتوسط. أنيق الاخراج. يدعوك عنوانه الى الاقبال عليه في رغبة.. (سكينة الايمان) ذلك هو العنوان.. ثق أنك في رحلتك مع فصول الكتاب لن تعود بخفي حنين. بل ستجد بين يديك ثروة من الامور والقضايا التي لاتزال تحتاجها. أثناء رحلة العمر الطويلة ان شاء الله على هذه الأرض الصغيرة.

من منا مثلا لايحلم بحياة لا قلق فيها. حياة تملؤها الطمأنينة والسكينة والسلام النفسي؟ انك لابد ان تخرج من هذا الكتاب بقاعدة تتلألأ في قلبك. هي ان الانسان المنقطع عن الله. المعرض عن تعاليمه وهديه. لابد أن يصيبه مايصيبه من اضطراب نفسي، وقلق روحي، وعذاب حقيقي، وان ظهر أمام العيون في ثوب براق جميل. ولكن واقعه المعاش يثبت انه يعيش في رعب ملون الأشكال. فما السر في ذلك؟!

ثم انك لابد ان تجد في نفسك صدى لما تقرأه في هذا الكتاب، هذا فصل يقول لك هذا أنت. وهذه نفسيتك، وهذه سبيل العلاج اذا اردت العلاج.. وهذا فصل آخر يرسم لك الطريق للخروج من معضلة فكرية قام بتثويرها في عقلك شياطين الانس والجن على حين غفلة منك.. وهذا فصل يضع يدك على كيفية التعامل مع نفسيات الناس. فيقول لك: انتبه ان طبائع الناس ليست سواء. فهذا قد يكون على هذه الشاكلة، وهذا قد يكون على غيرها. وذلك في صورة ثالثة. وعليك أن تعرف كيف تتحرك بين كل هذه الدوائر من النفسيات.. وفصل آخر: تعيش معه بكليتك. فاذا أنت تستشعر انه يغرس فيك الثقة بهذا الدين العظيم الذي تنتسب اليه، فلاتملك الا ان تحمد الله عزوجل ان هداك الى رحابه. من غير حول منك ولا قوة. ثم لاتملك إلا أن تفاخر الدنيا بهذه العقيدة النقية السمحاء، وهكذا.. فهل هذا شيء قليل لو أنك خرجت به؟؟

حاشاك أن تعيش مع هذا الكتاب في دوامة التخبط. ومتاهة التهويمات. التي لانزال نراها تملأ أرفف المكتبات وبأسعار أزهد من التراب! بل انت ههنا - مع نفحات هذا الكتاب - تجد نفسك وجها لوجه مع وضوح الفكرة. ودقة المعلومة وجمال الشواهد وروعة القضية وبساطة الطرح. أنت ههنا مدعو الى مائدة دسمة شهية لاتزال تنهل منها في اشتهاء. فلا هي تنفد ولا أنت تشبع.. تتأمل كل فصل على حدة فاذا هو مقطوعة فنية تدعوك الى اعادة التأمل فيها. وترجيع النظر معها. لما تراه في نفسك من شدة الحاجة اليها. فلاتزال تضع يديك على مفاتيح نفسية رائعة كلما شرعت في الابحار خلال رحلتك مع فصول الكتاب.. بل انك لتخرج وبين يديك كم هائل من الاجابات على أسئلة ضخمة لاتزال تحير كثيرا من الناس، وتثور في نفوس جمهرة غير قليلة من البشر.. ومنها على سبيل المثال:

- ما حكمة خلق الانسان على هذه الأرض؟ هل يمكن أن يكون الألم نعمة ينبغي ان نشكر الله عليها؟ ما معنى القلق النفسي وما الآثار المترتبة عليه؟ وهل هو ضرورة للانسان وهو يقطع رحلته على هذه الأرض؟ وما مصادر القلق التي يمكن ان ينفذ منها الينا؟ ما دور الايمان العميق في بعث الطمأنينة وسكب السكينة في القلب؟ كيف السبيل الى التعرف على أسباب النجاح حتى نتمسك بها ونسير على ضوئها؟ ما حكمة اخفاء الله عن الانسان موعد أجله وساعة موته؟ لماذا يحيا غير المؤمن في قلق نفسي عاصف؟ ما الحكمة من خلق الناس متفاوتين في القدرات والطاقات؟ ما دور تعاليم الوحي في تهذيب الاخلاق وتزكية النفوس؟؟ هل الشعور بالذنب فضيلة؟ وكيف ذلك؟ لماذا تبقى امور الغيب خافية عنا، وماالحكمة في ذلك؟ ماذا يقول علماء النفس في الأحلام وما حقيقة هذه القصة؟ ما ثمرة التفكير الدائم بالموت؟ وهل يمكن ان يتحول هذا التفكير الى مهماز نحو عمل الخيرات والمسابقة اليها؟ ما الآثار المترتبة على المحافظة على الصلوات في أوقاتها؟ كيف أواجه انفعالاتي ولحظات الغضب التي تعتريني؟ ماذا تقول الدراسات النفسية حول هذه القضايا وغيرها كثير.. ويكفي ان استعرض معك طائفة من العناوين في الفهرس لتعلم كم هي الكنوز التي تنتظر منك أن تمد يدك اليها فتقتطف منها ما تشاء، حكمة الخالق في القلق النفسي.. قلق الموت.. فلنحيا حياة طيبة.. قدر لا مصادفة.. لااحباط مع الاخلاص.. لا قلق مع التوحيد.. الغضب ثورة تضر.. التحذير من (لو).. لا دونية مع الايمان.. حياء مع جرأة في الحق.. حياء لا رياء.. الحب: العبادة المنسية.. ستر وحد.. الخلافة في الارض.. الفطرة في اللاشعور.. القابلية للهداية.. حديث النفس وحديث القلب.. جعلت قرة عيني في الصلاة.. الزكاة تطهير وتزكية.. والاعتكاف ذكر وحرية.. هذا غيض من فيض، وقطرة من بحر فالكتاب حافل بموضوعات شتى رائعة.

لايفوتني في الأخير أن أشير اشارة أراها ضرورية الى كتاب توأم في الموضوع لهذا الكتاب، يكمل كل منهما الآخر، وما قد يكون نقص هنا، تجده هنك، واذا كانت العبارات ههنا مصفوفة بعناية وفي ايجاز وتركيز. بسبب انها في الأصل كانت عبارة عن مقالات يومية في جريدة الاتحاد ثم اضيف اليها الكثير. فانك في الكتاب الآخر تجد طول النفس في أسلوب سهل ممتنع، وعبارات رشيقة تتراقص امام عينيك. وتجدها تنساب في نفسك، وتخلص الى فؤادك، وذلك في كتاب الشيخ محمد الغزالي رحمه الله (جدد حياتك) ولذا فاني أنصح بقراءة الكتابين معا، ولن يجد القارىء مشقة معهما، لقوة العرض فيهما. وللدقة المتناهية الواضحة فيهما، وروعة المواضيع التي تجمعهما. واذا كنت مع كتاب الشيخ الغزالي على موعد مع عالم فقيه وأديب متمرس، فأنت ههنا على موعد مع (خبير) في فنه، متبحر في علمه، أنت ههنا مع الدكتور محمد كمال الشريف حفظه الله ورعاه.. ولعلي أكسب من ورائك دعوة بظهر الغيب مستجابة لأنها ستخرج مشحونة بحرارة الاخلاص، لأني دللتك على ثروة وكنز ما أشد حاجة كل منا اليه.

أبوعبد الرحمن

لو ادرك الانسان ان شعاع شمعة يمكنه ان يضيء عتمة الظلمة، ولو ادرك ان الشجرة التي تجردت في فصل الخريف من عيدان واصبحت عارية من الورق والجمال بأنها يوما من الايام سوف ترجع صبية في ريعان شبابها.. ولو نظر الى الارض البور التي اصبحت جنة من جراء قطرة ماء.. ولو ادرك ان ظلمة الجهل والامية تمحى بالعزم والارادة ما توقف لحظة واحدة عن العطاء. وما بخل بجهده.

يصاب الانسان بحادث ولو بسيط ويفقد شيئا مما انعم الله به عليه. فيقول على الفور: لو ارجع الله لي ما كنت عليه سابقا لعملت ولعملت.

لماذا ينتظر الانسان حادثة أو مصيبة لكي يعيد حساباته وترتيب حياته؟.. لماذا لا يفكر قبل ان يقدم على عمل ويمشي في طريق الصواب. وبما يرضي الله؟. لماذا لا يضع الحق امامه قبل ان يقدم على عمل اي شيء؟.

اذا اصيب الانسان بمصيبة فانه يضع نقطة اخر السطر ويقول انا انتهت حياتي؟.. لماذا هذا التشاؤم وهذه السلبية؟.. قل أنا مازلت في بداية عمري ومازال لدي العقل الذي بواسطته استطيع ان أعمل الكثير. فالأنسان يستمر في العطاء طالما انه يتنفس.

عبير سبع العيش

جولة قلم

* ليالي رمضان حوارات مع أهل الفن. وقبل وبعد رمضان تزداد الوجبات الدسمة من الفن، لذلك اخاف ان تتحول صبغات الانسان العربي الى فن، فهل يستيقظ المعنيون؟. ام يظلون تاركين الحبل على الغارب؟.

* نصيحة مجانية لأهل الفن، اذا ارادوا النماء والبقاء لما يقدمونه، ان يبحثوا عن ارض غير اسلامية او عربية!

* رجائي للذين يعيشون في العواطف المهترئة والمعاكسات المنحرفة، ان يؤجلوا كل شيء، ريثما تنتهي مرحلة الحرب التي تخوضها الامة الاسلامية حتى قيام الساعة.

* على ماذا يدل عند العقلاء ان تدفع شريحة من الناس لمطرب او مطربة ثلاثين او اربعين او خمسين الف دولار في ليلة رأس السنة او غيرها من المناسبات وذلك في سويعات قليلة؟.

* ليعلم اهل الفن علم اليقين ان قمة سعادة الفنانة في بيتها قرب زوجها واولادها، وسعادة الفنان في لحظة يحاسب فيها نفسه عما يقدم للاجيال من خير.

* كل ما في الوجود العربي من امور مستجدة يحتمل ان يفشل ولا يلاقي قبولا. ماعدا الغناء العصري، فهو مقبول سلفا ومن اي شخص كان، وهذا يدل على وصول الدم العربي لمرحلة المناعة من فن الطرب السام، فأين الطبيب يا رقابة؟.

* المرأة المسلمة اصيلة، واصالتها تنبع من التزامها بتعاليم شرعها، فهل تعي هذا الكلام الذئاب المتربصة وتعابين التبن؟.

* ليقبل الاخ الفاضل والنجم السامي «عادل محمد الراشد» في ذروته (من المجالس) ليقبل شكري وامتناني لما يقدمه من كتابات تستحق الوقوف عندها والدعاء لكاتبها لأنها تنطق بالصدق والموضوعية، فشكرا.

* اخاف على الناس من الاعلام الذي يكاد يجعل من المطربة الاماراتية «أحلام» «ديانا» العربية، فمتى تفيق يا اعلام ويا صحافة؟.

* المرأة كتلة من العواطف الجياشة، تستهويها كل كلمة حب وحنان. فيارعاة احكموا سير الحافلة. قبل الهاوية.

* مشكورة ياجريدة الاتحاد من اعماق قلوب الامة الاسلامية على جرأتها وصراحتها في زيارة الاسيرة المحررة (زينب الحاج) التي لقيت شتى انواع التعذيب في معتقل (الخيام الاسرائيلي) وذلك كالجلوس على كرسي كهربائي، والجلد حتى الاغماء، وسحب الاظافر. واطفاء اعقاب السجائر في الاجساد، وكسر العظام، والوسم بقضبان الحديد الحامي، والسير على جمرات الفحم بأقدام حافية.. و.. فيا أهل الفن أعيروا انتباهكم لحظة لهؤلاء الاموات الاحياء.

محمد رحال

صلاة أسرع من الصوت

اثار الاخ محمد الحمادي في عموده اليومي موضوعا عن المساجد وسرعة انهاء الائمة لصلاة التراويح.. ومثل هذا الموضوع لابد ان تتصدى له وزارة الاوقاف قبل بداية شهر رمضان المبارك العام القادم. هذا الشهر الفضيل الذي يتلاحم ويتواد ويتعاطف فيه الناس فيما بينهم، والمسلم يسعى ويحرص دائما على فعل الخير وزيادة رصيده من الحسنات وتقليل السيئات ولكن الائمة في بعض المساجد يسابقون الريح بالفعل في صلاتهم لا ادري ما السبب؟. أهو من اجل اداء غرض شخصي؟. ام لجذب المصلين كما قال الاخ محمد. فنجد الامام يقرأ آية او آيتين ثم يركع ويسجد والمصلون احدهم يسجد والآخر يركع وهكذا.. لا ادري هل نحن نؤدي صلاة ام تمارين رياضية!!. والمفروض من الامام الذي يكون قدوة للمصلين ان ينتظر جميع المصلين حتى تكتمل الصفوف الا ان الائمة يشرعون في التكبيرة قبل انتظام الصفوف وهذا يدل على الرغبة في الانتهاء من صلاة التراويح بأسرع وقت.. ناهيك عن تعصب بعض الائمة في المساجد وفرض رايهم دون مناقشة.. ومن جهة اخرى نجد بعض المساجد يطيل فيها الائمة الصلاة فتأخذ ساعتين من الزمن او اكثر.. وهذا يدل على ان وزارة الاوقاف لم تضع برنامجا لمواقيت الصلاة من حيث البدء والانتهاء والتزام الائمة بالقراءة الهادئة حتى لا يحكم كل امام رأيه في المسجد الذي يؤم فيه.. ومعروف لدى الجميع ان الاقامة بعد اذان العشاء بعد ٢٠ دقيقة الا اننا نفاجأ بأن الصلاة اقيمت بعد ١٠ دقائق من الاذان!! فقد اصبح البعض همه استلام راتبه في نهاية كل شهر.

خالد علي - ابوظبي

تساؤلات حول تناقض مواقف واشنطن

الكونجرس الأمريكي يناقش تقريرا حول بترول العراق وتطبيق العقوبات

■ واشنطن ـ هدى توفيق:

■ أثارت عودة العلاقات التجارية بين أمريكا والعراق تساؤلات عديدة حول ابعاد التعامل بين الشركات الامريكية التي تتنافس على الحصول على تعاقدات استيراد البترول وتكريره، والشركات الامريكية التي تتنافس على تصدير الغذاء الى العراق.

وطبقا لمصادر دبلوماسية رفيعة المستوى فان الولايات المتحدة وجدت في تنفيذ قرار بيع كميات محدودة من النفط العراقي، واستيراد الغذاء لشعب العراق مخرجا لها من أزمة الضغوط الدولية التي طالبت برفع الحظر عن تصدير البترول العراقي بشكل كامل. وتعليق العقوبات. لأنقاذ شعب العراق بعد ست سنوات من العقوبات المريرة.

وطبقا للمصادر الرفيعة. فإن السياسة الامريكية اضطرت ان توافق على تنفيذ اتفاق العراق مع الأمم المتحدة بعد ان عطلت تنفيذه لفترة طويلة رغم توقيعه وذلك بدعوى دخول القوات العراقية الى اربيل في الشمال.

والسبب ان الادارة وجدت ان الائتلاف الدولي ضد العراق. بدأ يتآكل سواء من جانب دول أوروبية أو دول عربية. اعربت شعوبها. وقياداتها عن معارضتها لاستمرار العقوبات ضد الشعب العراقي.

وطبقا لهذه المصادر الامريكية، فآن تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء. يساعد السياسة الامريكية الرامية الى استمرار العقوبات ضد العراق. مع السماح بتصدير الكميات المحدودة التي نص عليها قرار النفط مقابل الغذاء «٩٨٦»، وفي نفس الوقت التأكيد دائما على ان العراق لازال يخفي صواريخ وأسلحة كيماوية وجرثومية وأنه لم ينفذ كل قرارات مجلس الامن وتسلهم لجنة السفير رولف ايكيوس في هذه العملية من خلال اجراءات التفتيش والرقابة والتحقيق المستمر داخل العراق.

الجديد.. في العملية هو مشاركة الشركات الامريكية بقرار من الادارة الامريكية في التعاقدات مع حكومة العراق. مما اعتبره الكونجرس عودة لتطبيع العلاقات التجارية بين واشنطن وبغداد.

امام الكونجرس هذا الاسبوع تقرير ودراسة لهذا التطور الجديد. بين امريكا واسرائيل والابعاد المتوقعة. وقام بالدراسة وكتابة التقرير كينث كاتسمان من قسم السياسة الخارجية والامن القومي، لورانس كومينز من قسم الموارد الطبيعية.

يقول التقرير ان الكونجرس الامريكي قد ساند دائما السياسة الامريكية ضد العراق. والعقوبات الدولية، مع ذلك فان قرار الادارة بالسماح للشركات الامريكية بالمشاركة في بيع وشراء البترول العراقي لم يجد معارضة تذكر داخل الكونجرس!

اذ يرى الكثيرون ان مبيعات البترول. هي عملية انسانية لذلك فان مشاركة امريكا فيها يمكن تبريرها، كما ان مشاركة امريكا تساعد الشركات الامريكية التي تضررت في عام ١٩٩٥ من قرار الادارة الامريكية منع الشركات من التعامل مع البترول الايراني او تصدير البضائع الى ايران.

وفي شهادة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت امام الكونجرس قالت ان برنامج النفط مقابل الغذاء. يمكن تمديده ولكن هذا سوف يتوقف على سلوك الحكومة العراقية. ويعتقد الباحثان اللذان اعدا التقرير ان هناك احتمالا، بأن تربط الادارة موضوع تجديد برنامج بيع البترول العراقي، بمدى استجابة حكومة بغداد لمطالب اللجنة الخاصة برئاسة ايكيوس، تقديم معلومات اضافية عن صواريخ عراقية لم تستدل عليها اللجنة.

ويقول التقرير المرفوع الى الكونجرس ان حكومة بغداد رفضت في نوفمبر الماضي السماح للجنة باخراج «١٣٠» مائة وثلاثين من محركات الصواريخ العراقية الى خارج العراق لاختبارها. وفي «٣٠» ديسمبر الماضي انتقد مجلس الامن رفض العراق الاستجابة لطلب اللجنة الخاصة.

ويثير التقرير مشكلة تواجه الموقف الامريكي ازاء العراق، فاذا توسعت الشركات الامريكية في التجارة مع بغداد باستيراد كميات كبيرة من النفط. فان هذا سوف يثير استجوابا حول مدى التزام الادارة لعزل العراق، وهذا قد يضطر الادارة الى ان تطلب من الأمين العام كوفي عنان عدم تجديد اتفاق النفط مقابل الغذاء، هذا اذا أساء العراق استخدام برنامج بيع النفط ولم يمتثل لمطالب التفتيش على أسلحة الدمار.

ويقول التقرير ان الشركات الامريكية «باي أوبل» كانت أول من نقل أول شحنة من البترول العراقي الخام. وكذلك شركات موبيل، كوستال، وتكساكو وشيفرون تنجز الآن تعاقدات نهائية مع بغداد.

وطبقا للتقرير، فان العراق قبل أزمة الخليج ١٩٩٠ كان مصدرا هاما للولايات المتحدة للحصول على البترول الخام. وقد صدر العراق خلال ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ الى الولايات المتحدة ٥٠٠ر٠٠٠ برميل من النفط الخام.

ويطرح التقرير ان تنفيذ اتفاق النفط لن يساهم كثيرا في تحسين وضع الشعب العراقي.. ولن يترك الكثير من الدخل الذي يمكن ان يسد كل مطالب الشعب العراقي من الغذاء والدواء وحتى الآن لم تصل المواد الغذائية الى الشعب الجائع.

يظل السؤال المطروح امام الكونجرس هو: هل اتفاق بيع النفط مقابل الغذاء، يساعد على دعم مركز الرئيس صدام حسين بالداخل سياسيا.. هذا رغم انه بعد يومين من بدء تصدير البترول تعرض ابن صدام حسين عدي لاطلاق الرصاص عليه.

والمعروف انه طبقا للاتفاق بين الأمم المتحدة والعراق يتم خصم «٦٠٠ مليون» ٣٠٪ من دخل البترول للتعويضات. وحوالي ٣٠٠ مليون دولار يتم توزيعها في المنطقة الكردية بالشمال عن طريق الأمم المتحدة. هذا بالاضافة الى ٢٠ مليون دولار للجنة الخاصة للتفتيش على اسلحة الدمار بالعراق. هذا بالاضافة الى ٢٠ مليون دولار يتم اعادتها الى الأرصدة العراقية المجمدة.. وما يتبقى للعراق بعد ذلك في نهاية الشهور الستة، هو مليار دولار يتم توزيعها طبقا لخطة الامم المتحدة ويشرف على التوزيع ٢٠٠ مراقب دولي.

فاذا لم يتم تجديد العمل باتفاق النفط مقابل الغذاء بعد الشهور الستة الأولى يكون ما دخل العراق من غذاء ودواء لا يزيد عما قيمته مليار دولار أو أقل.. وتعود الأوضاع الى ما كانت عليه.. قبل تنفيذ تصدير ما قيمته مليار دولار كل ثلاثة اشهر لفترة ستة اشهر.. والآن العراق تحت الاختبار.

الطفيلي يرجح مقتل الطيار الاسرائيلي رون أراد

ليفي: ٣٠ طائرة سلاح ايرانية وصلت الى حزب الله منذ أبريل الماضي

■ القدس المحتلة: قال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان حوالي ثلاثين طائرة ايرانية تنقل اسلحة سلمت عبر مطار دمشق الى حزب الله اللبناني خلال الاشهر التسعة الاخيرة.

واضاف ليفي مساء أمس الأول في باريس في تصريحات نقلتها الصحف الاسرائيلية صباح أمس ان «حوالي ثلاثين طائرة ايرانية محملة بالاسلحة لحساب حزب الله حطت في مطار دمشق منذ انتهاء عملية عناقيد الغضب الاسرائيلية «في لبنان» في ابريل الماضي.

وقالت مصادر حكومية ان ثلاث طائرات إيرانية سلمت اسلحة لحزب الله قبل هذه العملية الاسرائيلية التي تخللها قصف عنيف، وتفيد تقديرات العسكريين الاسرائيليين انه تم تسليم حزب الله كميات كبيرة من صواريخ الكاتيوشا والذخائر. وقال ليفي ان هذه المعلومات «جاءت من مصدر واسع الاطلاع». من جهة ثانية هاجم ليفي سياسة سوريا وقال ان القوات السورية مزودة بصواريخ ارض ـ ارض تحمل شحنات كيميائية تسلمتها من الصين وكوريا الشمالية، ونشرت على طول الحدود الشمالية لاسرائيل.

ومن جانب آخر اعرب الشيخ صبحي الطفيلي الامين العام الاسبق لحزب الله المدعوم من ايران عن اعتقاده بأن الطيار الاسرائيلي رون اراد المفقود في لبنان قد قتل.

وفقد اراد في لبنان عام ١٩٨٦ بعد سقوط طائرته الحربية وأسرته حركة أمل وأودعته لدى الحاج مصطفى الديراني الذي انشق عن امل في وقت لاحق. واختطفت اسرائيل الديراني من منزله عام ١٩٩٤. وقال الطفيلي لصحيفة «الديار» في مقابلة نشرت أمس «اذا اردت رأيي الشخصي فأني ارجح مقتل هذا الطيار». واضاف لا نملك معلومات دقيقة عن مصيره او مكان احتجازه في ما لو كان حيا.

ومضى قائلا انني في فترة انشغالي كأمين عام لحزب الله قمت والاخوة الايرانيون بمساع حثيثة وجهود مكثفة لتحديد مصير رون اراد بهدف مقايضته بأسرى ومعتقلين في سجون العدو لكن تلك الجهود والمساعي لم تثمر.

وقال اعتقد ان اي عاقل لا يرضى بهذا الوضع الذي آلت اليه قضية الطيار فما الجدوي من اخفائه في وقت يمكن لنا ان نستفيد منه بمبادلته مع عدد كبير من المعتقلين والأسرى. «وكالات».

آملا في قطف ثمار السلام

«العدوان» ينتظر ان يتحول الموز الى سمك بفضل التكنولوجيا الاسرائيلية!

■ الشونة ـ الاردن: قال أردني انه يأمل أن تنجح التكنولوجيا الاسرائيلية في تحويل مزارع الموز الخاسرة التي يمتلكها قرب البحر الميت الى مزارع سمكية مربحة، وقال الشيخ سامي العدوان انه يأمل تحويل مئات الافدنة التي يمتلكها في غور الاردن الى مزارع سمكية ومشروعات صناعية وسياحية باستخدام التكنولوجيا الاسرائيلية وبتمويل أمريكي.

وقال العدوان «نريد ان نشغل اراضينا.. وهم الاسرائيليون لديهم التكنولوجيا.. اذا ارادوا ان يستغلوها سنعطيهم اياها».

وناقش العدوان فرص الاستثمار المتاحة مع رجل الاعمال الاسرائيلي زفي شورر رئيس غرفة الاعمال في مدينة بيسان بشمال اسرائيل.

وقال شورر ان نحو ٥٠ رجل اعمال في بيسان يتطلعون الى فرص للعمل في الأردن نظرا لرخص العمالة ولأن الأردن يمكن ان يصبح جسرا للوصول الى اسواق عربية اخرى.

واضاف ان أول فرص واضحة للعمل في غور الأردن هي في مجالي السياحة والمزارع السمكية، وقال لدى الشيخ مياه مالحة غير صالحة للزراعة.. لكن باستطاعتنا ان نكسب ثروة اذا استخدمنا هذه المياه في اقامة مزارع سمكية». ويقول رجل اعمال ان شركات اسرائيلية دخلت في ١٢ مشروعا مشتركا على الأقل في الأردن معظمها في قطاع المنسوجات منذ وقع البلدان معاهدة السلام عام ١٩٩٤.

لكن العداء الشعبي لاسرائيل خاصة منذ تولي حكومة بنيامين نتنياهو السلطة في العام الماضي يحتم بقاء التعاون مع اسرائيل بعيدا عن الأضواء. لكن العدوان يرى ان العداء مع اسرائيل لم يعد له وجود، قال هذه الارض على مر ثلاثين عاما كانت مسرحا للعمليات الحربية وكانت خط الدفاع الأول للاردن وعن الوطن العربي كاملا.. هذه الارض عانت من ويلات الحرب.. وحان الوقت لقطف ثمار السلام».

ورافق شورر في زيارته عدد من كبار اعضاء غرفة التجارة في اوهايو بالولايات المتحدة الذين قالوا انهم مستعدون للمساعدة في الحصول على تمويل لمشروعات اردنية اسرائيلية مشتركة.

ولم توقع اي عقود بعد. لكن شورر قال ان أول اتفاق يتوقع توقيعه سيكون لتحويل مزرعة في المنطقة الى فندق سياحي صغير. «رويتر».

عمان تقرر وقف الاتصالات
قضية سجناء الأردن في الكويت تعيد علاقات البلدين الى نقطة القطيعة

■ عمان ـ محمد الخطايبة

■ أعلنت الحكومة الأردنية امس توقف جميع الاتصالات مع دولة الكويت في هذه المرحلة. وقال رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي ان الاتصالات السابقة لتحسين العلاقات مع الكويت لم تؤد الى نتيجة، فيما وجه انتقادات تعتبر الاولى من نوعها للكويت منذ فبراير الماضي. وقال: المواقف هناك يتم التعبير عنها من خلال خطين الاول يعبر عنه وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ويتمثل في دعوته بأن تكون للكويت اتصالات بجميع الدول العربية. أما الخط الثاني فيشير اليه الكباريتي بأنه يمثله بشكل متطرف جدا مجموعة من النواب يساندهم احيانا رئيس المجلس، الذين يؤكدون استحالة عودة العلاقات بين الكويت والدول التي ساندت العراق لغزو الكويت.

وقال رئيس الوزراء في لقاء خاص جمعه بأعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان لقد توقفنا عن اجراء اي اتصالات جديدة مع الكويت، وقدمنا من جهتنا كل مايمكن ان نقدمه وفعلنا كل مافي وسعنا وعليهم هم انفسهم ان يقرروا مصالحهم. وكانت «الاتحاد» قد اشارت في وقت سابق الى ان الاردن قطع اتصالاته مع الكويت، عندما اجتمع العاهل الأردني الملك حسين بسفيري بريطانيا وامريكا لبحث موضوع المعتقلين الاردنيين في السجون الكويتية الاسبوع الماضي.

رئيس الوزراء الاردني الذي كان اكثر حماساً لعودة علاقات بلاده مع الكويت، امتنع عن مهاجمة الكويت علنا حيال المعلومات الصحفية التي قالت بأن القوات الخاصة الكويتية اعتدت على السجناء الاردنيين في السجون الكويتية وقال: مازلنا بانتظار المعلومات من بريطانيا وامريكا وقطر وعمان، وفي حالة وجود معلومات تؤكد صحة التقارير الصحفية فان الحكومة ستتخذ الاجراءات المناسبة، دون ان يحددها.

الكباريتي

واضاف الكباريتي لن نقبل المساس بحق اي مواطن في الداخل والخارج واننا مع التضامن العربي واستعادة العلاقات العربية ـ العربية وعلى الكويت ان تقرر كيف ترى مصالحها.

ويرى المراقبون ان العلاقات الاردنية الكويتية بدأت بالانحسار في ضوء التقارب الاردني العراقي الذي تمخض مؤخرا عن توقيع اتفاقية النفط بين الجانبين ومنحة الرئيس العراقي الذي لم يتوقعها الاردن بقيمة «٥٠» مليون دينار اردني اضافية على الاسعار المخفضة.

الى ذلك علمت «الاتحاد» بأن الحكومة الاردنية ستصعد في الأيام المقبلة حملاتها تجاه الممارسات التي يتعرض لها السجناء الاردنيون في الكويت ومنها الطلب من الهيئات الدولية التأكد من تطبيق الكويت لحقوق الانسان في سجونها، بالقدر الذي ستتراجع فيه عن المشاركة في الجهود الدولية التي تبذل للافراج عن اسرى الكويت في العراق، وهو ماوعدت به سابقا.

مجمل التطورات التي حدثت منذ بداية العام الحالي تؤكد ان جميع المحاولات قد ذهبت الى حيث لارجعة في الأمد المنظور على أقل تقدير للعودة بالعلاقات الى طبيعتها قبل الغزو العراقي للكويت، وعزز في الوقت الحاضر بأن عمان لاتريد المصالحة على حسابها ومن خلال تنازلات في سياستها العامة الأيام القليلة المقبلة ستشهد تصعيدا اعلامياً من الجانبين مع تراجع الحكومة الاردنية عن مواقفها حيال مساندة الكويت في قضاياها وهو ماأتاح مساحة اضافية لعدد من البرلمانيين الاردنيين والفعاليات الاقتصادية والحزبية المتعاطفة مع العراق.

اسبوعان على الموعد النهائي لاتمام التحكيم
كورنبلوم يناقش قضية بركو مع زعماء مسلمي وصرب البوسنة

■ سراييفو : قال مسؤولون امريكيون ووسائل اعلام محلية ان المبعوث الامريكي جون كورنبلوم عقد محادثات مع زعماء مسلمي وصرب البوسنة امس الاول حول نزاع اقليمي بشأن بلدة بركو. وزار كورنبلوم مساعد وزير الخارجية الامريكي سراييفو قبل اسبوعين من انتهاء موعد نهائي لعملية تحكيم من المفترض ان تسوي وضع بركو في المستقبل. وكاد النزاع حول ممر بركو البري الضيق الذي يربط النصفين الشرقي والغربي للاراضي التي يسيطر عليها صرب البوسنة ان يؤدي الى انهيار محادثات السلام في نوفمبر الماضي.

وقالت إذاعة البوسنة الرسمية ان كورنبلوم اجتمع مع علي عزت بيجوفيتش الذي يرأس الرئاسة الجماعية للبوسنة وان بركو كانت من بين الموضوعات التي نوقشت. وقال مسؤولون في السفارة الامريكية ان كورنبلوم توجه بعد ذلك بالسيارة الى قرية بالي الواقعة خارج سراييفو للاجتماع مع مومتشيلو كرايسنيك العضو الصربي في الرئاسة. كما التقى ايضا مع بليانا بلافسيتش رئيسة جمهورية الصرب التي تتمتع بالحكم الذاتي في البوسنة. وبحث معهما مسألة بركو. وقالت بلافسيتش ان الاجتماع كان مفيدا.

ومدد موعد نهائي لتسوية نزاع بركو من منتصف ديسمبر الى ١٥ فبراير وقدمت الوفود الصربية والمسلمة حججها اثناء جلسات التحكيم التي استمرت عشرة ايام في روما في الشهر الماضي.

ويصر صرب البوسنة الذين استولوا على بركو في اوائل الحرب التي استمرت من عام ١٩٩٢ الى عام ١٩٩٥ على ضرورة بقاء البلدة تحت سيطرة الصرب حتى لا تقسم الاراضي الصربية الى شطرين. وهددوا بان هذه المسألة ستؤدي الى نشوب حرب. ويقول الزعماء المسلمون ان بركو لابد وان تمنح للاتحاد بين المسلمين والكروات على اساس تركيبتها السكانية خلال فترة ما قبل الحرب والتي كان المسلمون والكروات يشكلون فيها اغلبية. ويضيفون بان منح هذا الميناء المطل على نهر سافا للصرب يمثل مكافأة لعمليات التطهير العرقي التي نفذت عندما استولت القوات الصربية على المنطقة في مايو عام ١٩٩٢ (وكالات).

مدافعا عن بقاء وكالته
رئيس المخابرات الألمانية يحذر من الصواريخ في الشرق الأوسط

■ بون ، قال رئيس وكالة الاستخبارات الالمانية أمس ان عدة دول في الشرق الأوسط ربما تمتلك القدرة على اطلاق صواريخ متوسطة المدى على وسط اوروبا خلال العقد القادم. وقال هانزيورج جايجر رئيس الاستخبارات الالمانية في لقاء تلفزيوني ان عدة دول في المنطقة تعمل على تطوير الصواريخ وتطوير رؤوس ذرية وبيولوجية وكيماوية لها. واضاف جايجر في مقابلة مع القناة الثانية للتلفزيون الالماني علينا ان نكون واقعيين وان نفترض ان بعض البلدان ستمتلك صواريخ بحد اقصى في عام ٢٠٠٨ او ٢٠١٠ تستطيع الوصول الى وسط أوروبا. ولم يسم جايجر الدول ولكنه قال انه منذ نهاية الحرب الباردة تعمل بعض الدول بجد على تحسين تكنولوجيا الصواريخ التي تمتلكها. وقال جايجر ان هذا هو احد الاسباب التي تستدعي بقاء وكالة الاستخبارات التي يقول بعض مسؤولي الحكومة انها اصبحت زائدة عن الحاجة بعد انتهاء الحرب الباردة. واضاف «اننا بحاجة الى وكالة استخبارات.. لقد تركنا العالم ثنائي القطبية، وهناك الآن ازمات في العالم بأسره، وتعمل وكالة الاستخبارات في مساعدة الحكومة». ولدى الوكالة نحو ٦٠٠٠ موظف وتعمل الآن على الغاء ٧٠٠ وظيفة. «رويتر».

اتهم واشنطن بالرغبة في السيطرة على العالم
القذافي: مستعد للقاء كلينتون

■ بيروت: اعلن الزعيم الليبي معمر القذافي انه مستعد للقاء الرئيس الامريكي بيل كلينتون اذا سمحت له الدوائر الامبريالية بالحضور الى ليبيا. وقال القذافي انه مستعد ايضا للذهاب الى الولايات اذا كان كلينتون مستعدا لاستقباله، واعرب عن شكه في قبول الرئيس الامريكي الدعوة «لانه واقع تحت سيطرة كوابيس خطيرة مثل المخابرات الامريكية ومجلس الامن القومي واللوبي الصهيوني».

واكد القذافي في حديث لمحطة تليفزيون «ام تي في» اللبنانية انه يعتبر الدول العربية مستعمرة بشكل أو بآخر، لانها إما دول غنية تحتاج لمن يحميها عسكريا، او فقيرة تحتاج لمعونات من الخارج. واتهم القذافي واشنطن بالرغبة في السيطرة على العالم ونزع سلاحه لتصبح هي القوة الوحيدة. وقال ان ليبيا تدق طبول المواجهة تحسبا لغزو عسكري غربي، وتقوم بحفر الخنادق وتحصين السواحل.

وحذر القذافي من اجتياح اسرائيلي محتمل لكل من سوريا ولبنان، واشاد بالرئيس السوري حافظ الاسد وقال انه يفاوض لاسترجاع الارض، وليس للاعتراف باسرائيل.

واعرب عن امله بانعقاد القمة العربية القادمة بدمشق خلال شهر مايو او يونيو، وطالب سوريا ولبنان والاردن بابعاد الفلسطينيين. كما فعلت ليبيا. طالما ان هناك سلاما يقولون انه يتحقق. وقال انه لا يمانع في دعم المقاومة اللبنانية بالجنوب اذا طلبت ذلك، ودعا الشعب اللبناني بجميع طوائفه الى المشاركة في هذه المقاومة. والا يترك ذلك لحزب الله فقط. كما اقترح تشكيل لجنة لبنانية ـ ليبية للتحقيق في اختفاء الامام موسى الصدر في ليبيا عام ١٩٨٢. (وكالات)

عمّان تؤكد متانة العلاقات الاردنية العربية

■ عمان، وصف عبدالكريم الكباريتي رئيس وزراء الاردن العلاقات المصرية الاردنية بأنها علاقات مؤسسية وذلك بفضل ارساء قواعد تنظيمها.

وقال ان هذه القواعد تحكم علاقاتنا مع دول شمال افريقيا ومنها انطلق الموقف الاردني في مؤازرته ودعمه للسودان الشقيق في محنته.

واضاف في حديث ادلى به لوكالة الانباء الأردنية ان العلاقات الاردنية العربية شهدت تطورا ونموا ملحوظين يرتكزان على مبادىء التضامن العربي والعمل العربي المشترك.

وقال ان العلاقات الاردنية مع الدول العربية الخليجية الشقيقة تميزت بالنقاء والموضوعية وانعكست هذه العلاقة ايجابيا على الاردن حيث استقبل نحو نصف مليون سائح من دول الخليج خلال العام الماضي. اضافة الى توفير ما يزيد على خمسة الاف فرصة عمل في دول الخليج للايدي العاملة والخبرات الاردنية.. كما زادت الصادرات الاردنية الى أكثر من النصف. (ا ش ا)

فرع لجامعة الأزهر في باريس قريبا

■ القاهرة : أعلن رئيس جامعة الازهر احمد عمر هاشم ان الجامعة ستفتتح فرعا لها في باريس قريبا. ونقلت صحيفة «الاهرام» الحكومية امس عن هاشم قوله ان التحضيرات جارية بالتنسيق مع وزارة الخارجية المصرية لفتح فروع لجامعة الازهر في دول اوروبية عدة يقيم فيها عدد كبير من المسلمين. واضاف في هذا الاطار اتخذ قرار فتح فرع للجامعة في باريس دون تحديد اي موعد لذلك (ا ف ب).

جانب من الحملة الانتخابية في باكستان «رويتر»

رجال امن يحيطون بموظفين يحملون بطاقات وصناديق الاقتراع لتوزيعها على اللجان الانتخابية في حيدر اباد عشية الانتخابات التي اجريت بباكستان امس «ا ف ب»

روسيا تجدد رفضها توسيع «الناتو»
فرنسا متشائمة ازاء حل الخلاف حول القيادة الجنوبية للأطلسي

■ باريس ، قال هيرفيه دو شاريت وزير الخارجية الفرنسي امس الأول ان بلاده قد تفشل في اقناع واشنطن بالسماح لضابط فرنسي بتولي القيادة الجنوبية لحلف شمال الاطلسي خلفا لضابط امريكي.

وصرح دو شاريت في مقابلة تلفزيونية في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية ان البلدين يسعيان الى التوصل الى سبل تسوية الخلاف الذي وصل الى طريق مسدود منذ اشهر.

وسئل عن شكل الحل الوسط الذي قد يكون من الممكن التوصل اليه فقال سنرى الدبلوماسيون يعملون لتحديد ما اذا كان من الممكن التوصل الى حل وسط، وكما تعرفون الرئيس بيل كلينتون والرئيس جاك شيراك تحدثا بالتليفون منذ بضعة ايام مشيرا الى مكالمة تليفونية جرت يوم الخميس واستمرت ٣٠ دقيقة. وتناقضت تصريحات دو شاريت التي تقلل على ما يبدو من اهمية الخلاف مع رسالة بعث بها شيراك الى كلينتون في اكتوبر واصر فيها على ان هذه القضية ذات اهمية كبيرة لباريس. ورفضت واشنطن علانية يوم الثلاثاء اقتراحا فرنسيا يمثل حلا وسطا لتقسيم القيادة التي يوجد مقرها في نابولي معطيا اميرالا امريكيا القيادة على قوات الحماية الجوية والبحرية ولأوروبا المسؤولية البرية، وتريد فرنسا التي تنوي العودة بشكل كامل الى القيادة العسكرية لحلف شمال الاطلسي التي انسحبت منها في عام ١٩٦٦ ان يرأس ضابط اوروبي القيادة الجنوبية للحلف في اطار حملة لاعطاء الدول الأوروبية مسؤولية اكبر عن دفاعاتها. ومن جانب آخر اكدت روسيا مجددا معارضتها لتوسيع حلف شمال الاطلسي، وقالت ان الغرب بسلوكه هذا يخلق لنفسه مشاكل مع روسيا. وقال رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين في تصريحات لقناة التلفزيون الروسي المستقلة ان حلف الناتو كان خصمنا طوال سنوات الحرب الباردة والآن يسعى هذا الحلف للاقتراب من حدودنا وهو أمر مرفوض. وقال ان حلف الاطلسي يتحدث عن اصلاحات وتساءل.. ماهي هذه الاصلاحات.. ان المواطنين الروس يودون معرفة هذه الاصلاحات التي يتحدث عنها الغرب.. وكيف يمكن توضيح اقتراب الناتو من حدود روسيا.. وكيف يمكن اقناع المواطنين الروس بأنه لا خطر من هذا الاقتراب عليهم. «وكالات».

عمرو موسى في حديث لـ «الاتحاد»:
على العراق ان يعمل في اتجاه عودته إلى الصف العربي
ليس من مصلحتنا عدم استقرار السودان
على العرب اتخاذ موقف قاطع في رفض تهويد القدس

■ دافوس ـ هيثم شلبي:

■ أدلى عمرو موسى وزير الخارجية المصرية لـ «الاتحاد» بحديث شامل تناول فيه تطورات الاوضاع العربية، وتناول بصورة خاصة الوضع في العراق، واحداث السودان وعملية السلام في الشرق الأوسط، والممارسات الاسرائيلية لتهويد القدس.

وفيما يلي الحديث:

الاتحاد: كيف تقيمون الدعوات المتكررة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حول ضرورة عودة العراق للصف العربي؟

موسى: قلنا دائما، ان هذا الامر طبيعي جدا، لان العراق جزء من الامة العربية ومن الجسد العربي. ومن الضروري عودته. وفي الوقت نفسه يجب على نظام وحكومة العراق ان يعملا في هذا الاتجاه، لتعود الثقة الى العلاقات العربية ـ العربية بما فيها العراق، وهذا يتطلب بالتأكيد تنفيذ العراق لجمل قرارات مجلس الامن. وهو ما نلمس انه قائم به حاليا، ونرجو ان ينتهي هذا الى التنفيذ الكامل، وبالتالي الى رفع العقوبات عنه، لانه لا توجد، ولا يجب ان توجد عقوبات دائمة.

الاتحاد: هل يكفي توقيع اتفاق الخليل لعودة الدفء إلى العلاقات العربية ـ الاسرائيلية؟

موسى: المسألة لا تتعلق فقط باتفاق الخليل. كما ان المسألة ليست مسألة دفء او برودة بل المسألة هي تنفيذ اتفاقيات السلام، او تنفيذ ما اتفق عليه في اطار هذه الاتفاقيات. وهذا هو الاساس الذي يحكم عمل السياسة الخارجية المصرية.. لا ننظر إلى دفء او برودة، وانما إلى الموضوع نفسه. ولنا في هذا مواقف لن تتغير. هذه المواقف تتعلق بمدى التنفيذ. بل ومدى امانة التنفيذ وسرعته. والاهم مدى التحرك نحو قيام الدولة الفلسطينية. واي شيء غير هذا، لا يمكن لنا ان نقبله.

الإتحاد: هل من قمة عربية قريبا.. تخصص لموضوع القدس؟

موسى: لا تخيلات حول الأسئلة التي تدور بخصوص القمة.. فموضوع القمة موضوع جدي، ويتعلق بالضرورة. واللحظة الحاسمة والحرجة التي يمكن ان تدعو إلى قمة عربية.

الاتحاد: واجتماع لجنة القدس؟

موسى: نحن على أتم الاستعداد لحضور اجتماع اللجنة. عندما يتم عقدها.

الاتحاد: ما صحة الحديث عن صفقة امريكية شاملة لتبادل الاسرى بين مصر واسرائيل؟

موسى: هذه هي المرة الاولى التي اسمع بها عن هذا الموضوع.

الاتحاد: وما هي آخر الاخبار حول تعويضات الاسرى المصريين الذين قتلوا على يد اسرائيل؟ وما هو حجم المبالغ التي تطالب بها مصر؟

موسى: مازلنا ننتظر التقرير النهائي في هذا الشأن. لانه لم يصلنا بعد.

الاتحاد: لنعد مرة اخرى لعملية السلام، هل تعتقدون ان اجواء التفاؤل التي اشاعها نتانياهو هنا.. ستجلب تقدما حقيقيا لعملية السلام على مختلف الاصعدة؟

موسى: أكرر ان المسألة تتوقف على التنفيذ. وليس على التوقع أو البيانات.

الاتحاد: كيف السبيل عمليا، لمواجهة الخطوات المتسارعة لتهويد القدس؟

موسى: واضح ان العرب يجب ان يقفوا موقفا واحدا وقاطعا في رفض هذا الامر. وعدم الاعتراف او التسليم به. وبالمقابل دفع موضوع القدس على مائدة التفاوض، حتى تتفاوض فيها الاطراف المعنية. اي الفلسطينيون والاسرائيليون. مع التأكيد على ان موضوع القدس لا يتعلق فقط بفلسطين او اسرائيل، وانما بالعرب جميعا، بالمسلمين وبالمسيحيين وايضا باليهود. لكن المسألة لا يصح ولا يمكن ان تترك في يد الحكومة الاسرائيلية، لتحدد منفردة مصير القدس.

الاتحاد: يدور الحديث عن استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية، وبحكم ان مصر طرف في الموضوع بشكل أو بآخر، كيف تنظرون الى هذه القضية؟

موسى: المسار السوري، والمسار اللبناني ايضا، مسارات مهمة، ولا يمكن انهاء عملية السلام بدون حل المشاكل القائمة على المسارات الثلاثة السورية واللبنانية والفلسطينية. طبعا، يدور الحديث الآن عن استئناف المحادثات بين سوريا واسرائيل، وهو الأمر الذي يتوقف على الطرح الموجود. فالمسألة ليست مسألة حضور وجلوس الطرفين حول مائدة ليتصوروا تليفزيونيا. بل المسألة هي من أين يبدأون أو يستأنفون مفاوضاتهم؟ والطبيعي ان يتم الاستئناف من حيث انتهت او توقفت المفاوضات في فبراير من العام الماضي. لذلك نحن لا ننظر للموضوع انه جمع الطرفين لالتقاط الصور ثم نتحدث عن احراز تقدم ونجاح. بل القضية هي في مدى التزام اسرائيل بالانسحاب الذي يجري التفاوض على أساسه وفي موضوعات اخرى كالامن الذي من الضروري ان يكون متبادلاً، وليس أمن اسرائيل فقط. وكذا العلاقات ومداها، وهنا نشير الى تأكيد السوريين أكثر من مرة انهم يقبلون بالكل مقابل الكل، حيث الانسحاب الشامل يؤدي إلى علاقات سلام كاملة. دون نسيان الجدول الزمني لكل هذا.

الاتحاد: كيف تنظرون إلى الموقف الايراني من الحرب الدائرة في السودان حاليا؟

موسى: هناك الكثير من الحديث عن الدور الايراني فيما يجري حاليا بالسودان. لكن ما يهمني في هذا، هو الموقف داخل السودان. وعدم اقتناع الاغلبية السودانية بالسياسة الحالية للسودان. والصعوبات التي تسببها هذه السياسة للسودان نفسه مع جيرانه، ولسمعة السودان عربيا وافريقيا وعالميا، والاهم لعلاقته مع مواطنيه. اذ كيف نفسر وجود ستة ملايين مواطن سوداني خارج السودان، وهم في حالة ثورة ضد الوضع في السودان.. وكيف نفسر الانهيار الاقتصادي في السودان.. حرام ان نترك الشعب السوداني بهذا الشكل.. وأؤكد: ليس من مصلحتنا خلق حالة من عدم الاستقرار في السودان. انما قطعا ليس من مصلحة السودان ان تستمر هذه السياسة. مرة أخرى، يهمنا شعب السودان، وعلاقتنا مع السودان، والاستقرار في السودان، ويهمنا وحدة أراضي السودان، وهذا يجب ألا يكون اهتمامنا نحن فقط، وانما اهتمام حكومة السودان ايضا، واي نظام في السودان.

الاتحاد: اعتبر الترابي ان مصر اضافة للولايات المتحدة وبريطانيا طرف في ما اسماه العدوان متعدد الاطراف على بلاده، هل من تعليق؟

موسى: هذا الكلام، هروب من الواقع إلى افتراضات. أنا أستطيع ان اتحدث بالنسبة لمصر. لا يوجد تدخل خارجي مطلقا.

الاتحاد: كيف تنظرون إلى التصعيد الخطير للأوضاع في الجزائر؟

موسى: نرجو ان تتمتع الجزائر بالاستقرار، وان تستطيع الحكومة في الجزائر ان تتغلب على الاوضاع القائمة، لانه ليس من مصلحة أحد، وتحديدا جيرانها، ان تكون هناك حالة عدم استقرار فيها.

الاتحاد: أخيرا، اعتاد الاسرائيليون الحديث عن خطوطهم الحمراء فيما يخص عملية السلام، هل لكم تحديد الخطوط الحمراء العربية فيما يخص هذه العملية؟

موسى: الخطوط الحمراء العربية معروفة، ولن نتعداها. القدس ليست مسألة اسرائيلية، ولا يجب ان تبقى بيد اسرائيل لتقرر مصيرها النهائي. كما ان المستوطنات غير مشروعة. ونحن لا نعترف بمشروعية اي منها كما ان مسألة اللاجئين لا تقل أهمية، ويجب ان يحصلوا على حقي العودة او التعويض.



● يلتسين خلال لقائه مع شيراك (أ ف ب)

يلتسين يقلص اجتماعاته لإعداد تقريره السنوي

■ موسكو: أعلن متحدث باسم الكرملين أمس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سوف يحد من اجتماعاته خلال الأسبوع الحالي.

ونسبت شبكة «سي. ان. ان» الأمريكية الاخبارية الى المتحدث قوله ان يلتسين سوف يقيم في مقره الريفي خارج موسكو للعمل من أجل اعداد تقريره السنوي للبرلمان. وأشارت «سي. ان. ان» الى أن تصريحات المتحدث تلي عقب اجتماع الرئيس الروسي أمس الأول مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك وذلك في أول اجتماع له مع رئيس دولة منذ اصابته بالالتهاب الرئوي في يناير الماضي.

وكان شيراك قد صرح خلال مؤتمر صحفي عقب الاجتماع بأنه شعر بالاندهاش للصورة التي يتماثل بها الرئيس الروسي للشفاء وبحالته الصحية. (أ ش أ)

في اطار تصفية الحسابات بين العصابات

انفجار سيارتين مفخختين في مدينة تشيكية

فيينا: انفجرت قنبلتان في سيارتين مفخختين في مدينة أولوموتس التشيكية الليلة قبل الماضية ولم يذكر ما إذا أسفر ذلك عن خسائر.

ونقلت وكالة الأنباء التشيكية الملتقط بثها في فيينا عن متحدث باسم الشرطة قوله ان الانفجارين أديا الى تدمير عدد من السيارات التي كانت مركونة في مكان الحادث وتحطيم نوافذ المباني المجاورة. ولم تذكر الوكالة ما إذا أسفر الحادث عن اصابات بشرية.

وأوضحت الوكالة ان السيارتين المستخدمتين في الحادث يملكهما رجلا أعمال في المنطقة.

وكان انفجار مماثل قد حدث أمام مبنى المحكمة في المدينة التشيكية المذكورة، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن هذه التفجيرات حتى الآن.

ويذكر ان العاصمة المجرية ومدنا اخرى في المجر قد شهدت أيضا خلال الأشهر الأخيرة عمليات تفجير مماثلة استهدفت مقاهي ومطاعم ونوادي ليلية.

وكان ثلاثة أشخاص قد قتلوا في حادث انفجار قنبلة في أحد المطاعم الصينية في بودابست يوم الجمعة الماضي، ويرى المراقبون ان هذه التفجيرات تندرج ضمن حرب المنافسة وتصفية الحسابات بين العصابات المختلفة من أجل السيطرة على قطاع النوادي الليلية وصناعة الجنس والدعارة الذي يشهد ازدهارا ملحوظا في الدول الشيوعية السابقة منذ سقوط الأنظمة السابقة. (كونا)

.. وانفجار سيارة ملغومة في اقليم الباسك

مدريد: أعلنت السلطات المحلية ان سيارة ملغومة انفجرت في منطقة الباسك الاسبانية في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية ولكن الانفجار لم يؤد الى اصابة أحد بسوء.

وقالت وكالات أنباء اسبانية ان القنبلة انفجرت قبل فترة وجيزة من منتصف الليلة قبل الماضية خارج مكاتب شركة لانتاج الخمور في سان سباستيان. وقالت التقارير ان شخصين تركا السيارة الملغومة وحذرا حارس أمن في المنطقة سلفا قبل وقوع الانفجار. (رويتر)

باساييف يترأس حزباً غير معارض
الشيشان والأنجوش تبحثان الغاء الحدود

■ موسكو: ذكرت وكالة أنباء «انتر فاكس» ان الرئيس الشيشاني الجديد أصلان مسخادوف ورئيس جمهورية انجوشيا الروسية المجاورة رسلان اوشيف بحثا في مسألة الغاء الحدود بين جمهوريتيهما خلال لقاء عقداه أمس الأول في نزران عاصمة أنجوشيا.

وقبل أن يعلن الشيشانيون دعاة الاستقلال من جانب واحد الاستقلال في ١٩٩١ كانت الشيشان وأنجوشيا اللتان تتميزان بالتقارب العرقي الكبير بين شعبيهما جمهورية واحدة. ومنذ ذلك الحين لم ترسم حدود رسمية بين الجمهوريتين في منطقة القوقاز الروسية.

وأعرب مسخادوف وأوشيف عن قلقهما من أن تصبح الحدود بين الجمهوريتين مصدر توتر بين الشيشان وأنجوشيا، وكذلك طرحا مسألة اللاجئين الشيشانيين الذين فروا من الشيشان التي اجتاحتها حرب استمرت ٢١ شهرا.

ومن جانب آخر ذكرت وكالة (ايتار تاس) ان أنصار زعيم الحرب الشاب شامل باساييف الذي احتل المرتبة الثانية في نتائج انتخابات الرئاسة الشيشانية التي جرت يوم الاثنين الماضي أعلنوا أمس الأول في جروزني عن انشاء حزب يسمى «حرية». وأكدوا ان باساييف سيكون «رئيس الشرف» لحزبهم. وسيتم تعيين رئيس للحزب خلال المؤتمر الرسمي الأول لحزب «حرية» الذي سيعقد قبل ٢٠ فبراير الجاري.

وقد احتل باساييف المرتبة الثانية في نتائج انتخابات الرئاسة بحصوله على ٢٣٪ في المائة من الاصوات، وتم انتخاب أصلان مسخادوف بنسبة تقل قليلا عن ٦٠ في المئة طبقا للنتائج النهائية التي أعلنتها لجنة الانتخابات الشيشانية. وأوضح أنصار باساييف الذين نقلت عنهم الوكالة ان الحزب الجديد لن يكون معارضا لمسخادوف.

وقد أوضح باساييف ان من واجب أعضاء هذا الحزب أن يساعدوا الرئيس الجديد الذي انتخبه الشيشانيون ولكن ينبغي لهم أن ينتقدوه إذا لم يدافع بكل قوة عن استقلال جمهورية الشيشان، ومما يذكر أن باساييف هنأ الرئيس المنتخب مسخادوف وتمنى له حظا سعيدا ولكنه رفض الانضمام الى فريقه. (وكالات)

الثوار نفوا تصريحات الرئيس البيروفي

فوجيموري: محتجزو الرهائن تخلوا عن مطلبهم الرئيسي

■ واشنطن: صرح الرئيس البيروفي ألبرتو فوجيموري لصحيفة «واشنطن بوست» الامريكية بأن المجموعة المسلحة التي تحتجز ٧٢ شخصا في مقر السفير الياباني في ليما تخلت «بشكل ضمني» عن مطلبها القاضي باطلاق سراح ناشطي حركة توباك أمارو الثورية المعتقلين في السجون البيروفية والبالغ عددهم نحو ٤٤٠ شخصا. لكن الثوار نفوا ذلك.

وأضاف الرئيس البيروفي في مقابلة نشرتها الصحيفة أمس الأول ان أعضاء المجموعة المسلحة وافقوا على ايجاد حل للأزمة «يتطابق مع القانون البيروفي». وقال «أقنعناهم انهم لايستطيعون تحقيق أي تقدم في عملية الافراج عن السجناء من أعضاء حركة توباك أمارو الثورية».

وتابع فوجيموري «استغرق ذلك وقتا طويلا وكنا صبورين للغاية»، مشيرا الى أن الخاطفين تخلوا أيضا عن مطلبهم ادخال تعديلات في المجال الاقتصادي وفرض «مجهود حربي».

من ناحية أخرى اعترف رئيس بيرو بأن الاستفزازات التي قام بها رجال الشرطة حول مقر السفير الياباني التي دفعت المتمردين الى اطلاق النار على الشرطة كانت غلطة ووعد بانزال العقاب بأي رجل شرطة يكون قد قام باشارات تنطوي على خروج عن الآداب. وفي الوقت نفسه أكد رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو انه اتفق مع فوجيموري على عدم استخدام القوة مالم تتعرض حياة الرهائن للخطر. (وكالات)

أكبر التظاهرات في العالم في العشرين عاما الماضية

بلجراد: تعتبر التظاهرات التي تنظمها المعارضة لنظام الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش، منذ ٢١ نوفمبر الماضي، فريدة من نوعها حتى الآن لانها يومية، وفيما يلي أبرز التحركات الجماهيرية التي شهدتها السنوات العشرين الماضية في العالم:

● «مجنونات» ساحة مايو: أمهات المفقودين، اللواتي كن أول من تحدى الديكتاتورية الارجنتينية (١٩٧٦/١٩٨٣) بدأن بالتظاهر أمام القصر الرئاسي في بوينس ايريس في ٣٠ ابريل ١٩٧٧ للمطالبة بمعاقبة الجلادين، وبعد عودة الديمقراطية تابعن التظاهر وقمن في يونيو ١٩٩٦ بمسيرتهن الاحتجاجية الرقم ألف.

● اعلان الجمهورية الاسلامية في ايران: في ٧ يناير ١٩٧٨ تحولت تظاهرة تأييد للخميني في مدينة قم الى صدام مع قوات الامن الايرانية أسفرت عن ٦٠ قتيلا، وشكلت هذه التظاهرة فتيل الثورة ضد الشاه. وطوال سنة توالت التظاهرات والاضطرابات وحصدت أربعة آلاف قتيل. ووصل عدد المشاركين في الكثير من التظاهرات الى حوالي مليوني شخص. وغادر الشاه طهران في يناير ١٩٧٩ وعاد الخميني الى ايران بعد ١٥ عاما أمضاها في المنفى، وفي ابريل أعلن الجمهورية الاسلامية.

● «ربيع بكين» في الصين: ليل ٣/٤ يونيو ١٩٨٩ سحق الجيش حركة طالبت بالديمقراطية طوال أكثر من ستة أسابيع في ساحة تيانانمين، وتألفت نواة الحركة بادئ الأمر من الطلاب ثم أيدهم قرابة مليون شخص تظاهروا في الشوارع مطالبين حتى بابعاد الزعيم الصيني دينج هيساو بينج عن السلطة.

● تظاهرات ١٩٨٧ و ١٩٩١ في كوريا الجنوبية: في العاشر من يونيو ومطلع يوليو ١٩٨٧ شهد الكثير من المدن، ومنها سيول وبوزان، تظاهرات حاشدة للطلاب والعمال ورجال الدين ضد نظام الرئيس شون دو-هوان، وأصيب آلاف الأشخاص بجروح في مواجهات مع الشرطة.

ومن ٢٦ ابريل الى ٢٠ يوليو ١٩٩١ سارت تظاهرات عنيفة ضد الرئيس روه تاي وو في سيول وفي الكثير من المدن. وفي ١٨ مايو ذكرى قمع الانتفاضة الشعبية في ١٩٨٠ أحرق ثمانية من المعارضين أنفسهم.

● «الثورة المخملية» في تشيكوسلوفاكيا: ابتداء من ١٧ نوفمبر ١٩٨٩ شارك في الحركة ضد النظام الشيوعي مئات الآلاف من الاشخاص تلبية لدعوة من «المنتدى المدني» وهو منظمة ديمقراطية أنشأها المنشق فاكلاف هافل، وفي ٢٦ نوفمبر تظاهر حوالي مليون شخص في براج وفي اليوم التالي شارك أكثر من ستة ملايين في أضراب عام. ونزولا عند الارادة الشعبية عزل الأمين العام للحزب الشيوعي ميلوس جاكيس وفي ١٠ ديسمبر استقال الرئيس جوستاف. وفي ٢٩ الشهر ذاته انتهت «الثورة المخملية» بانتخاب فاكلاف هافل رئيسا واسدل الستار على ٤١ عاما من الحكم الشيوعي.

● «ثورة الشبان» في هاييتي: في أواخر نوفمبر ١٩٨٥ شكلت «ثورة الشبان» شرارة لحركة احتجاج عامة في البلاد ضد البؤس والظلم وكانت الأزمة الأخطر منذ تسلم «الرئيس مدى الحياة» جان كلود دوفالييه الحكم في ١٩٧١، وفي ٧ فبراير ١٩٨٦ بعد اضطرابات استمرت أكثر من شهرين وأسفرت عن سقوط ٥٠ قتيلا أرغم دوفالييه على الاستقالة ونفى نفسه الى فرنسا. (أ ف ب)

التليفزيون الدنماركي

الدنمارك تجسست لحساب تركيا على اجتماع للبرلمان الكردي في كوبنهاجن

■ كوبنهاجن: ذكرت محطة التليفزيون الدنماركي (تي. في. ٢) ان أجهزة الاستخبارات الدنماركية قدمت للسلطات التركية محضر اجتماع عقده في كوبنهاجن البرلمان الكردي في المنفى. وقال التليفزيون نقلا عن تقرير سري لوزارة الخارجية الدنماركية ان أجهزة الاستخبارات راقبت وتنصتت على جلسات الاجتماع المشروع الذي عقده أعضاء البرلمان الكردي في المنفى في مارس ١٩٩٦ واستمر ثلاثة أيام. وأضاف ان الوثائق أرسلت بعد ذلك بلغتها الأصلية مع ترجمة باللغة الدنماركية الى أجهزة الاستخبارات التركية في أنقرة، وكانت الحكومة الدنماركية قد سمحت وقتئذ بهذا المؤتمر باسم حرية التعبير والدفاع عن الأقليات المضطهدة. (أ ف ب)

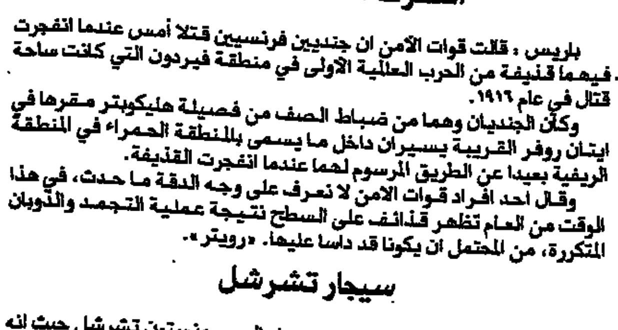
تعديل مهم في القانون المصري حول مسؤولية رئيس التحرير

■ القاهرة: قضت المحكمة الدستورية العليا في جلستها أمس الأول برئاسة المستشار الدكتور عوض المر بعدم دستورية ما نصت عليه الفقرة الأولى من المادة ١٩٥ من قانون العقوبات التي تجعل رئيس تحرير الصحيفة مسؤولا جنائيا عن الجرائم التي ترتكب بواسطتها بصفته فاعلا اصليا لها. واعتمدت المحكمة في حكمها على عدة أسس من أهمها:

كفل الدستور للصحافة حريتها ولم يجز انذارها او وقفها او الغاءها بالطريق الاداري بما يحول كأصل عام دون التدخل في شؤونها او ارهاقها بقيود ترد رسالتها على أعقابها او اضعافها من خلال تقليص دورها في بناء مجتمعها وتطويره متوخيا دوما ان يكرس بها قيمة جوهرية يتصدرها ان يكون الحوار بديلا عن القهر والتسلط.

ولا يتصور في جريدة تتعدد صفحاتها وتتزاحم مقالاتها وتتعدد مقاصدها ان يكون رئيس التحرير محيطا بها جميعا نافذا الى محتوياتها ممحصا بعين ثاقبة كل جزئياتها ولا ان يزن كل عبارة تضمنتها بافتراض سوء نية من كتبها ولا أن يقيسها وفق ضوابط قانونية قد يدق الامر بشأنها فلا تتخذ تطبيقاتها.

«أ ش أ»



انتظرت ٨١ عاما لتقتلهما!

باريس: قالت قوات الأمن ان جنديين فرنسيين قتلا أمس عندما انفجرت فيهما قنبلة من الحرب العالمية الاولى في منطقة فيردون التي كانت ساحة قتال في عام ١٩١٦.

وكان الجنديان وهما من ضباط الصف من فصيلة هليكوبتر مقرها في ايتان روفر القريبة يسيران داخل ما يسمى بالمنطقة الحمراء في المنطقة الريفية بعيدا عن الطريق المرسوم لهما عندما انفجرت القذيفة.

وقال احد افراد قوات الامن لا نعرف على وجه الدقة ما حدث، في هذا الوقت من العام تظهر قذائف على السطح نتيجة عملية التجمد والذوبان المتكررة، من المحتمل ان يكونا قد داسا عليها. «رويتر».

سيجار تشرشل

لندن: انكشف السر العظيم وراء سيجار السير ونستون تشرشل حيث انه نادرا ما أشعل هذا السيجار في السنوات الاخيرة من حياته رغم انه كان يبدو دائما وقد وضع السيجار في فمه.

عندما تقدم العمر بتشرشل وفي سن الخامسة والسبعين توقف تماما عن تدخين سيجاره الكوبي الشهير.. الا انه من اجل ان يحافظ على صورته التقليدية فانه كان يحمل نصف سيجار سبق اشعاله دوما في جيب سترته يقوم بوضعه بين اسنانه عند تعرضه للمصورين.. وقد توقف تماما عن التدخين بعد ان كان يدخن يوميا سبعة اصابع سيجار من الحجم الطويل لمدة ستين عاما.

وقد بدأ توقفه عن التدخين اثناء اقامته في قصر اللورد بيفروبروك في فرنسا حيث تعرض لحالة من السعال الشديد استدعى بسببها احد العطارين الفرنسيين الذي اعد له وصفة من الاعشاب الطبيعية ونصحه بعدم التدخين لان تشرشل كان لا يطيق التردد أو تلقي نصائح الاطباء.

كما توقف تشرشل عن تناول الخمور تماما وهو في هذا العمر المتقدم رغم سمعته بولعه بالشمبانيا والبراندي والويسكي على وجبات الطعام.

وقالت دراسة ذاتية صدرت مؤخرا انه بعد اقلاع تشرشل عن التدخين والخمور حتى نهاية حياته عن واحد وتسعين عاما احتفظ بنصف السيجار في جيبه والكأس الفارغ في يده لمواجهة المصورين للاحتفاظ بصورته التقليدية. «أ ش أ».

الحرب الموسيقية

ليما: تبادلت المجموعة التي تخطف ٧٤ رهينة في السفارة اليابانية في ليما وعناصر الشرطة المتمركزون حولها. مناوشات «موسيقية» صباح أمس بعد هدوء يوم واحد في «الحرب الموسيقية» التي اندلعت في مطلع الاسبوع.

وقام ثوار حركة «توباك امارو» بانشاء شعارات ثورية داخل السفارة اليابانية.

وردت الشرطة على الفور باطلاق صفارات سياراتها بواسطة مكبرات الصوت التي وضعت امام السفارة الاثنين الماضي في محاولة لارهاق اعصاب افراد المجموعة.

وقطعت هذه المناوشات الموسيقية الهدوء الذي خيم على شارع سان ايسيدرو، بينما كان الرئيس البيروفي البرتو فوجيموري يزور تورنتو «كندا» لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو. «أ ف ب».



شرطي في بيرو ينظف كلبه البوليسي بعد ان تبددت كل فرص واحتمالات تحرير الرهائن سريعا. «أ ف ب».

تحت الاقدام

طهران: ذكرت وكالة الانباء الايرانية أمس الأول ان خمسة مصلين قتلوا واصيب ٤٤ آخرون حين تدافع المصلون في مسجد بغرب ايران للخروج. «رويتر».

جثة في اليونان

اثينا: صرح مصدر من الشرطة بأنه تم العثور على جثة زعيم للمافيا الروسية أمس الأول في ضواحي اثينا تحمل آثار خنق.

واسفر تشريح الجثة التي عثر عليها في أرض فضاء عن ان الكسندر سولونيت المولود سنة ١٩٦٠ مات قبل ٢٤ ساعة من العثور على جثته.

وقد عثر عليه رجال الشرطة اليونانيون في اطار تحقيق بدأ مع قدوم اربعة شرطيين روس الى اليونان، ويشتبه في ان سولونيت عضو هام في المافيا الروسية وكانت سلطات بلاده تبحث عنه لارتكابه اربع جرائم قتل على الأقل، وكان قد هرب من احد سجون موسكو في مارس ١٩٩٥. «أ ف ب».

زلزال في نيبال

كاتمندو: هز زلزال قوته ٦ر٤ درجة بمقياس ريختر وادى كاتمندو في نيبال امس واثار الفزع بين سكان المنطقة لكن لم ترد تقارير فورية عن حدوث اي خسائر في الأرواح. وقال مركز رصد الزلازل ان الزلزال وقع الساعة ٢٨ر٦ صباحا بالتوقيت المحلي «١٤٢٣ بتوقيت جرينتش» وان مركزه وقع في منطقة راسوا شمال شرقي العاصمة كاتمندو، وتعرضت نفس المنطقة الى زلزال يوم السبت الماضي اعقبته هزتان ارضيتان. وقال رملوتشان براساد تندوكار خبير المركز لرويتر «انه زلزال متوسط القوة وقد يكون من توابع زلزال يوم السبت»، وقال مسؤولون انه لم ترد اي تقارير فورية من المنطقة عند حدوث خسائر في الارواح لكن بعض المنازل في منطقة راسوا وبعض المناطق المجاورة تعرضت لأضرار. «رويتر».

تحليل اخباري لـ «الاتحاد» من تونس

كيف عكرت اسرائيل مياه المتوسط؟
.. ولماذا تخلت تونس عن استضافة «برشلونة - ٢»؟

■ تونس - هشام الدامرجي:

■ كان من المقرر طبقا للاتفاق الذي توصل اليه وزراء الخارجية المشاركون في ندوة برشلونة الأوروبية المتوسطية (٢٩ نوفمبر ١٩٩٥) أن تعقد الندوة الثانية في نفس الفترة من السنة التالية في أحد بلدان الضفة الجنوبية للمتوسط.

ورغم التجاذب الذي أعقب الندوة بين الدول المعنية باستضافة «برشلونة ٢» إلا ان الخيار انحصر في النهاية بين تونس والمغرب لأن مصر لم تقدم ترشيحها واختارت تركيز الاهتمام بمسار السلام في الشرق الأوسط والوقوف دون فرض اسرائيل مشروعها الشرق أوسطي لتكريس هيمنتها على المنطقة. كما ان الجماهيرية الليبية كانت غائبة عن برشلونة وسوريا ولبنان لم يرغبا في استضافة ندوة يحضرها وزير اسرائيلي.

ولكن اعتبر المراقبون اتصالات العاصمتين التونسية والمغربية الواسعة ببقية البلدان المعنية نوعا من المنافسة تبلورت ملامحها مع وقوف كل بلد أوروبي مع هذا المرشح أو ذاك، إلا ان التقارب التونسي - المغربي الذي جسدته زيارة رئيس الوزراء التونسي حامد القروي الى الرباط في سبتمبر الماضي حسم الأمر لصالح تونس، كما أعطى دفعا قويا للعلاقات الثنائية بين البلدين. ويرجح المراقبون أن يكون موضوع الندوة أحد المحاور الرئيسية في المحادثات التي أجراها وزير الخارجية التونسي السابق حبيب بن يحيى في عدد من العواصم الأوروبية خلال زياراته الأخيرة لها، وفي تونس بالذات مع وزير الخارجية البلجيكي، ووزير الدولة البريطاني للخارجية. غير ان «الماراثون» الذي تواصل أكثر من خمسة عشر شهرا انتهى باعلان القروي منذ أيام تخلي تونس عن استضافة الندوة الأوروبية المتوسطية الثانية وأرجع ذلك الى تعثر مسار السلام في الشرق الأوسط وقرار بعض الدول عدم المشاركة في الندوة.

ويشير المحللون الى أن سوريا ولبنان في مقدمة تلك الدول التي ترفض مناقشة قضايا مصيرية جنبا الى جنب مع الدولة العبرية التي ما انفك رئيس حكومتها بنيامين نتانياهو يهددهما بالحرب، ويضاف الى تلك الأسباب عدم رغبة تونس في استضافة ندوة منقوصة غير مضمونة النجاح.

وهكذا تعكر اسرائيل مرة اخرى «مياه المتوسط» وتحول دون تحقيق المشروع المتوسطي خدمة للمصالح الأمريكية من جهة وتكريسا للمشروع الشرق أوسطي.

ففكرة بعث فضاء أوروبي متوسطي طرحتها فرنسا منذ بداية الثمانينات، وحركتها عاصفة البريسترويكا التي وضعت حدا للحرب الباردة وجعلت الولايات المتحدة الأمريكية تنشغل بتكريس انفرادها بزعامة العالم وهو أمر لم تقبله أوروبا التي سعت الى اقناع جيرانها في الضفة الجنوبية بأن الخيار المتوسطي هو الأضمن والأقرب الى التسجيم في ظل المتغيرات العالمية الجديدة.

وفي ظل غياب ألمانيا وانشغالها باستكمال وحدتها وهي التي لم تتحمس للمشروع الأوروبي المتوسطي استطاعت فرنسا وايطاليا واسبانيا من خلال رئاسة الاتحاد الأوروبي جر البلدان الأوروبية الى تبنيه وضرب المشروع الألماني الرامي الى التركيز على بلدان أوروبا الشرقية والوسطى المنفرطة من العقد السوفييتي بتكثيف الاستثمارات والمساعدات المقدمة لها تمهيدا لضمها للاتحاد الأوروبي.

وتؤكد هذا التحليل تصريحات وزيرة الخارجية الايطالية السابقة سوزانا انييلي التي زارت تونس بعد الندوة التي عقدها الايطاليون والأسبان في نابولي بالتنسيق مع باقي أعضاء الاتحاد الأوروبي في مايو ١٩٩٥ وقالت: «إن الدول الأوروبية تسعى الى تصحيح علاقاتها مع شركائها الخارجيين بعدما أظهرت اهتماما كبيرا بأوروبا الشرقية على حساب بلدان جنوب المتوسط». وأعلنت بذلك نجاح الخيار الأوروبي المتوسطي أمام الخيار الألماني.. غير ان بعض المراقبين لايرون هذا الخلاف سوى توزيع أدوار بين البلدان الأوروبية في محاولة لخنق النفوذ الأمريكي في أوروبا والمتوسط والحد منه وفي هذا الاطار تم تفويض ألمانيا بتطوير علاقاتها مع بلدان أوروبا الشرقية فيما تعهدت فرنسا وايطاليا واسبانيا بالقيام بنفس هذا الدور جنوب المتوسط. واستطاعت أوروبا على المسارين تحقيق نجاحات هامة توجت بتوقيع اتفاقيات شراكة مع بعض بلدان الضفة الجنوبية للمتوسط من ناحية. ومن ناحية اخرى اقناع بعض الدول الشرقية الأوروبية بالانضمام الى المجموعة الأوروبية.

ويضيف الخبراء ان أوروبا استطاعت الى حد ما الالتفاف على عالم القطب الواحد الذي حاولت الولايات المتحدة فرضه باحياء فكرة المتوسطية لمواجهة الشرق أوسطية. وان قوة التدخل السريع «الاوروفور» التي شكلتها بعض الدول الأوروبية ليست سوى محاولة اخرى للتأثير على النفوذ العسكري الأمريكي في المتوسط.

نتانياهو دعا بابا الفاتيكان إلى زيارة القدس المحتلة
خدام يطالب أمريكا بالضغط على اسرائيل لاستئناف المفاوضات

■ دمشق، روما، قالت سوريا امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «ينساق وراء أوهام خادعة واحلام مضللة عندما يتصور ان السلام ممكن او محتمل مع بقاء الاحتلال الاسرائيلي لشبر من الاراضي العربية واغتصاب حق من حقوق العرب، كذلك يخدع نفسه ويخدع من أتى به الى الحكم، اذا ظل على اعتقاده بأن الامن يمكن ان يستتب وان يحصن بغير السلام». جاء ذلك في تعليق لاذاعة دمشق التي اكدت ان السلام لا يمكن الوصول اليه دون الانسحاب من الأراضي المحتلة.

ودعا عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري امس الولايات المتحدة الى الضغط على حليفتها اسرائيل كي تستأنف قريبا المحادثات مع دمشق. وقال للصحفيين عقب وصوله الى مطار الرباط، ان سوريا مستعدة للدخول في محادثات مع اسرائيل بشرط ان تبدأ المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها في العام الماضي، واستبعد امكانية عقد قمة عربية في الاشهر المقبلة، لانه لم تظهر عناصر جديدة في عملية سلام الشرق الاوسط تقتضي عقد قمة.

وقال مسؤول مغربي ان القمة العربية المقبلة، من المقرر ان تعقد في دمشق تأييدا للموقف السوري.

وقال مصدر سوري رفيع المستوى لـ «رويتر» ان تأكيد الرئيس المصري حسني مبارك في دافوس على أهمية التزام الحكومة الاسرائيلية بالاتفاقات التي توصلت اليها مع العرب، وضرورة استئناف المفاوضات السورية من النقطة التي توقفت عندها «تركت انطباعا ايجابيا في سوريا».

ومن جانب آخر أجرى الرئيس المصري اتصالا هاتفيا من دافوس أمس بالرئيس الفرنسي جاك شيراك واعلن عن تأجيل زيارته إلى باريس في طريق عودته إلى القاهرة، وذلك لانه من المقرر ان يلقي اليوم كلمة بمناسبة ليلة القدر.

وعلى المسار الفلسطيني دعا الرئيس ياسر عرفات الذي يزور هولندا (ترأس الاتحاد الاوروبي حاليا) قيام الاتحاد بدور رئيسي في عملية السلام بالشرق الاوسط. وقال عرفات للصحفيين انه من السخف والفجاجة استبعاد اوروبا عن عملية السلام، واشار الى ان اوروبا قد ساهمت بالفعل في التوصل لاتفاق الخليل، وانه يجب ان تستمر في المساعدة لاقرار السلام في المنطقة.

وقال عرفات في لاهاي عقب محادثاته مع رئيس وزراء هولندا فيم كوك ووزير الخارجية هانز فان ميرلو «اننا نصر على اضطلاع والاوروبيين بدور رئيسي». واضاف انه بالنسبة لنا فان التأييد السياسي للاوروبيين اكثر أهمية من المساعدات الاقتصادية. وحذر ميرلو من توزيع للأدوار تقوم الولايات المتحدة بمقتضاه بتأييد اسرائيل، بينما يؤيد الاتحاد الاوروبي الفلسطينيين.

من جهة أخرى دعا نتانياهو البابا يوحنا بولس الثاني الى زيارة القدس المحتلة، واعلن امام المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس ان اسرائيل تتقدم بسرعة في مجال التكنولوجيا وانها اصبحت معقل صناعة الشرق الاوسط في نصف الكرة الارضية الشرقي، ووعد بأن تنعكس «نعمة» هذه الثورة الصناعية على الاطراف التي تقيم سلاما مع اسرائيل. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان نتانياهو تلقى رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب تتعلق بسبل تعزيز العلاقات بين الجانبين. ونقلت الاذاعة عن داني نافيه سكرتير الحكومة ان الجانبين يبذلان جهودا لتحسين الاجواء بينهما. ووصل امس الى المغرب عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري حاملا رسالة من الرئيس حافظ الاسد حول موقف سوريا من استئناف المفاوضات مع اسرائيل، وذلك في اطار تحرك دمشق لكسب الدعم العربي لوجهة نظرها من استئناف المفاوضات.

وفي الفاتيكان وامام الصحفيين. قال نتانياهو للبابا لدى خروجهما من الاجتماع «ننتظركم في القدس» فأجابه «ليبارك الله اسرائيل».

واكد الفاتيكان في بيان، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي دعا البابا إلى زيارة المدينة المقدسة في أسرع وقت.

ويذكر ان الفاتيكان واسرائيل أقاما علاقات دبلوماسية كاملة منذ عامين. ويطالب الفاتيكان بضمانات دولية لحماية القدس. ولا تعترف معظم الدول ومنها الفاتيكان باعلان القدس عاصمة لها. وقال نتانياهو لصحيفة «المساجيرو» الاسبوع الماضي «نحن مستعدون لاعطاء ضمانات للمسيحيين والمسلمين (في القدس) لكننا لا ننوي مناقشة السيادة السياسية».

وكان نتانياهو قد وصل الى روما امس من دافوس حيث القى الليلة قبل الماضية كلمة أمام المنتدى الاقتصادي العالمي رسم فيها صورة مشرقة لما تملكه اسرائيل من مقومات أمام المسؤولين من حكوميين ورجال أعمال يشاركون في المؤتمر. ووصف نتانياهو اسرائيل بانها «وادي سيليكون» الشرق كله.

وجدير بالذكر ان «وادي سيليكون» هو منطقة تقع في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة تضم آلاف الباحثين الذين يطورون التكنولوجيا ومحاطة بحراسة مشددة.

خلافات في اسرائيل حول الانسحاب
قوات الاحتلال تجري تجارب على قنابل غاز بجنوب لبنان تشل الحركة

□ بيروت - رفيق نصرالله:
القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

■ كشف النقاب في جنوبي لبنان عن قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي باجراء تجارب على قنابل غاز صغيرة خلال الاسبوعين الماضيين. واستندت المصادر الأمنية في معلوماتها الى قيام المواقع الاسرائيلية باطلاق هذه القنابل من بنادق رشاشة ومدافع هاون عيار ٦٠ ملم. والى نفوق بعض الحيوانات البرية والكلاب الشاردة حول هذه المواقع.

كما استندت هذه المصادر الى شهادات للسكان المحليين الذين يقطنون على مقربة من خطوط التماس، حيث شعر هؤلاء بأن روائح غريبة تنتشر في المنطقة منذ حوالي الاسبوعين.

ويتحدث الاهالي عن حالات مرضية غريبة تحصل بين الاطفال نتيجة هذه الروائح، والتي ترصد دائما بعد قيام المدفعية الاسرائيلية باطلاق القذائف على اطراف بعض القرى الجنوبية المحاذية للشريط الحدودي.

واشار بعض السكان الى ان المواقع الاسرائيلية تقوم باطلاق هذه القذائف تلافيا لتحركات رجال المقاومة، حيث يعتقد ان هذه القنابل التي تتم تجربتها في جنوبي لبنان تستهدف شل حركة رجال المقاومة والتمكن من أسرهم على مقربة من المواقع الاسرائيلية.

وفي القدس المحتلة نشب خلاف بين وزيري الامن الداخلي والحرب الاسرائيليين حول احتمال قيام اسرائيل بانسحاب من طرف واحد من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان، بعد مقتل ثلاثة من جنودها في هذه المنطقة خلال الاسبوع الماضي.

فقد اعلن وزير الامن الداخلي افيجدور كهلاني للاذاعة انه لم يعد من الممكن ان يتعرض جنودنا للقتل كالطيور في لبنان من دون ان نتحرك، واقترح انسحابا تدريجيا من المنطقة الامنية التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان، على ان تحل قوة دولية محل القوات الاسرائيلية في هذه المنطقة.

واضاف كهلاني انه «توجد وسيلة اخرى هي تصعيد عملياتنا بتدميرنا للمحطات الكهربائية في لبنان مقابل قتيل من جنودنا وتدمير الطرقات مقابل قتيلين والجسور مقابل ثلاثة جنود قتلى».

ورفض وزير الحرب اسحق موردخاي هذه المقترحات رفضا قاطعا، معتبرا انها «تسيء الى معنويات واندفاع جنودنا المنتشرين في لبنان».

واضاف ان الانسحاب من جانب واحد من لبنان يعرض للخطر بلدات شمال اسرائيل التي ستقع مباشرة تحت تهديد الارهابيين الذين سيكون بامكانهم الاقتراب من الحدود بدون اي رادع. وتابع: الى ذلك فانه ليس بامكان أي قوة دولية ان توقف «ارهابيي حزب الله» الذي يقوم بمعظم العمليات المعادية لاسرائيل في جنوب لبنان.

واعتبر موردخاي عند خروجه من اجتماع لجنة الدفاع والخارجية في البرلمان، ان قصف القرى والمنشآت الكهربائية او الطرقات لن يكون فعالا.

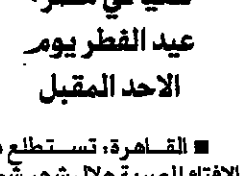
وكان رئيس الاركان الاسرائيلي أمنون شاحاك قد استبعد الجمعة الماضي الانسحاب من طرف واحد من جنوب لبنان.

وفد امريكي يبحث في لبنان وسائل تعزيز مكافحة المخدرات

بيروت - الاتحاد: اجرى وفد امني امريكي مباحثات مكثفة في بيروت مع قيادات امنية لبنانية وشارك في جانب منها وزير الداخلية ميشال المر. وتركزت المباحثات على ملفين: الاول يتناول التعاون المشترك لمكافحة المخدرات وعمليات التهريب. والثاني التعاون دوليا لمكافحة الارهاب.

وقال وزير الداخلية اللبناني انه بحث مع الجانب الامريكي ضرورة تنفيذ الوعود الامريكية بتقديم مساعدات بشأن تأمين الزراعات البديلة بعد اتلاف المخدرات في سهل البقاع اللبناني.

وعلمت «الاتحاد» ان الوفد الامريكي اطلع عن كثب على الاجراءات التي تتخذها السلطات اللبنانية لمكافحة زراعة وتهريب المخدرات وكذلك الاجراءات الامنية المتخذة في مطار بيروت وبعض المرافئ اللبنانية لهذه الغاية.



فلكيا في مصر: عيد الفطر يوم الاحد المقبل

■ القاهرة: تستطيع دار الافتاء المصرية هلال شهر شوال مساء يوم الجمعة المقبل. وقال نائب رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية في مصر الدكتور عبدالفتاح جلال امس ان رؤية الهلال ستصعب او تستحيل في عدد من الدول العربية والاسلامية بالمنطقة، وعليه يكون يوم السبت المقبل هو المتمم الثلاثين [illegible] رمضان، ويكون [illegible] الاحد غرة شوال [illegible] ايام عيد الفطر [illegible]. (أ.ش.أ)



■ الشرطة الصربية تطلق مدافع المياه لتفريق المتظاهرين في بلجراد. (أ.ف.ب)

اشتباكات عنيفة بين الشرطة والمتظاهرين ببلجراد
المعارضة الصربية تدعو الجيش إلى التدخل

■ بلجراد، صوفيا: شهدت الأزمة المشتعلة في صربيا منذ ٧٥ يوما تطورا جديدا امس بعد ان لجأت الشرطة الى مهاجمة آلاف المتظاهرين بشوارع بلجراد واطلقت عليهم مدافع المياه وانهالت عليهم ضربا بالعصي مما ادى الى اصابة اكثر من مائة شخص ودعا فوك دراسكوفيتش زعيم المعارضة الجيش اليوغسلافي الى التدخل لوقف جرائم الحكومة وطالب انصاره بالاستعداد للدفاع عن انفسهم ضد المعاملة الوحشية من جانب الشرطة وقد قوبل الرد العنيف من جانب الشرطة على المتظاهرين بادانة اوروبية قوية.

وذكر دراسكوفيتش انه لم يعد باستطاعة المعارضة ان تواجه هذا الجنون باسلوب غاندي «السلمي». وقال ان الشرطة اصابت المئات واعتقلت المئات ايضا. وان من المصابين اساتذة بالجامعات وطلبة واشخاص مسالمين وصحفيين. واصر دراسكوفيتش على مواصلة التظاهر وخاطب انصاره قائلا «كونوا مستعدين للدفاع عن كرامتكم الانسانية وعن شرفكم. وقال ان شرطة سلوبودان ميلوسيفيتش رئيس صربيا ارتكبت جريمة بمهاجمة بلجراد. واضاف ان الجيش يجب ان يتدخل في الازمة ولا يجوز ان يظل مكتوف الايدي ويراقب بهدوء الجريمة التي ترتكب في شوارع بلجراد. واتهم زوجة الرئيس الصربي بمحاولة اغتياله مساء امس الاول في الشوارع.

وكانت الاشتباكات قد اندلعت امس الاول وتجددت امس خلال مظاهرة عادية نظمها قادة المعارضة وشارك فيها الآلاف احتجاجا على تزوير والغاء الانتخابات. وبادرت الشرطة المتظاهرين بالهجوم عليهم بخراطيم المياه والهراوات، ورد المتظاهرون بالقاء الحجارة والزجاجات على الجنود. واقاموا متاريس باطارات السيارات المشتعلة. وذكر شهود العيان انهم رأوا العديد من الاشخاص وقد غطت الدماء وجوههم وتحدثوا عن اطلاق غازات مسيلة للدموع. وقالوا ان الشرطة منعت اكثر من ٨٠ الف شخص من معاودة التظاهر امس.

من ناحية أخرى استنكر مالكوم ريفكند وزير خارجية بريطانيا العنف الذي مارسته السلطات الصربية ضد المتظاهرين. وطالب الحكومة بالاعتراف بانتصار المعارضة في الانتخابات.

واستنكر هيرفيه دو شاريت وزير الخارجية الفرنسي تدخل الشرطة لقمع المتظاهرين. وحذر السلطات الصربية من الانسياق في تيار العنف، واعلن انه وجه الدعوة الى قادة المعارضة الثلاثة لزيارة باريس.

كما شجب كارل بليت الممثل المدني الاعلى بالبوسنة قمع المظاهرات ودعا الحكومة إلى احترام نتائج الانتخابات وبدء حوار مع المعارضة فورا.

ووصف كلاوس كينكل وزير الخارجية الالماني تصرف الشرطة بانه اعتداء شديد ضد الديمقراطية. واشاد بالسلوك السلمي للمتظاهرين. في الوقت نفسه وجهت الكنيسة الارثوذكسية في صربيا نداء طالبت فيه الشعب الناقم الى الامتناع عن احداث اضطرابات. ودعت الشرطة الى حماية الامن وليس سلطة لا تعي خطورة تصرفاتها واعربت عن خشيتها من حدوث ما هو أسوأ.

وفي صوفيا رفضت المعارضة البلغارية عرضا من الحزب الاشتراكي الحاكم لاجراء مفاوضات لتشكيل ائتلاف حكومي فيما أسفرت الاحتجاجات الشعبية المناهضة للاشتراكيين عن اصابة ١٥ شخصا امس. (وكالات)

انقرة احتجت على طهران
احالة قضية احتجاج على اسرائيل الى محكمة أمن الدولة التركية

انقرة: ذكرت مصادر قضائية امس ان مكتب المدعي العام التركي بدأ تحقيقات في ملابسات احتجاجات مناهضة لاسرائيل نظمها مجلس مدينة يهيمن عليه حزب «الرفاه» الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء نجم الدين اربكان يوم الجمعة الماضي. وقالت مسؤولة بمكتب المدعي العام ان وثائق القضية ارسلت الى محكمة امن الدولة.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية التركية امس انها تعتزم تقديم احتجاج رسمي الى ايران بعد تصريحات ادلى بها السفير الايراني لدى انقرة وايد فيها فرض تطبيق الشريعة الاسلامية. وقال متحدث باسم الوزارة انه سيتم دراسة وتقييم هذه التصريحات التي اثارت استياء السياسيين العلمانيين في تركيا ووزراء حزب «الطريق القويم» المشارك في الائتلاف مع حزب «الرفاه» الاسلامي.

ووصف وزير الدفاع تورهان تايان عضو حزب الطريق القويم تصريحات السفير بانها شيء [illegible] ودعا السلطات القضائية للقيام باللازم. (وكالات)

اليمن تسلم رد مجلس التعاون على طلب الانضمام اليه

صنعاء: تسلم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رسالة خطية من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية، نقلها اليه وزير شؤون مجلس الوزراء القطري الشيخ محمد بن خالد آل ثاني الذي وصل الى صنعاء امس.

اوردت ذلك وكالة الانباء القطرية، لكن وكالة الانباء اليمنية «سبأ» ذكرت ان الرسالة حوت رد قادة دول مجلس التعاون الخليجي على رغبة اليمن في الانضمام الى المجلس.

ونقلت وكالة «رويتر» عن مسؤول يمني كبير قوله ان دول المجلس اكدت انها تربطها «علاقات خاصة» مع اليمن وستمنحه الاولوية في المجالات الاقتصادية والاستثمارية.
(وكالات الانباء)

طلب الاعدام لجعجع في قضية اغتيال كرامي
الاردن ينفي توتر العلاقات مع لبنان

■ بيروت: اعلنت مصادر قضائية ان النيابة العامة طلبت امس انزال عقوبة الاعدام برئيس حزب «القوات اللبنانية» المحظور سمير جعجع في قضية اغتيال رئيس الوزراء الاسبق رشيد كرامي عام ١٩٨٧.

كما طلبت مطالعة النائب العام العدلي القاضي عدنان عضوم انزال عقوبة الاعدام بجرم الاشتراك والتدخل والتسهيل للجريمة بالموقوف العميد في الجيش اللبناني خليل مطر وبعشرة عناصر من ميليشيا «القوات اللبنانية» سابقا من بينهم رئيس جهاز الامن غسان توما ومعظمهم فارين من وجه العدالة.

ويقضي جعجع عقوبة بالسجن المؤبد لادانته في قضية اغتيال منافسه السياسي [illegible] ون وافراد عائلته.

ومن جهة أخرى اكد فخري ابوطالب سفير الاردن في لبنان، ان العاهل الاردني الملك حسين والحكومة الاردنية يدفعان المفاوضات السلمية باتجاه المسارين اللبناني والسوري. ونفى ابوطالب وجود اي توتر بين البلدين ووصف العلاقات بانها مميزة وممتازة مهما تعارضت الخلافات في وجهات النظر. واوضح ان زيارته الاخيرة لعمان كانت لاسباب خاصة. ولم يتم استدعاؤه بسبب اطلاق الدبلوماسيين العراقيين الثلاثة المتهمين بقتل أحد المعارضين الذي يحمل الجنسية الاردنية. واوضح السفير الاردني بعد اجتماعه امس مع فوزي حبيش وزير الثقافة والتعليم العالي اللبناني، ان البحث تناول امكان عقد اتفاق ثقافي بين لبنان والاردن. (وكالات الانباء)

مهدي وعيديد يقتربان من تحقيق مصالحة صومالية

اديس ابابا: كشف مصدر صومالي في اديس ابابا أمس عن ان الزعيم الصومالي حسين عيديد قد ابدى لاول مرة مرونة من جانبه ازاء الجهود التي يبذلها مجلس الانقاذ الوطني الصومالي لاقناعه بالانضمام الى جهود التسوية الحالية من خلال الاتصالات التي تجري بينه وبين عضو المجلس على مهدي محمد.

وقال المصدر لوكالة انباء الشرق الاوسط ان عيديد قد تخلى عن تمسكه بكونه رئيسا للصومال (أ ش أ).

بعد ٥ أيام عاصفة
البرلمان اللبناني يقر موازنة ١٩٩٧

■ بيروت: أقر البرلمان اللبناني امس مشروع الميزانية التي تبلغ ٦٤٣٢ مليار ليرة لبنانية (١٥ر٤ مليار دولار) لعام ١٩٩٧.

وصوت البرلمان المؤلف من ١٢٨ عضوا في صالح اقرار مشروع الميزانية رغم مناقشات عاصفة على مدى خمسة ايام اتهم فيها نواب الحكومة باغراق البلاد في الديون. وتحدد الميزانية الانفاق لعام ١٩٩٧ عند ٦٤٣٢ مليار ليرة مقابل ايرادات تبلغ ٤١٠٠ مليار ليرة بعجز نسبته ٣٦ في المائة.

وكان رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري قد هدد امس بطرح الثقة بحكومته على البرلمان اذا قام باي تعديل فيها. وذكرت مصادر نيابية ان الحريري أصر على اقرار الميزانية كما وردت، وقال: أنا أصر إما على اقرارها كما هي، أو طرح الثقة بالحكومة. (وكالات)

ساحل العاج: اعتقال ٣ مشعوذين أكلوا ٣٥ شخصا!

■ ابيدجان: ذكرت الصحف في ساحل العاج امس ان حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات صدر على ثلاثة مشعوذين اعترفوا بانهم أكلوا ٣٥ شخصا بعد ان حولوهم، حسب ادعائهم، الى نوع من الفئران يعتبر طبقا فاخرا في ساحل العاج.

وذكرت صحيفة «سوار انفو» ان الثلاثة (امرأة وشقيقتها الصغرى ومشعوذ ثالث من قرية كيكيريني) مثلوا منذ ثلاثة اسابيع امام محكمة بوندوكو لانهم اكلوا فتاة خلال علاجها في احد المستشفيات.

وقالت الصحف ان الثلاثة اعترفوا بانهم حولوا الفتاة مارتي ياووا الى فأر في سريرها بالمستشفى ثم طهوها واكلوها.

وقالت الامرأتان في المحكمة انهما تحولتا الى عصفورين بأمر من «الزعيم»، المشعوذ الثالث لتتمكنا من البحث عن ضحيتهما خلال الليل. واضاف المشعوذون الثلاثة انهم اقاموا بعد ذلك مأدبة، وقام «الزعيم» بتقسيم الحصص محتفظا لنفسه بأكبرها!

وقد أقر آكلو لحوم البشر الثلاثة امام المحكمة بانهم التهموا بهذه الطريقة ٣٤ شخصا آخر من القرية نفسها بعد ان حولوهم جميعا إلى فئران. (أ.ف.ب)

وزير العدل الفلسطيني يعترف: الشرطة عذبت سجينا حتى الموت

■ غزة: قال وزير العدل الفلسطيني فريح ابومدين امس ان فلسطينيا اعتقلته قوات الامن الفلسطينية في مدينة نابلس بالضفة الغربية تعرض للتعذيب حتى الموت أثناء التحقيق.

وقال ابومدين في اول تأكيد رسمي لحدوث تعذيب ان المدعي العام ووزارة العدل يحققان في وفاة يوسف اسماعيل البابا (٣٢ سنة) في نابلس الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني. ووصف ماحدث بأنه انتهاك صارخ للقانون، اذ ان البابا اعتقل دون أمر من الشرطة او اذن من النائب العام. (رويتر).

مقر جديد للبرلمان الفلسطيني على أطراف القدس

■ القدس المحتلة: اعلن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع في تصريح نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» امس انه سيبدأ هذه السنة بناء مقر للبرلمان على أطراف مدينة القدس. وأوضحت الصحيفة نقلا عن قريع، ان المبنى سيشاد بصفة مؤقتة في بلدة البيرة قرب رام الله شمالي القدس، وتبلغ تكلفته حوالي مليوني دولار امريكي.

رئيس الدولة وخليفة يحضران

(تتمة الصفحة الاولى)

كما حضر المأدبة سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الأشغال، والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة أبوظبي، وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للأعمال الخيرية، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية، وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة.

وحضر المأدبة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة، وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان وكبار ضباط القوات المسلحة والشرطة وعدد من أعيان البلاد والمواطنين.

زايد يعرض ارسال موفد إلى الخرطوم لتحقيق المصالحة

(تتمة الصفحة الاولى)

وقد اشاد فخامة الرئيس السوداني بمواقف صاحب السمو رئيس الدولة وللمشاعر النبيلة التي أبداها سموه تجاه السودان ومواقفه المعهودة في السعي والحرص على الأمة العربية.

من جهة أخرى أعلنت حركة استقلال جنوب السودان التي انشقت عن المتمردين الجنوبيين ووقعت اتفاق سلام مع الحكومة في ابريل الماضي ان قواتها تخوض معارك عنيفة ضد قوات جون قرنق زعيم الجيش الشعبي المتمرد في اقصى جنوب ولاية النيل الازرق وولاية اعالي النيل. واعلن ريك مشار زعيم الحركة ان قواته انضمت الى القوات الحكومية في الحرب ضد المعارضة والمتمردين، فميا اعلن الزبير محمد صالح نائب الرئيس السوداني في لقاء مشترك مع مشار امس ان المعركة الحاسمة اقتربت.

في غضون ذلك بدأت الحكومة السودانية اولى اجراءات محاكمة قادة المعارضة واعلنت ان وزارة العدل تلقت بلاغات ضد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي والصادق المهدي زعيم حزب الامة وجون قرنق وغيرهم.

واعلن الدكتور عبدالرحمن ابراهيم المدعي العام السوداني ان مجموعة من البلاغات وصلت إلى مكاتب النيابات من الخرطوم وكسلا والدمازين وبورتسودان ضد من وصفهم برموز العمل المعادي للدولة. وقال ان هذه البلاغات ستجمع في بلاغ واحد يشمل الميرغني والمهدي وقرنق ومبارك الفاضل المهدي الامين العام للتجمع الوطني، وعبدالعزيز خالد قائد التحالف الشعبي العسكري، وعمر نورالدايم القيادي بحزب الامة، وفتحي احمد علي القائد العام السابق للجيش السوداني، وفاروق ابوعيسى نائب الامين العام للتجمع الوطني المعارض والامين العام لاتحاد المحامين العرب، ومنصور خالد وزير الخارجية الاسبق والمستشار السياسي لقرنق.

وقال ابراهيم ان الاتهامات تشمل محاولة تقويض النظام القائم واثارة الحرب والمشاركة فيها والتحريض على التمرد والدعوة لمعارضة السلطة بالقوة. واوضح انه ستتاح الفرصة للمتهمين للحضور وستوفر لهم الضمانات اللازمة.

من جانبه علق الصادق المهدي على قرار الخرطوم بمحاكمته قائلا ان القضية بين الجانبين ليست قانونية بل سياسية. واذا كانت مشكلة قانونية فان النظام هو الذي خرج عن الدستور وخرقه وانقلب على النظام الشرعي ويجب محاكمته. وقال انه لا وجود لحوار بين الحكومة والمعارضة وان المواجهة ستستمر في كل مجال إلى ان يزول النظام.

وفيما يتعلق بالموقف العسكري ذكر الدكتور رياك قاي مسؤول الشؤون الانسانية بحركة استقلال جنوب السودان ان قوات قرنق هاجمت بمساندة اثيوبيا واريتريا مناطق تسيطر عليها حركته في فاكو وروبوبا بجنوب الفونج بولاية النيل الازرق واكوبو وملكال وجنوب مدينة الناصر بولاية اعالي النيل. وقال ان قواته طردت قوات قرنق بعد اشتباكات عسكرية بمناطق ايود ويواي وواط بولاية اعالي النيل وان حركته تعتبر ما يحدث بالجنوب جزءا من مخطط تشارك فيه اثيوبيا واريتريا.

وفي اول ظهور علني منذ احتلال الكرمك وقيسان اعلن الدكتور رياك مشار زعيم الحركة استعداده لمحاربة المتمردين، وادان قرنق واتهمه بالسعي لتخريب عملية السلام. وقال مشار في لقاء مع الزبير محمد صالح نائب الرئيس السوداني انه سيقف بجانب الحكومة لان الميثاق الذي وقعه معها في ابريل الماضي ينص على ذلك في حالة وجود غزو اجنبي.

من ناحية أخرى ذكرت وزارة الخارجية الكينية ان الرئيس السوداني عمر حسن البشير سيزور كينيا اليوم في اول رحلة له الى الخارج منذ بدء المعارك في الشهر الماضي. وقال مسؤول كيني ان الزيارة ستتم بناء على طلب من البشير الذي لم يذكر الموضوعات التي يود مناقشتها. واضاف ان الزيارة لن تزيد عن عدة ساعات يلتقي خلالها مع نظيره الكيني دانييل اراب موي.

نواز شريف يؤكد فوز حزبه وبوتو تطعن في النتائج

(تتمة الصفحة الاولى)

تجري لتجديد البرلمان الوطني «الفيدرالي» وبرلمانات اربع ولايات، وهي الانتخابات الرابعة في باكستان خلال تسع سنوات.

من جانبها نفت بي نظير ما ذكرته صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية امس الاول عن وجود صفقة حكومية تسمح لها بالهجرة الى بريطانيا اذا انهزمت مقابل عدم محاكمتها بتهمة الفساد. وقالت ان هذه المسألة لم تثر. وان باكستان هي وطنها. واضافت ان تقرير الصحيفة جزء من حملة لتشويه المعلومات من قبل خصومها السياسيين عشية الانتخابات، ووصفت ذلك بالحيل القذرة.

وحول الانتخابات قالت بي نظير: «اذا تم تزويرها فان ما يجري سيكون بلا فائدة. وقالت ان الرئيس ليجاري الذي تعهد بنزاهة الانتخابات لديه برنامجه السياسي الخاص. واضافت ان لديها معلومات عن نية الحكومة تزوير الانتخابات في ٦٣ دائرة، واكدت انها لن تقبل النتيجة اذا لم تعكس نتائج عامي ١٩٨٨ و١٩٩٣ اللذين فازت فيهما.

وتشير الاستطلاعات غير الرسمية الى حصول حزب الرابطة الاسلامية بزعامة نواز شريف على الاغلبية وان الشباب والفتيات صوتوا لصالح نجم الكريكيت عمران خان وحزبه «طريق الانصاف». بينما تراجع حزب الشعب بزعامة بي نظير بصورة ملحوظة.

وفي ساعة متأخرة اعلن فوز نواز شريف وشقيقه شهباز بمقعدين في ولاية البنجاب مع تسعة مرشحين آخرين من حزب نواز. في حين اكد حزب بوتو حدوث تزوير في عدد من مراكز الاقتراع. (وكالات)

مذبحة جديدة في الجزائر

(تتمة الصفحة الاولى)

الثلاث في موقعها على الحافة الشمالية للمتوسط وفي توليها رئاسة البحر المتوسط على التوالي. خاصة مع حرص فرنسا على تخفيف حدة التوتر في العلاقات.

وعبر دوشاريت امس عن اعتقاده بان فرنسا لايمكن ان تكون «مفيدة» في الجزائر في الوقت الراهن، وانها لا تريد التدخل في اوضاعها الحالية. وقال خلال مقابلة تليفزيونية ان الطبقة السياسية الجزائرية لا ترغب في تدخلات دولية نافيا ان يكون انتقد الحكومة الجزائرية في تصريحاته الاخيرة. وادان «الاعمال الارهابية الفظيعة التي ترتكب بلا انقطاع ولا تغتفر». واعتبر ان «الحل الوحيد الممكن هو حل سياسي».

وقال ان «فرنسا لا تدعم الجزائر ماليا. وان البروتوكول المالي بين الجانبين لم يجدد لان الجزائريين لم يرغبوا في ذلك».

الى ذلك صرح رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه أمس بأن «التنظيمات السياسية المشروعة» يجب ان تشارك في الانتخابات التشريعية الجزائرية ورأى ان «من يستمر باستخدام القنابل والسيارات المفخخة والسكاكين. ليس حزبا يؤيد القيم الديمقراطية».

وفي حديث الى اذاعة «فرانس اينتر» صباح أمس قال جوبيه «يجب مشاركة الاحزاب المشروعة» في الانتخابات التشريعية الجزائرية، وعبر بذلك عن معارضته لمشاركة الجبهة الاسلامية للانقاذ «محظورة» في هذه الانتخابات المقرر اجراؤها في الربيع المقبل.

واضاف جوبيه «ليس علينا نحن الفرنسيين. ان نقول من يجب عليه ان يفعل اي شيء». ونحن لانؤيد في الجزائر سوى الاحزاب الديمقراطية.

قلق أمريكي - اسرائيلي من قرار موسكو

(تتمة الصفحة الاولى)

كما حدث بالنسبة لصفقات المفاعلين النوويين والغواصات الثلاث وسرب مقاتلات «ميج - ٢٩» إلى ايران. وعلى كل الصفقات مع بعض دول مجلس التعاون الخليجي وحتى مع ما يتسرب إلى العراق وليبيا، وتعرف به الحكومة الروسية.

وكانت معلومات غربية اكدت في يناير من العام الماضي ان موسكو سلمت الامريكيين لوائح مشتريات اسلحة طلبتها سوريا في مطلع عام ١٩٩٤. تضمنت ٤٥٠ دبابة من نوع «تي - ٧٢» و٥٠ مقاتلة (ميج - ٢٩) وطائرات مقاتلة اخرى من نوع «سوخوي» وصواريخ ارض - جو دفاعية من مختلف طرازات «سام» المتطورة و١٥٠٠ شاحنة وآلية نصف مجنزرة. وانواعا مختلفة من مدافع الميدان وصواريخ أرض - أرض قصيرة المدى.

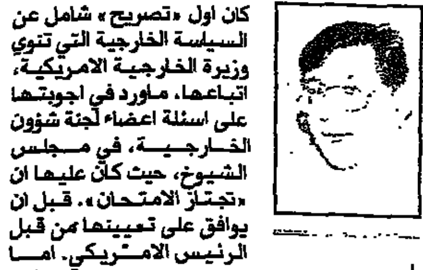
الا ان الروس لم يبتوا في حينه بطلب سوري بالحصول على صواريخ متوسطة المدى من نوع «اس. اس» و«سكود - بي» الاكثر حداثة. تاركين الامر لمفاوضات لاحقة، اذ ان موضوع هذه الصواريخ بالذات يشكل حساسية خاصة لكل من واشنطن وتل أبيب خلال سير العملية السلمية.

لكن يبدو انه بعد استدارة دمشق إلى كوريا الشمالية والصين مباشرة وبواسطة ايران للحصول على هذه الصواريخ، لم يعد هناك من مبرر لاقناع موسكو عن المشاركة في هذه المعمعة. وقد يكون حديث تيمكين «المزعج» يوم الجمعة الماضي. قصد هذه الناحية. بالذات التي تدخل فعلا عملية التوازن الاستراتيجي التي تكافح دمشق من أجل الوصول اليها.

هكذا من الأصل

السياسة الخارجية الامريكية: تغيير شكلي ام اساسي ؟

لماذا استثنت الوزيرة الجديدة للخارجية الشرق الاوسط من جولتها العالمية الاولى



باسم الجسر

كان اول «تصريح» شامل عن السياسة الخارجية التي تنوي وزيرة الخارجية الامريكية، اتباعها، ماورد في اجوبتها على اسئلة اعضاء لجنة شؤون الخارجية، في مجلس الشيوخ، حيث كان عليها ان «تجتاز الامتحان». قبل ان يوافق على تعيينها من قبل الرئيس الامريكي. اما «تصريحها» الثاني فكان مقالا، بتوقيعها نشرته «الهيرالد تريبيون»، منذ يومين، بعنوان: «التوافق على سياسة الولايات المتحدة الخارجية». والمقصود بالتوافق هنا، هو توصل الكونجرس الامريكي، ذي الاكثرية الجمهورية، المخاصمة للرئيس كلينتون (الديمقراطي). الى الاتفاق على قواعد السياسة الخارجية التي سوف تطبقها، الوزيرة اولبرايت، بتوجيه واشراف الرئيس كلينتون، ففي نظر الوزيرة الجديدة للخارجية (وهي المرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة التي تتولى فيها امرأة. هذا المنصب الكبير الذي يعتبره البعض موازيا في اهميته لمنصب الوزير الاول في الديموقراطيات البرلمانية) لاتستطيع الولايات المتحدة الامريكية. ان تقوم بالدور المطلوب منها في العالم، عند نهاية هذا القرن العشرين. والنجاح فيه، وتحقيق مصالحها الوطنية الداخلية والخارجية. اذا استمر الخلاف بين البيت الابيض والكونجرس، وبديهي ان يكون في مقدمة هموم الرئيس المنتخب للمرة الثانية وخلافا للسوابق عدم اغضاب الاكثرية الجمهورية في الكونجرس بعد هزيمة الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية ومحاولة ارضائه ليخفف من استمرارية او تصاعد الحملات الشخصية ضده. في الكونجرس. بسبب ما سمي بـ «الفضائح الشخصية». ومقال اولبرايت، مع تعيين اكثر من شخصية جمهورية في الادارة الجديدة انما هي خطوات في هذا الطريق الذي يمكن ان يريحه من مخاطر تحريك الفضائح والسير في تحقيقاتها الى آخر حد.

بين الكونجرس.. والمبادىء

ولكن سواء نجح البيت الابيض في التوصل الى التوافق مع الكونجرس او الى نصف - توافق ام فشل. فان الحقيقة الراهنة هي ان في الاوساط السياسية الامريكية. كي لانقول في الرأي العام الامريكي، تيارين: تيار المقتنعين بان للولايات المتحدة دورا بل مسؤولية بل واجبا، عالميا يفرض عليها التدخل عسكريا. اذا لزم الامر، لانقاذ السلام او ايقاف القتال. وماليا واقتصاديا لمساعدة الشعوب والانظمة الصديقة. وان في ذلك مصلحة لها، اذ لايمكن فصل المصالح الداخلية. اي الوطنية الامريكية عن المصالح الخارجية. في هذا العصر الجديد وتيار يدعو الى تخفيف المساعدات والتدخلات العسكرية الخارجية. المكلفة. في الارواح والاموال. والاهتمام بالداخل وبعصر النفقات وخفض عجز الموازنة، ولم يعد سرا ان الرئيس كلينتون رغم خلافه المبدئي مع الجمهوريين ولا سيما الاجنحة الراديكالية فيهم، قد انتهى الى اختيار سياسة خارجية، وداخلية ايضا تختلف عن البرنامج الانتخابي الاول واخذ بعين الاعتبار عددا من المطالب الجمهورية فالتدخل العسكري الامريكي في الخارج، كما باتت قواعده واصوله. اليوم لابد ان يكون محددا فعلا او مباشرة المصالح الحيوية الامريكية اي الا يكون قرارا سهلا او سريعا كذلك المساعدات الاقتصادية والمالية، فقد باتت مختصرة ومقتصرة على ثلاثة او اربعة بلدان (اسرائيل ومصر، من بينها) اما القيود الاخرى المفروضة على السياسة الخارجية الامريكية اليوم، ففي مقدمتها: اشتراط احترام البلدان التي تتعامل معها الولايات المتحدة لحقوق الانسان وللديمقراطية وحكم القانون. وامتناعها عن تشجيع الارهاب الدولي اقتناء او تصنيع الاسلحة ذات الدمار الشامل، نوويا كان ام كيميائيا. وبطبيعة الحال. مشاركتها في مقاومة الاتجار بالمخدرات.

الا ان هذه السياسة الوسط التي يتبعها الرئيس الامريكي وادارته ومبادئها شيء والعلاقات والازمات والمشاكل العالقة. «على الارض» شيء آخر، فهنالك اكثر من ملف هام. على طاولة الرئيس الامريكي ووزيرة خارجيته، يصعب معالجتها او حلها. انطلاقا من «التوافق مع الكونجرس» او «تطبيق مبادىء او لا تطبيق المبادىء الديمقراطية والانسانية». هنالك ملف الشرق الاوسط السميك. والذي يحمل عدة عناوين نافرة بل حامية. ابرزها عملية السلام بين اسرائيل والعرب. ومنها «الاحتواء العراقي - الايراني المزدوج» وقضية الاكراد، و «امن الخليج» و «الصراع بين الحركات والتيارات الدينية السياسية المتطرفة، وبعض الانظمة الحاكمة. الصديقة لواشنطن ولا سيما الشطر المتعلق بما تسميه الاوساط السياسية الاعلامية الغربية بـ «الارهاب» وهناك ملف روسيا (بعد مرض الرئيس يلتسين، خاصة) وملف توسيع الحلف الاطلسي. والوحدة الاوروبية. وهناك ملف الصين الذي تتأرجح واشنطن بين موقفين منه: موقف التعاون مع اكثر دول العالم سكانا وماقد يجني من ارباح، من جرائه، وبين تجميد او اشتراط التعاون. باحترام حقوق الانسان في الصين. الا ان اهمية العلاقات الامريكية - الصينية لاتقتصر على معادلات اقتصادية، او «اسواقية» فحسب. بل يدخل فيها كل استراتيجية الولايات المتحدة للقرن الحادي والعشرين، التي تتأرجح هي ايضا بين التطلع شرقا (اي نحو اوروبا)، والتطلع غربا (اي نحو المحيط الهادى، والشرق الاقصى حيث سيعيش اكثر من ثلثي سكان العالم، وحيث بدأت نهضة صناعية وتكنولوجية (النمور الآسيوية السبع) لا تستطيع الولايات المتحدة تجاهلها. او اسقاطها من حساباتها، او تركها مجالا مفتوحا لليابان او للصين.

عملية السلام..

ليست الولايات المتحدة الامريكية، دولة يقرر سياستها شخص واحد. او حتى فريق حزبي واحد او مجموعة من كبار الموظفين والمستشارين، الذين يحيطون بالرئيس او يحتلون مراكز حساسة، تعد القرارات السياسية الكبيرة. الا ان لشخصية الرئيس وكبار معاونيه دورا هاما، ومن هنا فان هذا العدد الكبير من المعاونين والمستشارين والوزراء المنتمين الى الدين اليهودي، الذين يحيطون بالبيت الابيض ووزارتي الدفاع والخارجية. سيكون له دور، ولا ريب، في التأثير على السياسة الخارجية الامريكية. ولن يكون هذا التأثير كما يردد البعض مائة في المائة، لصالح اسرائيل، ولدعم حكومة نتانياهو. بوجه خاص، بل قد يوجد بينهم من يعتقد فعلا بان مصلحة اسرائيل اليوم وعلى المدى البعيد، هي في التوصل الى سلام عادل ومقبول من العرب، وان من شروط ذلك الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، واعطاء الفلسطينيين اكثر مايمكن اعطاؤه من حقوق، لايشكل اعطاؤها خطرا على سلامتها، وهذا الموقف يشترك فيه عدد كبير من اليهود في العالم، ممن لايوافقون على قيام «اسرائيل الكبرى» ويعتقدون ان على اسرائيل ان تكون دولة ديمقوقراطية حقا. وان تبدأ هي بتحرير نفسها من العقيدة الصهيونية والتطرف الديني والخوف من العرب واستعدائهم، اذا ارادت تطبيع علاقتها والعيش بسلام في المنطقة، بطبيعة الحال، لاينتظر من الادارة الامريكية الجديدة تبني الشعارات الفلسطينية والعربية للسلام، بكاملها ولا الضغط بشدة او حتى بلين على اسرائيل. كي تنفذ اتفاق اوسلو على النحو الذي يرضي الفلسطينيين ولكنه ليس مستبعدا ان تتدخل واشنطن في عملية السلام كلما تعثرت او جمدت، ولا ان تقوم بمساع لتحريك الموقف بين دمشق وتل ابيب، الا ان هنالك تطورا «نوعيا هاما» في السياسة الامريكية بهذا الصدد الا وهو قبول الادارة الامريكية بدور الدول الاوروبية، ولا سيما فرنسا، في مساعي السلام. وقد يساعد ذلك بعض الشيء في بعض الاحيان او بعض المواقف.

.. وملفات.. الشرق الاوسط

الا ان الشرق الاوسط والعالمين العربي والاسلامي، لايقتصران في علاقتهما وتعاطيهما مع واشنطن على عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية. (وان كان هذا الصراع، في نظر العرب والمسلمين رئيسيا او مركزيا او محوريا)، بل هنالك اكثر من قضية وازمة ومصلحة متضادة بينهما. صحيح ان الخطر الشيوعي - السوفييتي قد زال عن الشرق الاوسط ومصالح الولايات المتحدة الحيوية فيه. ولكن الانطباع السائد. اليوم وربما منذ انتهاء الحرب الباردة هو ان امن وسلامة اسرائيل اتخذا حجما مضاعفا، وان اسرائيل واللوبي الاسرائيلي في واشنطن نجحا في اقناع واشنطن بتبني الاستراتيجية الدفاعية او الامنية الاسرائيلية، في معظمها - فالحؤول دون بلوغ اي دولة عربية او اسلامية المقدرة النووية واعتبار التيارات الدينية الاسلامية الراديكالية (بعد تيار القومية واليسارية الثورية في السابق) واعمال المقاومة للاحتلال الاسرائيلي، في لبنان والضفة وخارجهما اعمالا ارهابية تتطلب الاولوية في الغرب. لايمكن الا ان تكون بنودا رئيسية في الاستراتيجية الاسرائيلية. وتبني واشنطن لها، لايمكن الا ان يعتبر نوعا من الانحياز. كذلك الموقف السلبي او المتشدد الذي تلتزمه واشنطن من عدة دول عربية او اسلامية ولقد تساءل معلقون عديدون حول المقال الذي كتبه وزير الخارجية الامريكي الاسبق، هنري كيسنجر في مجلة «نيوزويك» مؤخرا والذي ركز فيه على اهمية الدور التركي، في الشرق الاوسط، وبنوع خاص لحماية امن الخليج، فالداهية اليهودي - الامريكي يقترح اعتماد الولايات المتحدة على تركيا، لردع العراق وايران، عن تهديد امن الخليج وسلامته، وذلك رغم وصول رئيس حزب اسلامي الى رئاسة الحكومة. ودعوته الى اقامة «جبهة اقتصادية اسلامية»، تقف في وجه تكتل الدول الصناعية السبع الكبرى، وليست هذه المرة الاولى التي تعود فيه نغمة اقامة «جبهة شمالية» في الشرق الاوسط حول تركيا، والتقليص من اولوية الدول العربية الكبيرة (كمصر، مثلا) في مشاريع الدفاع عن المنطقة، وقد لايكون الاتفاق العسكري الاسرائيلي - التركي، غريبا عن بعث مشاريع الدفاع الغربية القديمة عن المنطقة: ضد «الخطر الشيوعي» سابقا و «ضد خطر الاصولية الراديكالية» الدينية او القومية اليوم.

ملف الشرق الاوسط مؤجل

ان وزيرة الخارجية الامريكية الجديدة. سوف تبدأ رحلة واسعة في العالم، بعد تسلمها منصبها. وبنوع خاص في جنوب شرقي آسيا واوروبا ولن تعرج على مايبدو هذه المرة على الشرق الاوسط لعدة اسباب، منها اهمية اولوية العلاقات الامريكية الصينية التي تعاني بعض التوترات. ومنها التطورات الاخيرة في اوروبا بالنسبة للوحدة الاقتصادية الاوروبية ولتوحيد سياسة الدفاع بين المانيا وفرنسا وموقف فرنسا «الخاص» من حلف الاطلسي - بالاضافة الى جس النبض حول الخطوة التالية الامريكية الاوروبية المشتركة. في يوغوسلافيا سابقا. اما ملف او ملفات الشرق الاوسط فيبدو ان الوزيرة اولبرايت تؤثر استمرار مساعديها، والبيت الابيض في متابعتها وانه ليس في نيتها اتباع اسلوب سلفها، كريستوفر في القيام بجولات مكوكية في المنطقة، وقد فسر البعض ذلك على انها فترة امتحان وترقب لحسن او سوء تنفيذ اتفاق الخليل، اعطتها واشنطن لنفسها. قبل التحرك في اتجاه آخر متعلق بعملية السلام، وبنوع خاص نحو تحريك المفاوضات السورية - الاسرائيلية، الا ان معلقين آخرين يقولون ان استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية يتطلب في نظر واشنطن (جريدة واشنطن بوست) تمهيدا له في تل ابيب، (والاتفاق بين الحزبين الكبيرين في اسرائيل قد يكون من مؤشراته) كذلك تمهيد آخر مع سوريا، لم تكتمل معالمه ولكن السؤال الذي يبقى مطروحا هو هل سيكون لشخصية ومزاج السيدة اولبرايت «الخاصين» تأثير سلبي ام ايجابي، على عملية السلام؟

لقد تردد في اروقة الامم المتحدة غداة تعيينها وزيرة للخارجية واثناء حضورها كممثلة لبلادها في الامم المتحدة. لحفلة توديع بطرس غالي، انها قالت، بين الجد والمزح للامين العام السابق (التي كانت عنيفة في محاربتها لبقائه)، «قد احتاج اليك لتسهيل مهمتي مع الدول العربية» ويستشهد البعض بهذا القول ليبرزوا توجس اولبرايت من ملف الشرق الاوسط. والتريث في معالجته.

السلام العالمي.. الامريكي

لقد كان خطاب الرئيس الامريكي، في يوم تنصيبه، واضحا من حيث التزام بلاده بما ينتظره العالم منها، عند نهاية القرن العشرين، وبعد ان اصبحت الدولة الكبرى الوحيدة في العالم. ولكن بين ما ينتظره العالم من الولايات المتحدة، وما يستطيع الرئيس الامريكي المهدد بالفضائح المثارة حوله والمتعامل مع كونجرس تعارضه فيه اكثرية جمهورية، ورأي عام لايريد ان تذهب اموال بلاده او جنودها. الى الخارج. قد يكون مجال التحرك والتأثير وفرض الكلمة ضيقا. واذا كانت الولايات المتحدة الامريكية امام هذا الجسر القصير الذي يفصل القرن العشرين عن القرن الحادي والعشرين. تشعر بانها قادرة على فرض تكنولوجيتها وثقافتها وموديلها السياسي والاقتصادي والحضاري على العالم، ومتقنعة بانه يناسب كل الشعوب، كما ناسبها وجعل منها ماهي عليه من قوة وتقدم... فان الشعوب والدول التي تشعر بعجزها عن اتباع الموديل الامريكي عديدة بين المائة والثمانين دولة التي يتألف منها العالم كما ان الشعب الامريكي ليس مجمعا ولا متحمسا لهذا الدور الانساني او العالمي، الذي تريد حكومته ان تقوم به، بل يريدها العالم ان تلعبه واذا لم تكن على طاولة البيت الابيض، ووزارة الخارجية الامريكية ملفات ساخنة او ملتهبة كثيرة فان عدد الملفات الصعبة او الشائكة او الدقيقة كبير. والطريق امام السلام الامريكي - العالمي مازال طويلا.

كاتب ومفكر لبناني

أفق — فصل النقيب

الشعرة الرفيعة بين المعارضة والثأر مختلة في العالم العربي، لدرجة لم يعد معها المراقب يستطيع التمييز بين ما هو سياسي مستقبلي وما هو ثأري ماضوي.

الفرق بين المعارضة السياسية والثأر القبلي كالفرق بين العبقرية والجنون، الأولى مثمرة عاقلة وان لبست لباس البهدلة، والثانية منختلة مدمرة، وان تزيت بازياء احدث الموضات.

وتختل الشعرة الرفيعة على مستويي القول والعمل، ففي القول تجد الرؤية السياسية وتسمع الكلام الكبير، وتشم رائحة العقل الذكي، فتقول ما شاء الله على هذا الوعي، الذي حتى وان جاء متأخرا فقد جاء خيرا، على طريقة المثل القائل: لان تصل متأخرا خير من ان لاتصل ابدا. وفجأة يضطرب الحديث اذا ما أردت او ارادت بعض الاطراف الانتقال من الكلام الطيب الى الفعل الأطيب فاذا بما في الباطن يغطي ما في الظاهر، فتحل الغمغمة محل الفصاحة. ويحتل الغموض مكان الابانة. مشعرا الجميع ان ما قيل ليس الا للاستهلاك، اما ما انعقدت عليه النية فهو: لنا الصدر دون العالمين او القبر. وفي العمل كذلك يقبل الضعيف المنبوذ بالحوار. فاذا استقوى كان اول الراكلين له.

انه نوع من أردأ انواع النفاق السياسي، ومن اكثر اشكال العمل العام تخلفا، لذلك فان المواطن الطيب السريرة، الصادق النية، الذي يسمع الكلام فيصدقه، سرعان ما يصاب بالاحباط وهو يلاحظ انه ضحية لهذا النفاق الذي يمارسه الكثير من السادة الذين يتلاعبون بمصائر الناس.

ماذا يمكن ان نسمي ذبح ٣٠ بريئا من عائلة واحدة في الجزائر لمجرد ان واحدا منهم ترك الجماعة الارهابية.. ان هذه الهستيريا تدل على نوع التفكير والنهج الذي سيتحكم بالناس اذا ما قدر لهذا التيار السيطرة على الحكم.

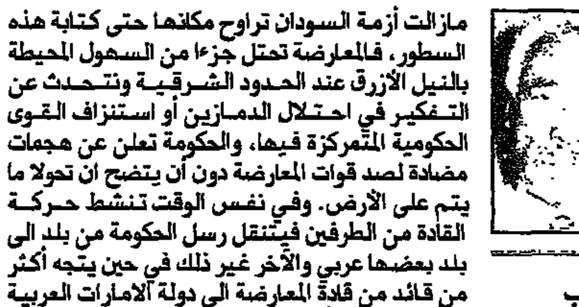
وهذا الجزاء حينئذ سيرقى الى مستوى المقدسات الثورية، والتجارب الفاعلة، وسيطبق على كل صغيرة وكبيرة. لانه لاحاجة لدى هؤلاء الى ارهاق النفس بالاقناع والصبر على الدعوة وتقديم القدوة الحسنة، والدفع بالتي هي احسن مصداقا لقوله تعالى: «ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم» اين هؤلاء من الاسلام، واين الاسلام منهم؟.

حتى التذرع بالديمقراطية ليس سوى قفاز كاذب في ايد مغموسة بالدماء ومن يبدأ بالقتل لن ينتهي الى الحوار ابدا.

ان ما يجري في الجزائر ليس سوى فصل من الثارات الهمجية البعيدة عن السياسة وعن الدين وعن خدمة المجتمع.

ونريد من الاخوة العرب الذين يعانون من مشاكل الاختلاف ولم يبتلوا بعد بمثل هذا الطاعون ان يتقوا الله في انفسهم وفي شعوبهم وفي مستقبل اوطانهم، وربما كان الاقرب الى الذهن هم الاخوة في السودان، الذين نأمل ان يترفعوا عن سياسة الثارات، ويرتقوا الى مصاف السياسات العليا، التي تتجاوز مقامات الاشخاص الى مقامات الاوطان.

حول مسألة حجب مياه النيل عن مصر!!



محجوب عثمان

مازالت أزمة السودان تراوح مكانها حتى كتابة هذه السطور. فالمعارضة تحتل جزءا من السهول المحيطة بالنيل الأزرق عند الحدود الشرقية وتتحدث عن التفكير في احتلال الدمازين أو استنزاف القوى الحكومية المتمركزة فيها، والحكومة تعلن عن هجمات مضادة لصد قوات المعارضة دون أن يتضح ان تحولا ما يتم على الأرض. وفي نفس الوقت تنشط حركة القادة من الطرفين فيتنقل رسل الحكومة من بلد الى بلد بعضها عربي والآخر غير ذلك في حين يتجه أكثر من قائد من قادة المعارضة الى دولة الامارات العربية المتحدة بعد أن أعلن حاكمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يدعو لمصالحة توقف نزيف الدم وتهيىء الاستقرار في سودان موحد متحد.

وحتى يستقر الأمر أو تنتهي الأزمة بأي من الحلول المتوقعة فإن هناك قضية هامة هي نقطة الارتكاز للحكومة السودانية في محاولاتها التي بدأت بعد أن أحرزت المعارضة نصرها الكبير الأول على الارض في الجزء الشمالي من السودان. تلكم هي القول بأن المعارضة، ومن ورائها اثيوبيا واريتريا واسرائيل. يسعون جميعا لأن تكون لهم يد في منابع النيل وبالتالي التحكم في حياة مصر. ورغم ان تصريح السيد رئيس جمهورية مصر العربية الذي أكد فيه ان ما يجري في السودان أمر داخلي لا علاقة لاثيوبيا واريتريا به، رغم ذلك فإن الحديث عن مؤامرة مزعومة مازال يتردد في كثير من وسائل الاعلام العربية، بل وحتى بعض الصحف المصرية ذاتها. وقد تيسر لي أن أطلع على عدد من الصحف العربية التي تصدر في بعض بلدان المشرق العربي وفيها أجد ان عددا لايستهان به من الكتاب والسياسيين يرددون نفس القول ويستطرد بعضهم الى الدعوة لوجوب الوقوف مع حكومة السودان الحالية ودعمها لإبطال المؤامرة حفاظا على وحدة السودان تارة وتمسكا بعدم التفريط في مياه النيل تارة اخرى لأنها هي عصب الحياة في أكبر بلد عربي من حيث الكثافة السكانية (مصر).

لنرجع للجغرافيا والطبيعة

وإذا كنا قد جادلنا وناقشنا هذه المقولة سياسيا واجتماعيا كما فعل غيرنا من قبل فإنني أختار اليوم جانبا آخر من القضية لم يرد في حسابات دعاة (المؤامرة) وإلا لكان موقفهم غير هذا ولاختاروا موضوعا غير مياه النيل يمكن تصديقه والقبول به. ان الزج بمياه النيل في صراع سياسي دموي كهذا يقتضي أن نرجع الى حقائق الجغرافيا والطبيعة. الى واقع الحال بالنسبة للنيل. من أين يأتي وكيف يأتي وما هي مكانات التحكم في مساره ومن صاحب المصلحة في ذلك وهل هو أمر ممكن.. الخ. ان ذلك هو الطريق الأمثل للرد على من أطلق الفرية أو الادعاء وعلى من صدقوه وظلوا يرددون حديث المؤامرة.

عشرة شركاء بالتمام

ان النيل ينبع من أكثر من منطقة واحدة وتتجمع مياهه من أكثر من بلد واحد ولهذا فإن تعبير دول حوض النيل يشمل عشر دول بالتمام والكمال هي: مصر والسودان واثيوبيا واوغندا وزائير وروانda وبوروندي وكينيا وتنزانيا واريتريا. وست من هذه الدول يجمعها تنظيم اسمه (التيكونيل) في حين قررت الدول الأربع الاخرى الاكتفاء بعضوية مراقب فقط في هذا التنظيم ومنها اثيوبيا. ورغم تعدد بلدان حوض النيل فيمكن تقسيم حصيلة نهر النيل (وهذا الاسم هو الذي يطلق على النهر رسميا بعد لقاء النهرين الأبيض والازرق في العاصمة السودانية وحتى المصب في البحر المتوسط) يمكن تقسيم حصيلة النيل هذه الى منطقتين أساسيتين هما (١) الهضبة الاثيوبية (٢) البحيرات الكبرى في وسط وشرق افريقيا جنوبي السودان، والأولى هي الأهم لانها الأوفر حصيلة في المردود النهائي للنيل. ان كمية مياه النيل التي تنبع في الأصل من اثيوبيا تعادل أحيانا نحو ٨٦٪ من جملة حصيلة النهر في حين ان نصيب المصدر الآخر هو الباقي أي ١٤٪، وأقول أحيانا لأن نصيب اثيوبيا المشار اليه يرتفع الى ٩٥٪ خلال فترة الفيضان وتنخفض تلك الى ٥٪ فقط، وان من أهم أسباب ضعف حصيلة النيل الأبيض أي الجزء القادم من وسط افريقيا بالمقارنة الى ما يتدفق من اثيوبيا ان النيل الأبيض موبوء بمنطقة واسعة تغطيها السدود المائية وهي أعشاب ضخمة تسد مجرى الماء وتعطل حركته وتعرضه لنسبة عالية من التبخر في حين ان النيل الأزرق، أكبر الأنهار المتدفقة من اثيوبيا الى غربها وكذلك النهيرات الاخرى التي تغذيه تجد في صخور الهضبة وضيق المجاري مساعدا عظيما لها لتتدفق كاملة غير منقوصة، وأضف الى هذا ان الانحدار في الارتفاع بين بحيرة تانا والنيل الأزرق في اثيوبيا ومدينة الخرطوم يقدر رسميا بـ ١٤٧٠ مترا، أي ما يعادل الفرق بين قمة عمارة طولها ٤٩٠ طابقا وقاعدتها!

المفتاح بيد اثيوبيا

خلاصة القول ان مفتاح الأمر لدى اثيوبيا وحدها إن هي أرادت فعلا أن تتدخل بصورة ما لحجب قدر من مياه النيل عن السودان وعن مصر وبالتالي فإن اثيوبيا - إذا كان ذلك غرضها - فإنها لاتحتاج الى حيك (مؤامرة) لا مع المعارضة السودانية ولا مع اسرائيل ولا مع غيرها. ان الأمر سيكون يومذاك بيدها هي وحدها دون حاجة لمؤامرة أو تدبير في الظلام.

ولهذا فعلينا أن نرجع البصر كرة واخرى في مواقف اثيوبيا من هذه القضية لتستبين الأمر ولأن تلك المواقف ليست سرا للباحث عن الحقيقة في عام ١٩٠٢ حصلت بريطانيا العظمى التي كانت صاحبة الأمر في مصر والسودان على موافقة الحكومة الاثيوبية على ألا تقيم الأخيرة أية منشآت على مجرى النيل الأزرق وروافده أو مجرى نهر السوباط (وهو نهر آخر ينبع من اثيوبيا ويدخل السودان جنوبي النيل الأزرق ويصب في المجرى الرئيسي للنيل) ألا تفعل اثيوبيا ذلك إلا بعد الاتفاق مع الحكومة السودانية وحكومة بريطانيا. وفي عام ١٩٢٥ قامت ايطاليا التي كانت قد بدأت خطواتها لاستعمار اثيوبيا بالاتفاق مع بريطانيا أيضا لتدعيم ما جاء في الاتفاقية السابقة (١٩٠٢)، واعتبر موقف بريطانيا هذا يومذاك تآمريا يخل بحق السيادة الاثيوبية، وتجدد الحديث مرة اخرى في الخمسينات عندما قررت مصر بناء السد العالي وبدأت محادثاتها مع السودان للاتفاق حول تنظيم مشاريع المياه بالنسبة للبلدين، وكانت اتفاقية ١٩٥٩ التي أقامت مصر بموجبها السد العالي وأقام السودان سدين اثنين أحدهما سد الرصيرص والثاني سد خشم القربة، وكلاهما على أنهار مصدرها الأراضي الاثيوبية، في هذه المرحلة وبالتحديد في شهر سبتمبر عام ١٩٥٧ أرسلت اثيوبيا مذكرة رسمية للحكومتين المصرية والسودانية لتأكيد حقها في المياه النابعة من أراضيها ومحتجة بصورة ضمنية على عدم اشراكها في المفاوضات السودانية المصرية، وفي عقد الستينات تجدد الحديث في اثيوبيا عن دراسات جدوى لمشروعات زراعية على الأراضي الواقعة على شواطىء نهري عطبرة وبارو (وكلاهما من الأنهار النابعة من اثيوبيا وصابة في النيل، ولكن الامر لم يزد عن مرحلة الحديث والدراسة ولم يتطور ولعله كان رد فعل غاضب لعدم المشاركة في محادثات السودان ومصر السابقة.

السادات ومد النيل لاسرائيل

ثم جاءت مرحلة اخرى ارتفع فيها صوت الاحتجاج الاثيوبي وكان ذلك عام ١٩٧٩ بعد زيارة للرئيس محمد انور السادات لمدينة حيفا حيث اعلن سيادته - وانا هنا انقل من الواشنطن بوست عدد يوم ٧ سبتمبر عام ١٩٧٩ - اعلن عن بناء او حفر نفق يربط مصر غرب قناة السويس بشرقها في سيناء المحررة ثم قال ان ما سيتبع بعد ذلك هو ان نوصل مياه النيل العذبة الى سيناء ولا مانع بعد ذلك من ان نوفر جزءا من تلك المياه لتصل الى صحراء النقب في اسرائيل كتعبير ودي عن حسن الجوار، ولعل الرئيس السادات كان يمزح او يرسل بالونا للاختبار ذلك لأنه فيما اعلم ليس في خطط الحكومة المصرية سابقا ولا حاليا ما يشير الى قيامها بخطوة خطيرة كتلك، ان مصر تملك كل الحق في ان توصل مياه النيل الى اي جزء من اراضيها في سيناء او غيرها على أن يكون ذلك ضمن حصتها المخصصة لها بالاتفاقات، ولكن لا يحق لمصر ان توصل مياه النيل لدولة اخرى، اسرائيل او غيرها، الا اذا كان ذلك أمرا يتم برضاء كل دول حوض النيل.

اثيوبيا والعهد الافريقي

واثيوبيا رغم الاحتجاجات التي تظهر كرد فعل من حين لآخر، ورغم انها تكتفي بأن تكون عضوا مراقبا فقط في منظمة (التكونيل) المشار اليها، رغم كل هذا فإنها تلتزم بقرار القمة الأفريقية المنعقدة في الجزائر عام ١٩٦٥ وصدر قرار يلزم اعضاء المنظمة وفق عهد محدد ان يعملوا جميعا بالتشاور والتفاهم في اي امر يتعلق بالموارد الطبيعية المشتركة بينهم، وليس من مورد طبيعي اهم من مياه النيل.

لا حاجة عاجلة لاثيوبيا

ولندرك موقف اثيوبيا بصورة ادق علينا ان نذكر ان حاجتها لمياه النيل ليست في مستوى حاجة السودان او مصر، والاخيرة هي الاكثر حاجة من كل الآخرين، ان في اثيوبيا اكثر من ٨٠ مليون هكتار صالحة للزراعة لم تستغل منها حتى الآن حوالي ٢٠ او ٢٥ مليون هكتار ولو استعدت اثيوبيا وقدرت على استغلال نسبة أعلى فالامطار متوفرة ولا حاجة لري صناعي للزراعة الا في مساحات قليلة محدودة، ومن الامثلة على ذلك ان الدراسات اكدت ان ٤٠ في المائة من حوض النيل الازرق (داخل الاراضي الاثيوبية) يمكن استثمارها زراعيا بمياه الامطار لمدة تمتد نحو تسعة اشهر في السنة.

ان حوض النيل بأسره اي من منابعه الى مصبه يقسمه علماء الجغرافيا الى ثلاثة قطاعات تتمايز وتختلف فيها الطبيعة فتختلف بذلك الحاجة: القطاع الاول يشمل مصر كلها من حدودها الشمالية على البحر الابيض المتوسط وحتى حدودها جنوبا مع السودان اضافة الى شمال شمالي السودان وبالتحديد حتى خط العرض رقم ١٥، في هذا القطاع يقدر منسوب الامطار السنوي بأقل من ٢٠٠ مليمتر وهو مستوى لا يمكن تخطيط زراعة مطرية على ضوئه، ولابد في هذا القطاع من الري الصناعي اي الاعتماد على مياه النيل اساسا ثم المياه الجوفية ان وجدت، هذه الحقيقة هي التي تجعل موقف مصر بالذات اكثر الحاحا واعتمادا على مياه النيل، اما القطاع الثاني فإنه يبدأ من نهاية القطاع الاول جنوبا وحتى خط العرض ١٠ وهنا يتراوح منسوب الامطار السنوي من ٢٠٠ الى ٨٠٠ مليمتر وهذا يعني ان اعتمادا لا بأس به اي جزئيا يمكن ان يكون على الزراعة المطرية.

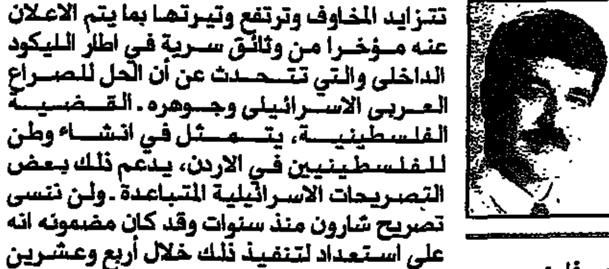
١٤٠٠ مليمتر في السنة

اما القطاع الثالث وهو الذي يغطي اثيوبيا بأسرها فانه يشمل جنوب السودان كله وحتى منابع النيل في شرق واواسط افريقيا، وهنا يرتفع منسوب الامطار السنوي ليصل الى ما يتراوح بين ٨٠٠ و ١٤٠٠ مليمتر وهذا القطاع لا حاجة به لمياه ري صناعي الا قليلا وفي فترة جفاف تنحصر بين ديسمبر ومارس من كل عام.

هذا الواقع الجغرافي يكشف لنا عن اختلاف الحاجة لمياه النيل بين اقطار المصب واقطار المنبع (السودان ومصر) ويوضح لنا لماذا لا تتشدد اثيوبيا وتحتج او غير ذلك الا في منعطفات محددة هي التي اشرنا اليها سابقا، وعندي ان مراعاة البعد الوطني في المنطق الاثيوبي علامة امر هام للغاية ولكن حسن العلاقات بين القاهرة واديس ابابا كان وسيظل ترياقا ضد اية محاولة لتفجير الموقف.

كاتب سوداني مقيم في مصر

الوطن البديل في الاستراتيجية الصهيونية



د. فايز رشيد

تتزايد المخاوف وترتفع وتيرتها بما يتم الاعلان عنه مؤخرا من وثائق سرية في اطار الليكود الداخلى والتي تتحدث عن أن الحل للصراع العربى الاسرائيلى وجوهره. القضية الفلسطينية، يتمثل في انشاء وطن للفلسطينيين في الاردن، يدعم ذلك بعض التصريحات الاسرائيلية المتباعدة - ولن ننسى تصريح شارون منذ سنوات وقد كان مضمونه انه على استعداد لتنفيذ ذلك خلال أربع وعشرين ساعة وبالقوة العسكرية.

اسرائيل بكشفها عن ذلك، قصدا أو عن غير قصد تضرب عدة أهداف بحجر واحد: أولها - تفكيك الوحدة الوطنية الشعبية الفلسطينية الاردنية، ثانيها الاستفراد بالاطراف العربية على موائد التفاوض وجعل الريبة والشك هما الاطار المتاح لأى طرف عربى في تعامله مع الطرف الآخر، ثالثها - وهو أخطر الاهداف - التعبير عن رؤية استراتيجية وافهام الشارع الاسرائيلى بان دولة اسرائيل التوراتية.. ماتزال في أطار الممكن، ذلك ينسجم مع الخطوط الأساسية للحركة الصهيونية والتي عبر عنها نتانياهو وبمنتهى الوضوح في كتابه «مكان تحت الشمس» حيث ذكر وفي اكثر من موضع.. بان الأردن قد جرى اقتطاعه ككيان من الدولة الاسرائيلية الموعودة.. هذا يقودنا بدوره الى ان الطرح الاسرائيلى يعتبر انشاء وطن للفلسطينيين في الاردن هو تنازل من الدولة العبرية عن جزء من أراضيها!!!

ان هذا المؤشر المعبر بالضبط عن حقيقة الأهداف الصهيونية في انشاء دولة اسرائيل الكبرى يعتبر ردا بليغا على كل الذين تصوروا بأن مثل هذا الشعار قد تم دفنه والى الابد بتوقيع اتفاقيات اوسلو والقاهرة وواشنطن ووادى عربه.

صحيح ان الظروف الحالية قد تمنع اسرائيل من طرح مثل هذا الشعار، لكن ذلك يعتبر أمرا في اطار التكتيك فمن الممكن تعويضه بالسيطرة الاقتصادية على مقدرات المنطقة بأكملها وهو جزء مما تطمح اسرائيل من الوصول اليه.

هذا لم ولن يلغي المشروع الصهيونى برمته. الأخطر من ذلك ان نلغي نحن عقولنا بالتصور ان اسرائيل من الممكن ان تعود الى حظيرة (الواقعية) وان تجنح للسلام.. هذا في حد ذاته يشكل جهلا وعدم معرفة في أقل الحالات أو تجاهلا لحقيقة العدو الذي نجابهه.

علينا كفلسطينيين واردنيين وعرب ان نرى المشروع الاسرائيلى بانشاء الوطن البديل كأحدى المحطات على طريق الوصول الى اسرائيل الكبرى. ان ذلك هو أحد الخطوط الاستراتيجية الأساسية للدولة العبرية.

ولعل الاستشهاد بما يقوله الكاتب اليهودى اسرائيل شاحاك في آخر مؤلفاته عن «التاريخ اليهودي والديانة اليهودية منذ ثلاثة آلاف سنة» عما يمثله الخطر الاستراتيجى الاسرائيلي حيث يقول: - ان الخطر الذي تشكله اسرائيل كدولة يهودية لا على نفسها وسكانها فحسب، بل على كل الشعوب وكذلك على الدول الأخرى في الشرق الأوسط.. ذلك ان شعار الدولة اليهودية الذي تتبناه اسرائيل من أجل تحقيق حدودها التوراتية هو أشد خطرا من دعاة كل الاستراتيجيات الشمولية، فاليهودية والارثوذكسيه والصهيونية هما الد أعداء المجتمع المفتوح، ويستطرد شاحاك في نتائجه: - ان تحليل صنع القرار الاسرائيلى دون التوكيد على طابع اسرائيل المميز كدولة يهودية هو تحليل خاطيء، وخاصة هذه المقاومة السطحية غير الصحيحة بين اسرائيل وحالات امبريالية غربية ودول استيطانية أخرى.

وبعد: - ألم يحن الوقت لنا كعرب أن نعرف وندرك حقيقة أعدائنا؟.

كاتب فلسطيني



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
أبوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الديمقراطية لا تتحقق باحراق الوطن

الصادق المهدي، اعلن تخوفه الشديد من تقسيم السودان، وهو محق في ذلك، إلى درجة انه يتحمل الجزء الاكبر من أسباب مخاوفه. ولكن السؤال الذي يدور الآن في رأس كل مواطن عربي من المحيط إلى الخليج، هو: ماذا بعد الشرارة، وبعد ان ولج الفأس في الرأس؟.. فشرارة الحرب انطلقت، والمدن السودانية الشرقية احترقت تحت وابل الغضب، والانسان السوداني أصبح كالأعشاب التي تتساقط حين تتعارك الأفيال، والآخرون يكشرون الانياب للانقضاض على الفريسة، وما حول السودان من حدود وسياسات جميعها متلهبة ومتأهبة.

لماذا؟. لان السودان بلد عربي، ولان النظام العالمي الجديد، وضع من ضمن أولوياته تفتيت الاقطار العربية، إلى دويلات، جنوبية وشمالية وشرقية وغربية، استكمالا للمخطط البغيض، الذي قام على سياسة فرق تسد.

مخاوف المهدي لن تجدي الآن، لان عاصفة الحرب، لن تتوقف عند مطالب المعارضة، بل سوف تتعداها، إلى مطالب دول مستفيدة من تحويل الوطن العربي، إلى كتل متصارعة وضعيفة، تستجدي الماء والهواء والطعام والسلاح.

لا نعتقد ان انسانا عربيا، يرفض الديمقراطية، بل ان لهذه الكلمة معنى ومغزى في تعاليم ديننا الحنيف، ولكن ما يرفضه الانسان العربي، هو ان تنطلق هذه المعارضة من خارج اطار الوطن الواحد، وتحارب بسلاح الغير، وتنفذ المؤامرة التمزيقية نيابة عن الآخرين.

انها بحق الانتحار الحقيقي، والموت المجاني الذي نسوقه ضد اوطاننا وأهلنا، وندع الغير يتفرج، ويضحك، لاننا ندمر مقدرات الاوطان بايدينا لا بأيدي غيرنا، وهذا في حد ذاته، يؤكد ان الديمقراطية التي نتغنى بها ليلا ونهارا، ليست شعارا، ولا هي لون من الوان الترف، او التنفيس، وانما الديمقراطية كلمة تعني تحكيم العقل، وتغليب المصلحة الوطنية على مصالح الافراد والاحزاب والقبائل. ونتمنى على الخائفين من تقسيم السودان، ان يجسدوا هذه المخاوف الى أفعال. وبفضل هذا الشهر الكريم، ان يعلنوها صراحة، لوقف النزيف الدموي، ومنع الطوفان الحاقد من تنفيذ مخططاته.

أمنية ليتها تتحقق على أرض السودان، والجزائر، والله عفو غفور.

الاتحاد

الأوضاع العالمية نحو القرن الحادي والعشرين (٣ - ٤)



د. عبدالله جمعه الحاج

فيما مضى من حديث استعرضنا أوضاع فاعلين رئيسيين، وأوضاع مناطق أخرى غير فاعلة على المستوى العالمي، فعلى الصعيد الاول تعرضنا للولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي، وروسيا والصين واليابان، وعلى الصعيد الثاني تعرضنا لافريقيا.

واتضح لنا من ذلك السياق بان هناك تناقضا يكاد يكون تاما في مواقف واوضاع الكثير من تلك الأطراف الفاعلة منها وغير الفاعلة، فالعالم اليوم يشهد طبيعة متغيرة للصراع، والصعوبات الجمة التي تتواجد لاتتعلق بانهاء تلك الصراعات التي تعتبر في معظمها داخلية، ولكنها تتعلق باعادة الكثير من المجتمعات التي مزقتها الحروب الى طبيعتها العادية. وهذه الظاهرة تكاد تكون موجودة في كل منطقة من مناطق عالم اليوم تقريبا.

ان اعادة البناء تتطلب جهودا اكبر من مجرد اجراء الانتخابات كما يحدث في مناطق كثيرة تلم بها المصائب والحروب الآن كالشيشان وغيرها. فتلك الانتخابات قد توحي بأن السلام مضمون في المناطق التي اجريت فيها، وان المساعدات الخارجية لن تعد مطلوبة. وعلى العكس من ذلك يتوجب على المجتمعات التي مزقتها الحروب ان تتجاوز صدمات تلك الحروب والدمار الذي نتج عنها، وعليها ان تحل المشاكل المتعلقة بالأراضي التي تم تبادل السيطرة عليها من قبل الأطراف المتنازعة مرات ومرات، وعليها أيضا ان تنزع التعبئة والشحن العدواني الذي ترسخ في أذهان المقاتلين السابقين، وأن تعيد تأهيلهم لكي يضحوا مواطنين عاديين طبيعيين وفاعلين في مجتمعاتهم، وهناك ايضا مهمات أخرى يجب انجازها تتعلق بتنسيق المساعدات الخارجية وتنظيف اراضي الاقطار والمناطق المتحاربة من آلاف الالغام التي زرعت فيها دون وعي ودون فائدة.

وبالاضافة الى الدول التي تمزقها الحروب اليوم هناك خمس عشرة دولة على مدار العالم مرشحة لكي تصاب بذات البلاء، ورغم تفاؤل الكثيرين بأن يتمكن العديد من الدول من تجاوز محنتها الا ان الصورة في تقديري لازالت قاتمة. ويوجد في عالم اليوم مايقارب ١٨٥ دولة أو يزيد، ولكن تلك الدول مجتمعة تحتوى على الفي أمة، ونقصد بذلك التشعبات الاثنية والعرقية واللغوية والشعبوية، وتلك المبنية على اختلاف الملل والمذاهب والاديان وغيرها.

وجميع تلك الاثنيات ان صح التعبير تستطيع ان تنادي بحقوقها في ان تظهر امام العالم بشكل متميز عن الآخرين، وقد يكون لها الحق في ذلك. ويمكننا ان نورد مثالا حول ذلك مشيرين الى مايدور الآن فيما كان يسمى بيوغوسلافيا سابقا، ففي تلك البلاد اتضحت صورة سوء ادارة الازمة منذ البداية، وادت معضلة سوء ادارة الازمة تلك الى دوران رحى الصراع ومن ثم الى الحرب التي اشتعلت بقسوة متناهية عندما تم وضع نقاط «مقدسة» في نظر المتحاربين كأولويات تعلو على مصالح الدولة التي يمكن التفاوض حولها، ويمكننا ان نشير الى ان هناك تاريخا متراكما لدى اليوغسلافيين يتعلق بهذا الجانب أكبر مما يستطيعون هضمه والتعامل معه.

وحول هذا الموضوع بالذات يمكن القول بأن منطقة البلقان في وضعها الجغرافي والسياسي الحالي غير المحدد الذي تسمى به تشكل منطقة ساخنة حاوية للمشاكل وعدم الاستقرار في العصور الحديثة، فخلال القرن العشرين فقط عانت من ست حروب هي حربا البلقان، والحربان العالميتان الاولى والثانية، والحرب الأهلية في اليونان، والحرب الحالية التي تجتاح يوغسلافيا السابقة. وتوجد خطوط متشابكة تحمل في مضامينها بذور الحظر الدائم تمر عبر المناطق المكونة لعموم البلقان. فهناك اوروبا الكاثوليكية والارثوذكسية اللتان تتصادمان مجتمعتين مع ماتبقى من تراث الدولة العثمانية المنقرضة. وبهذا الشكل فان هناك فقدانا لتحديد الهوية الاقليمية للبلقان، ويترتب على ذلك ان تبرز لنا الجدية في تكوين أو بناء مجتمعات أصيلة متكاملة المعالم تحمي في اطارها حقوق الاقليات، وكما يعزز هذا الطرح انه توجد فترات من التطهير العرقي المتبادل ظهرت في المنطقة قبل ان تظهر العملية التي تجري هناك الآن بوقت طويل، وبالطبع فقد تم شجب تلك العمليات آنذاك من قبل المجتمع الدولي، الا ان الغرب او لنقل تحديدا اوروبا الغربية لم تكن مهتمة أبدا بالبلقان بشكل حقيقي.

واذا كان الحديث المنصرم قد دار حول منطقة غير مستقرة بطبيعتها هي البلقان، فان المنطقة العربية وجوارها الجغرافي أو مايعرف الآن «بالشرق الأوسط الجديد»، هي ايضا تحمل في عصورها الحديثة تشابها مع البلقان، ولكن الفارق هو أن الغرب مهتم جدا ـ كان ولايزال ـ «بالشرق الأوسط». وحول هذا الموضوع يمكننا الحديث ليس حول المنطقة العربية وتركيا وايران فقط، ولكن يمكن ان نضيف اليها آسيا الوسطى ايضا، فالغرب مهتم بآسيا الوسطى ضمن اهتماماته بالشرق الأوسط لما تحتويه من موارد طبيعية هائلة جدا وخاصة النفط.

ونظرا لعدم الاستقرار المتصاعد في العديد من دول «الشرق الاوسط القديم» وخاصة الدول العربية فان التكاليف التي يتطلبها دعم الولايات المتحدة لاصدقائها في المنطقة قد ترتفع الى حدود قياسية سيتحملها كلا الطرفين. وهذا الارتفاع قد يقود الى اعادة ترتيب اولويات المصالح الغربية تجاه ثروات هذا «الشرق الاوسط الجديد» الذي وكما أشرنا يشمل مناطق القوقاز وآسيا الوسطى التي تشمل بدورها دول ككازاخستان وتركمانستان، وأوزبكستان. والتطور الجوهري الذي قد يسهل اعادة ترتيب وتأهيل من حيث هذا القبيل هو تقدم وتطور عملية السلام في المنطقة العربية بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية المجاورة مباشرة لاسرائيل.

وغدت مسألة انتهاء الحرب الباردة وملصاحبها من انهيار الاتحاد السوفييتي كانموذج تنمية شيوعي مضاد للنظام الرأسمالي، أو الاقتصاد الحر، ذات تأثير عميق على الخريطة السياسية للشرق الاوسط. واصبحت جميع الدول العربية تقريبا تجد صعوبة تكييف ذاتها مع الأوضاع الجديدة، فاقتصادياتها تمر بفترة ضيق شديدة بما في ذلك بعض الدول النفطية، والتساؤلات المطروحة حول الاوضاع السياسية المختلفة فيها اصبحت عالية بشكل اكبر، وباتت تطرح على الملأ حتى انه في البعض منها خرجت تلك الاصوات في شكل تبلورات عنيفة ودموية متمثلة في ظواهر التطرف السياسي المصحوب بالعنف الدموي.

والى الآن فان الانموذج الحالي لشكل الحكومة في معظم انحاء العالم العربي، ربما باستثناء بعض دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، لم يحقق معظم الطموحات الشعبية المرجوة ووفقا لذلك فان هذا الطرح قد يساعدنا على تفسير أسباب ظهور التطرف وحركات العنف السياسي في البلاد العربية، ولكن دعونا نشير الى ان ذلك الطرح لايمكن أن يؤخذ على علاته ايضا وذلك لان فشل الانموذج الحالي للحكومة لايعود الى الانموذج ذاته بل الى الطريقة التي طبق بها. ويبدو لي بان هذا ليس هو المقام المناسب الذي نود ان نسهب فيه حول ذلك.

وفي هذه المرحلة من تطور العالم العربي يطرح البعض سواء في داخل العالم العربي أو حتى في دول الغرب الصناعي بأن البديل القادم لانموذج تجربة الحكومة الحالي في البلاد العربية هو شكل من أشكال الحكومة الدينية حيث يرون بأن قيام حكومات بهذا الشكل هو المخرج الوحيد للمأزق الذي تعيشه الحكومة اليوم في العالم العربي (انظر على سبيل المثال كتاب جراهام فولر الاخير: «الجزائر: الدولة الأصولية القادمة») ولكن هناك تحفظ شديد حول هذا الطرح من قبل الكثيرين من المفكرين سواء في العالم العربي او الغرب وبالذات اذا ماتم الحكم على امكانية نجاح او فشل التجربة من خلال مايدور الآن في اقطار تقول بان حكوماتها قائمة على اصول دينية، ففي واقع حال تلك الاقطار هناك مجال ضيق جدا لوصف التجربة بأي شكل من اشكال النجاح، فالتجارب التي بين ايدينا أودت بالاقطار التي ظهرت فيها الى حضيض الفوضى السياسية والاقتصادية التي لايبدو بأن هناك مخرجا قريبا منها، مما يجعل من الصعوبة بمكان أخذها كانموذج يمكن ان تحتذى به اقطار اخرى سواء في العالم العربي او في غيره من المناطق.

ومن جانب آخر لابد من الاشارة الى انه يتوجب على الجماعة الدولية ان تعيد النظر في أمر الحصار الشديد المفروض على الشعب العراقي، وأن تعيد العراق الى الحظيرة الدولية بأسرع مايمكن ولو بشكل تدريجي، فالحصار على العراق آتى ضمن سياسة الولايات المتحدة المعروفة والمسماة بسياسة «الاحتواء المزدوج»، ولكن مايطبق على العراق من تلك السياسة يفوق أضعاف مايطبق على غيرها من الدول التي من المفترض ان تخضع لنفس السياسة. وفي نفس الوقت فان على الجماعة الدولية ان تساعد تركيا ايضا، فتركيا تعتبر قطرا هاما في المنطقة، ومن شأنه حصوله على الدعم اللازم أن يعزز مسعاه في الحفاظ على نظامه السياسي المرتبط بوجود تجربة يندر تواجد شبيه لها.

وفي المنطقة العربية وجوارها الجغرافي بما في ذلك آسيا الوسطى لابد للاتحاد الاوروبي بشكل خاص والغرب بشكل عام أن ينشىء قوة متوازنة وذلك للمحافظة على مصالحه الذاتية وفي سبيل مصلحة المنطقة بكاملها، ولكن على تلك الأطراف أيضا ان تتنبه الى عدم التمادي في مسعاها ذاك الى درجة ان تفسر تصرفاتها على انها تهدف الى الهيمنة والتوسع.

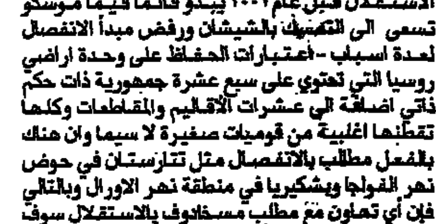
وفي الأمور الهامة التي تشغل بال المجتمع الدولي في الوقت الراهن وسيحملها معه الى القرن القادم موضوع التكنولوجيا الحيوية Biotechnology، وخاصة فيما يتعلق بالبيئة العالمية ودور التكنولوجيا الحيوية فيها. وهنا لابد من الاشارة الى ان العالم يحارب على جبهة جديدة هي علم التكنولوجيا الحيوية، وهذه الجبهة مليئة بتناقضاتها كما هي حبلى بانجازاتها الطليعية ومايترتب على ذلك من خدمات جليلة للانسان والطبيعة بشكل عام.

وربما يجلب لنا علم التكنولوجيا الحيوية الحديث المزيد من التغيرات في هذا العالم أكثر مما يجلبه اي تطور آخر، ويتعلق ذلك التغير بحماية البيئة وفي تعريضها للخطر ايضا، وسيأتي هذا التناقض من خلال ماسيحدث من تعجيل في اعادة زرع المناطق المتصحرة، وماسيحدث من تقدم في معالجة الأمراض ومن تحسن في الانتاج الزراعي. ولكن يقابل ذلك ان هناك مخاطر ايضا، فيمكن استخدام التكنولوجيا الحيوية بطريقة خاطئة، وهنا فان التعاون الدولي ضروري جدا للتعامل مع الاخطار التي قد يسببها علم التكنولوجيا الحيوية الحديث وللاستفادة من المزايا التي يوفرها.

استاذ بجامعة الامارات

مستقبل الشيشان مع مسخادوف

جورج فؤاد



اتسمت ردود فعل، الرئيس الشيشاني المنتخب، اصلان مسخادوف بالحذر تجاه ترحيب روسيا بفوزه الساحق. فقد حقق القائد السابق للمقاومة نسبة ٥ر٥٨ في المائة من الاصوات أهلته للفوز بمقعد الرئاسة دون الحاجة الى جولة اقتراع ثانية.

وقد عرفت موسكو مسخادوف كمحارب عتيد يتميز بالاعصاب القوية والذكاء الحاد وكمفاوض بارز استطاع قيادة سائر الجولات التفاوضية بحنكة بالغة جعلته محلا للاجماع القومي. وقبل ذلك عرفته القيادة الروسية منذ تخرجه عام ١٩٨١ من اكاديمية سلاح المدفعية بامتياز مما أهله لقيادة أفضل كتيبة مدفعية من هنجاريا. وبعد عودته عام ١٩٩٢ تمت ترقيته الى رتبة الجنرال وهو ما أكسبه احترام سائر القادة الشيشانيين الذين تيقنوا من قيادته البارعة في اعقاب استعادة للعاصمة جروزني من ايدي القوات الروسية في اغسطس الماضي. ويأتي تأييد الشعب الشيشاني لقائدهم الجديد لاعادة بناء الدولة وتحديد العلاقة مع روسيا. فالشيشان يجب ان تكون دولة اسلامية ولكن من دون تسرع ولذا دعا القائد الميداني داخا ارسانوف، الذي انتخب نائبا لرئيس الجمهورية، كخطوة اولى الى انشاء محاكم شرعية دون ان يثير ذلك مخاوف من أصولية دينية.

وكان رد مسخادوف حاسما على منافسه باسييف الذي اتهمه بالتوفيقية والتساهل مع روسيا. فقد قال الرئيس المنتخب في حديث الى صحيفة «ارغومنتي اي فاكتي» ان موسكو مخطئة حينما تعتبرني رجل المساومات. أما الكرملين فقد اعرب عن رغبته في التحاور مع مسخادوف لتحديد طبيعة العلاقة بين المركز الفيدرالي والجمهورية مع الاقرار بأن الشيشان جزء من روسيا ومع وجود هامش واسع للتحرك.

وتعد هذه الجزئية أخطر ما يواجه المفاوضات بين الطرفين. إذ ترفض القيادة الشيشانية اية ضغوط خارجية تمس مبدأ الاستقلال الوطني كما ترفض السيناريو الطاجيكي الذي يسعى لأحداث حرب أهلية مع باسييف. وبدا التحدي الروسي عنيفا بأسلوب العصا والجزرة، فروسيا تعد باحتمال المشاركة في اعمار الشيشان وفي الوقت ذاته أعلنت عن بدء مناورات لفرقة المشاة الآلية ١٩ المرابطة شمال القوقاز بعد يومين فقط من اعلان نتيجة الانتخابات في الشيشان.

ويبدو واضحا ان المواجهة ستأخذ طابعا صداميا في المرحلة القادمة. فاصرار مسخادوف على مناقشة الاستقلال قبل عام ٢٠٠١ يبدو قائما فيما موسكو تسعى الى التمسك بالشيشان ورفض مبدأ الانفصال لعدة اسباب - اعتبارات الحفاظ على وحدة اراضي روسيا التي تحتوي على سبع عشرة جمهورية ذات حكم ذاتي اضافة الى عشرات الأقاليم والمقاطعات وكلها تقطنها اغلبية من قوميات صغيرة لا سيما وان هناك بالفعل مطالب بالانفصال مثل تتارستان في حوض نهر الفولجا وبشكيريا في منطقة نهر الاورال وبالتالي فإن أي تهاون مع مطالب مسخادوف بالاستقلال سوف يؤدي الى انفراط الدولة الروسية تباعا.

- للشيشان أهمية استراتيجية خاصة في اطار الأمن والمصالح القومية الروسية. فهذه الجمهورية تقع في قلب اقليم شمال القوقاز الذي يمثل معبرا لروسيا الى البحر الاسود بالاضافة الى كونها تمثل مركزا لشبكة النقل والمواصلات التي تربط روسيا بشمال القوقاز.

- التمسك بوجود الاقلية الروسية التي تمثل ٣٠ في المائة من سكان الشيشان والغاء مبدأ الانفصال عن روسيا عبر المقاومة العسكرية. فمن المعروف ان الحكومة الاذربيجانية وقعت عقدا عام ١٩٩٤ لصفقة بترولية مع كونسورتيوم غربي نص فيه على نقل ما لا يقل عن ٥١١ مليون طن نفط تنتجه اذربيجان وكانت موسكو تتطلع الى ان ينقل خلال خط انابيب يمر في الشيشان ليصل الى ميناء نوفر وبسك ولكن العمل العسكري للمقاومة الشيشانية أفشل هذا المشروع.

ويحمل المستقبل نذرا وخيمة على الاوضاع في روسيا. فمن غير المتوقع قبول مسخادوف لمبدأ الحكم الذاتي الذي تم التوصل إليه بين رئيس الوزراء الروسي تشيرنوميردين ورئيس الحكومة الشيشانية المؤقتة زافجاييف. ويعد هذا المبدأ اخلالا بالسيادة الوطنية لانه يلزم جمهورية الشيشان بالدستور والتشريع الروسيين ويعطيها وضعا متميزا في الاتحاد الروسي يتيح لها المشاركة في القرارات في مجال العلاقات الاقتصادية الدولية والاقتصادية مع العالم الخارجي.

اما الكرملين فهو يؤكد الحرص على احتواء الاستقلالية حتى لا يتم تكريس المبدأ الانفصالي لسائر جمهوريات الاتحاد وبالتالي فإن المواجهة المسلحة ستكون الخيار الاكثر قربا الى التحقق في معادلة مسخادوف - روسيا الجديدة.

كاتب وباحث عربي

الاستيطان والدعم العسكري الرسمي الاسرائيلي

محمد عطوي

لا شك في ان المجزرة الاخيرة، التي ارتكبها احد الجنود الاسرائيليين في الخليل حيث ادت الى جرح نحو عشرة فلسطينيين، تذكرنا بالتنظيمات السرية الارهابية الصهيونية التي تدعمها السلطات الاسرائيلية سرا وعلنا في بعض الاحيان، ومن هذه المنظمات نذكر «هاشومير» و«هاغناه» و«ليحي» و«ارغون» وغيرها.

ومع ان نشاط هذه المنظمات قد بدأ قبل قيام الكيان الصهيوني إلا انها نشطت بعد عدوان يونيو ١٩٦٧، ووقوع اراض عربية جديدة تحت الاحتلال الاسرائيلي. وقد حصلت هذه المنظمات على دعم كبير من الدوائر الصهيونية الحاكمة لتنفيذ برنامج استيطاني واسع. وقد كرست الحكومات الاسرائيلية جهودا كبيرة من اجل دعم الاستيطان من جهة، وواصلت سياستها في تعبئة المستوطنين ضد العرب عموما والفلسطينيين خصوصا من جهة اخرى، وقد جرى ذلك من خلال الاجهزة الاعلامية والبرامج التربوية وتصوير الارهاب الصهيوني انه ردود على «الارهاب» العربي و «دفاع عن اسرائيل».

وقد تغذت هذه المنظمات الارهابية الصهيونية من المصادر التالية:

أولا: الايديولوجية الصهيونية.

ثانيا: حركات اليمين المتطرف، وبقايا العصابات الصهيونية التي كانت تعمل ضد العرب في فلسطين قبل عام ١٩٤٨ والتي استمرت أحزابها تعمل بصورة رسمية مثل حزب «حيروت».

ثالثا: تنظيمات اليمين المتطرف الوافدة.

رابعا: الاحزاب والحركات الدينية المتطرفة. وقد شكل هذا كله تيارا واسعا زاوج بين التطرف اليميني والتطرف الديني وامتدت جذوره وتشعباته داخل أغلبية الاحزاب السياسية الصهيونية يقوده هوس العداء للعرب وهيستيريا الاستيطان فيما يسمى بـ «أرض اسرائيل الكاملة».

وقد اندمجت هذه المنظمات الارهابية الصهيونية في مخططات ما سمي بـ «الاستيطان الامني» الذي نفذته حكومات «المعراخ» بعد عام ١٩٦٧، ودفعت هذه المخططات الى ابعد حدود تنفيذية، ومن ثم جاءت برامج «الليكود» الذي وصل الى السلطة في عام ١٩٧٧، والذي يشكل احد اروقة هذه الحركات متطابقة مع الاوساط المتطرفة ودافعة قوية لنشاطها الاستيطاني والارهابي، وتعتبر مرحلة الاستيطان هذه بمثابة حاضنة ايديولوجية لاثبات الارهاب اليهودي للمستوطنين. وذلك ليس فقط نتيجة توسيع الاستيطان وزيادة عدد المستوطنين فقط، وانما بسبب المواقع التي أقيمت فيها المستوطنات، وبسبب نوعية المستوطنين الذين وطنوا فيها.

تسليح المستوطنين

يعتبر امتلاك السلاح وحمله من قبل المستوطن حافزا مشجعا لاستخدامه حتى في الحالات التي لا تكون هناك ضرورة لاستخدامه. ويزداد هذا الحافز اذا كان حامل السلاح يمتلك خلفيةمسبقة تتضمن هدفا ارهابيا محددا. ولذا، نرى ان المستوطنين اليهود يتجولون في المناطق المحتلة حاملين اسلحتهم المرخصة وغير المرخصة، ولا يتوانون في المبادرة لاستخدامها ضد المواطنين العرب بغض النظر عما اذا كان هؤلاء المواطنون يهددون حياتهم بالخطر أم لا. وفي حالات كثيرة كانوا يبادرون لمهاجمة مواطنين عرب لمجرد كونهم عربا.

واستنادا الى معطيات اوردها عضو الكنيست السابق ابراهام بورغ في رسالة الى وزير الدفاع الاسرائيلي، فإن لدى المستوطنين ١٥ الف قطعة سلاح في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتساءل بورغ في رسالته، «هل هناك اشراف على ذلك من قبل وزارة الدفاع؟».

ولا داعي للتساؤل عن مصدر هذه الآلاف من قطع السلاح، لأن مراجعة سريعة لسياسة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ودورها في تسليح المستوطنين تكفي للرد على مثل هذا التساؤل.

فللمستوطنات الاولى التي اقامها المعراخ بحجة الحفاظ على الأمن ما هي إلا مواقع عسكرية متقدمة تمتلك مستودعات تضم جميع انواع الاسلحة والمعدات الثقيلة والمتطورة باستثناء الطائرات الحربية، فتوجد في المستوطنات الدبابات والمدافع والرشاشات والبنادق واجهزة الاتصال الحديثة وغيرها من الاسلحة الخفيفة الاخرى. والمستوطنون انفسهم اما ان يكونوا من جنود الناحال - وهي وحدات عسكرية نظامية - واما ان يكونوا من الجنود الاحتياطيين الذين يحتفظون بأسلحتهم على الدوام. هذا، ناهيك عن الاسلحة الشخصية.

ولا يشمل الدعم العسكري الاسرائيلي الرسمي للارهابيين اليهود تقديم الاسلحة والذخيرة فقط. وانما يجري تقديم خبرة عسكرية تدريبية ايضا، سواء بشكل مباشر، او عن طريق الوحدات الاحتياطية التي تمتلك خبرة عالية ومهارة في استخدام الاسلحة. فالخبرة العسكرية المتوفرة لدى المستوطنين حصلت على دعم متواصل من اجهزة السلطة المدنية والعسكرية ولن تتوقف، بل انها زادت في ظل حكومة نتانياهو.

وأما الدعم الشعبي والاعلامي للمستوطنين اليهود فيتجلى بما يلي:

اولا: تشكلت داخل الاوساط السياسية والرسمية أطر وحركات يمينية متطرفة كثيرة هدفها المعلن والصريح التوسع والاستيطان ودعم المستوطنين مثل حركة «ارض اسرائيل الكاملة» و«لجنة امناء جبل الهيكل» وغيرهما. وقد نالت هذه الحركات دعما وتأييدا كبيرين من اوساط واسعة في الجمهور اليهودي الديني والقومي اليميني، وقد ساهمت هذه الحركات بتحشيد الرأي العام وراء المستوطنين ونشاطاتهم ونظمت المسيرات والمظاهرات لهذا الغرض.

ثانيا: بحكم طبيعة الصهيونية وفكرها الذي يحمل روح التوسع والعدوان، فإن التجمع الاستيطاني يعتبر الاستيطان هدفا صهيونيا من الدرجة الاولى. وبالضرورة، يتبع هذا الايمان تقدير خاص للمستوطنين. ويتجلى دعم المستوطنين الجدد في تصاعد نسبة التأييد لنشاطاتهم الارهابية والاجرامية. وفي استطلاع اجراه مؤخرا «معهد بوري» لصالح صحيفة «هآرتس» تبين ان ٣ر٤٤٪ برروا استخدام المستوطنين للعنف ضد العرب و٧٪ قالوا ان «هذا يتوقف على الظروف وعلى خطورة الضرر»، أي انهم أيدوا مع بعض التحفظ. وهذا يعني ان ٣ر٥١٪ يؤيدون عنف المستوطنين مقابل ٦ر٤٤٪ لا يبررون هذا العنف. وعند المقارنة، نلاحظ انه خلال خمس سنوات، طرأت زيادة كبيرة على نسبة المؤيدين للارهاب الذي يمارسه المستوطنون في ٨ر٣١٪ الى ٣ر٥١٪ مقابل تآكل في نسبة الذين يعارضونه من ٦٠٪ الى ٦ر٤٤٪. وهذا يعطي المستوطنين شعورا بقوة الدعم الذي يستندهم في ممارسة الارهاب ضد العرب.

ثالثا: الدعم الاعلامي: حرصت الاوساط الصهيونية على ضبط وتنظيم الاجهزة الاعلامية بما يحقق اهدافها. ولما كان الاستيطان احد اهدافها الرئيسية فقد احتل حيزا واسعا في وسائل اعلامها، وذلك من حيث ابراز اهميته ودوره، ومن حيث دعم القائمين عليه. وفيما يخص المستوطنين، سعت وسائل الاعلام الى انتهاج عدة طرق يمكن تلخيصها بالنقطتين التاليتين:

- التعتيم على العمليات الارهابية التي يرتكبها المستوطنون. وفي حال التعرض لها فإنها توصف بأنها جاءت ردا على الارهاب العربي». ويجري التقليل من اهمية نتائجها مقابل تضخيم نتائج اعمال المقاومة العربية ووصفها بأنها «اعمال تخريبية، وانها تستهدف «النساء والاطفال والابرياء». وكثيرا ما تتدخل سلطات الرقابة على وسائل الاعلام في كل ما يتعلق بشؤون المستوطنين، وبخاصة مايخص استخدامهم اساليب الارهاب والعنف.

- تبرير اعتداءات المستوطنين وانتظامهم الارهابي، ووصفه بأنه «دفاع عن النفس» ويستهدف الحفاظ على «الأمن الذاتي» للمستوطن نفسه، أو للمستوطنة أو للاستيطان بكامله. فعند الكشف عن المنظمة الارهابية واعتقال عدد من المستوطنين المتهمين بتنظيم وتخطيط وتنفيذ الاعتداءات التي قامت بها ضد المواطنين العرب، تدافع الصحف الاسرائيلية عن هؤلاء المستوطنين بشدة

كاتب لبناني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٧٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٩٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٣٢٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٥١٥٢٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٦١١ - فاكس ٣٣٦١٢٣ - الاعلانات ٣٣٣٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبدالعظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) - ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٢-٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٣٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٣٧٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٢٤٢٤٥٢ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
عمان (محمد القطيبة) ت: ٨٤٧١٧٩ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥ (٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩ (٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣ (٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٢٢٥٠ (٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨ (٠٠٤٢٢)

الاتحاد على شبكة الانترنيت: WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

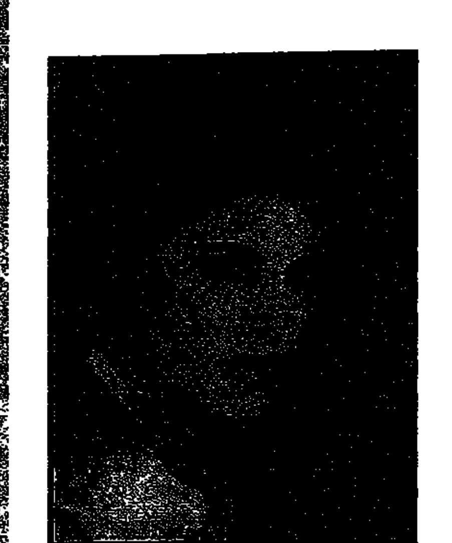
الاتحاد

اقرأ غداً

قضايا ودراسات:
سويسرا والتعويض على الحركة الصهيونية

الاتحاد السياسي:
سحب هويات المقدسيين فصل جديد في عمليات تهويد القدس

ألوان:
اماليا.. تبحث عن النجومية في لبنان



زوجات دون علمهن

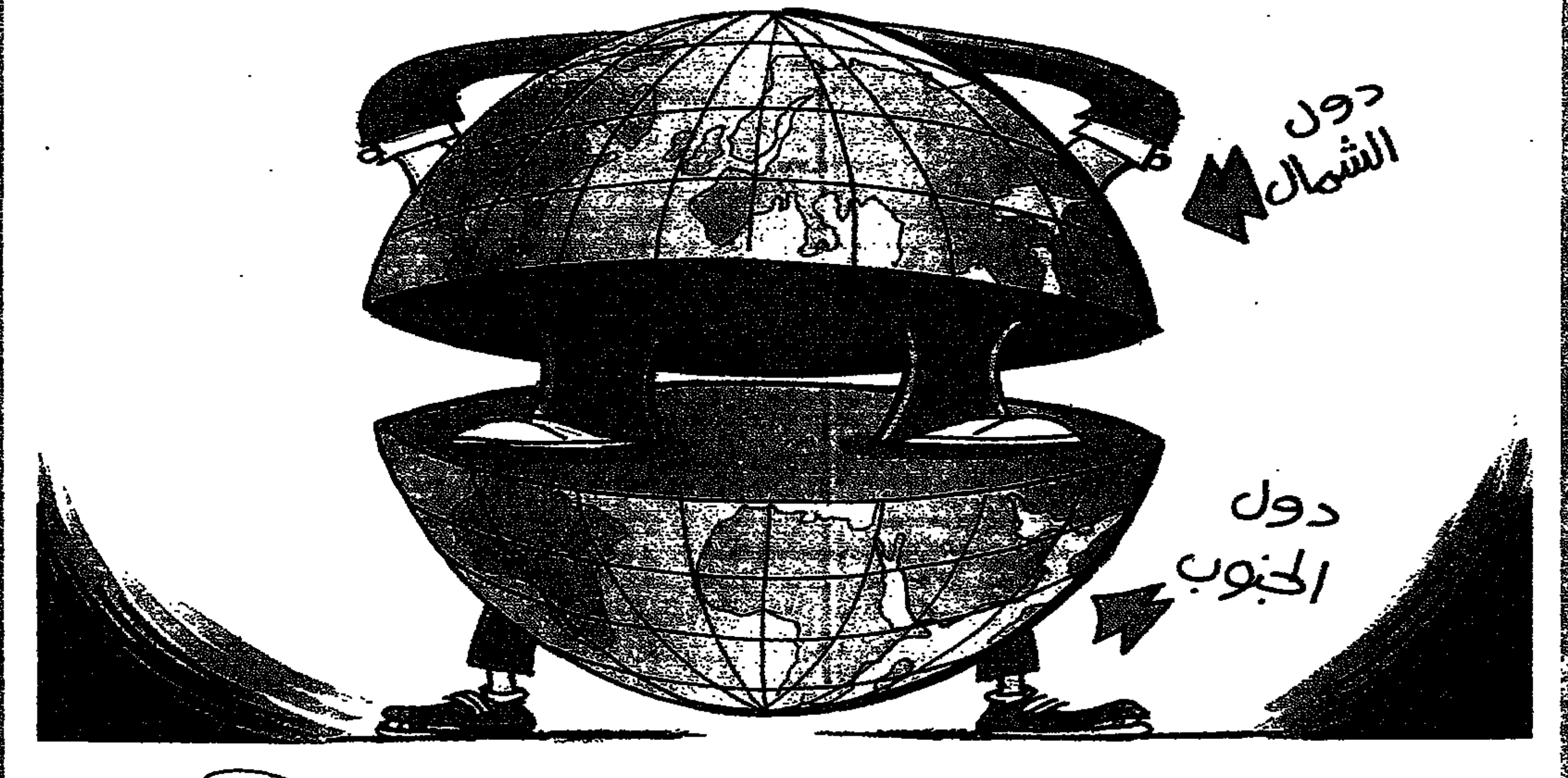
■ ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» ان عددا من نساء جنوب افريقيا قدمن اوراقا رسمية من اجل الحصول على وظائف وجدن انفسهن متزوجات دون علمهن من مهاجرين سرا من اصل آسيوي.

واوضحت الصحيفة ان جوزيفينا ندلادلا «٢٤ سنة» فوجئت عندما اكتشفت ان الادارة تعتبرها زوجة لرجل يدعى «هو مينغ» وكانت تريد تسجيل زواجها من صديق قديم لها.

واكتشفت ليندیوي ماسانجو «٢٤ سنة» انها زوجة لشخص يدعى «ايران واي» عندما ذهبت لتبلغ وزارة الداخلية عن فقد بطاقة هويتها. وابلغتها السلطات بان زوجها تايواني في الحادية والثلاثين من العمر.

وتتحرى الشرطة عن ٣٠٠ حالة «زواج» مماثلة لهاتين الحالتين. وقد رفعت الى وزارة الداخلية شكاوى عدة. وتأمل السلطات في اكتشاف اسرار هذه التجارة المستمرة منذ اشهر والتي يعتقد ان شبكة تايوانية تقوم بها.

ويبدو ان اعضاء الشبكة يلجأون الى الطريقة نفسها في تسجيل الزيجات المزورة فهم يعرضون وظائف على فتيات ويطلبون منهن صورا لبطاقات الهوية ويجعلونهن يوقعن «عقدا» للتوظيف ثم يستخدمون هذه الوثائق الرسمية دون اخطار الفتيات.



أيام زمان!

للماضي في وجدان الشعوب، وذاكرتها، حضور وطراوة لا تجف، وله في الضمائر، حياة تتغذى على الانتماء والحنين والأصالة. ومع أن الاجيال، تتوارث حكايات الماضي، بحرص التمسك بالقيم السلوكية الايجابية، وصيانة وترميم الشواهد التاريخية والتراثية، وبشيء من التقليد، في الممارسة والتعبير أيضا، إلا أنها تجمع على فكرة الحنين إلى الماضي. وتتعاقب الأجيال وتختلف الظروف، وتتبدل الأمكنة، وتتغير بعض الأساليب واشكال التعبير، لكن فكرة «أيام زمان» وحلاوتها والحنين إليها، والبكاء على صفائها ونقائها، من الافكار والموضوعات التي تبقى ثابتة، في اذهان الناس. ووقوف الشعراء على دارس والرقيم، والبكاء على اطلال برقة وتهمد هو الحنين بعينه، والعاطفة الشرقية المتطرفة التي تعشش في دواخلنا.

فالجيل الحالي، يتحدث عن رمضان أيام زمان، بما يفضله عن رمضان اليوم! وكذا الحديث عن العيد أيام زمان، وحتى عن بعض الأدوات الاستهلاكية، من سيارات وعن بعض العاب الأطفال، كالطائرات الورقية، وبعض الألعاب الشعبية!.

والجيل السابق، كان يتحدث عن الجيل الأسبق بنفس الايقاع، والتحسر والحنين، وربما بأكثر من حيث الانتماء والوفاء.

مع ذلك، لا يمكن القول، ان ايقاع الحنين لأيام زمان حاليا هو ذاته الايقاع من حيث السرعة ونسبة الصدق، لدى الأجيال السابقة.

الأمر بالنسبة للجيل الحالي، ضرب من الفلكلور العابر، والسؤال المتكلف، والنزوع الاستعراضي في مسابقة أو مجلس رمضاني أو ورشة عمل مدرسية!

أما الدليل على ذلك، فيبدو واضحا في تشتتنا الفردي، وانزواء كل منا «يغني على ليلاه» ونزوعنا نحو الاداء الفردي، في الصلاة، والصيام، والقيام، وفي التسوق، وحتى في السفر وفي مباريات فرق الأندية والمنتخبات، سواء في الدوري أم المسابقات والبطولات الاقليمية والقارية!!

هذه الفردية انتقلت منا إلى اطفالنا، وإلى الأسرة، والحي! فلم يعد الجار يشم رائحة طبخ جاره، ولم يعد التآزر والتآلف والتعاون، من السمات البارزة، في حياتنا الاستهلاكية اليوم، بل انني - وبدون تحامل - أكاد اجزم ان كثيرين، لا يعرفون اسماء وطبيعة أعمال واسلوب حياة جيرانهم! وان كثيرين «يستحون» من السلام في يوم العيد على جيرانهم! وأن الصدفة - وحدها - وربما المصعد الكهربائي - يسلهم في لقاء الجار مع جاره! صحيح ان الزمان تغير، والظروف تغيرت، وانهمك الناس في البحث عن أرزاقهم، ولكن الروح مازالت موجودة، وما علينا إلا أن ننشطها، بتنشيط ذاكرة الأشياء الجميلة، لأيام زمان.

(تصوير إسماعيل قيلي)

وشجون

علي جاسم

وزارة التربية والتعليم تستحق جائزة التفوق والامتياز في معدلات اجراء الدراسات واعداد الأبحاث التي تتناول مختلف المجالات التعليمية والتربوية.

فقد أصبح لا يكاد يمر يوم دون ان تطالعنا تفاصيل دراسة جديدة او نتائج بحث علمي. واتسعت دائرة المشاركة لتشمل الموجهين والمدرسين الأوائل ومديري المدارس، حتى كاد عدد الابحاث والدراسات ان يصبح جزءا لا يتجزأ من المهام الوظيفية لجميع العاملين.

وعلى الرغم من ارتباط معظم هذه الابحاث بالواقع التعليمي من حيث مشكلاته، الا اننا لا نكاد نشعر بوجود تغيير ملموس في المواجهة مع هذه المشكلات، ولا بتأثير هذه الأبحاث والدراسات على سير خطط التطوير.

وهكذا نجد أنفسنا أمام انفصال كامل بين جهود البحث العلمي وبين الواقع العملي، فالابحاث مستمرة، والمشكلات مستمرة ايضا، وكأن لا علاقة بينهما ولا صلة تربطهما.

ولنأخذ مثالا على ذلك، مشكلات تدني مستوى التحصيل الدراسي لقطاع كبير من أبنائنا، والعلاقة بين المدرسة والأسرة، وظاهرة الدروس الخصوصية، لنجد ان تغييرا مهما لم يطرأ على التعامل معها.

فالدروس الخصوصية مستمرة لان البدائل لم تتوافر بالقدر المناسب، ومجموعات التقوية لا ترى النور إلا مع اقتراب العام الدراسي من نهايته، والعلاقة بين الأسرة والمدرسة لاتزال تدور في حيز المراسلات والمكاتبات واللقاءات المحدودة في المناسبات الاحتفالية، وتدني المستوى لايزال مستمرا باعتباره أحد النتائج السلبية للدروس الخصوصية التي تجعل بعض المدرسين لا يقدمون كل ما عندهم طمعا في لجوء طلابهم إلى الدروس الخصوصية، وتجعل الطلاب يفقدون اهتمامهم بالتحصيل المدرسي مادامت الدروس ستصلهم إلى المنازل.

والأبحاث التربوية مستمرة، تماما كما ان مشكلة تعذيب الأطفال بالواجبات المنزلية مستمرة، حتى أصبحنا نغرس في نفوس أبنائنا الصغار خصوصا في المراحل الاولى من التعليم الابتدائي، كراهية التعليم الذي أصبح مرادفا للحرمان من اللعب، والفرح الطفولي الجميل، وللضغوط الشديدة لانجاز الواجبات المنزلية المبالغ فيها، والتي لا تجعل أمام الطفل متسعا من الوقت سوى للذهاب إلى المدرسة والمذاكرة المنزلية والنوم. في الوقت الذي بدأت معظم دول العالم، ومن بينها العديد من الدول العربية، في اتخاذ اجراءات صارمة لحماية الأطفال من هذا التعذيب غير التربوي. فما قيمة الابحاث اذا لم تعالج كل ذلك؟.

قتيل كل ٩ دقائق على طرقات الهند

■ اظهرت احصاءات نشرها اتحاد جمعيات السيارات في الهند ان شخصا واحدا يقتل كل تسع دقائق في حادث سير في الهند، حيث قضى ٦٠ الفا العام الماضي على الطريق. واضاف بيان اصدره الاتحاد ان هذه الحوادث ادت كذلك الى اصابة ٣٠٠ الف شخص، موضحة ان معدل حوادث السير في البلاد هو واحد كل دقيقتين.

ودعا الاتحاد الى وضع خطة عاجلة لتوفير الامان على الطرق «بمساعدة منظمات غير حكومية؛ فضلا عن السلطات المحلية والفدرالية».

شهادة خلو من الايدز شرط للبقاء في مدرسة اوغندية

■ ادرجت مدرسة اوغندية في برنامجها اختبارا جديدا يختلف عن الاختبارات التي يخضع لها طلابها عادة، اذ هو اختبار.. للايدز.

فقد ذكرت صحيفة «مونيتور» المستقلة امس ان المعهد التقني للهندسة الزراعية في مقاطعة ليرا بشمال اوغندا فرض على طلابه الخضوع لاختبار خاص يهدف الى تحديد ما اذا كانوا مصابين بمرض قصور المناعة المكتسبة (الايدز) او بأي من الامراض الاخرى التي تنتقل بواسطة العلاقات الجنسية، قبل بدء الفصل الدراسي الجديد. وذكرت الصحيفة ان مساعدة مدير المعهد ابلغت الى اهالي الطلاب ان الامراض المعدية جنسيا منتشرة بين الطلاب، وان من منهم يظهر الاختبار اصابته بأي من هذه الامراض، يجب ان يخضع للعلاج قبل ان يسمح له بمواصلة دروسه.

وتشير التقديرات الى ان شخصا من بين كل عشرة اشخاص في اوغندا مصاب بالايدز، لكن ابحاثا نشرت العام الماضي اظهرت انخفاضا في عدد المصابين الجدد.

شركة المجانين تخوض معركة مهرجان البندقية

■ افتتح امس الاول مهرجان البندقية الذي يشارك فيه نحو ٦٠ الف سائح قدموا الى المدينة التاريخية للاحتفال بهذا «العيد» السنوي.

وكالعادة تم افتتاح المهرجان في ساحة القديس مارك باطلاق يمامة في الهواء ومئات البالونات الملونة.

ومنذ الساعات الاولى اجتاح شوارع المدينة وقنواتها اشخاص متنكرون ومقنعون يعتزمون الاشتراك في الحفلات الراقصة التي ستنظم في قصور البندقية او للانضمام الى الاحتفالات في ردهات الجامعة. وسيتوج المهرجان بحفلة كبيرة تقام في ١١ فبراير في الساحة.

وسيسبق الحفلة عرض تاريخي لاحياء الذكرى المئوية الثانية لسقوط جمهورية البندقية «١٧٩٧» التي استولى عليها بونابرت ليسلمها الى النمسا. وستقدم المشهد فرقة تدعى «شركة المجانين» تحت شعار «المعركة بين المهرجان والصوم».

وقبل الحادي عشر من فبراير سيحيي فنانون قدموا من جميع انحاء ايطاليا عروضا في المدينة.

١٠ ملايين دولار مقابل أربع دقائق من «حرب النجوم»

■ تهافت عشاق فيلم «حرب النجوم» الذي عرض عام ١٩٧٧ الى دور السينما، لمشاهدة النسخة الجديدة والمطورة من الفيلم التي بدأ عرضها الجمعة في ١٨٠٠ صالة امريكية. فمن واشنطن الى لوس انجلوس، وقف الجمهور في صفوف انتظار طويلة امام دور السينما، منذ صباح الجمعة الماضي لمشاهدة الفيلم بحلته الجديدة، منقحا بواسطة تقنيات الكمبيوتر، بعد عشرين عاما من انتاجه.

وقصد المشاهدون الصالات التي تعرض الفيلم، فرادى وعائلات، التلاميذ منهم تخلفوا عن مدارسهم لئلا يفوتوا الفيلم في يوم عرضه الاول، وتمارض البعض ذريعة للتغيب عن اعمالهم. وفي لوس انجلوس، كان في استقبال المشاهدين عند ابواب بعض دور السينما، متنكرون بأزياء شخصيات الفيلم الرئيسية، ومنها الشرير دارك فادور والاميرة ليا. واقبل الصغار والمراهقون على المتنكرين سعيا الى تواقيعهم.

وفي النسخة الجديدة من فيلم المخرج والمنتج جورج لوكاس اربع دقائق ونصف دقيقة فقط من المشاهد الجديدة، لكن كلفة هذه الدقائق ناهزت العشرة ملايين دولار، اى انها عادلت تقريبا كلفة انتاج الفيلم الاساسي قبل ٢٠ عاما.

وادرج لوكاس هذه المرة، بواسطة تقنيات الكمبيوتر، شخصيات ومركبات جديدة لم يتمكن من انجازها في الفيلم الاساسي، فسد ما كان يعتبره ثغرة في «حرب النجوم».

وانجزت شركة لوكاس للمؤثرات الخاصة العمل برمته، بواسطة الكمبيوتر، من دون الاستعانة بأي ممثل من الفريق القديم، ومن دون تصوير اى مشهد جديد.

الهاتف النقال لتعقب المجرمين

■ قالت شركات الهواتف النقالة في بريطانيا ان بمقدورها تحديد اماكن تواجد حاملي الهواتف النقالة بمفعول رجعي لمدة عامين على الاقل من خلال تسجيل الذبذبات التي ترسلها هواتفهم.

ويأتي الكشف عن هذه المعلومات بعد ان طلبت الشرطة البريطانية من احدى الشركات المذكورة افادتها عن تفاصيل تحركات احد المتهمين بجريمة قتل للتثبت من اماكن تواجده لحظة حصول الجريمة. ويصر المتهم على انه كان بعيدا عن مكان وقوع الجريمة اكثر من ثمانين كيلومترا. ويقول مدير احدى شركات الهاتف المذكورة ان الذبذبات الالكترونية التي ترسلها الهواتف النقالة يمكن حفظها لمدة عامين على الاقل حتى وان لم يقم حاملها باجراء مكالمات هاتفية.

ماء نقي من الرطوبة

■ تلقت دوائر مختصة في الكويت عروضا من شركات اسبانية لترويج اختراع جديد يسمح بانتاج مياه شرب مقطرة ونقية بنسبة ٩٩٪ من خلال استخلاص الرطوبة الموجودة في الهواء. والمعروف ان الهواء يحتوي على بعض الماء مهما كانت درجة جفافه، وانه في درجة حرارة ٣٠ وما فوق وبرطوبة نسبتها ٦٠٪ يحتوي كل كيلوجرام من الهواء على ١٦ جراما من الماء.

وتتم عملية استخلاص الماء بواسطة اجهزة خاصة حديثة تخفض درجة حرارة الهواء للحصول على ماء شبيه بمياه الامطار.

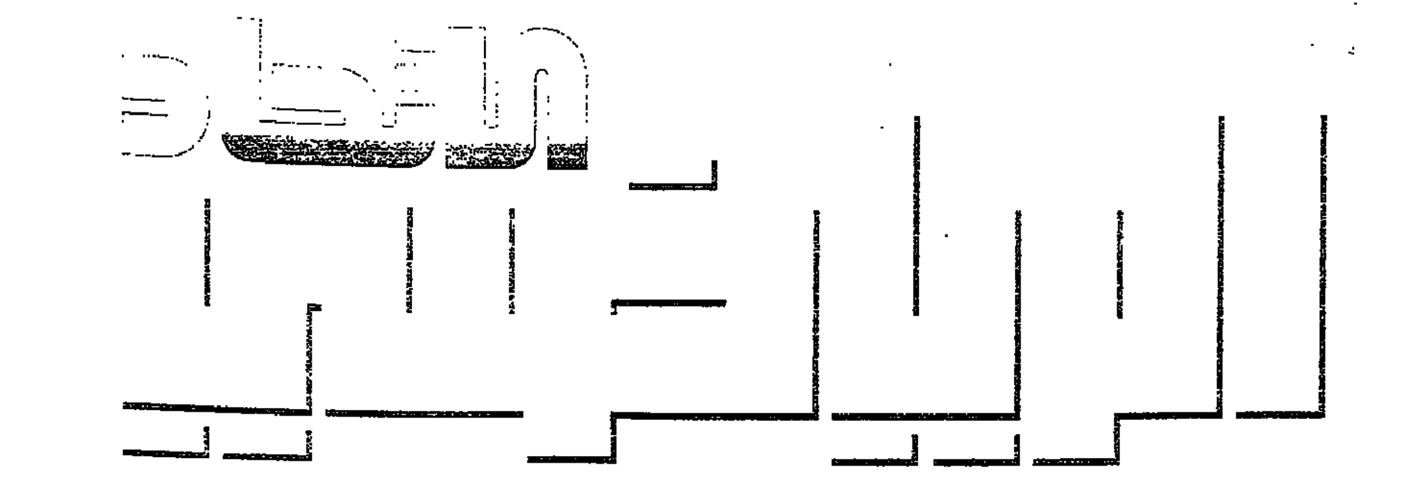
ولا يحدث الجهاز اى تلوث ولا يؤثر على البيئة ويستهلك ٣٥٪ من الكيلوواط في الساعة لكل لتر ينتجه من المياه.

ويقول المسؤولون الاسبان ان تلك الاجهزة متوفرة بطاقات انتاجية مختلفة تبدأ من ٢٥٠ لتر مياه كل ٢٤ ساعة والى ٥٠٠٠ لتر مياه كل ٢٤ ساعة.

ياباني ثروته حمامة

■ الحمامة الأغلى ثمنا في العالم اسمها «جيردا» وسعرها ٢٢٨ الف فلوران هولندي «١٢٤ الف دولار» ويملكها ياباني.

وهذا الهاوي الياباني اشترى حمامته امس الاول خلال مزاد علني في سوستيرن بجنوب شرق هولندا، ويعتزم كما اعلن ان يستخدم بيضها من اجل جيل جديد من الحمام المؤصل، واشار منظمو المزاد الى انها المرة الأولى التي تبلغ حمامة سعرا مماثلا ولم تكن جيردا الطير الوحيد في المزاد اذ بيعت خلاله نحو ٥٠ حمامة بمجموع ٢٤٠ الف فلوران «١٣٠ الف دولار».



الليلة في ملعب الشارقة:

منتخبنا الوطني مع ماليزيا.. بروفة أولى في الطريق الى تصفيات كأس العالم

حوار الموسم (٢)

عبد الله بن زايد يواصل الاجابة على الاسئلة الساخنة



لماذا ارتدى المنتخب العباءة العيناوية؟

رحيل ايفنتش.. لماذا؟ وساندري بالذات.. لماذا؟

الاحتراف قادم لا ريب فيه

هكذا امنا الأصل



راعي البطولة يكرم نجوم الدورة الماضية

برعاية سعيد بن محمد آل نهيان

مشاهير الكرة ينافسون نجوم الطائرة في افتتاح رباعيات الطائرة العيناوية الليلة

افضل لاعب عربي يقود الجزيرة في مباراة الافتتاح

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان تنطلق في التاسعة مساء اليوم بصالة نادي العين دورة رباعيات الكرة الطائرة الثانية وتستمر ثلاث ليال وتعتبر الثانية التي تقام خلال امسيات شهر رمضان المبارك

واعلن عبدالله الجابري اللاعب الدولي ومنظم البطولة والذي حقق نجاحا كبيرا في هذا الجانب ان عدد الفرق المشاركة بلغ ٨ فرق تضم في صفوفها نخبة من المع نجوم الطائرة في الامارات ومصر والهند، واشار الى ان فريق الوصل محتكر بطولات الدوري والكأس سيشارك بفريقين وكذلك فريق الجزيرة والعين بفريق واحد. وهناك فريق (كوكتيل) يضم خالد وليد نجم النصر واحمد السيد ورشاد حسن نجمي منتخب مصر السابقين وخالد عبدالله وفهد يوسف من العين ورائد الشعال من عجمان وعبدالله زويد.

وعلاوة على فريق يضم نخبة من نجوم الهند ابطال بطولة راشد الدولية تشارك الجالية الهندية بفريق ورفضت اللجنة المنظمة طلبا لاشتراك فريق الجالية الفلبينية نظرا لتأخر وصول الطلب.

● يسبق المباراة الافتتاحية الليلة لقاء كروي جماهيري بين منتخب نجوم العين بقيادة احمد عبدالله مساعد مدرب المنتخب وان كان ارتباطه مع المنتخب في مباراة ماليزيا الليلة سيحول بينه وبين المشاركة ويضم الفريق حمدون ومطر الصحباني فيما يقود الفريق المصري المدرب شاكر عبدالفتاح وعلي ابوجريشة وعددا من نجوم الجيل الذهبي للكرة المصرية.

● نظرا لضغط المباريات واقامة البطولة خلال ثلاثة ايام تقرر اقامة ٤ مباريات الليلة كلها بطريقة خروج المغلوب نظام الفائز بشوطين. وتجري غدا الادوار قبل النهائية والنهائي ومباراة الثالث والرابع الخميس.

ينقل تلفزيون الامارات من ابوظبي حفل الافتتاح ومباراتي القدم الاستعراضية والطائرة على الهواء بصوت الزميل محمد علي حسين.

● وجهت الدعوة لعدد من الشخصيات الرياضية لحضور الافتتاح وهناك جوائز ثمينة بانتظار الجماهير ويجري سحب على السيارة ليلة الختام.

● حرصت عدة شركات على دعم البطولة التي ترعاها «شامل» للاعلان واعدت اللجنة المنظمة هدايا وجوائز يبلغ عددها ٥٠ جائزة ثمينة يوميا للجمهور وهدايا اخرى قيمة لابطال الدورة وحكامها قيادة اللاعب الدولي والحكم المرشح نجيب بلال. ● توزعت الاعلانات في كل ركن من مدينة العين الحديثة التي يسكنها بشر واعدت اللجنة المنظمة (بوستر أنيق) تم توزيعه على ابرز معالم المدينة.

● تضم تشكيلتا المباراة الاستعراضية الكروية احمد عبدالله وحمدون الصغير ومطر الصحباني ومحمد سالم كلاي وحمد حارب اما تشكيلة نجوم مصر فتضم علي بوجريشة وشاكر عبدالفتاح وحمدي نوح وعلي يونس واحمد رمضان وابوبكر غازي وشريف غازي علاوة على نجمي منتخب ايران رضا بارزكري وجنكيزخان.

● أخر مفاجآت البطولة مشاركة القطري مبارك عيد المصنف افضل لاعب عربي في مباراة الافتتاح مع الجزيرة امام الوصل.

الدورات الرمضانية برأس الخيمة

سلطان بن صقر يشهد نهائي دورة لواء بدر الرمضانية

دورة ضباط الشرطة تدخل مراحلها النهائية ابتداء من اليوم

■ كتب - ابراهيم العسم:

■ شهد سمو اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب الحاكم وقائد لواء بدر الثاني مساء امس الاول نهائي دورة اللواء الرمضانية.. وشهد سموه المباراة النهائية بين فريقي الكتيبة الاولى والكتيبة الثانية والتي على اثرها توج فريق الكتيبة الثانية بطلا عن جدارة واستحقاق لدوره بضربات الترجيح.. انتهت المباراة في وقتها الاصلي بالتعادل السلبي بين الفريقين وبعد الاحتكام الى ضربات الجزاء تمكن فريق الكتيبة الثانية من الفوز بالمباراة وبكأس البطولة بنتيجة ١/٢ سجل للكتيبة الثانية جمعة موسى وسعيد الشرهان بينما اضاع محمد سليمان ضربة واحدة.. واهدر وليد البادى ويوسف البطران ركلتي ترجيح بينما سجل راشد العيان الضربة الوحيدة.. وفي نهاية المباراة قام سمو اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي بتوزيع الجوائز والكؤوس على الفرق الفائزة والمكرمين خلال هذه الامسية.. وقد حصل خليل ابراهيم لاعب فريق الكتيبة الثالثة على لقب افضل لاعب في الدورة بينما حصل حارس الكتيبة الثانية سبيل سرور على لقب افضل حارس في الدورة.

وفي مسابقة شد الحبل تمكن فريق الكتيبة الاولى من تحقيق البطولة بكل جدارة واستحقاق وحصلوا على كأس البطولة.

اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي يكرم بطل دورة لواء بدر الثاني

خروج مثير لحرس الحدود والسواحل

دخلت دورة نادى ضباط الشرطة برأس الخيمة مراحلها النهائية ابتداء من اليوم.. وقد صعدت اربعة فرق الى الادوار النهائية للدورة حيث صعد شرطة رأس الخيمة والاسمنت الابيض عن المجموعة الاولى وصعد دواجن رأس الخيمة والوطنية للسيارات من المجموعة الثانية.. وكانت الادوار التمهيدية قد اختتمت مساء امس الاول بخروج مثير لفريق حرس الحدود والسواحل الذى خسر المباراة بركلات الترجيح في اللقاء الفاصل بينه وبين الاسمنت الابيض.. وقد اخطأ حكم المباراة خطأ فادحا عندما لم يحتسب ركلة الترجيح الصحيحة والتى سددها علي حسن بكل قوة ضاربة القائم من داخل الشباك وخرجت فظن الحكم انها خارج المرمي.. الامر الذى دفع بيوسف صراى مدير فريق حرس الحدود والسواحل الى تقديم احتجاج مكتوب الى اللجنة الفنية للدورة.

وينطلق اليوم دور الاربعة في البطولة حيث يتقابل شرطة رأس الخيمة والوطنية للسيارات ودواجن رأس الخيمة والاسمنت الابيض وذلك لتحديد من هما الصاعدان الى المباراة النهائية.

الجزيرة الحمراء ينظم دورة رمضانية في ٤ ايام

انطلقت مساء امس الاول الدورة الرمضانية الاخيرة على مستوى الدولة في هذا الشهر الكريم والتى ينظمها نادى الجزيرة الحمراء برأس الخيمة خلال اربعة ايام فقط.. وبمشاركة ٨ فرق يلعبون بنظام الدوري.. وقد اتجهت اللجنة المنظمة الى اتخاذ قانون جديد ومختلف عن نظام الدورات الرمضانية الاخرى.. وفي اليوم الاول للبطولة تمكن فريق العين من تسجيل فوز كبير بلغ ٢/٦ على حساب فريق الافريقي بينما انتهت المباراتان الاخيرتان بالانسحاب حيث فاز فريقا النسور والزمالك على ناشئي الجزيرة الحمراء وبالرخيمة بالانسحاب.

علي محمد بطلا لبطولة أبوظبي للاسكواش

■ توج اللاعب الاردني علي محمد عبدالله بطلا لبطولة أبوظبي المفتوحة للاسكواش التي نظمها النادي الرياضي بفندق مريديان بأبوظبي وبمشاركة «٣٢» لاعبا من أبوظبي وذلك في اختتام الموسم الرياضي لعام ١٩٩٦ للاسكواش. وقد وصل اللاعب الأردني الى الأدوار النهائية بعد ان تخطى اربعة لاعبين في الأدوار التمهيدية، وفي مباراة نصف النهائي تمكن اللاعب علي محمد من الفوز على المصنف رقم «٢» على مستوى أبوظبي وان يحسم اللقاء لصالحه بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل شوطين. وفي المباراة النهائية تقابل اللاعب الارتني علي محمد مع اللاعب الكندي دينيس سولفان، وكانت المباراة قوية ومثيرة، واستطاع اللاعب الأردني حسم المباراة لصالحه وبجدارة بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل شوطين، والفوز بلقب البطولة.

كما توج اللاعب علي محمد عبدالله بطلا للاسكواش في الدورة الرمضانية التي نظمتها اللجنة الرياضية بالادارة العامة لشرطة أبوظبي خلال شهر رمضان المبارك وبمشاركة «٣٢» لاعبا من العاملين بوزارة الداخلية والادارة العامة لشرطة ابوظبي وقد تمكن من الفوز في المباراة النهائية على اللاعب محمد أبوناصر بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل لاشيء.

اليوم نهائي دورة الجزيرة

■ تحت رعاية الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان تقام اليوم نهائيات الدورة الرمضانية الثانية لنادى الجزيرة الرياضى والمقامة بمركز حمدان بن محمد ببنى ياس وبحضور الشيخ سيف بن محمد بن بطى نائب رئيس النادى ومعالى خلفان غيث المحيربي رئيس مجلس ادارة النادى واعضاء المجلس حيث تقام الادوار النهائية للمراحل السنية المختلفة على النحو التالى: الفئة الاولى: المركزان الاول والثانى: البخارى لاً العوامر بالمركز الثالث: المعتصم لاً بنى ياس الفئة الثانية المركزان الاول والثانى: الصاعقة حسان لاً عبدالله بن عمر المركز الثالث، محمد الفاتح ب لاً قاهر الصحراء الفئة الثالثة: المركزان الاول والثانى، ابن كثير ب لاً الشهامة المركز الثالث، مصفح ت مصعب العمالقة

اما فئة البراعم فقد حسمت ادوارها على النحو التالى:

المركز الاول ابن كثير ج، المركز الثانى زيد بن ثابت، المركز الثالث مصعب الصقور.

في ختام بطولة السنوكر التاسعة

«اللقب» و«أعلى بريك» للجوكر و«مسعود» الوصيف

■ كتب - محمد حمصي:

■ برعاية وحضور سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي اختتمت مساء امس الاول بنادي الضباط الجديد بالقرهود الدورة الرمضانية التاسعة للسنوكر والتي نظمها مجلس الشرطة الرياضي بالتعاون مع نادي الضباط الجديد وبتمويل من بنك الامارات الدولي وشارك فيها ٥٥ لاعبا من الضباط ونجوم منتخبنا الوطني وهي المرة الاولى التي تقتصر فيها المشاركة على الضباط.

حضر الحفل الختامي سعادة عبدالرحمن الحساوي وكيل وزارة الشباب والرياضة المساعد والعميد محمد حسين علي رئيس مجلس الشرطة الرياضي وسليمان حامد المزروعي مدير التسويق الرئيسي ببنك الامارات الدولي وخالد بن سليم رئيس جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر والعميد ناصر السيد امين سر مجلس ادارة نادي الضباط الجديد.

في بداية الحفل القى سعادة ضاحي خلفان كلمة رحب فيها بالضيوف وقدم الشكر للمسؤولين ببنك الامارات الدولي على رعايتهم ودعمهم للبطولة للعام التاسع على التوالي وقال ان هذا الدعم كان وراء استمرار ونجاح البطولة واكد سعادته بان البطولة القادمة ستشهد قفزة نوعية وحضورا مميزا وهي بدون شك تستحق كل الدعم منا بعدما اصبحت لها مكانة مميزة بين الدورات الاخرى.

ووجه سعادته مجلس الشرطة الرياضي باعطاء البطولة الاهتمام الاكثر في العام القادم باعتبارها من البطولات التي استمرت فترة طويلة وشكر اجهزة الاعلام على تعاونها الدائم.

ضاحي خلفان يهدي كأس البطولة للجوكر

«الجوكر» البطل

وشمل التكريم محمد سلطان الجوكر بطل الدورة والذي نجح في اللعبات النهائية بالفوز على مسعود عقيل ١/٣ يمثل مسعود المركز الثاني يليه عبيد الاصلي وعبيد خليفة اللذان صعدا لدور الاربعة ثم سلطان الجوكر وماجد الجوكر وخالد علي وعلي محمد علي الذين صعدوا لدور الثمانية. وقد نال الجوكر كأس المركز الاول وجائزة نقدية قدرها ١٠ آلاف درهم بينما نال مسعود كأسا تذكارية وجائزة قدرها ٧ آلاف درهم مقابل ٣ آلاف لكل من الاصلي وخليفة والفان للاعبين الاربعة الذين تأهلوا لدور الثمانية.. كذلك نال الجوكر جائزة اعلى بريك ٨٤ والبالغة ٢٠٠٠ درهم.

وفد شرطة دبي يحضر اجتماعات اللجنة التنفيذية لدورة الالعاب الامنية بفلوريدا

على صعيد آخر يغادر مساء غد (الاربعاء) وفد شرطة دبي والمكون من الملازم اول جاسم خليل ميرزا رئيس قسم حملات التوعية الامنية بشرطة دبي وصدر الدين براج من مؤسسة هيدلاين الاعلانية لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية المشرفة على دورة الالعاب الامنية والتي ستعقد في ولاية فلوريدا الامريكية يومي ٧ و٨ فبراير الحالي. وسيقوم وفد شرطة دبي باطلاع رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية على استعدادات شرطة دبي والتسهيلات التي سترافق دورة الالعاب الامنية القادمة التي ستقام في دبي في العام القادم.

وستنظم شرطة دبي حفلا على شرف اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي يتضمن احدث فيلم وثائقي عن امارة دبي والترتيبات القائمة حتى الآن وكلمة جاسم خليل.

قرعة كأس الأمم الافريقية للناشئين

■ جرت الليلة الماضية وبحضور عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم قرعة مباريات بطولة كأس الأمم الافريقية العاشرة لكرة القدم للناشئين تحت ٢٠ سنة المقرر اقامتها بالمغرب خلال الفترة من ٢٣ مارس الى الخامس من ابريل القادمين.

وقد اسفرت القرعة عن تقسيم الفرق المشاركة الي مجموعتين تضم الأولى والتي تقام مبارياتها بمدينة فاس المغربية منتخبات المغرب ومصر والسودان وغانا فيما تجمع الثانية منتخبات مالي وزامبيا وجنوب افريقيا وساحل العاج وتقام مبارياتها في مدينة مكناس.

وتتأهل الفرق الأربعة الصاعدة الي الدور قبل النهائي الى كأس العالم للناشئين المقرر اقامتها في ماليزيا خلال الفترة من ١٨ يونيو حتى الخامس من يوليو القادمين.

ختام دورة اهلي الفجيرة الرمضانية

■ الفجيرة - الاتحاد: تحت رعاية الشيخ صالح بن محمد الشرقي راعي الحركة الرياضية بامارة الفجيرة ورئيس النادي الاهلي يقام اليوم الحفل الختامي للدورة الرمضانية للاشبال والناشئين في كرة القدم التي اشترك بها ١٢ فريقا.

وقد توج فريق المنطقة الحرة بطلا لدورة الاشبال بعد حصوله على المركز الاول برصيد ١٤ نقطة بينما تقام اليوم المباراة النهائية في دورة الناشئين على المركزين الأول والثاني بين فريقي ميناء الفجيرة والحميدي حيث يكفي فريق الميناء التعادل لتتويجه بطلا للناشئين.

صرح بذلك سالم السلامي رئيس اللجنة المنظمة الذي اضاف ان راعي الحفل سيتوج اليوم الفرق الفائزة حيث تم رصد جوائز قيمة بجانب تكريم احسن لاعب واحسن حارس مرمي وهداف الدورة مع تكريم الحكام واللجان المنظمة والشركات والمؤسسات والدوائر المساهمة. وسيبدأ الحفل بمباراة استعراضية بين الجهاز الاداري والفني بالنادي.

مجلس الزمالك المنتخب استلم النادي

■ القاهرة - الاتحاد أنهى د. عبدالمنعم عمارة الرئيس التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة المصري اجراءات تسليم المجلس المنتخب لامور النادي بعد تلقيه المستندات الموثقة من المحكمة بالتنازل عن جميع القضايا والدعاوى المتبادلة من المجلسين المنتخب والمعين وشطب الاستشكال المقدم من المجلس المعين.

وقد أصدر حنفي ابوطالب رئيس جهاز الرياضة قرارا بتشكيل لجنة برئاسة وكيل وزارة الشباب بالجيزة لتسليم النادي وقامت الجهة الادارية بانهاء الاجراءات.

وقد قرر د. عبدالمنعم عمارة اقامة حفل افطار للمجلسين المعين والمنتخب في اطار استمرار الروح الطيبة والعلاقات الأخوية. كما اقر جلال ابراهيم رئيس المجلس المنتخب تنازله عن كافة الدعاوى المقدمة منه أمام محكمة القضاء الاداري واكد تمسكه بجميع بنود الاتفاق ووجه الشكر للدكتور عمارة ود. كمال درويش في حين اكد درويش ان صداقته لجلال ابراهيم عميقة ولن تهتز وتمنى ان تتم العملية الانتخابية يوم ٢٨ مارس القادم في حياد تام.

الدوري القطري:

قطر مع الريان في افتتاح المرحلة التاسعة

■ تقام اليوم الثلاثاء مباراة واحدة بين قطر والريان في افتتاح المرحلة التاسعة والاخيرة من دور الذهاب للدوري القطري في كرة القدم.

ويسعى الريان الرابع «١١ نقطة» للفوز والبقاء ضمن دائرة المنافسة علما بأن لديه مباراتين مؤجلتين مع العربي والأهلي، وقد يغيب عنه مهاجمه النيجيري اوويوكيري، اما قطر السادس «٨ نقاط» فيخوض المباراة بصفوف مكتملة.

ويستضيف الأهلي الثامن «٣ نقاط» على ملعبه الوكرة الخامس «١٠ نقاط»، ويسعى الأهلي الى تحقيق أول فوز له في الدوري هذا الموسم لكن مهمته لن تكون سهلة.

ويلعب السد الثالث «١٢ نقطة» الذي حقق فوزا معنويا على التعاون التاسع والأخير في عقر داره، مع الشمال السابع «٨ نقاط».

وتختتم المرحلة بلقاء قمة يوم الجمعة بين الاتحاد المتصدر «١٤ نقطة» والعربي الثاني «١٣ نقطة» على استاد حمد الكبير.

وتبدو الفرصة سانحة امام العربي حامل اللقب لاستعادة المركز الأول، وهو يريد نسيان بعض الكبوات التي تعرض لها في البداية عندما خسر أمام السد القطري ٢/١ وتعادل والتعاون ٢/٢.

وقد يعود الى صفوف الاتحاد هدافه السوداني عمر العلمين.

المنتخب الوطني.. والأهلي.. والزمالك.. والمنتخب العسكري ومشاكل تضع الاتحاد المصري في مأزق!!

- القاهرة - مدحت خطاب:

■ يواجه الاتحاد المصري لكرة القدم مشاكل عديدة لا يجد لها حلا.. وأطرافها «٤» المنتخب الوطني الأول.. والمنتخب العسكري والاهلي والزمالك فبعد طلب الجهاز الفني للمنتخب تعديل برنامجه جاء المنتخب العسكري للدخول في معسكر تدريبي استعدادا لبطولة افريقيا في وقت تزدحم فيه الخريطة الكروية بالالتزامات الاخرى، هذا بالاضافة لمشاركة الاهلي في كأس النخبة العربية بالمغرب في الفترة من ٢٧ فبراير وحتى ٤ مارس وهو يحتاج لكل لاعبيه الدوليين في حين قرر الجهاز الفني للمنتخب العسكري ضم عصام الحضري وهادي خشبة من الاهلي في حين يرى الزمالك ضرورة ان يؤدي كافة ارتباطاته الافريقية والمحلية بنجومه الدوليين وخاصة بعد قرار ضم معتمد جمال ومدحت عبدالهادي وسامي الشيشيني ونادر السيد للمنتخب العسكري أيضا.

وخلال اجتماع الأمس بحضور اللواء مصطفى كامل رئيس جهاز الرياضة العسكري وسمير زاهر رئيس اتحاد الكرة ومحمد السيلجي رئيس لجنة المسابقات ومحمود الخطيب مدير المنتخب الوطني وكمال عثمان المدير الفني للمنتخب العسكري وتم الاتفاق على أن تضم قائمة المنتخب العسكري هادي خشبة من الأهلي ونادر السيد ومعتمد جمال والشيشيني من الزمالك فقط.

واكد كمال عثمان المدير الفني للمنتخب العسكري انه حريص على عدم احداث أية مشاكل مع الأندية والمنتخبات وانه سيضم ٣ لاعبين بحد أقصى من كل ناد.

وقد اكد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة انه يرفض اجراء اية تغييرات في نظام مسابقة الدوري الممتاز رغم المشاكل التي تواجه الاتحاد باجراء بعض التعديلات في برنامج المنتخب الوطني.. وطلب الاتحاد الرياضي العسكري بالمشاركة في تصفيات افريقيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم والتي لم يكن لها فراغات زمنية في برنامج لجنة المسابقات لسابق اعلان الاتحاد الرياضي العسكري عن اعتذاره عن عدم المشاركة في هذه التصفيات.

محاولات في المصري لمعاقبة أحمد العجوز

طالب محمد غوبية عضو مجلس ادارة النادي المصري البورسعيدي بضرورة ايقاف اللاعب أحمد العجوز وخصم مستحقاته المالية لسفره للامارات بدون اذن الجهاز الفني وادارة النادي للمشاركة في احدى الدورات الرمضانية، وطالب العضو ايضا بالعفو عن اللاعب مصطفى رياض وعودته للتدريب.

ضغوط لترشيح حسن عامر لرئاسة الزمالك

بعد تقدم حمادة امام ود. كمال درويش للترشيح لمنصب الرئاسة بنادي الزمالك قام الكثير من الاعضاء بالضغط على حسن عامر رئيس النادي في عصره الذهبي للترشيح في الدورة القادمة.

وقد اكد حسن عامر انه يفكر جديا في ترشيح نفسه لرئاسة الزمالك وان هذا الامر وارد جدا وقائم حتى هذه اللحظة وانه ينتظر معرفة اتجاهات الرأي العام والجلوس مع الاعضاء للوقوف على رغبتهم في ذلك قبل اتخاذ رأيه النهائي.

غموض موقف حسام حسن من المشاركة أمام المقاولون

استبعد الجهاز الفني لفريق الكرة بالنادي الاهلي الضغط على اللاعب حسام حسن واجباره على الاشتراك امام المقاولون بعد غد الخميس في الدوري الممتاز حتى لا تعاوده الاصابة مرة أخرى.

واكد راينر هولمان المدير الفني انه لن يجازف باشراك اللاعب رغم انه بدأ يتماثل للشفاء وروحه المعنوية مرتفعة خلال التدريبات الا ان هذا لا يحول دون التأكد من الجهاز الطبي.

مشيدا بدعم حكومة دبي وبتوجيهات حمدان بن راشد

رئيس اللجنة المنظمة يشكر المؤسسات الوطنية والمنتخبات المشاركة وكافة اللجان

وجه الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للكرة الطائرة رئيس اللجنة المنظمة لبطولة راشد الدولية للكرة الطائرة عظيم شكره وتقديره لحكومة دبي على دعمها ورعايتها للبطولة وخص بالشكر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة على توجيهاته الكريمة ودعمه المستمر واللامحدود لاتحاد الامارات للكرة الطائرة عامة وبطولة راشد الدولية على وجه الخصوص. كما وجه رئيس اتحاد الكرة الطائرة شكره وتقديره لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الشباب لرعايته الكريمة للبطولة التي اقيمت وللعام الثاني على التوالي برعايته وعلى الصالة المخطاة بنادي الشباب.

وشكر رئيس اتحاد الكرة الطائرة الاتحادات الضيوف الذين شاركوا في فعاليات البطولة وهم اتحادات الهند وسوريا وباكستان والفلبين.

ونوه سعادته بالدور المتميز الذي قامت به المؤسسات الوطنية مؤكدا ان دورهم يتزايد ويتفاعل مع كافة البطولات من خلال رعايتهم ودعمهم لهذه البطولات.. واشار في هذا الصدد الى الدعم الذي قدم من كل من سعادة ماجد الفطيم وخلف الحبتور، أحمد باقر، عبدالله الموسى ومحمد عمر بن حيدر كممثلين لرأس المال الوطني.

واشاد الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان بجهود اعضاء اللجنة المنظمة العليا واللجان العاملة بالبطولة وبتعاون نادي الشباب واستضافته البطولة والتعاون المستمر من رجال الاعلام بالدولة. كما أشاد رئيس اللجنة المنظمة بتجاوب الجماهير وحرصها على مؤازرة ومساندة منتخباتنا الوطنية وهو حس وطني متدفق من جماهيرنا الوطنية يستحق التقدير والثناء.



في اليوم قبل النهائي لبطولة راشد للطائرة

باكستان تضمن التتويج بالفوز على الفلبين
الفوز السوري الوحيد على حساب شباب الامارات

متابعة: يسري عبداللطيف
تصوير: اسماعيل قيلي



ليلة امس الاول، وفي اليوم قبل الاخير من بطولة راشد الدولية الثانية للكرة الطائرة. استعاد المنتخب الباكستاني كامل عافيته بعودة نجمه المصاب غلام عباس الذي غاب عن مباراتي الهند والامارات بسبب اصابته. ونجح في تحقيق فوز كاسح على الفلبين بثلاثة اشواط نظيفة رفعت من رصيده الى ٨ نقاط تكفيه للوقف على منصة التتويج بين قطبي المنافسة الهندي والاماراتي.

وفي المباراة الثانية. حقق السوريون الفوز الوحيد في البطولة على حساب منتخب شباب الامارات الذي احتل بخسارته المركز السادس والاخير في حين جاء الفريق السوري بالمركز الخامس في ختام مبارياته.

الفوز الباكستاني

جاء الفوز الباكستاني على الفلبين في ساعة و١٠ دقائق وانتهت اشواطه بنتائج ١٥/٨ و١٦/١٤ و١٥/١٢.

حكم المباراة كل من عبدالله المناعي وحامد الروسي وفاز بجائزة افضل لاعب الباكستاني المصاب غلام عباس رقم ٦ الذي لم يشارك في مباراة الهند ومسباراة الامارات وكلتا المباراتين خسرتهما باكستان.

الفلبين تأمل في تحقيق الفوز لمنافسة الامارات غدا على المركز الثاني في حالة الفوز على الفلبين وهزيمة الامارات من الفلبين غدا. مما اشعل المنافسة بين الفريقين منذ اول نقطة في المباراة وفرضت باكستان كلمتها على مجريات اللعب واستخدمت حائط الصد بقوة ولم تفلح محاولة دفاع الفلبين في ايقاف هجوم لاعبي باكستان لينتهي الشوط الاول ١٥/٨ لصالح باكستان في ٢٣ دقيقة حفلت بالسرعة والخداع على الشبكة من كلا الفريقين.

وفي الشوط الثاني تزداد الندية ويتبادل الفريقان التقدم ولم يكن هناك من يستطيع التكهن بنتيجة الشوط او حتى المباراة وظلت نتيجة الشوط معلقة حتى الدقيقة ٣٥ التي اعلن عندها الحكم فوز باكستان ١٦/٤ بعد ٦ تعادلات خلال الشوط الذي كان صراعا بين غلام عباس ومعه عرفان نواز وبين كروز أريل ومعه بالس اوليفر وجميعهم من نجوم البطولة وحاملي جوائزها.

وعلى غرار الشوط الثاني جاء الشوط الثالث والجميع يأمل في فوز الفلبين بهذا الشوط لزيادة التمتع بالأداء العالي للفريقين اضافة الى ان ذلك في صالح الامارات غدا حين الاحتكام لنسبة الاشواط لا قدر الله ذلك ويزداد ايقاع وسرعة الأداء بين الفريقين وحقا فلقد أراد فريق باكستان ان يترك اثرا طيبا يدوم بالاذهان في آخر مباراة فقدم فاصلا من فنون اللعبة دفاعا وهجوما. وأشرك مدرب الفريق بعض اللاعبين الجدد لاول مرة طمعا في اكتساب الخبرة ولاعدادهم لبطولة آسيا المقبلة ومع هذا ينهي فريق باكستان الشوط الثالث والأخير ١٥. ١٢ في ٣٢ دقيقة.

الشوط الاول (١٥/١٢) ٢٦ دقيقة
الشوط الثاني (١٥/٥) ١٨ دقيقة
الشوط الثالث (١٥/٣) ١٦ دقيقة

حكم المباراة ابراهيم دادي وحامد الروسي.

وهذه المباراة لتحديد المركزين الخامس والسادس بين الشباب والخبرة وبحماس الشباب يتقدم الامارات في الشوط الاول حتى ٧/١ ويلحق به الفريق السوري دون تعجل واكثر من مرة تلوح فرصة التقدم لصغار الامارات الذين احسنوا استغلالها حتى تقدموا ٨/١٣. ولكن سرعان مايستشعر الفريق السوري ان المباراة قد تضيع في غفلة. فيبدأ اللاعبون في تصعيد ضربات الارسال واغلاق حائط الصد وترحيل الخطأ الى ملعب فريق الشباب الذي تعجل الفوز فأخطأ كثيرا ورغم محاولات المدرب التحكم في فرق النتيجة من خارج الملعب الا ان ذلك لم يفد في شيء وتفوز سوريا بالشوط الاول ١٥/١٣ في ٣٦ دقيقة.

وجاء الشوط الثاني والثالث مخيبا للآمال حيث هبط أداء اللاعبين وظهر عليهم الاجهاد والاخطاء الساذجة وبطء التحرك في الملعب ومتابعة الكرات المرتدة الى خارج الملعب مما أتاح الفرصة للسوريين في التحكم في العاب الشبكة خاصة حائط الصد الذي حسم معظم الكرات لصالح الفريق السوري الذي اشرك عددا من اللاعبين البدلاء بعد ان ضمن سير المباراة لصالحه.

كذلك فقد أشرك مدرب الامارات عددا من البدلاء لاعطائهم فرصة شرف التمثيل والاحتكاك الدولي لاكتساب الخبرة حيث كانت هذه آخر مباراة لشباب الامارات الذي حل في المركز السادس والأخير في البطولة محققا هدف الاحتكاك والخبرة الدولية.

وقد حصل على جائزة أفضل لاعب في المباراة لاعب سوريا المخضرم ورئيس الفريق رائد موسى.

في حفل أنيق بنادي الشباب
تبادل الهدايا بين الوفود المشاركة

في حفل انيق اشرفت على اعداده ادارة نادي الشباب، اقامت اللجنة العليا المنظمة للبطولة حفلا لتبادل الدروع والهدايا التذكارية بين الوفود المشاركة وكانت البداية بكلمة ترحيبية القاها مدير البطولة جاسم علي رجب ونقل من خلالها تحيات سعادة الشيخ احمد بن سيف آل نهيان رئيس اتحاد الكرة الطائرة ورئيس اللجنة وبعد ذلك بدأت مراسم تبادل الدروع والهدايا التذكارية من خلال الوفد الهندي وتقديم هداياه ثم الباكستاني والفلبيني والسوري واخيرا وفد الامارات وتولى تقديم الهدايا رئيس الوفد حسن لوتاه.

هدايا خاصة من تليفزيون دبي

قدم تليفزيون دبي هدايا تذكارية خاصة لكل الوفود وهي عبارة عن اشرطة فيديو تحمل تسجيلا لمباريات البطولة وقدمها خميس ثاني رئيس اللجنة الاعلامية.

حماية المنشآت بطلا لدورة شرطة أبوظبي

■ تحت رعاية العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي اختتمت الليلة قبل الماضية الدورة الرمضانية لكرة القدم التي اقيمت على كأس سمود وشارك فيها عشرة فرق وشهد ختام الدورة العقيد خميس فاضل المحيربي مدير الشؤون الادارية والمالية والعقيد عبدالله سالم بن نصرة مدير مكتب معالي وزير الداخلية رئيس اللجنة الرياضية ومديري الادارات ورؤساء الاقسام وجمهور غفير.

وقد توج فريق ادارة حماية منشآت النفط بطلا للدورة بعد فوزه على فريق المشاغل بهدف مقابل لاشيء في المباراة النهائية التي جرت على ملعب نادي الشرطة في ابوظبي.

وعقب المباراة النهائية بدأت مراسم حفل الختام حيث القى الرائد حسين محمد حسين امين السر العام للجنة الرياضية ورئيس اللجنة المنظمة كلمة اللجنة اشاد فيها بالدعم والاهتمام الذي يوليه العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي مما كان له اطيب الاثر في تطوير الحركة الرياضية للشرطة من منطلق ايمان سموه باهمية ممارسة الرياضة لرجل الشرطة والتي تسهم في رفع معدل اللياقة البدنية وتعزيز العلاقات بين العاملين في ادارات الشرطة.

ووجه الشكر إلى كافة الجهات التي ساهمت في انجاح الدورة والى وسائل الاعلام على مواكبتها كل الانشطة الرياضية للشرطة.

وقام العقيد خميس فاضل المحيربي بتكريم الفرق الفائزة في الدورات الرمضانية في مختلف الانشطة الرياضية حيث قام بتسليم كأس سمو مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي الى فريق ادارة حماية منشآت النفط لفوزه بالمركز الاول وبطولة دورة كرة القدم وكأس المركز الثاني الى فريق ادارة المشاغل وكأس المركز الثالث الى فريق ادارة شرطة الحراسات الى جانب الجوائز المرصودة للفائزين.

كما كرم الفائزين في دورة كرة تنس الطاولة والتي فاز بالمركز الاول فيها اللاعب عبدالرحمن العطاس وجاء ثانيا اللاعب احمد عيسى وثالثا اللاعب امين الحريري.

وشمل التكريم الفائزين ببطولة دورة التنس الارضي التي شارك فيها ١٦ لاعبا واحرز المركز الاول اللاعب ماهر برونزي وجاء ثانيا الدكتور سمير رزق وحل ثالثا الدكتور شحاتة سلامة. وبالنسبة لدورة الاسكواتش التي شارك فيها ١٦ لاعبا احرز المركز الاول اللاعب علي محمد عبدالله وحل ثانيا اللاعب محمد ابوناصر وجاء ثالثا اللاعب طه ابو العلا. وفاز ببطولة دورة البولينج اللاعب خليفة الشامسي وجاء ثانيا اللاعب محمود منذي وحل ثالثا اللاعب سيف بن عمير وفاز بكأس اعلى بريك في الدورة اللاعب سلطان الظاهري حيث سجل ٢٥٤ نقطة وفاز اللاعب خليفة الشامسي اعلى نقاط لثلاثة اشواط حيث سجل ٥٩٦ نقطة.

وفاز ببطولة السنوكر المفتوحة التي شارك فيها ٢٣ لاعبا اللاعب طارق السويدي وجاء ثانيا اللاعب درويش خوري وحل ثالثا راشد المزروعي وشاركه في المركز الثالث اللاعب راشد سيف. وحصل على كأس احسن لاعب في الدورة اللاعب دحمان خفاف وكأس احسن حارس اللاعب اشرف متولي وكأس هداف الدورة اللاعب احمد سعيد واحرز كأس الفريق المثالي فريق ادارة شرطة طريف كما شمل التكريم طاقم الحكام الذين شاركوا في ادارة المباراة النهائية.

الليلة ختام بطولة دبي الرمضانية الاولى لكرة القدم
الشعفار يرعى اللقاء المرتقب بين الصحفيين واللجنة المنظمة

يشهد الشيخ سعيد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم في التاسعة والنصف من مساء اليوم المباراة النهائية والحفل الختامي لبطولة دبي الرمضانية الاولى لكرة القدم والتي اقيمت تحت رعايته على استاد النادي الايراني بدبي بدعم من مجموعة شركات خانصاحب خلال الفترة من ٩ وحتى ٢٦ رمضان المبارك.

ويشمل الحفل الختامي المباراة المرتقبة بين فريقي الصحفيين واللجنة المنظمة العليا للبطولة.. تعقبها مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.. ثم المباراة النهائية لتحديد المركزين الاول والثاني ومن سيكون له شرف حمل اول كأس لبطولة دبي الرمضانية لكرة القدم. وسيبدأ حفل الختام بوصول راعي البطولة بعدما تبدأ المباراة المرتقبة والتي استعد لها الفريقان جيدا حيث اكمل فريق الصحفيين استعداده لهذه المباراة وتدرب الفريق امس بكامل نجومه على استاد نادي الشباب بقيادة كمال طه مدير الفريق واشتمل التدريب على بعض تدريبات اللياقة البدنية الخفيفة ثم التسديد على المرمى من مختلف الاتجاهات وتقسيمة خفيفة بين الفريقين المرشح والاحتياط وعقب التدريب اجتمع المدير الفني باللاعبين وشرح لهم الاخطاء التي وقع فيها الفريق خلال مبارياته السابقة وطرق علاجها. وعقب الاجتماع رفض كمال طه الافصاح عن اسماء الفريق كنوع من السرية واكد بان التشكيل سيكون مفاجأة للجميع. وفي المعسكر الآخر واصل فريق اللجنة المنظمة استعداداته للمباراة ووعد طارق خانصاحب رئيس اللجنة المنظمة العليا اللاعبين بمكافآت كبيرة في حالة الفوز بهذه المباراة الهامة. أكد ذلك حسن علي حسن المدير الفني والذي اكد أيضا على ان الفريق سيلعب المباراة بكامل نجومه بقيادة عبدالله عتيق وثابت سهيل وراشد مرزوق وسالم ربيع ومحمد علي ومحمد موسى.. واعلن ان المباراة ستقام تحت رعاية مجموعة شركات الشعفار والتي ستقدم هداياها للفريقين.

وعقب المباراة الثانية سيتم تكريم الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى وتكريم هداف البطولة واحسن حارس مرمى.. والفريق المثالي كما ستكون هناك هدايا مقدمة من شركة المرسى العالمية عبارة عن الاقامة لمدة اسبوع باي مكان بالعالم.. وهناك هدية خاصة لبطل البطولة مقدمة من قرية البوم السياحية حيث ستتم دعوته مع اعضاء اللجنة المنظمة وفريق الصحفيين لتناول طعام الافطار وهدية أخرى من اللجنة المنظمة لبطل البطولة وهي المشاركة في البطولة المقبلة دون دفع رسوم اشتراك.

ولنا كلمة

حديث الموسم..

ما من مرة يخرج الينا سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة، رئيس اتحاد كرة القدم. بتصريح او حوار مهما كان نوعه، الا وكان مليئا وغزيرا بالآراء والمعلومات التي من خلالها يضع النقاط على الحروف.

لذا فان الوسط الرياضي يتشوق لمثل هذه التصريحات التي يطلقها المسؤول الاول عن كرة الامارات. والتي تقوم بتوضيح ملامح وفكر وتوجه الاتحاد.

ولا يخفى على أحد.. فان شارعنا الرياضي كان ينتظر هذا الحديث الذي ينفرد به الاتحاد الرياضي لليوم الثاني على التوالي. من الرجل الذي كان ولايزال تلاحقه كل الاضواء.. ومع ذلك فهو يتوارى عنها.. حتى حان الموعد الذي حدده للظهور.. فكان بحق ظهورا غير عادي.

ولان سمو عودنا دائما من خلال آرائه قول الحق الذي يمليه عليه ضميره وتحتمه وطنيته وحبه للوطن.. وبالتالي كانت كلمات الشيخ عبدالله.. فيها من الواقعية إلى أبعد الحدود. ومن المصداقية لدرجة لا يستطيع اي شخص آخر البوح بها.. ولم يكن هناك فراغ أو مجال للمجاملة التي ضلت طريقها في حوار الموسم.

ومن هنا كانت اجاباته قاطعة وأشبه بالرسائل الموجهة إلى كل جهة بعينها ولم يخل الحوار من المواجهة والتي أظهر من خلالها سموه.. بانه أفضل من يجيدها.. ويتعامل معها.. وهكذا كان الحوار ممتدا ومتشعبا لكل الامور المعلقة.

حتى تم الكشف عنها وعليها لتصبح ظاهرة وواضحة للعيان في وسطنا الرياضي الذي يتابع اليوم ولليوم الثاني بكل حرص حديث الشيخ عبدالله بن زايد.. الذي بحق يستحق ان نطلق عليه حديث الموسم.

كلمة أخيرة

في حوار سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان.. تطرق إلى موضوع الاستقالة التي توقعها الكثيرون من الوسط الرياضي بعد نهاية أمم آسيا لدرجة بلغت عند البعض انها وضعت اسماء البدلاء الذين سيحلون مكان الشيخ عبدالله.

وفي المقابل كانت هناك شريحة عظمى تتأسف لابتعاد شخصية مثل هذه عن قيادة دفة الكرة الاماراتية.. باعتبار انه من الصعب ان نجد شخصية قيادية مثل هذه قدمت خلال ثلاث سنوات من توليها المسؤولية.. ما لم يستطع تحقيقه الكثيرون.

ويكفي الاسماء التي خسرناها والقيادات التي فقدناها.. ولسنا على استعداد ابدا للتنازل عن شخصية مثل عبدالله بن زايد.. ووجوده واستمراره مطلب ملح من ابناء الوطن لخدمة هذا الوطن.

محمد جاسم

اليوم نهائي دورة الجزيرة

■ تحت رعاية الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان تقام اليوم نهائيات الدورة الرمضانية الثانية لنادي الجزيرة الرياضي والمقامة بمركز حمدان بن محمد ببني ياس وبحضور الشيخ سيف بن محمد بن بطي نائب رئيس النادي ومعالي خلفان غيث المحيربي رئيس مجلس ادارة النادي واعضاء المجلس حيث تقام الادوار النهائية للمراحل السنية المختلفة على النحو التالي:

الفئة الاولى، المركزان الاول والثاني، البخاري X العوامر ب
المركز الثالث، المعتصم X بني ياس
الفئة الثانية المركزان الاول والثاني، الصاعقة حسان X عبدالله بن عمر
المركز الثالث، محمد الفاتح ب X قاهر الصحراء
الفئة الثالثة، المركزان الاول والثاني، ابن كثير ب X الشهامة
المركز الثالث، مصفح X مصعب العمالقة

اما فئة البراعم فقد حسمت ادوارها على النحو التالي:

المركز الاول ابن كثير ج، المركز الثاني زيد بن ثابت، المركز الثالث مصعب الصقور. وكانت فعاليات الدورة قد بدأت يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١/٢٥ باشتراك ٤٥ فريقا في المراحل السنية المختلفة بمجموع ٣٥٠ لاعبا ادو ١٠٥ مباريات وتم تسجيل ٢٦٦ هدفاً وسوف يتم توزيع الجوائز والهدايا على المشاركين في نهاية اليوم.

الجميري يرعى الحفل الختامي لدورة دائرة الصحة بمستشفى راشد

■ تحت رعاية سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية يقيم نادي دائرة الصحة والخدمات الطبية بمستشفى راشد غدا بعد صلاة العشاء في ملعب التنس الارضي الحفل الختامي للانشطة الرمضانية التي اقيمت خلال شهر رمضان المبارك لتكريم الفائزين في بطولة كرة القدم والتي شارك فيها ستة فرق تحت ١٤ سنة وفي بطولة تحت ١٨ سنة شارك فيها ستة فرق وفوق ١٨ سنة شارك ١٦ فريقا، واقيمت بطولة خاصة للعاملين في مستشفيات ومراكز الدائرة عدد ستة فرق. وبطولة التنس الارضي حيث شارك ٨ لاعبين تحت ١٥ سنة وفي البطولة المفتوحة شارك فيها ١٢ لاعبا (فردي - زوجي) بطولة تنس الطاولة حيث شارك (١٦ لاعبا في البطولة المفتوحة). وبطولة السنوكر المفتوحة. وكذلك بطولة الكاراتيه للناشئين حيث شارك فيها ٢٥ لاعبا في الكاتا والكوميتيه. وكذلك الفائزون في مسابقة الرسم، وفن الخط العربي، ومسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم، والحكام والمنظمين.

اليوم ختام فعاليات الدورة الرمضانية للجمعية الاردنية

■ تحت رعاية سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني تختتم بطولة الجمعية الاردنية السادسة لكرة القدم مساء اليوم الثلاثاء وذلك بمقر الجمعية بأبوظبي. ويذكر ان البطولة كانت قدانطلقت في السادس عشر من الشهر الماضي بمشاركة ٢٠ فريقا صعدت منها ١٠ فرق للدور الثاني ومن ثم تم تقسيمها الى مجموعتين فتأهلت فرق الجنسية والمرزوقي وتريمكس. والعيان لدور الاربعة.

ويشهد اليوم الختامي تتويج الفريق الفائز بالبطولة الذي يجمع الجنسية مع المرزوقي كما يشمل التكريم فريق كراج البلدية الذي حصل على كأس الفريق امثالي واللاعب فيصل علوان (من الجالية الاردنية) كاحسن لاعب في البطولة وتعادل كل من علاء عوض (الجنسية) ومجيد محمد (المرزوقي) على لقب هداف البطولة برصيد ١٢ هدفا لكل منهما وهارون محمد (المرزوقي) احسن حارس مرمى.

وقد اكملت اللجنة المنظمة برئاسة السيد يوسف الزعبي وعضوية خالد طويشات ومحمد السعدي وناصر شقيرات وجمال روسان كافة الترتيبات لانجاح الحفل الختامي الذي سيشرفه اصحاب السعادة السفراء وابناء الجاليات العربية المقيمون بالدولة.

ختام بطولة الارادة والامل المفتوحة للشطرنج بالشارقة

■ الشارقة - و ا م: شهد الشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس الدائرة المالية والادارية بالشارقة الليلة الماضية الحفل الختامي لبطولة الارادة والامل السابعة المفتوحة للشطرنج والتي ينظمها نادي الثقة للمعاقين واستمرت لمدة اربعة ايام.

وحضر الحفل الشيخ سعود بن عبدالعزيز المعلا رئيس مجلس ادارة نادي الشارقة الثقافي للشطرنج والسيد احمد ناصر الفردان رئيس جمعية اولياء امور المعاقين وأمين السر العام لنادي الثقة وعدد من المسؤولين ومحبي هذه الرياضة الثقافية والعقلية والذهنية.

وفي بداية الحفل القى السيد محمد بن هندي رئيس اللجنة الفنية في نادي الثقة كلمة اكد فيها ان النجاح الذي تحقق للدورة ما كان له ان يتحقق لولا العطاء والتنافس الشريف كما وجه الشكر والتقدير الى نادي الشارقة الثقافي للشطرنج اداريين وعاملين وفنيين على الجهود المخلصة التي بذلوها لانجاح هذه البطولة.

واعرب عن امله في ان تأتي البطولة الثامنة وقد انتشرت لعبة الشطرنج واتسعت رقعتها لتعم كل العقول التي تبحث عن مجال لتفجير طاقاتها وابداعها.

ثم القى السيد جمال عيسى المدفع من نادي الشارقة للشطرنج كلمة عبر فيها عن الاعتزاز لقيام هذه البطولة للمرة السابعة على التوالي مما يعكس حرص واصرار ادارة نادي الثقة والقائمين عليه اتاحة الفرصة للمعاقين لخوض غمار التنافس الشريف في كافة المجالات الرياضية والتي من بينها رياضة الشطرنج. واشاد بالتطور والرقي الذي وصل اليه نادي الثقة من خلال ما حققه من نتائج طيبة في الاونة الاخيرة وعلى كافة المستويات المحلية والعربية والدولية ويرجع ذلك لوجود الادارة الواعية والاصرار من جانب المعاقين لتحقيق الانجازات والنتائج المشرفة لهذا الوطن.

وفي نهاية الحفل الذي اقيم بمقر نادي الثقة قام الشيخ محمد بن سعود القاسمي والشيخ سعود بن عبدالعزيز المعلا بتوزيع الجوائز على الفائزين الاوائل في البطولة.

كما قدم السيد احمد الفردان امين السر العام لنادي الثقة درع النادي للشيخ محمد بن سعود القاسمي والشيخ سعود بن عبدالعزيز المعلا والقائمين على البطولة لجهودهم في انجاحها.

وكانت البطولة قد اختتمت الليلة الماضية بفوز لاعب الامارات الدولي عبدالله عبدالرحمن بالمركز الاول بعد ان تعادل في مباراة الجولة الاخيرة مع المدرب السوري هشام الاغا مما ادى الى تعادلهما ايضا في النقاط برصيد ٥.٥ نقطة لكل منهما وبعد اجراء كسر التعادل حسب نظام مجموع نقاط الخصوم جاء عبدالله بالمركز الاول وهشام في المركز الثاني وجاء في المركز الثالث لاعب الامارات الدولي سيف حسن الذي فاز بالجولة الاخيرة على اللاعب الدولي سعود محمد احمد مما رفع رصيده الى خمس نقاط ليشترك مع اللاعبين احسان جواد واحمد عيسى وسالم غلوم في المركز الثالث الا ان نفس نظام كسر التعادل كان لصالح سيف الذي جاء بالمركز الثالث.

وفاز بالمركز الاول لفئة المعاقين اللاعب عبدالله محمد علي بعد حصوله على ٣.٥ نقطة وجاء بالمركز الثاني اللاعب فتحي مستوره اما المركز الثالث فقد حصل عليه اللاعب نبهان سيف

الليلة في نهائي دورة الاتحاد الرمضانية
الاتحاد «أ» (مجوهرات منصور) والاتحاد «ب» (مجوهرات شما) لقاء عمالقة المجوهرات والكأس ثالثهما

■ تزامنا مع نجاح معرض (مجوهرات شما) ومعرض (مجوهرات منصور) المقامين حاليا بأبوظبي. جاء كذلك نجاحهما في المستطيل الاخضر، متمثلا في وصول الفريقين الى نهائي دورة الاتحاد الرمضانية الخامسة للمؤسسات الصحفية حيث ترعى (مجوهرات شما) فريق الاتحاد «ب»، بينما ترعى (مجوهرات منصور) فريق الاتحاد «أ». ويلتقي الفريقان في لقاء ثأري موعده العاشرة من مساء اليوم في لقاء «عمالقة المجوهرات» لنيل كأس البطولة التي احرزها فريق (مجوهرات شما) في الدورة المنصرمة. وفي مباريات دور الاربعة التي جرت امس الاول وفي اللقاء الاول صعد فريق الاتحاد «أ» (مجوهرات منصور) للنهائي بعد أن حول خسارته بهدف الى فوز بهدفين على فريق الاعلام «ب» (الانصاري للصرافة). احرز الاهداف مغربي للاعلام «ب» والاسيوطي وصالح عرفان للاتحاد «أ».

وفي اللقاء الثاني بين فريقي الاتحاد «ب» (مجوهرات شما) ومجلة القوات البحرية. استطاع فريق (مجوهرات شما) من الوصول وللسنة الثانية على التوالي الى نهائي الدورة بعد خرج فائزا بنتيجة ٢/صفر على فريق مجلة القوات البحرية بعد ان قدم الفريقان مباراة رفيعة المستوى والاداء. احرز اهداف (مجوهرات شما) محمد مصطفى والنجم المصري احمد العجوز.

هذا وصرح السيد غازي العسيري صاحب محلات (مجوهرات شما) بأنه رغم انشغاله في افتتاح معرض (مجوهرات شما) إلا انه كان دائم المتابعة لفريقة واناب عنه الزميل محمد حمودة لمشاهدة المباراة، ووعد بجوائز ضخمة في حالة فوز فريقه واحتفاظه باللقب للسنة الثانية على التوالي.

وقد حضر المباراة العقيد الركن بحري احمد السبب وعبدالله ابراهيم رئيس اللجنة المنظمة ومحمود حسين مدير فريق الاتحاد «أ».

هذا ويسبق اللقاء النهائي اليوم مباراتان، المباراة الاولى تكريمية احتفالية بين فريق مدراء الفرق المشاركة وفريق مخضرمي الاتحاد. تعقبها مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين مجلة القوات البحرية والاعلام «ب».

ادار المباراتان باقتدار الحكام: محمد سعيد وربيع مبارك وسمير رشدي.

قدم مجوهرات الصايغ ساعات قيمة للفائزين من الفرق المشاركة بالدورة.



ويتواصل «حوار الموسم» مع عبدالله بن زايد

ويتواصل « حوار الموسم » مع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم، بكل ابعاده ومحاوره التي كان لها صدى واسع في الساحة الرياضية بعد نشر الجزء الاول من الحوار الذي نؤكد سعادتنا البالغة بالانفراد به على صفحاتنا.

ويواصل سمو الشيخ عبدالله بن زايد قائد كتيبة النجاح في كأس آسيا الادلاء بآرائه وتصريحاته في كل القضايا التي تشغل بال ساحتنا الكروية، وبكل الصراحة والوضوح يرد على كل الملاحظات والاتهامات سواء على الصعيد الرياضي او الاعلامي.

■■ واليوم نتصفح مع سموه العديد من الملفات الخاصة بالاحتراف واللاعب الاجنبي.. والعقوبات.. والجهاز الفني للمنتخب الوطني مع رحيل ايفيتش وتولي ساندري المسؤولية والعديد من القضايا الساخنة التي تستحق ان نتابعها.. بكل الاهتمام والتركيز.. وبكل الشكر لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان.

اجرى الحوار: عصام سالم

انتهت علاقتنا بايفيتش بناء على اتفاق مسبق بين الطرفين
حبي للعين ليس له علاقة باختيار ساندري مدربا للمنتخب
لدي من الأسباب ما يؤكد عدم صلاحية اميرالدو لهذه المهمة

رحل ايفيتش.. وبقي السؤال: لماذا رحل؟.

وجاء ساندري.. وتردد السؤال: ولماذا ساندري بالذات. هل لمجرد انه مدرب نادي العين الذي لا يخفي سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان حجم حبه له.

وأعلن اتحاد الكرة احدث تشكيلة للمنتخب الوطني فظهر في الافق رأي يقول ان التشكيلة الحالية هي تشكيلة عبدالله بن زايد.. وليست تشكيلة ساندري الذي لم يمض على تكليفه بتدريب المنتخب سوى بضعة ايام.

وطرحنا الاسئلة والملاحظات.. وكعادته كان سمو الشيخ عبدالله صريحا وواضحا في اجاباته وقال:

من الظلم ان نتهم الكرواتي ايفيتش بأنه اخفق مع منتخب الامارات. فلقد كانت «النتائج» جيدة جدا في كأس آسيا الى ان حصلنا على الميدالية الفضية الآسيوية لأول مرة في تاريخ كرة الامارات ومع ذلك توصلنا في اتحاد الكرة الى قناعة بأن العلاقة بين الطرفين يجب ان تتوقف عند هذا الحد لعدة اسباب:

- اولا: ان الظروف التي عمل فيها ايفيتش مع كرة الامارات لم تحقق الانسجام الكامل بين الطرفين خاصة ان ايفيتش تعامل مع لاعبين لم يرتق مستواهم لمستوى اللاعبين المحترفين لأنهم محصلة لدوري للهواة. برغم اننا بذلنا جهودا كبيرة لخلق منتخب للمحترفين لا يدفع فاتورة سلبيات المسابقة المحلية.. ويكفي ان المنتخب تدرب مع ايفيتش خلال ١٥٠ يوما ما لا يقل عن ١٦٠ تدريبا من خلال المعسكرات المختلفة اي ان المنتخب كان في حالة اعداد وتدريب خلال ما يعادل ثلث فترة التعاقد مع ايفيتش، وهي جرعة مكثفة اشتملت على حوالي ٤٠ مباراة دولية ودية ورسمية معظمها مع منتخبات لها وزنها.. واعتقد ان المدرب بعد كل تلك الفترة فوجيء بأن الفريق لم يصل الى الشكل الذي يريده، فكان عصبيا ومتوترا خاصة في دورة الخليج بمسقط، فعاني من مشكلة التردد وعدم الاستقرار سواء على صعيد خطة الفريق او التشكيلة او مراكز اللاعبين فظهر المنتخب بمستوى متذبذب في كأس آسيا مما فتح الباب امام البعض للتشكيك بأحقية المنتخب في الوصول للنهائي.

- ثانيا: ان انتهاء العلاقة تم بناء على اتفاق مسبق بين الطرفين، فقد توقع ايفيتش ان تنتهي مهمته بعد دورة الخليج مباشرة. وعندما شارك في اجتماع لجنة المنتخبات الذي عقدناه في نفس يوم وصول المنتخب من مسقط. كان ايفيتش يظن ان ذلك الاجتماع لن ينتهي قبل ان نقول له مشكور.. ما قصرت مع تمنياتنا لك بحظ اوفر مع اي منتخب آخر. ولكن ايفيتش فوجيء بأننا نطالبه بالاستمرار مع الفريق. مع الاتفاق على ان كأس آسيا سيكون نهاية المطاف في العلاقة بين الطرفين.

ولماذا ساندري ؟

وأسأل سمو الشيخ عبدالله: لنكمل تصفح ملف الجهاز الفني للمنتخب الوطني وأسأل: لماذا ارتدى المنتخب «العباءة العيناوية»، فالمدرب «عيناوي» ومساعده احمد عبدالله «عيناوي».. ومدير الفريق محمد عبيد حماد «عيناوي»، كما ان سلطان بن خلفان الكتبي، عضو مجلس ادارة الاتحاد وعضو مجلس ادارة نادي العين، كان له دور ملموس في ترتيب اوراق الجهاز الفني والاعداد للمعسكر الحالي للمنتخب، وفوق كل ذلك - واسمح لي ان اقولها لك بصراحة - فان سمو الشيخ عبدالله المسؤول الاول عن كرة الامارات معروف بعيناويته.. فما تعليقكم؟.



رد سمو الشيخ عبدالله بقوله: ان «الانتماء العيناوي» لم يكن له دخل من قريب او بعيد في اختيار لوري ساندري، فقد سبق ان استعنا بالبولندي توني بيتشينك عندما كان مدربا لنادي الوحدة وحققت تجربتنا معه كثيرا من النجاح، وعندما فكرنا في الاستعانة بساندري عرضت الامر على اعضاء لجنة المنتخبات فوجدت منهم - جميعا - ترحيبا كاملا بهذا الاختيار. حيث يمتاز ساندري بالهدوء.. وقوة الشخصية في آن واحد كما ان لديه خبرة كبيرة في التعامل مع الكرة الخليجية بعد تجربته الناجحة في السعودية، وبالمناسبة فاننا نتابع مسيرة ساندري منذ عدة سنوات، وكان، في وقت سابق، أحد المرشحين لتدريب منتخب الامارات كما انه تلقى عروضا لتدريب اكثر من منتخب خليجي، وأقولها صراحة انني احب نادي العين قبل ان اتولى رئاسة الاتحاد، وسأظل احبه وانا على رأس كرة الامارات ولن تتغير مشاعري بعد ان اترك الاتحاد، ولكن لا يمكن ان يكون هذا الحب اكبر من حبي لكرة الامارات وحرصي على ان تكون مصلحتها فوق اي اعتبار آخر.

وماذا عن الازدواجية في عمل ساندري مع المنتخب ومع العين، ومن سيدفع ثمن هذه الازدواجية؟.

قال سموه: انني اشكر المسؤولين بنادي العين وعلى رأسهم معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان لتجاوبهم مع اتحاد الكرة وموافقتهم على تولي ساندري تدريب المنتخب، بوازع وطني. وبرغبة في خدمة كرة الامارات، وفيما يتعلق بالازدواجية فانني أؤكد انها لن تكون على حساب المنتخب الوطني بأي حال من الاحوال.

واسأل سموه: هل هناك اتفاق مع ساندري يحدد علاقته بوضوح مع اتحاد الكرة خلال المرحلة المقبلة؟.

قال سموه: كل ما بيننا «اتفاق جنتلمان» فلا يوجد عقد مكتوب بين الطرفين وكل ما في الامر ان هناك موافقة مع ساندري على الحصول على ١٢ الف دولار راتبا شهريا من اتحاد الكرة، وهو نفس ما كان يتقاضاه توني بيتشينك، اضافة لمرتب ساندري في نادي العين الذي يعادل حوالي ١٤ الف دولار.

ونتمنى ان يوفق ساندري في تحقيق طموحات الكرة الاماراتية بالوصول لنهائيات كأس العالم ان شاء الله.

اميرالدو

وسألت سموه: ولماذا لم يتم اختيار البرازيلي اميرالدو مدربا للمنتخب لاسيما انه احد ابرز المدربين الذين تعاملوا مع كرة الامارات في السنوات الاخيرة، كما انه يلبي حاجة الاتحاد في التعاقد مع مدرب «محلي» لقيادة المنتخب في هذه المرحلة؟.

قال سمو الشيخ عبدالله: ان لدي من الاسباب ما يبرر عدم الحماس لاختيار اميرالدو مدربا للمنتخب، واكتشفت ان بقية اعضاء لجنة المنتخبات لديهم نفس القناعة، وبالمناسبة فانني كنت وراء تعاقد العين مع اميرالدو بعد تجربته في الترجي التونسي، وبعد ان تعاملت معه على مدى سنتين، عندما كنت نائبا لرئيس مجلس ادارة نادي العين، اقتنعت بأن اميرالدو ليس هو المدرب الانسب الذي يمكن ان يقود كرة الامارات مع احترامي وتقديري لكل ما حققه مع العين والشارقة والوحدة.

تشكيلة المنتخب

من يتحمل مسؤولية اختيار عناصر التشكيلة الحالية للمنتخب.. عبدالله بن زايد، أم ساندري؟.

قال سموه: صدقني ليس لي علاقة بهذه التشكيلة حيث قام ساندري بنفسه بضم معظم عناصر المنتخب الذي لعب في كأس آسيا على ضوء شرائط المباريات، ومتابعة بعض مباريات الدوري كما انه استفاد من وجود عدد لا بأس به من المدربين البرازيليين في دوري الامارات، فقاموا بمساعدته في تقييم اداء بعض اللاعبين.

واضاف، قد يعتقد البعض اننا نتدخل في التشكيلة ولكن حقيقة الامر اننا نتدخل في اضيق الحدود، ونقترح في لجنة المنتخبات ضم بعض العناصر التي نرى انها يمكن ان تفيد المنتخب، كما نقترح احيانا استبعاد احد اللاعبين، ثم نترك حرية القرار للمدرب في نهاية الامر.

لا للاعب الأجنبي.. بدون الاحتراف

أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم ان الاحتراف قادم لا محالة ان آجلا او عاجلا، ولكن يبقى السؤال كيف السبيل لتطبيق نظام الاحتراف في ظل كثير من الظروف الاقتصادية والاجتماعية بدولة الامارات. وكل ما نأمله ان نتوصل لصيغة مرضية وعادلة ومتوازنة ومعقولة تضمن نجاح نظام الاحتراف في كرة الامارات.

واضاف سموه: مع احترامي لكل من يتحدث عن عودة اللاعب الاجنبي، فانني أرى انه لا لاعب اجنبي بدون احتراف لان اللاعب الاجنبي بدون احتراف فيه كثير من المغامرة غير المحسوبة. ولاشك ان الصيغة المناسبة تستوجب عودة اللاعب الاجنبي وتطبيق نظام الاحتراف في وقت واحد. لقد وصلنا إلى المرحلة التي تفرض علينا تقنين الوضع الحالي بتحويل الاحتراف المستتر إلى احتراف مكشوف وعلينا ان نبحث عن السبل التي تشجع اللاعبين خاصة صغار السن على الاحتراف، لانه لا جدوى من احتراف لاعبين على مشارف الاعتزال فالاحتراف سيكون اكثر فائدة للاعبين في اول الطريق ومهمتنا ان نقنعهم بان الاحتراف هو طريقهم للاستقرار، كما انه من المفروض ان نبحث عن مصادر لتمويل نظام الاحتراف حتى لا تتكبد الأندية خسائر فادحة.

واشاد سموه بمبادرتي الوصل وبني ياس اللذين اعلنا استعدادهما لتطبيق نظام الاحتراف. وقال ان المبادرتين تتسمان بالجرأة والرغبة في تجاوز الحالة التي نعيشها والتي تتأرجح بين الهواية والاحتراف.

وردا على سؤال حول ما اذا كان الاحتراف يرتبط باستحداث موسم لانتقالات اللاعبين. قال سموه ليس بالضرورة ان يرتبط الاحتراف بانتقالات اللاعبين ويمكن ان ندرس فكرة اطلاق حرية اللاعب عند سن معينة للانتقال لناد آخر. وبالتأكيد فان هناك كثيرا من الافكار تستحق ان يدرسها اتحاد الكرة، وتكون مقبولة من الاندية واللاعبين والمهم ان نتوصل لصيغة مقبولة من كل الاطراف، خدمة لرياضة الامارات التي تحتاج إلى جهد كبير وأفكار جيدة حتى ننطلق بها لآفاق أرحب بعيدا عن الحلقة المفرغة التي تدور فيها منذ عدة سنوات.

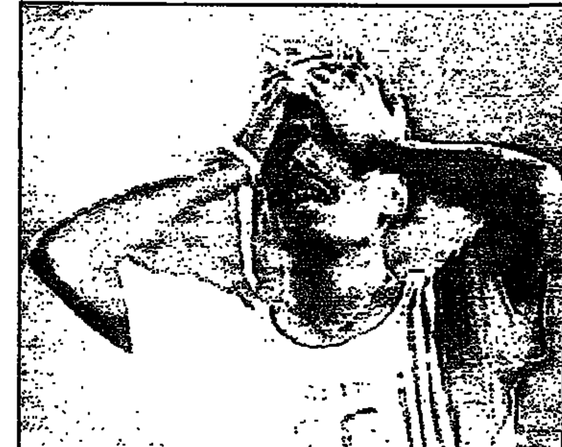


المطلب الوحيد لساندري!

خلال آخر اجتماع للجنة المنتخبات الكروية سأل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اللجنة لوري ساندري اذا ما كانت لديه أية مطالب محددة فقال ساندري ان لديه مطلبا واحدا وهو ألا يتدخل أحد في عمله وإلا لغادر الامارات فورا.

فرد سمو الشيخ عبدالله بن زايد بقوله: اذا حدث وتدخل أحد في عملك فليس أمامك إلا ان تخلع بدلة تدريبك وتمنحها لهذا الشخص ليتولى تدريب المنتخب بدلا منك! لاننا حريصون بالفعل على ان تؤدي مهمتك في أفضل ظروف ممكنة.







من الظلم ان نصدر حكما بالاعدام الكروي على حسن سعيد
مدرب المنتخب يقترح تدريبه مع فريق العين في المرحلة القادمة

قلت لسمو الشيخ عبدالله: فوجئ الوسط الرياضي باختيار حسن سعيد لعضوية المنتخب الوطني بعد ايام من ايقافه ١٤ مباراة ورأي البعض ان الامر لا يخلو من تناقض فكيف اعاقب لاعبا وأكرمه في آن واحد؟.

وسؤال آخر: كيف يمكن للمنتخب الوطني ان يستفيد من حسن سعيد في المرحلة المقبلة لاسيما أنه سيكون بعيدا عن التدريبات والمباريات الى ما قبل تصفيات كأس العالم؟.

اجاب سموه: لا خلاف على ان حسن سعيد اخطأ في حق نفسه.. وحق ناديه.. وحق كرة الامارات عندما تسبب في إندلاع الشغب خلال مباراة الجزيرة وكلباء ومهما كانت مبررات سلوكه ودوافعها فإنني لا اتفق معه في هذا السلوك من قريب او بعيد، فاللاعب الدولي لابد ان ينأى بنفسه عن كل ما يشوه صورته، لذلك لم تتوان لجنة المسابقات في توقيفه ١٤ مباراة ولكن لجنة المنتخبات رأت ان العقوبة ليس معناها ان نعدمه كرويا فعلى المستوى الفني فان حسن سعيد يعد من أبرز المواهب التي انجبتها كرة الامارات في السنوات الاخيرة، ورأت لجنة المنتخبات ان من حق المنتخب ان يستفيد من كفاءة حسن سعيد وان حرمانه من اللعب لناديه لمدة ١٤ مباراة فيه ما يكفي من دروس وعبر لاسيما ان في ملفاتنا واقعة مماثلة اثناء قيادة كارلوس البرتو لمنتخب الامارات منتصف الثمانينات عندما ضم اللاعب فهد عبدالرحمن للمنتخب برغم انه كان موقوفا بقرار من لجنة المسابقات بالاتحاد.

وخلال المرحلة المقبلة لابد ان يكون هناك تنسيق بين الجهاز الفني للمنتخب وبين ادارة نادي اتحاد كلباء حتى يتمكن حسن سعيد من تنفيذ برنامج تدريبي للحفاظ على لياقته البدنية والفنية حتى يستفيد المنتخب الوطني من جهوده في تصفيات كأس العالم.

ولا أذيع سرا عندما اقول ان لوري ساندري مدرب المنتخب طلب ان يتدرب حسن سعيد مع فريق نادي العين خلال المرحلة المقبلة حتى يتابعه ويشرف عليه شخصيا. وانا شخصيا ليس لدي مانع لتنفيذ هذه الفكرة بشرط ان يقتنع مجلس ادارة اتحاد كلباء بهذا التوجه.

عقوبات.. وشكاوى.. واحتجاجات

لو كنت رئيسا للجنة المسابقات لضاعفت عقوبة اتحاد كلباء والجزيرة وشطبت بعض اللاعبين

عقوبات.. وشكاوى.. واحتجاجات تطالب بالحد من جموح اللائحة القاسية، وتدخل لدى سمو رئيس الاتحاد لتخفيف العقوبات التي ضربت هذا الموسم رقما قياسيا - ربما - لم يسبق له مثيل في تاريخ كرة الامارات.

وأسأل سمو الشيخ عبدالله رأيه في حجم العقوبات والتي اثارت ضجة واسعة في الساحة الرياضية مؤخرا؟.

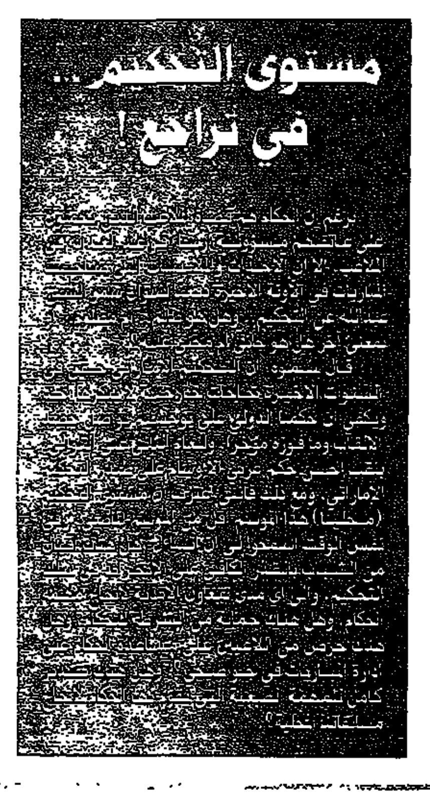
قال سموه: ان العقوبة هدفها الاساسي تقويم السلوك الخاطئ الذي لا يتمشى مع روح اللعبة واهدافها السامية، واذا كان البعض يرى ان لجنة المسابقات كانت قاسية اكثر من اللازم فيما اصدرته من عقوبات سواء بحق اميرالدو مدرب الوحدة او بحق لاعبي نادي الجزيرة وكلباء فان اللجنة لم تذهب أبعد من تطبيق اللائحة، ومبدأ مضاعفة العقوبة موجود من الموسم الماضي لذا لم تجد اللجنة امامها سوى ايقاف اميرالدو ١٦ مباراة وتغريمه ٨ آلاف درهم نظرا لأن العقوبة السابقة كانت الايقاف ٨ مباريات والغرامة ٤ آلاف درهم. وفيما يتعلق بواقعة مباراة الجزيرة وكلباء فقد تابع الجميع من خلال التليفزيون الاحداث المؤسفة التي رافقت الدقائق الاخيرة للمباراة في مشهد يسيء كثيرا للرياضة الاماراتية. لذا لم تجد لجنة المسابقات امامها سوى فرض عقوبات تردع المشاغبين وتكبح جماح كل من تسول له نفسه افشاء الفوضى وعدم الانضباط في ملاعبنا.

واضاف سموه: ومع احترامي لكل من طالبني بالتدخل لتخفيف العقوبات فأنني اقول: لو كنت رئيسا للجنة المسابقات لقررت مضاعفة العقوبة وشطبت اللاعبين البدلاء الذين اقتحموا الملعب واسهموا بدور مباشر في تصاعد الاحداث وعدم احتوائها لمدة ٥ دقائق!. وعن لائحة المسابقات وسلم العقوبات قال سموه ان اتحاد الكرة قرر في الموسم الماضي ترحيل عقوبات الاداريين والمدربين باعتبارهم قدوة ومثل اعلى يجب ان يلتزم بالاخلاقيات والروح الرياضية لا ان يتسبب في اشعال فتيل الفوضى والشغب في ملاعبنا.

ويرى سموه انه آن الاوان لاعادة النظر في بعض بنود اللائحة حتى لا يدفع النادي ثمن خطأ ارتكبه مدربه، بمعنى ان تكون العقوبات شخصية سواء للمدرب او الاداري، وامامنا اقتراح بمضاعفة الغرامة المالية مع الحرمان من عدد اقل من المباريات. الا في حالة مشاركة المدرب او الاداري في احداث الشغب، فالعقوبة ستكون في هذه الحالة صارمة قد تصل الى حد الشطب.

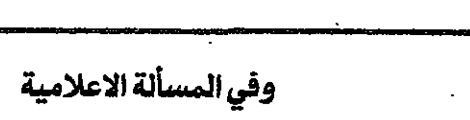
وقال سموه كيف نتسامح مع مدرب يشجع لاعبيه على ايذاء لاعبي الفريق المنافس، لقد اثبتت التجارب ان بعض المدربين والاداريين يتسببون بشكل مباشر. بصراخهم وصيحاتهم التي لا تتوقف. في خسارة فريقهم ويكفي انه في احدى المباريات التي اقيمت مؤخرا كان لاعبو احد الفريقين مشغولين بتهدئة مدربهم احيانا، وتهدئة اداري الفريق في احيان اخرى!.





وفي المسألة الاعلامية

لم نلغ «الخصوصية الاماراتية» [illegible]
وشعارنا «المستوى.. [illegible]»



لم أشأ ان أفوت فرصة اللقاء مع سمو الشيخ عبدالله بن زايد دون ان اقترب - الى حد ما - من الجانب الاعلامي في شخصية سموه وبادرت بالسؤال الاول:

بعد مرور حوالي عامين على تولي سموكم منصب وكيل وزارة الاعلام والثقافة. كيف وجدتم المهمة الاعلامية، وهل سارت الامور وفق ما تشتهي ام واجهتكم بعض الصعاب والعقبات؟.

قال سموه: بداية لابد من التأكيد على انني امارس دوري الاعلامي بحب شديد لايماني بأن الاعلام هو المرآة التي نجسد من خلالها ماضينا الذي نعتز به وحاضرنا الذي نسابق به الزمن لتحقيق دولة عصرية بكل المقاييس، وبهذا المفهوم بدأت مهمتي بحماس شديد من اجل تحقيق الانطلاقة المنشودة للاعلام الاماراتي.

لن اضيف جديدا عندما اقول ان صعوبة المهمة او سهولتها يتحدد على ضوء كفاءة أو عدم كفاءة العناصر التي تعاونك، وبصراحة فقد كانت البداية صعبة للغاية.. ولك حرية تفسير هذه العبارة وفق ما تريد!.

وسؤال آخر: يقال ان التطوير الذي طال النشرة الاخبارية بقناة ابوظبي الفضائية الغى الخصوصية الاماراتية واعطى انطباعا بأن تليفزيون ابوظبي اصبح صورة مكررة من الـ M.B.C. الى اي مدى تتفق مع هذا الرأي؟.

قال سموه: اننا نعيش حاليا ثورة تكنولوجية هائلة في المجال الاعلامي، وليس امامنا الا ان نواكب كل ما هو جديد في هذا المجال دون ان نكتفي بمتابعة غيرنا. وعندما طورنا نشرة اخبار تليفزيون ابوظبي فإن ذلك كان من منطلق الايمان بأن الخدمة الاخبارية الجيدة احد اهم عوامل نجاح اي محطة، لاسيما بعد الثورة الاخبارية التي قادتها محطة C.N.N ابان حرب الخليج وهي الخدمة التي سارت على نهجها بعد ذلك اكثر من محطة تليفزيونية عربية. لقد وضعنا في اعتبارنا ان نبدأ في تليفزيون ابوظبي من حيث انتهى الآخرون. ومع تقديري لنشرة اخبار الـ M.B.C فإن نشرة تليفزيون ابوظبي حاليا اكتسبت احترام وتقدير المشاهدين بعد ان رفعت شعار «الكيف قبل الكم» بمعنى انه ليس من المهم ان تتضمن النشرة عددا كبيرا من الاخبار بقدر ما تتضمن اهم الاخبار مع تغطية مكثفة لكل جوانبها عن طريق المراسلين والتقارير التي تعطي فكرة متكاملة عن الحدث. كما ان النشرة تطبق حاليا مبدأ «الاهم ثم المهم» في ترتيب اخبار النشرة.

اما فيما يتعلق باتهامنا بالغاء الخصوصية الاماراتية على شاشة تليفزيون ابوظبي فإن هذا الاتهام مردود عليه. فليس معنى عدم تقديم مذيع مواطن او مذيعة مواطنة نشرة الاخبار اننا اغلقنا الباب امام الكوادر المواطنة. وكل ما في الامر ان تليفزيون ابوظبي يمر الآن بمرحلة انتقالية شعارها «المستوى.. قبل الجنسية» حتى نستثمر الخبرات العربية في هذا المجال الحيوي، مع تكليف هذه الخبرات بتدريب واعداد الكوادر المواطنة، وعندما يصل العنصر المواطن الى المستوى المطلوب فإنه سيحصل على فرصته كاملة، ولن يظهر على الشاشة الا من يستحق ان يدخل بيوت الناس ويكسب احترامهم.

واضاف سموه: وفي هذا الاطار لسنا منحازين لجنسية معينة، فمركز الاخبار في التليفزيون يضم عناصر من امريكا وفرنسا وانجلترا ولبنان والمغرب ومصر وتونس والسودان وفلسطين والاردن والعراق واليمن. وهو ما يعني اننا حريصون على الاستفادة من اي خبرة بغض النظر عن جنسيتها.

واستطرد سموه قائلا اننا حريصون على توفير كل فرص اعداد وصقل الكوادر المواطنة علما بان عددا كبيرا من طلبة كليات التقنية يتدربون في اجهزتنا الاعلامية حاليا سعيا لاعداد كادر مواطن قادر على تحمل هذه المسؤولية مستقبلا.

لو لم يتم اختياركم للقب أحسن صحفي لكانت تلك هي المفاجأة بعينها

■ قال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان للزميل عصام سالم رئيس القسم الرياضي: لو لم يتم اختياركم للقب احسن صحفي رياضي بالامارات لعام ١٩٩٦ في مهرجان تليفزيون دبي لكانت تلك هي المفاجأة بعينها. وحقيقة لم افاجأ بمنحكم هذا اللقب الذي جاء عن جدارة واستحقاق وكان بمثابة تتويج لجهودكم الواضحة في اثراء بطولة كأس آسيا اعلاميا.

واضاف سموه: انك محظوظ بـ «الاتحاد».. و «الاتحاد» محظوظة بك.

■ وعن رأيه في الاصدارات التي رافقت كأس آسيا قال سمو الشيخ عبدالله بن زايد ان كتاب «الموندیال الآسيوي» للزميل عصام سالم هو افضل اصدار في تاريخ البطولة وانه تمنى ان يحوله على اقراص كمبيوتر لتوزيعها على كل المشاركين لكأس آسيا استثمارا للمعلومات الغزيرة التي يتضمنها الكتاب والتي حولته الى موسوعة حقيقية. من حق الاعلام الرياضي الاماراتي ان يفخر بها.

وأشاد سموه بـ «الاتحاد الرياضي» بثوبه الجديد وقال انه من حسن الطالع ان هذا الشكل الجديد تزامن مع بطولة كأس آسيا أهم بطولة استضافتها الامارات عبر تاريخها الرياضي.





سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان يتصفح كتاب الموندیال الآسيوي (تصوير محمد خالد ابراهيم)

بعد حملتها على منتخب الامارات

نصيحة للقنوات الفضائية خلوا عنكم الشعارات الجوفاء!

أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان انه لم يفاجأ بالحملة الشعواء التي شنتها بعض القنوات الفضائية العربية على منتخب الامارات طوال كأس آسيا. مبررا عدم المفاجأة بأن قنوات الـ ام. بي. سي و اي. آر. تي والاوربت قنوات تابعة لرجال أعمال سعوديين لذا كانت حريصة كل يوم على الدفاع عن المنتخب السعودي طوال الوقت سواء كان ظالما او مظلوما. بل ان بعضها كلف معلقين سعوديين للتعليق على مباريات المنتخب السعودي. وهذا حقها. ومن غير المنطقي ان نتوقع منها ان تدافع عن منتخب الامارات بنفس حماسها في الدفاع عن المنتخب السعودي.

واسمحوا لي أن اوجه رسالة لهذه القنوات اقول فيها: لو سمحتم لا تدعون انكم قنوات عربية. لا تدعون شيئا لا تستطيعون الارتقاء اليه لأنكم بالفعل لستم قنوات كل العرب وهي الشعارات التي ترفعونها في كل مناسبة. قولوا انكم قنوات سعودية مائة بالمائة وحينئذ سنحترم فيكم تماما هذه الموضوعية.. وهذه الصراحة.

مبادرة تليفزيون دبي تضع الساحة الرياضية امام مسؤولياتها

اشاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد بمبادرة تليفزيون دبي لتكريم نجوم الرياضة الاماراتية وقال ان هذه الفكرة التليفزيونية الرائدة والتي اكملت عامها الثالث تضع الساحة الرياضية امام مسؤولياتها لأنها تثمن جهود المتميزين في الرياضة الاماراتية. وتحفز بقية العناصر لبذل مزيد من الجهد حتى تشملها قائمة المكرمين. ولا املك سوى أن احيي القائمين على حفل اوسكار تلفزيون دبي مع تمنياتي لهم بمزيد من النجاح والتوفيق بما يخدم إعلام.. ورياضة الامارات.

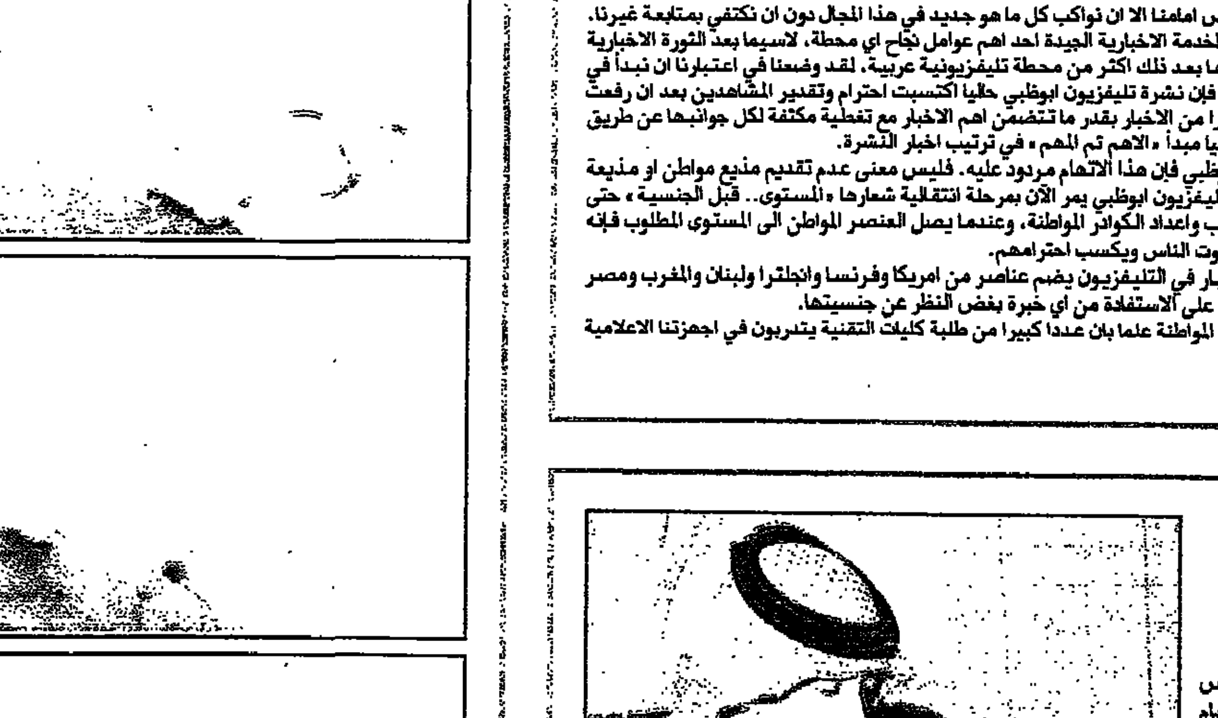
القناة الرياضية تنطلق ١٤ فبراير وبث تجريبي لمدة ٦ شهور

اعلن سمو الشيخ عبدالله ان القناة الرياضية التي تحمل اسم «ابوظبي الرياضية» ستبدأ بثها التجريبي يوم الخميس ١٣ فبراير الحالي وسيستمر البث التجريبي لمدة ستة شهور وتبدأ القناة ارسالها في الخامسة مساء وستتحدد فترة ارسالها على ضوء حجم النشاط المحلي والعربي والعالمي وانه يتم حاليا الاتفاق مع العديد من الجهات لتأمين انطلاقة قوية لأول قناة رياضية في الامارات.

واشار سموه الى ان الزميل علي سعيد الكعبي سيكون مديرا للقناة الرياضية استثمارا لحماسه ورغبته الصادقة في ان تكون القناة الجديدة على مستوى طموح المشاهد الاماراتي والعربي.

آراء تليفزيونية

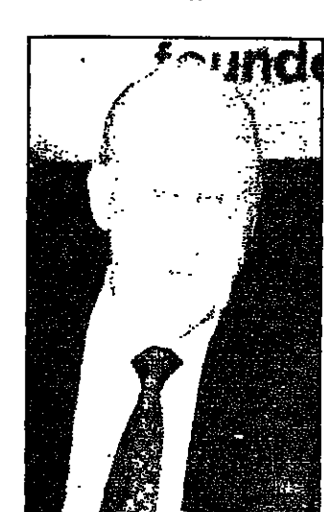
- مع الثورة الفضائية التليفزيونية لم يعد المشاهد يرتبط بمحطة معينة. بل اصبح يشده البرنامج أو المسلسل أو الفيلم الجيد بغض النظر عن هوية المحطة. لذا لا تسألني عن المحطة المفضلة حتى لا يتهمني أحد بالانحياز.
- يعجبني عماد الدين اديب بحواراته الرائعة في محطة اوربيت.
- في رأيي ان مسلسل العبابيد كان أفضل مسلسل رمضاني يليه الامير المجهول.. أما المركز الثالث فلا يستحقه اي مسلسل آخر
- المسلسلات الاجتماعية كلها. وبلا استثناء. دون المستوى. وكذلك المسلسلات الكوميدية!



أوساط الفيفا في حيرة:

هل يتم اعتماد الهدف الذهبي في بطولة العالم ٩٨؟

■ تونس - عمر غويلة:


هافيلانج

■ ينتظر ان يشهد مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الواقع في مدينة زيوريخ السويسرية حركة كبيرة خلال شهر فبراير الجاري وذلك بمناسبة جملة من الاجتماعات التي سيتم خلالها بحث مجموعة من المواضيع الهامة تتعلق ببطولة كأس العالم القادمة وبالتحكيم وبدورة كرة القدم في الالعاب الاولمبية القادمة سيدني ٢٠٠٠، اضافة الى العلاقات القائمة بين الاتحاد الدولي والاتحاد الاوروبي.

فالى جانب الاجتماعات المقررة للجان المالية والتحكيم وكرة القدم النسائية وبطولة العالم للشباب وقوانين انتقال اللاعبين والتي ستلتئم من ١٧ الى ١٩ فبراير الجاري سيتم بحث طلب الاتحاد الاوروبي الذي يرغب في ان تتولى هياكلة البت مستقبلا في موضوع انتقال اللاعبين داخل منطقة اوروبا وهو من مشمولات لجنة الاتحاد الدولي حاليا.

وسيبحث السويسري «ساب بلاتر» الامين العام للاتحاد الدولي من جهته مع ممثلي (الكونسورسيوم الدولي للتلفزيون) موضوع العقد الخاص بحقوق نقل مباريات بطولة كأس العالم ١٩٩٨ بفرنسا حيث ينتظر ان يتم الترفيع في قيمة العقد من ١٣٥ مليونا الى ١٦٧ مليون فرنك سويسري وذلك نظرا للترفيع في عدد المنتخبات المشاركة والمقابلات.

وافادت بعض المصادر القريبة من الفيفا انه قد يتم التطرق خلال هذا الاجتماع الى موضوع الهدف الذهبي وامكانية عدم اعتماده خلال بطولة العالم القادمة طبقا لرغبة رئيس الفيفا البرازيلي «جو هافيلانج» وحول هذه المسألة اكد جوزيف بلاتر في تصريحات ادلى بها لاحدى الصحف الاوروبية انه على الرغم من تصريحات هافيلانج فان قوانين بطولة كأس العالم ٩٨ لازالت تنص على اعتماد الهدف الذهبي الذي لم يقع الغاؤه بعد. وافاد بلاتر انه شخصيا يرى من الصالح مواصلة تجربة الهدف الذهبي وذلك حتى نهاية الموسم الحالي والحسم نهائيا في هذا الموضوع خلال شهر ديسمبر المقبل.

هذا وينتظر ان يكون مستقبل دورة كرة القدم في الالعاب الاولمبية محور الاجتماع الذي سيعقده في الاسبوع الثالث من الشهر الجاري الدكتور هافيلانج مع رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش. ويهدف الاجتماع الى اعطاء دورة كرة القدم في الالعاب الاولمبية اهمية اكبر وذلك خاصة بعد الاحتجاجات التي اعقبت دورة اتلانتا الاولمبية نتيجة قلة الاهتمام الذي لقيته رياضة كرة القدم من طرف اللجنة المنظمة.

واكدت مصادر قريبة من الفيفا واللجنة الاولمبية الدولية انه سيقع رد الاعتبار لدورة كرة القدم خلال العاب سيدني الاولمبية سنة ٢٠٠٠ وان المباراة النهائية ستقام على الملعب الرئيسي بمدينة سيدني.


المنتخب الالماني


فوجتس مدرب المنتخب الالماني

الاحتياطي الدائم بالمنتخب الالماني

باسلر: لا احظى بالتقدير الكافي من فوجتس

■ نجم كرة القدم الدولي الالماني ماريو باسلر بدأ تراوده فكرة الخروج من المنتخب الالماني بسبب احساسه بانه لا يحظى بالتقدير الكافي من جانب المدرب بيرتي فوجتس.

ومن معسكر التدريب الشتوي لنادي بايرن ميونيخ فيبولا بسردينيا صرح باسلر البالغ من العمر ٢٨ عاما «لا يمكنني ان اقنع بان اكون اللاعب الاحتياطي دائما».

وبالرغم من ان باسلر لعب عشرين مباراة دولية الا انه فشل في ان يضمن لنفسه مكانا ثابتا في المنتخب الالماني وذلك حتى عندما كان في قمة لياقته مع فريقه السابق فردريمن والذي سرعان ما اشتهر معه بلقب «ماريو المتألق».

وبالرغم من كل ما كتبه النقاد من تحبيذ لانضمام باسلر الى المنتخب الالماني الا ان فوجتس كان يميل دائما لاشراك اندرياس مولر لاعب دورتموند وتوماس هاسلر لاعب كارلسروهه كصانعي العاب في خط وسط المانيا تاركا باسلر خاملا على دكة الاحتياطي.

وقال باسلر «لم تتح لي الفرصة على الاطلاق ليكون لي مكان ثابت في المنتخب. ولو انني كنت بعيدا عن مستواي فبوسعهم ان يخرجوني».

وقد بذل باسلر جهودا كبيرة للتغلب على الاصابة التي لاحقته مؤخرا وادت الى الحد من الفرص المتاحة امامه. ولكنه يقول انه حتى عندما يكون في قمة لياقته فان الاختيار يقع على الاخرين.

وكانت اخر مباراة دولية يشارك فيها يوم الرابع عشر من ديسمبر الماضي ضد البرتغال في تصفيات كأس العالم في لشبونة. وقد لعب باسلر شوطا واحدا من تلك المباراة.

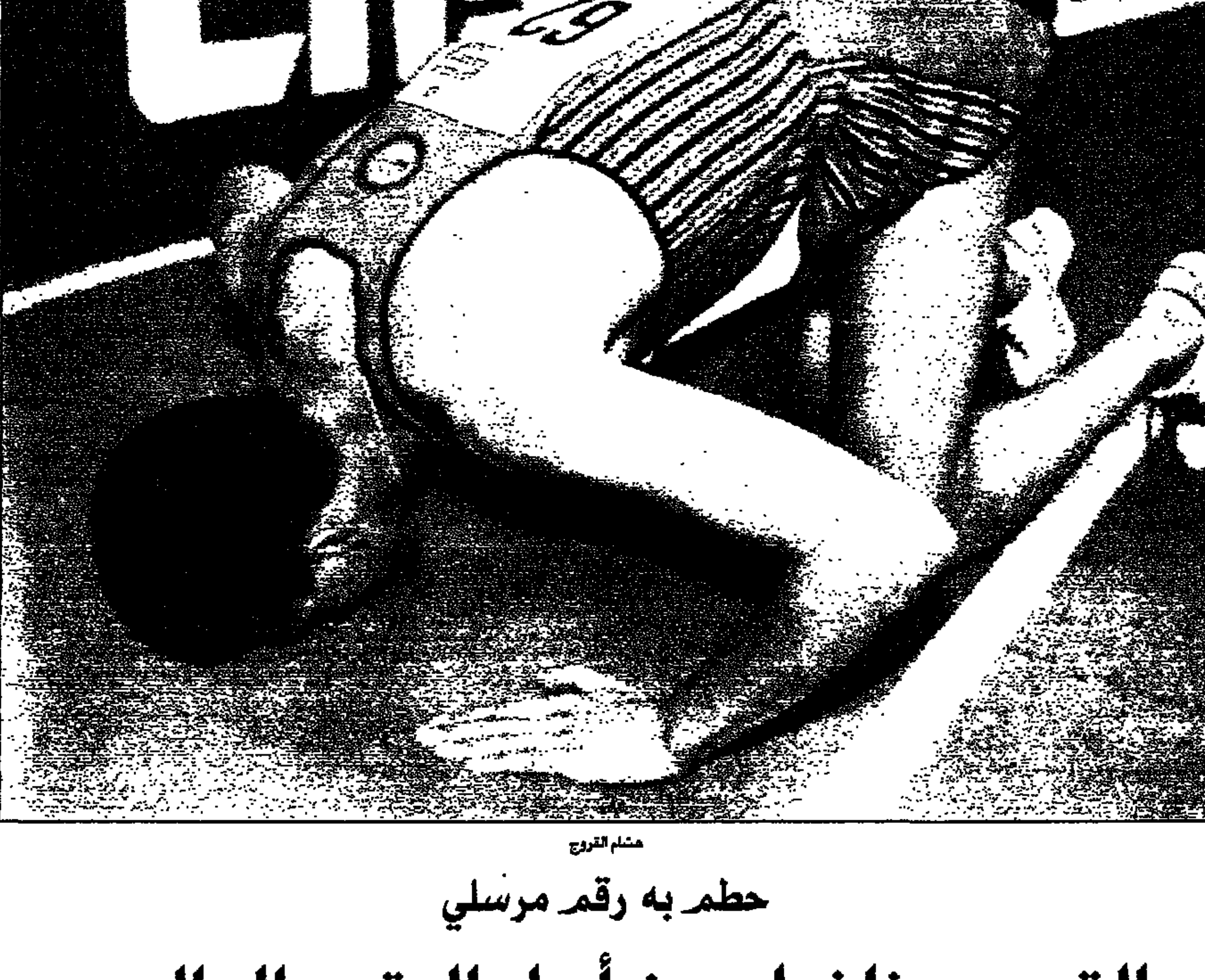
ولا يزال باسلر يشعر بالمرارة من التجربة التي مر بها في نهائيات كأس العالم الاخيرة عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة عندما كان واثقا من مشاركته مع المنتخب الالماني بسبب وصوله الى قمة لياقته الفنية والبدنية في ذلك الوقت. ولكن تقرر وضعه في قائمة الاحتياطي في المباراة الافتتاحية ضد بوليفيا ولم يشارك سوى في الدقيقة الثانية والسبعين.

ويقول باسلر «لن انسى ما حييت بيرتي فوجتس وهو يقول لي «لقد حصلت على فرصتك» وكان ذلك لا يزيد على ثماني عشرة دقيقة».

وقد انتهت مباراة دور الثمانية ضد بلغاريا وذلك لاسباب شخصية.

واصيب باسلر بخيبة امل اخرى في بطولة الامم الاوروبية التي اقيمت في انجلترا في العام الماضي حيث اضطر الى الانسحاب من البطولة مبكرا مرة اخرى ولكن هذه المرة بسبب الاصابة. وعلى عكس ما فعل زميله في المنتخب يورجين كوهلر فان باسلر لم يعد الى انجلترا بعد علاج اصابته ليكون مع المنتخب الالماني في المباراة النهائية.




هشام القروج

حطم به رقم مرسلي

القروج يناضل من أجل الرقم العالمي

■ سجل العداء المغربي هشام القروج أمس الاول رقما قياسيا عالميا جديدا في سباق ١٥٠٠ متر في بطولة العالم الحادية عشرة المقامة على الملاعب المغطاة بمدينة شتوتجارت بالمانيا.

وقد تمكن المتسابق المغربي من قطع مسافة السباق في زمن قدره ثلاث دقائق و٣١ ثانية و١٨ جزءا من الثانية ليحطم بذلك الرقم السابق الذي سجله المتسابق الجزائري نور الدين مرسلي الذي قطع المسافة في زمن قدره ثلاث دقائق و٣٤ ثانية و١٦ جزءا من الثانية اي بفارق ثلاث ثوان تقريبا.

وقد ناضل القروج بطل العالم على الملاعب المغطاة الذي تبددت آماله في الفوز بميدالية اثر سقوطه في دورة اتلانتا الأوليمبية «ناضل» في معركة مثيرة مع البطل الاوليمبي لسباق عشرة آلاف متر الاثيوبي هايلي جيبرسيلاس قبل ان يتقدم القروج على المتسابق الاثيوبي الذي سجل ايضا وقتا ممتازا حيث قطع مسافة السباق في زمن قدره ثلاث دقائق و٣٢ ثانية و٣٩ جزءا من الثانية.

وفي الوقت نفسه منيت البطلة الأوليمبية لسباق مائة مترا سيدات المتسابقة جايل ديفرز بهزيمة مفاجئة في سباق ٦٠ مترا القصير السريع حيث جاءت في المركز الخامس وقطعت مسافة السباق في زمن قدره سبع ثوان و١٩ جزءا من الثانية في سباق فازت به العداءة النيجيرية كريستي اوبارا التي قطعت المسافة في سبع ثوان وثمانية من مائة من الثانية، وجاءت في المركز الثاني العداءة الروسية ايرينا بريفالوفا بزمن قدره سبع ثوان وتسعة من مائة من الثانية وكان المركز الثالث من نصيب الالمانية ميلاني باسكه بزمن قدره سبع ثوان وتسعة عشر من مائة من الثانية.

وحصل العداء البريطاني المخضرم لينفورد كريستي على سباق ٦٠ مترا رجال حيث قطع المسافة في زمن قدره ست ثون و٥٦ من مائة من الثانية وتقدم على متسابق جامايكا مايكل جرين الذي تمكن من تسجيل نفس الزمن واستمر المتسابق كريستي البالغ من العمر ٣٦ عاما في تحقيق الفوز وفازت بسباق ٢٠٠ متر حيث قطعت المسافة في زمن قدره ٢٠ ثانية و٧٠ من مائة من الثانية.

واستعاد المتسابق البريطاني كولين جاكسون لياقته بفوزه بسباق ٦٠ مترا حواجز حيث قطع المسافة في سبع ثوان و٤٧ من مائة من الثانية متقدما بذلك على المتسابق الامريكي مارك كوير الذي قطع المسافة في سبع ثوان و٥٢ من مائة من الثانية وكان اكبر تشجيع من المتفرجين الذين بلغ عددهم ٧٥٠٠ متفرج من نصيب المتسابق فرانك بزيمان الذي جاء في المركز الثالث نجم الرماية الالماني الذي حقق مفاجأة في العاب القوى بفوزه بالميدالية الفضية في سباق العشاري بدوره اتلانتا الاوليمبية.


السباح الروسي دنيس بنكراتوف

بنكراتوف يضيع فرصة تسجيل رقم عالمي في السباحة

■ اهدر البطل الأوليمبي الروسي دنيس بنكراتوف فرصة تسجيل ثاني رقم قياسي عالمي في سباحة المسافات القصيرة في يومين متتاليين بسبب بدايته الخاطئة لسباق ١٠٠ متر فراشة في كأس العالم.

سجل بنكراتوف رقما عالميا في سباحة ٢٠٠ متر فراشة في أول ايام البطولة يوم السبت الماضي وبدا قادرا على تحطيم الرقم العالمي في سباق ١٠٠ متر أمس.

غير أن الحكام قرروا ان السباح الروسي قفز من المنصة مبكرا فاستبعد من تصفيات السباق. وسجلت الروسية نينا جيفانيفسكايا رقما قياسيا اوروبيا في سباحة ١٠٠ متر صدر بلغ ٥٨ر٩٩ ثانية.

ويمكن ان يكلف خطأ مواطنها الكثير. فبالاضافة الى المكافأة التي تمنح لمن يسجل رقما عالميا في سلسلة بطولات كأس العالم وقدرها ٢٠٠٠ دولار تمنح بطولة جلسنكيرشن سيارة لصاحب أفضل انجاز.

ولو كان السباح الروسي سجل رقما قياسيا ثانيا في البطولة التي تنتهي اليوم لاصبح من شبه المؤكد فوزه بالسيارة.

غير ان بنكراتوف لم يعبأ بما حدث وقال ضاحكا للصحفيين «كنت تواقا للسباحة اليوم ولم يحالفني الحظ».

كان السباح الروسي سجل دقيقة و٦٤ر٥٢ ثانية امس ليسجل رقما قياسيا عالميا في سباحة ٢٠٠ متر فراشة محطما الرقم السابق وهو دقيقة و٠٥ر٥٢ ثانية وسجله الفرنسي فرانك اسبوسيتو في باريس في فبراير ١٩٩٤.

اليابان بطلة الألعاب الجامعية

■ حلت اليابان اولى في دورة الالعاب الجامعية الشتوية التي اختتمت امس الاول في مدينة موجو الكورية الجنوبية برصيد ٩ ذهبيات و٩ فضيات و٧ برونزيات.

وجاءت روسيا ثانية (٩ و٦ و١٠) والصين ثالثة (٧ و٤ و٧) وسلوفينيا رابعة (٧ و٤ و٤) وهولندا خامسة (٦ و٤ و١).

وتوزعت ١٢ دولة الميداليات الذهبية وفرضت ٢٠ دولة نفسها على لائحة الميداليات.

وشارك في الدورة ١٤٠٠ لاعب ولاعبة ومسؤول من ٤٨ دولة.

بطولة العالم للشباب:

الارجنتين والبرازيل والاوروجواي والباراجواي الى النهائيات

■ تأهلت منتخبات الارجنتين والبرازيل والاوروجواي والباراجواي الى نهائيات بطولة العالم للشباب (تحت ٢٠ عاما) المقررة من ١٨ يونيو الى يوليو المقبلين في ماليزيا.

وقد تغلبت الارجنتين على البرازيل ٢/صفر في المباراة النهائية لبطولة امريكا الجنوبية في لاسيرينا (تشيلي) مساء امس الاول وسجل رومان ريكويلمي والتر صامويل الهدفين في الشوط الثاني. وحلت الاوروجواي ثالثة والباراجواي رابعة.

مدرب طرابزون سبور التركي يستقيل بعد الهزيمة

■ استقال سينول جونيس مدرب نادي طرابزون سبور بعد هزيمة فريقه ٣/صفر على ارض بشيكطاش في الدوري التركي لكرة القدم.

وقدم جونيس استقالته بعد ان قال رئيس النادي محمد علي يلماظ عقب المباراة انه يجب اجراء تغييرات في النادي.

وقالت صحيفة مليت امس الاول ان النادي قبل استقالة جونيس مساء امس السبت الماضي في جلسة عاجلة لمجلس ادارته بفندق في اسطنبول.

وسيتولى تورجاي سميرشي اوغلو مساعد جونيس مهمة تدريب الفريق مؤقتا لحين العثور على مدرب جديد.

يحتل طرابزون سبور حاليا المركز الرابع في قائمة الدوري ولكنه لم يفز بأي من المباريات الاربع التي لعبها هذا الموسم.

هزيمة مفاجئة لسافون بطل الملاكمة الكوبي

■ هزم البطل الكوبي فيليكس سافون على يد مواطنه خوان كوس ديليس في دور الثمانية لبطولة كوبا للملاكمة بالضربة القاضية بشكل مفاجيء.

حصل سافون على بطولة العالم للهواة للوزن الثقيل خمس مرات وعلى الميدالية الذهبية الاولمبية مرتين.

وبعد ان كان سافون متقدما بفارق النقاط ولم يبق سوى ٢٤ ثانية على نهاية المباراة تلقى لكمة خطافية قوية في فكه فسقط على الارض لتتحقق واحدة من اكبر مفاجآت ملاكمة الهواة.

وظل سافون البالغ من العمر ٢٩ عاما فاقد الوعي ثلاث دقائق في الحلبة.

ولم يهزم سافون الا في اربع مباريات في السنوات الاحدى عشرة الماضية.

اصبح ديليس الوحيد في العالم الذي تمكن من هزيمة سافون مرتين وكانت الاولى عام ١٩٨٦.

وقال «انا وفيليكس صديقان حميمان خارج الحلبة ونتدرب سويا». اما سافون فقد قال «من الطبيعي ان يتعرض الرياضي للفوز والهزيمة. المحك الحقيقي هو متى يتمكن من النهوض».

الاكوادوري فيرا يفوز بسباق ماراثون اويتا

■ فاز العداء الاكوادوري رولاندو فيرا بسباق ماراثون اويتا الياباني قاطعا مسافة ٤٢,١٩٥ كلم في ٢,١٢,٠٠ ساعة امس الاول.

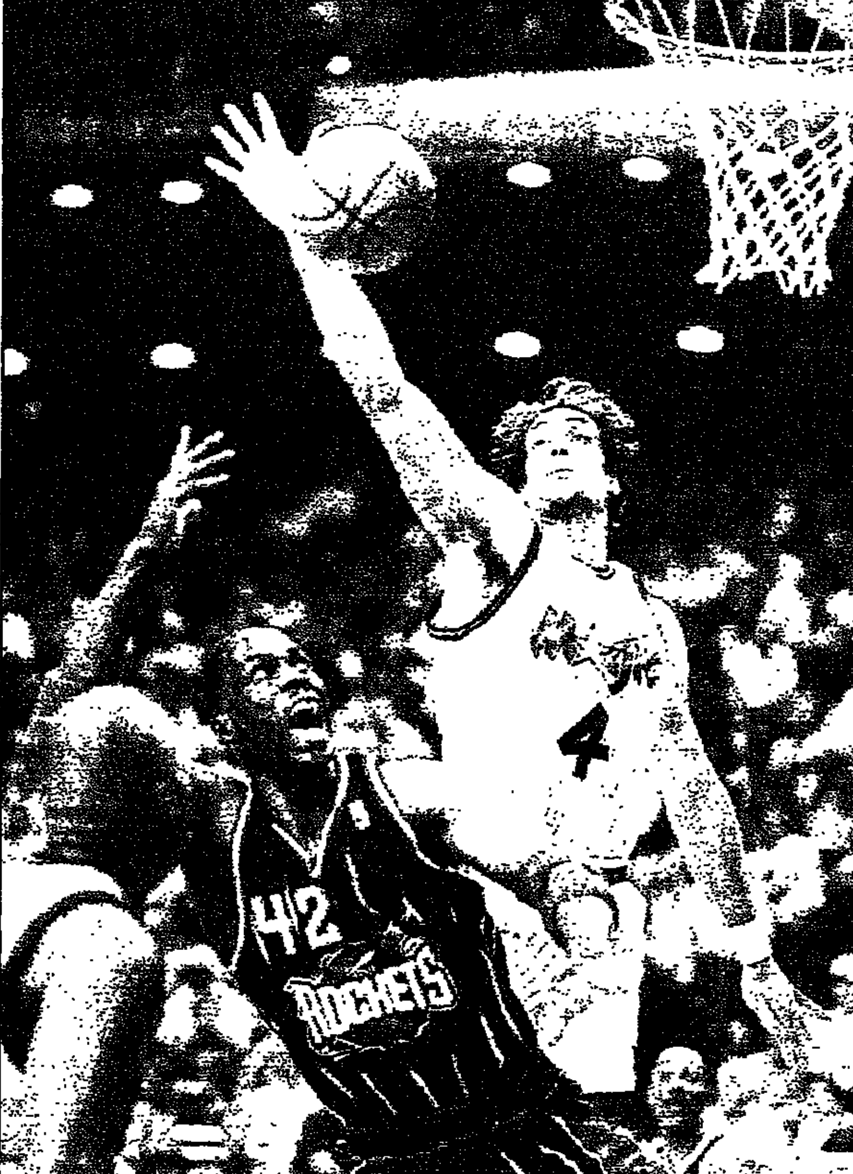
وحل ثانيا الجنوب افريقي غيرت تيس وثالثا الياباني كازوهيرو كاتسوبي.

ترتيب العدائين الخمسة الاوائل:

١ - الاكوادوري رولاندو فيرا ٢,١٢,٠٠ س
٢ - الجنوب افريقي غيرت تيس ٢,١٣,١٤ س
٣ - الياباني كازوهيرو كاتسوبي ٢,١٢,٣١ س
٤ - الياباني كازوو ماتسوموتو ٢,١٥,٤٢ س
٥ - الياباني تاكاشي اوغورا ٢,١٥,٥٥ س

الدورى الامريكي للسلة

روني صيقلي يخطف الاضواء من عليوان و٤٥ نقطة لجوردان



■ خطف اللبناني روني صيقلي «اورلاندو ماجيك» الاضواء من عملاق هيوستن روكتس النيجيري الاصل حكيم عليوان فسجل ٢٩ نقطة ليقود فريقه الى الفوز ١٠٣/٩٠ مساء امس الاول ضمن الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة.

ولم يكتف صيقلي بتسجيل ٢٩ نقطة. بل تألق في خط الدفاع ومنع عليوان من تسجيل اكثر من ١٧ نقطة.

والخسارة هي الرابعة على التوالي لهيوستن روكتس احد الفرق المرشحة لاحراز اللقب.

وسجل بيني هارداواي ١٦ نقطة وهورانس غرانت ١٤ نقطة ومتابعة دفاعية لاورلاندو الذى حقق فوزه السابع في مبارياته الثماني الاخيرة.

وسجل كيفن ويليس ٢٣ نقطة لهيوستن «رقم قياسي شخصي هذا الموسم» و١٦ متابعة دفاعية.

وغاب عن هيوستن «الولد الشقي» تشارلز باركلي لاصابته في كاحله. وعاد الى صفوفه كلايد دركلسر الذى سجل ١٢ نقطة و٨ متابعات دفاعية و٥ تمريرات حاسمة.

٤٥ نقطة لجوردان

وتابع نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان هوايته المفضلة فسجل ٤٥ نقطة في سلة سياتل سوبر سونيكس ٩١/٨٤. وكان شيكاغو بولز احرز اللقب العام الماضي بتغلبه على سياتل ٤/٢ في الدور النهائي. والفوز هو الحادى والاربعون لشيكاغو مقابل ٥ هزائم. كما انه الفوز السادس عشر في مبارياته الـ ١٧ الاخيرة.

ولم يتمكن غاري بايترن افضل مدافع في الدوري الامريكي من الحد من خطورة جوردان الذى تخطى الـ ٤٠ نقطة للمرة السابعة هذا الموسم.

وتقدم شيكاغو ٥٠/٣٩ في نهاية الشوط الاول، وفشل جوردان على مدى ثماني دقائق في الشوط الثاني من التسجيل، فقلص سياتل الفارق الى نقطتين.

وسجل الكرواتي طوني كوكوتش وسكوتي بيبين ٨ و٧ نقاط على التوالي لشيكاغو.

وقاد غلين رايس فريقه تشارلوت هورنتس الى الفوز على نيويورك نيكس ٩٩/٩٣، فسجل ٤٠ نقطة. وحقق رايس ما نسبته ٣٢ نقطة في المباراة خلال يناير الماضي، وسجل ٤٣ نقطة في سلة ميلووكي باكس يوم الجمعة الماضي.

وقال رايس الذى قاد فريقه الى تحقيق فوزه الخامس عشر على التوالي في ارضه «معنوياتي عالية حاليا، واكاد لا اخطيء».

وغاب عن تشارلوت نجمه باتريك ايوينغ لاصابته بتقلص عضلي. وسجل جون ستاركس ٢٦ نقطة لنيويورك نيكس وزميله الن هيوستن ٢٢ نقطة.

وفاز انديانا بيسرز على نيو جيرزي نتس ٩٢/٩٠، ومينيسوتا تمبروولفز على كليفلاند كافالييرز ٨٠/٧٦، وفانكوفر على بوسطن سلتيكس ١٠٢/٩٢، وفينيكس صنز على ديترويت بيستونز ١٠٦/٩٧، وفانكوفر على بوسطن سلتيكس ١٠٢/٩٢، وفينيكس صنز على ديترويت بيستونز ١٠٦/٩٧، ودنفر ناغتس على اتلانتا هوكس ١١٥/١٠٤، ولوس انجليس ليكرز على واشنطن بولتس ١٢٩/٩٩.

الدوري في أوروبا

انجلترا : شيرر ينقذ نيوكاسل من الهزيمة

■ انقذ المهاجم الان شيرر فريقه نيوكاسل من الهزيمة في الدوري الانجليزي لكرة القدم امس الاول.

وكان ليستر متقدما على نيوكاسل ١/٣ حتى قبل نهاية المباراة بما يصل الى ١٢ دقيقة.

ونجح شيرر في احراز ثلاثة اهداف ليفوز نيوكاسل ٣/٤ وينتزع نقاط المباراة الثلاث.

وبهذا الفوز ضاق الفارق بين نيوكاسل ومانشستر يونايتد المتصدر للدوري الانجليزي الى خمس نقاط.

ويأتي نيوكاسل في المركز الرابع في الدوري برصيد ٤٥ نقطة من ٢٥ مباراة في حين يأتي ليستر في المركز الرابع عشر برصيد ٢٧ نقطة من ٢٤ مباراة.

ويتصدر مانشستر يونايتد الدوري برصيد ٥٠ نقطة من ٢٥ مباراة يليه ليفربول برصيد ٤٩ نقطة ثم ارسنال برصيد ٤٧ نقطة.



الان شيرر ينقذ فريقه نيوكاسل

ناد اسكتلندي يعتزم تسجيل نفسه في بورصة لندن

■ قال نادي هارتس الاسكتلندي لكرة القدم أمس الأول انه يعتزم تسجيل اسمه في بورصة لندن ببداية مايو. ويسعى النادي الذي يلعب في الدوري الممتاز الاسكتلندي لكرة القدم كسب ما يتراوح بين خمسة ومليون جنيه استرليني (ثمانية و٦ر٩ مليون دولار) بطرح أسهم جديدة. وسيستخدم العائد في بناء استاد جديد وقال النادي انه لايعتزم انفاق المال على شراء لاعبين جدد.

هابسودوفا تفوز ببطولة التشيك للتنس

■ حصلت المصنفة الأولى السلوفاكية كارينا هابسودوفا على بطولة التشيك للتنس التي اقيمت في الصالات. فازت هابسودوفا على المصنفة الثانية النمساوية باربرة باولوس ٧/٦ و ١/٦ و ٣/٦ في المباراة النهائية.

نيبولو: اليابان وكوريا تؤيدان طلب روما تنظيم الاولمبياد ٢٠٠٤

■ قال بريمو نيبولو رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة ان اليابان وكوريا الجنوبية تؤيدان طلب روما استضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ٢٠٠٤.

وقال نيبولو وهو ايطالي امس الاول «عدت من كوريا بتفاؤل بترشيح روما لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤».

واضاف «اثناء دورة العاب الجامعات الشتوية التقيت ببعض الشخصيات اليابانية والكورية الجنوبية في دوائر الرياضة والصناعة والسياسة وكثير منهم معنيون بالاولمبياد وايدوا جميعهم ترشيح روما» مشيرا الى انه ليست هناك مدن مرشحة من آسيا.

وستعلن اللجنة الاولمبية الدولية قائمة من اربعة مرشحين في مارس من بين ١١ مدينة متنافسة حاليا لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤ وستعلن المدينة الفائزة في سبتمبر.

والمدن التي طلبت استضافة الدورة هي روما وسانت بطرسبرج وكيب تاون واستكولهم وريو دي جانيرو وسان خوان وبوينس ايرس واثينا وليل واشبيلية واسطنبول.

أسبانيا : فوز ريال مدريد وتعادل برشلونة

■ فاز ريال مدريد على ديبورتيفو كورونا ٢/٣ في الدوري الاسباني لكرة القدم امس الاول.

وتقدم ديبورتيفو بهدف احرزه فلافيو كونسيكاو وبعده بدقائق تمكن روبرتو كارلوس من احراز هدف التعادل لريال مدريد.

وسيطر ريال مدريد على المباراة في الشوط الثاني ولكن ديبورتيفو تقدم بهدف احرزه كورينتين مارتينيز.

ولم يستمر تقدم ديبورتيفو طويلا اذ تمكن فيرناندو هييرو من احراز هدف التعادل لريال مدريد من جديد من ركلة حرة.

واحرز دافور سكر هدف الفوز لريال مدريد بعد ان تسلم الكرة من زميله في الفريق راؤول جونزاليس.

وفي بقية المباريات تعادل برشلونة واوفيدو ٢/٢.

وزادت هذه النتيجة من ازمة بوبي روبسون المدير الفني لبرشلونة الذي طلب خوسيه لويس نونيز رئيس النادي الاجتماع به بعد المباراة. وكان برشلونة متقدما بهدفين مقابل لاشيء أحرز الهدف الأول خوان بيتزي ثم اضاف المهاجم البرازيلي رونالدو الهدف الثاني في بداية الشوط الثاني.

ولكن اولى الفاريز لاعب اوفيدو تمكن من احراز الهدف الاول لفريقه في الدقيقة ٧٥ ثم تعادل لفريقه قبل ثوان من انتهاء الشوط الثاني والمباراة.

وفاز ريال بيتيس على اشبيلية ٣/صفر وريال سوسيداد على اشبيلية ٢/٣ وريال سرقسطة على لوجروتيس ٢/١.

ويتصدر ريال مدريد الدوري برصيد ٥٢ نقطة من ٢٢ مباراة يليه برشلونة برصيد ٤٧ نقطة ثم ريال بيتيس برصيد ٤٢ نقطة من ٢١ مباراة.



من مباراة ريال مدريد ديبورتيفو كورونا

الدوري الايطالي:

نقطتان بين جوفنتوس وسمبدوريا وخسارة ثامنة لميلان

■ تقلص الفارق الى نقطتين بين جوفنتوس المتصدر ومنافسه المباشر سمبدوريا بتعادل الأول مع مضيفه كالياري صفر/صفر وفوز الثاني على ميلان حامل اللقب في عقر داره ٢/٣ في المرحلة التاسعة عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم أمس الأول.

ولعب جوفنتوس وكالياري بعشرة افراد منذ الدقيقة ٣٥ لطرد لاعبي الاوروجواي باولو مونتيرو «جوفنتوس» وفابيان اونيل «سمبدوريا».

ويخوض جوفنتوس مباراة الاياب من الكأس السوبر الاوروبية ضد باريس سان جرمان الاربعاء المقبل. ويبدو شبه ضامن احراز اللقب بعدما تقدم ذهابا ١/٦ في باريس.

وتابع سمبدوريا بقيادة قائده المخضرم روبرتو مانشيني عروضه الممتازة فألحق بميلان خسارته الثامنة هذا الموسم على الرغم من طرد حارس مرمى سمبدوريا فابريستيو فيرون في الدقيقة ٢٢ اي انه سجل انتصاره وهو يلعب بعشرة افراد على مدى ٦٨ دقيقة. وتراجع الخاسر الى المركز الثاني عشر.

وخاض الليبيري جورج ويا اول مباراة له منذ اصابته قبل نحو شهر فسجل هدفي ميلان في الدقيقتين ٣٧ و٥٧ بعد ان تقدم سمبدوريا بواسطة مانشيني في الدقيقة الأولى. وفي الشوط الثاني اضاف سمبدوريا الذي احرز اللقب للمرة الاخيرة عام ١٩٩١ هدفين عن طريق اليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفيتش «٧١» من ركلة حرة مباشرة وماركو كرباريللي «٧٦». وتقاسم مانشيني صدارة الهدافين برصيد ١٣ هدفا مع فيليبو اينزاجي «اتلانتا».

الدوري الفرنسي:

موناكو ينفرد بالصدارة بتعادله مع ليون

■ تعادل ليون وموناكو ٣/٣ أمس الأول على استاد جيرلان امام ٢١٦٤٢ متفرجا في ختام المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وسجل فرانك غافا «١٨» وكريستوف كوكار «٣١» ولودوفيك جولي «٦٨» اهداف ليون. والبرازيلي سوني اندرسون «٨» والجزائري الاصل على بن عربية «٦٦ و٦٩» اهداف موناكو.

وهي المباراة التاسعة على التوالي لموناكو الساعي الى لقبه الأول منذ تسع سنوات والذي يدربه جان تيجانا، مدرب ليون السابق. وقد لعب فريقه بعشرة افراد منذ الدقيقة ٥٤ بعدما طرد قائده فرانك دوما لنيله الانذار الثاني.

وفاز باستيا على ستراسبورج بثلاثة اهداف سجلها اروين سيلياك «٣٤» وولفريد جول «٤٣» وانطو دوربنياك «٥١» مقابل هدف واحد سجله باسكال نوما «٥٠» وبات باستيا متساويا في رصيد النقاط مع باريس سان جرمان صاحب المركز الثاني لكن يتخلف عنه بفارق الاهداف.

ترتيب فرق الصدارة:

١ - موناكو ٥٢ نقطة. ٢ - سان جرمان ٤٥ «٣٦ - ١٩». ٣ - باستيا ٤٥ «٣٦ - ٢٦». ٤ - اوكسير ٤١. ٥ - بوردو ٤١.

استقالة مدرب فريق أشبيلية

■ قال خوسيه انطونيو كاماتشو المدير الفني لنادي اشبيلية الاسباني انه سيقدم استقالته بعد أن أضاع الفريق تقدمه ٢/صفر على ريال سوسيداد في الدوري الاسباني أمس الأول وهزم اشبيلية ٣/٢. وقال كاماتشو «لم يكن ذلك سيحدث مع مدرب آخر».

ومن المحتمل أن يتولى الارجنتيني كارلوس بيلاردو تدريب الفريق بدلا منه.

اندرلخت يفوز خارج أرضه في الدوري البلجيكي

■ فاز اندرلخت خارج أرضه على لوكيرن ١/صفر في الدوري البلجيكي لكرة القدم.

كما فاز ميشلان على أرضه على هارلبيك ١/٢ ولوميل على انتويرب ١/صفر في المباريات التي اقيمت السبت الماضي.

وتعادل مولنبيك على أرضه مع ستاندرد لييج ١/١ وشارلروا مع ليرس بنفس النتيجة.

بازلر ينوي اعتزال المباريات الدولية

■ ذكر لاعب وسط بايرن ميونيخ الألماني ماريو بازلر لصحيفة «بيلد» الالمانية الصادرة صباح أمس انه ينوي اعتزال المباريات الدولية لأن مدرب المنتخب بيرتي فوجتس لايثق بقدراته.

وقال بازلر (٢٨ عاما): أخوض دائما مباريات رائعة مع فريقي لكني لا أحصل على فرصة حقيقية في المنتخب لاثبات قدراتي».

ويواجه بازلر منافسة قوية في خط وسط المنتخب الألماني من توماس هاسلر

الأندية الهولندية تواجه هبوطا كبيرا في ايرادات التلفزيون

■ تواجه اندية الدوري الهولندي لكرة القدم انخفاضا حادا في ايرادات التلفزيون في ضوء اتفاق جديد بين الاتحاد الهولندي لكرة القدم وجهات الاذاعة المحلية.

وقالت وكالة الانباء الهولندية ان الاتفاق الذي وقع يوم السبت الماضي سيعود على الاتحاد بنحو ٨٠ مليون جيلدر «٤٢ مليون دولار» سنويا مقابل الاتفاق السابق مع محطة تلفزيونية رياضية قيمته ١٤٠ مليون جيلدر «١ر٧٦ مليون دولار» سنويا.

كانت المحطة الرياضية اوقفت البث في ديسمبر بعد ان بلغت خسائرها ١٠٠ مليون جيلدر على الأقل «٤ر٥٤ مليون دولار» على مدى اربعة اشهر من التشغيل.

وتعاقد التلفزيون الحكومي ان. او. اس على حقوق اذاعة مقتطفات المباريات المحلية في الدوري الممتاز في حين تعاقدت مؤسسة حولندا ميديا الى تدير ثلاث قنوات خاصة على اذاعة المباريات الدولية الهولندية حتى عام ٢٠٠٢.

والمبلغ الذي سيحصل عليه الاتحاد الحولندي ضئيل اذا ما قورن بالدول الأوروبية الاخرى. ففي بريطانيا يحصل الاتحاد من التلفزيون على ٦٧٠ مليون جنيه استرليني «١ر١ مليار دولار» لاذاعة مباريات الدوري الممتاز على الهواء حتى عام ٢٠٠١. واحتفظت اندية فينوورد واياكس امستردام واينده‍وفن بحق بيع مبارياتها المحلية لصاحب اكبر عرض هذا الموسم، وقالت الوكالة ان الاندية الخمسة عشر الاخرى في الدوري الممتاز تريد هي الأخرى التفاوض بشكل مستقل في الموسم المقبل.

السباحة الصينية هان تسجل ثاني رقم عالمي في أسبوع

■ سجلت الصينية هان شو ثاني رقم قياسي عالمي في أسبوع في سباحة ٥٠ مترا صدر في كأس العالم المقامة بمدينة جلسنكيرشن الالمانية.

فبعد أن سجلت هان ٨٨ر٣٠ ثانية بمدينة جلاسجو الاسكتلندية يوم الاربعاء الماضي حطمت هذا الرقم أمس مسجلة ٧٧ر٣٠ ثانية. وفازت الالمانية كاترين مايستر بسباحة ١٠٠ متر حرة في ٦٨ر٥٤ ثانية.

وفي سباقات الرجال فاز الاسترالي مايكل كليم بسباحة ٢٠٠ متر حرة في دقيقة و ٢٤ر٤٤ ثانية والروسي ستانيسلاف لوبوخوف بسباحة ١٠٠ متر صدر في ٠٢ر٥٩ ثانية.

القرار اتخذ عام ٩٥

الاتحاد الاوروبي يؤكد دعمه لتنظيم المانيا لنهائيات كأس العالم ٢٠٠٦

■ دافع لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عن تأييد الاتحاد لطلب المانيا التقدم لتنظيم بطولة كأس العالم عام ٢٠٠٦ وقال انه تم اتخاذ هذا القرار عام ١٩٩٥.

وكان مسؤولو كرة القدم الانجليز الذين يأملون ايضا في استضافة البطولة قد شعروا بالغضب لدى سماعهم بموقف الاتحاد.

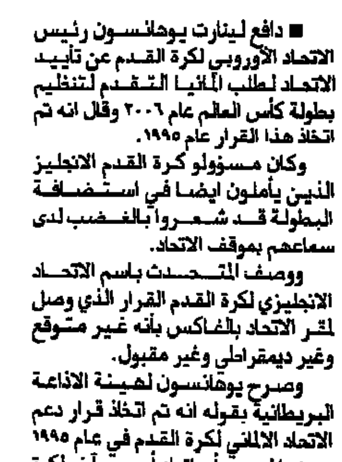
ووصف المتحدث باسم الاتحاد الانجليزي لكرة القدم القرار الذي وصل لمقر الاتحاد بالفاكس بأنه غير متوقع وغير ديمقراطي وغير مقبول.

وصرح يوهانسون لهيئة الاذاعة البريطانية بقوله انه تم اتخاذ قرار دعم الاتحاد الالماني لكرة القدم في عام ١٩٩٥ وحينها لم يبد أي اتحاد أوروبي آخر لكرة القدم اهتماما بالأمر.

وقال انه رغم ان ذلك معروف بصورة عامة فان الاتحاد الانجليزي لكرة القدم مضى قدما في التقدم بطلب تنظيم البطولة قبل ستة أشهر.

واضاف يوهانسون ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بارساله الفاكس اثر اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم يوم الخميس الماضي فانه يرغب في تذكير الاتحاد الانجليزي انه ليس بامكانه ان يعول على تأييد الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وقد قرر انجلترا التقدم بطلب تنظيم بطولة كأس العالم لعام ٢٠٠٦ بعد



تنظيمها بنجاح بطولة كأس الامم الاوروبية العام الماضي.

وتدعم الحكومة البريطانية الاتحاد الانجليزي لكرة القدم وقال جون ميجور رئيس الوزراء ان الحكومة ستدعم الاتحاد الانجليزي بنسبة مائة بالمائة، ومن ناحية اخرى وصف توني بلير زعيم حزب العمال المعارض الخطوة التي اتخذها الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بأنها سرية ومفاجئة. وستتخذ اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» قرارا بمن سينظم نهائيات بطولة كأس العالم ٢٠٠٦ في يونيو عام ٢٠٠٠.

وتعتبر المانيا الآن واحدة من ابرز مرشحتين لتنظيم البطولة جنبا الى جنب مع جنوب افريقيا. بينما تتضاءل فرص المغرب ومصر والبرازيل والارجنتين وبيرو والاكوادور في تنظيم هذه البطولة.

ورغم ذلك فان انجلترا ربما لايزال امامها فرصة حتى بدون دعم الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وتضم اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا والمؤلفة من ٢٢ عضوا ثمانية ممثلين عن أوروبا والذين قد لا يشعرون بالضرورة بأنهم ملزمون باتخاذ جانب الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

نتائج كؤوس الاندية الافريقية :

■ سجلت في ذهاب الدور التمهيدي لكؤوس الاندية الافريقية الثلاثة في كرة القدم النتائج التالية:

- ابطال الدوري:

موغاس (بينين) - ترافادور (ساحل العاج) ١/صفر.

مونيسبور (الكونغو) - كافيه بلند سبور (غينيا الاستوائية) ٤/١.

جونيور بروفشيونالز (ليبيريا) - بوبو ديولاسو (بوركينا فاسو) ٢/صفر.

سانت ميشل يونايتد (سيشيل) - بي في دي (مدغشقر) ٢/١.

ليمب ليف وندررز (مالاوي) مع روفرز (ليسوتو) ١/صفر.

يانغ افريكانز (تنزانيا) - اكسبرس (اوغندا) صفر/صفر.

ابطال الكؤوس:

باتا بولتس (مالاوي) - كيوفو سبورتس (رواندا) ١/صفر.

اواسا فلاور ميل (اثيوبيا) - اوميمي (اوغندا) صفر/٢.

تايغرز (ناميبيا) - اليفن مان ان فلايت (سوازيلاند) ١/١.

ليروثولي (ليسوتو) - تلونشيب رولرز (بوتسوانا) ٢/صفر.

ريتيسانس (تشاد) - اكوناتغي (غينيا الاستوائية) ٢/صفر.

سيغارا (تنزانيا) - ديناموس (زيمبابوي) ١/صفر.

كأس الاتحاد:

سيمبا (تنزانيا) - ديزي داوا لوكوموتيف (اثيوبيا) ٤/١.

سامبراس يتصدر ترتيب لاعبي التنس

■ تصدر الأمريكي بيت سامبراس قائمة ترتيب اللاعبين التي أصدرتها رابطة لاعبي التنس المحترفين أمس برصيد ٥٧٧٤.

واحتل الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش المركز الثاني برصيد ٣٥٦٢ نقطة والنمساوي توماس موستر المركز الثالث برصيد ٣٤٩٢ نقطة.

وجاء الأمريكي مايكل تشانج في المركز الرابع برصيد ٢٤١٧ نقطة والروسي يفجيني كافيلنيكوف في المركز الخامس برصيد ٢٣٦٧ نقطة.

وجاء في المركز السادس الهولندي ريتشارد كرايتشيك برصيد ٢٢٧١ نقطة في حين احتل الاسباني البرتو بيراساتيجوي المركز العشرين والأخير برصيد ١٤٧٧ نقطة.

فوز ايفانيسفيتش ببطولة كرواتيا للتنس

■ فاز الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش ببطولة كرواتيا للتنس المقامة داخل الصالات أمس الأول وتغلب ايفانيسيفيتش المصنف الأول في البطولة واللاعب الثاني على العالم ٢٣ ضربة ارسال لا تصد في حين لعب جروسيدسكي ١٨ ضربة ارسال لا تصد.

وقال ايفانيسيفيتش «لدي هدفان هذا العالم.. الدفاع عن لقب والفوز ببطولة من البطولات الأربع الكبرى.. والآن حققت هدفي الأول».

ممثلو الادعاء الألمان يحققون في قضية اختلاس مرتبطة بجراف

■ قالت مجلة فوكس أمس الأول ان ممثلي الادعاء الالمان يحققون فيما إذا كان المستشار الضريبي للاعبة التنس الالمانية شتيفي جراف اختلس ملايين الماركات (ملايين الدولارات) من مكاسبها.

وادين خواكيم ايكاردت الشهر الماضي مع بيتر جراف والد شتيفي بالتهرب الضريبي وصدر حكم عليه بالسجن لمدة عامين ونصف العام.

وعلق بيرند شتايتر محامي ايكاردت على مزاعم الادعاء قائلا ان موكله لم يختلس أي أموال من ثروة جراف.

وأخبر هوبرت جوبنسكي ممثل الادعاء بالمجلة «هناك تحقيق منفصل لمعرفة ما إذا كان خواكيم ايكاردت اختلس اموالا أو قام بأعمال اخرى غير قانونية».



ليلة المنتخب الوطني

لقاء ماليزيا .. تجربة أولى لكأس العالم
كل العيون تراقب ساندري والاداء والتشكيل

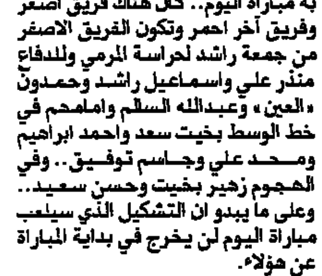
كتب ـ محمود الربيعي:

يخوض المنتخب الوطني في التاسعة والنصف من مساء اليوم باستاد الشارقة مباراته التجريبية الاولى في اطار الاستعداد للمشاركة في تصفيات كأس العالم الآسيوية في ابريل المقبل ضمن مجموعة تضم الى جانب منتخبنا كلا من البحرين والأردن

وتجربة اليوم ستكون امام منتخب ماليزيا الوطني الذي حضر الى البلاد قبل عدة ايام ليلعب عدة مباريات حيث انه يستعد ايضا لتصفيات كأس العالم.

وتجربة اليوم هي الاولى للجهاز الفني الجديد بقيادة المدرب البرازيلي لوري ساندري ويأمل من خلالها التوقف على مستوى لاعبيه بدنيا وفنيا اضافة الى البدء في تطبيق اسلوبه الخاص به كمدرب.. وسيلعب المنتخب تجربة ثانية واخيرة خلال فترة التجمع هذه يوم بعد غد الخميس في نفس الملعب وفي نفس التوقيت لكن مع فريق آخر.. هو فريق سالزبورج النمساوي وهي التجربة التي وصفها المدرب بانها ستكون الاهم نظرا لقوة الفريق النمساوي من ناحية ولانها ستكون التجربة الثانية له مع المنتخب من ناحية اخرى. والمدرب يقول بالتأكيد تعرفنا على بعض فترة اطول.. وسأتمكن انا من وضع التشكيل الانسب.. وسيتمكن اللاعبون من تنفيذ ادق لاسلوبي وطريقتي.

ومساء امس الاول في الحصة التدريبية الاولى للمنتخب اجرى المدرب تقسيمة بين لاعبيه وضح من خلالها معالم التشكيل الذي سيخوض به مباراة اليوم.. كان هناك فريق اصفر وفريق آخر احمر وتكون الفريق الاصفر من جمعة راشد لحراسة المرمى وللدفاع منذر علي واسماعيل راشد وحمدون «العين» وعبدالله السلم وامامهم في خط الوسط بخيت سعد واحمد ابراهيم ومحمد علي وجاسم توفيق.. وفي الهجوم زهير بخيت وحسن سعيد.. وعلى ما يبدو ان التشكيل الذي سيلعب مباراة اليوم لن يخرج في بداية المباراة عن هؤلاء.



أول مهمة تعطى مؤشرا مبدئيا وليست معيارا للاحكام النهائية

اما الفريق الاحمر يتكون من زكريا لحراسة المرمى ومعه حسن سهيل وخالد شهداد وفهد علي وعلي حسن وعادل محمد ومحمد ابراهيم والعنبري ومحمد عمر وكاظم.

وقد ادى اللاعبون المران بجدية تامة ووضح مدى حرص الجميع ادارة ولاعبين واجهزة فنية وادارية على ان تكون البداية على مستوى الطموح.. لاينقصها الحماس ولاجرعات التفاؤل من اجل اجتياز الدور الاول لتصفيات كأس العالم.

وعموما يتضح ان المدرب لوري يفضل طريقة ٢/٤/٤ وهي نفس الطريقة التي يلعب بها في ناديه العين.. والمؤشرات الاولية تقول انه يبدو حريصا على الاختيار الامثل للاعبين ووضع كل لاعب في الوظيفة التي تتناسب وقدراته وامكانياته داخل الملعب.. وهي الاشياء التي كانت مثار جدل طويل في الفترة الماضية.

ويبدو ذلك في مركز محمد علي كلاعب وسط متقدم.. وبخيت سعد الذي اشركه ايضا في وسط الملعب حتى يعطيه الفرصة للانطلاق من الخلف للامام.. وفرغ زهير بخيت وحسن سعيد للقيام بالواجبات الهجومية.. وكان واضحا انه سيعتمد على احمد ابراهيم كلاعب ارتكاز على ان يساعده في اداء الوظائف الدفاعية جاسم توفيق.

عموما تحركات اللاعبين في التدريب الاول افادت ايضا انه في فترات التحول للهجوم ينطلق محمد علي في اليمين وبخيت في اليسار وينضم زهير مع حسين سعيد كرأسي حربة.. اما في حالة التحول للدفاع فيعود احمد ابراهيم وجاسم توفيق لمساندة رباعي الدفاع مع معاونة من محمد علي وبخيت في الوقت نفسه. عموما نتمنى التوفيق لمنتخبنا الوطني مع جهازه الجديد.. ويبقى الحكم على افكار المدرب واسلوبه في التشكيل وفي الخطط وفي قيادة الفريق خلال المباراة.. وايضا على مدى استجابة اللاعبين لتلك الافكار يبقى كل ذلك تحت الاختبار.. فنحن لا نستطيع ان نؤكد شيئا الان.. ودعونا نشاهد اولا تجربة وتجربتين.. ثم يكون الحكم الاولي على مدى نجاح التجربة والمهمة الجديدة.. ونتمنى ان تكون المحصلة ايجابية.

بـرعايـة سعيـد بن زايـد

الجيش السوري ونجوم الامارات في نهائي بطولة السلة الليلة
منافسة حادة للفوز بلقبي «الدانك» والثلاثية



سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانيء البحرية رئيس نادي الوحدة يسدل الستار الليلة على البطولة الرمضانية الاولى لكرة السلة التي نظمتها شركة «صن تورز» الوطنية المتخصصة في شؤون الرحلات وتنظيم المعسكرات الرياضية بالتعاون مع نادي الوحدة وبمشاركة فريق الجيش السوري ونخبة من ألمع نجوم منتخب الامارات وفرق تمثل شركات البترول الوطنية.

وطرفا المباراة النهائية الليلة فريق الجيش متصدر الدوري السوري بنجومه الدوليين الاربعة ولاعب لارتكاز واسامة المدني ومحمد امام وصانعي العابه الرائعين من جهة وفريق ادنوك للتوزيع او زادكو «حسب الفائز منهما في ساعة متأخرة مساء امس» وايا كان الصاعد فسيمثله نخبة من ألمع نجوم دوري منتخب الامارات ادنوك بقيادة حمدان سعيد والسوري محمد ابوسعدة ونجوم الوصل خيام عبدالعزيز ويوسف بلال وخليفة الشيبة. وزادكو الذي يقوده المحترف السوري انور عبدالحي ومعه عبدالله ابراهيم افضل رامي رمية ثلاثية في الخليج ومعهما علي راشد وان كان الاول اقرب للفوز في النهائي شبه المبكر امس نسبة لقوة مقعد بدلائه.

وكانت الدورة شهدت مستويات متفاوتة خلال مبارياتها المكثفة التي امتدت اسبوعا لدرجة حدت بالمنظمين لحجب جائزتي افضل هداف وافضل رامي رمية ثلاثية مع الابقاء على جائزة افضل لاعب. وتجري قبل المباراة الختامية الليلة الادوار النهائية لمسابقتي الدانك والرمية الثلاثية.



● البطولة الاولى افرزت مستويات متفاوتة

القوات البرية والشرطة في نهائي دورة شرطة عجمان

■ عجمان - الاتحاد: صعد فريق القوات البرية وشرطة عجمان إلى نهائي بطولة شرطة عجمان السابعة لكرة القدم والتي ستختتم مساء غد الاربعاء بعد فوز الاول على ابراهيم بن لوتاه ٢/٤ والثاني على الوجدانية بنفس النتيجة وسط حضور جماهيري مكثف ملأ ملعب شرطة عجمان على آخره.

اتسمت مباراة البرية بالقوة وبكر بن لوتاه باحراز هدف عن طريق علي عبدالرحمن واستطاع ان يشكل خطورة بقيادة لاعبه اليوغسلافي لاريلاف الا ان البرية اجرى تعديلا في صفوفه ليتمكن سيف سلطان من احراز هدف التعادل من ضربة جزاء ثم يقوم بهجمات مكثفة مع زميليه فؤاد خليل وعبدالعزيز محمد وينجح عوض غريب بترجمة احدى هذه الهجمات إلى هدف ثان للقوات البرية ويتبعه طارق احمد بهدف ثالث ثم يسجل سعيد جاسم هدف بن لوتاه الثاني وهو من اجمل اهداف دور الاربعة واختتم وليد سعيد لاعب البرية سلسلة الاهداف ليصعد فريقه للمباراة النهائية. ادار المباراة بدر احمد علي وعاونه محمد عبدالكريم وعيسى درويش وعيسى علي حكما رابعا.

شرطة عجمان - الوجدانية

وفي المباراة الثانية تمكن فريق شرطة عجمان من الفوز على الوجدانية ٢/٤ بعد مباراة قوية استمتع بها الجمهور.. ولعب فريق الشرطة بشكل مترابط بقيادة مدربه المقتدر محمد علي.. افتتح سالم عامر الاهداف لشرطة عجمان وتعادل سليمان علي للوجدانية ثم سجل فيكتور هدف الشرطة الثاني وتعادلت الوجدانية عن طريق مجامين سولو لينتهي الشوط الاول بالتعادل ٢/٢. وفي الشوط الثاني تمكن سالم عامر من احراز الهدف الثالث واتبعه بالرابع ليسجل «هاتريك» ويقود فريق الشرطة للمباراة النهائية. وكان من المقرر ان ينضم سالم جوهر نجم العين لصفوف شرطة عجمان ولكن ارتباطه مع ناديه بالدوري حال دون ذلك.

بطولة سامسونج للسنوكر

المفاجآت تتوالى في دور الثمانية ونهائي البطولة يوم الأربعاء

■ أقيمت مساء امس اربع مباريات ضمن تصفيات دور الـ ١٦ لبطولة سامسونج الاولى للسنوكر التي تقام خلال شهر رمضان المبارك في نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبليارد والسنوكر وبرعاية وتمويل مؤسسة جمعة الماجد بدبي ويشارك في البطولة ١٢٨ لاعبا واجمالي جوائزها العينية والنقدية ٢٥٠٠٠ درهم. وقد جاءت نتائج المباريات كما يلي:

في المباراة الاولى واصل لاعب المنتخب المصنف رقم ١٢ سالم علي سالم تقدمه ليصعد بجدارة لتصفيات دور الثمانية بعد ان حقق الفوز على لاعب المنتخب المصنف الخامس مسعود عقيل بنتيجة ٣/١ وقدم سالم علي مباراة جيدة المستوى واستحق فيها الفوز.

وفي المباراة الثانية خرج ايضا لاعب المنتخب المصنف السابع محمد شهاب من تصفيات البطولة بعد خسارته في دور الـ ١٦ من المصنف العاشر صلاح الدين خان بنتيجة ٣/١ وقدم صلاح خان عرضا قويا وقد استغل جميع نقاط الفوز لينهي المباراة لصالحه ويصعد لدور الثمانية.

وفي المباراة الثالثة صعد المصنف الثاني ماتيو تومس لتصفيات دور الثمانية بعد ان حقق الفوز على المصنف رقم ١٥ علي محمد علي بنتيجة ٣/١.

وفي المباراة الرابعة والاخيرة يواصل اللاعب صالح بير محمد تألقه بعد ان حقق الفوز على اللاعب سالم بن ذيبان بنتيجة ٣/١ وبهذا الفوز صعد صالح محمد لتصفيات دور الثمانية في البطولة.







الدولار	اقفال لندن
جنيه استرليني	٠,٦١٩٦
مارك الماني	١,٦٤٠٥
ين ياباني	١٢١,٦٨
فرنك سويسري	١,٤٢٠٢
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة (بالدرهم)

الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
٤١,٥٣	١٢٩١,٧٢	٠,٦٢

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٤,٣٠	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

أونصة/دولار

البورصات العالمية	أمس
نيويورك داوجونز (كلفرا)	٦٧٩٣,٨٥
لندن فت	٤٢٥٧,٨
طوكيو نيكاي	١٨٠٨٥,٩٥
باريس كاك	٢٥٠٧,٨٢

أسعار خامات البترول	
خام برنت	٢٢,٤٧
خام تكساس	٢٤,١٠
خام دبي	٢٠,٣٥
خام عُمان	٢١,١٢

ابرام صفقة لبيع أسهم أبوظبي لبناء السفن بقيمة ١٦ مليون درهم

صرح ابراهيم الماني مدير دائرة الأسهم ببنك الاتحاد الوطني بأنه تم أمس ابرام صفقة بيع أسهم لشركة أبوظبي لبناء السفن بقيمة ٤٢٥ر١٦ مليون درهم حيث جرى بيع ٤٥٠ ألف سهم بالشركة بسعر ٥ر٣٦ درهم.
وتمت الصفقة عن طريق دائرة الأسهم ببنك الاتحاد الوطني.

المغرب يبحث صفقة مياه مع شركات أجنبية

■ الرباط - ... مع كونسورتيوم ... ٣٠ عاما لإدارة توزيع امدادات المياه والكهرباء في الرباط ...
وقالت الوكالة ان الكونسورتيوم يضم شركة بيلتي وشركة اي. دي. بي البرتغاليتين بالاضافة الى شركة دراجادوس الاسبانية للانشاءات. واجتمع وزير الداخلية المغربي ادريس البصري مع ممثلي الشركات الثلاث لمناقشة الصفقة.
وقالت الوكالة ان الجانبين اتفقا على اجراء دراسة للمشروع على ان يجتمعا في ١٧ فبراير الجاري في الرباط لاتخاذ قرار نهائي بشأن العرض المقدم من الكونسورتيوم.

٥٣٦ مليار ليرة حصيلة اذون الخزينة اللبنانية

■ بيروت - رويتر - قالت وزارة المالية اللبنانية امس ان حصيلة اذون الخزينة الاسبوعية التي تم اصدارها في ٣٠ يناير بلغت ٥٣٥,٩ مليار ليرة.
وكانت حصيلة الاصدار السابق ٤٦٧,٩ مليار ليرة.
وقالت الوزارة ان الاصدار الجديد حقق فائضا اسميا في الاكتتاب مقابل استحقاق ١٩٨,٨ مليار ليرة.
وبلغ سعر الدولار الامريكي مقابل الليرة اللبنانية عند الاغلاق امس ١٥٤٩,٧٥ ليرة بالمقارنة مع ١٥٥٠,٢٥ ليرة قبل اسبوع و ١٥٩١ ليرة قبل عام.

يقام على مساحة ١٣٥ الف متر مربع

طيران الامارات تبني مركزاً تقنياً حديثاً للصيانة في مطار دبي

■ دبي - وجدي راتب:

■ بدأت طيران الامارات في انشاء مجمع جديد للصيانة من المقرر تشغيله بالكامل في سبتمبر المقبل ليكون المركز الأكثر تطورا من نوعه في الشرق الاوسط.
يقام المجمع على مساحة ١٣٥ الف متر مربع بالقرب من المبنى الرئيسي الجديد المقترح في مطار دبي الدولي وسيطلق عليه اسم مركز الامارات التقني والذي سيتحول الى مركز عالمي لتقديم خدمات الصيانة لطائرات طيران الامارات مع امكانية تقديم خدمات لطائرات تابعة لشركات اخرى من مختلف انحاء العالم بموجب عقود للصيانة.
وكانت طيران الامارات قد حصلت على اعتماد عالمي لصيانة الطائرات من الادارة العامة للطيران المدني بالدولة وفرنسا من هيئة الطيران المدني بالمملكة المتحدة.
وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات ان هذا المشروع يعتبر استثمارا مستقبليا لطيران الامارات حيث سيمكننا من تحسين قدراتنا الهندسية وتوفير منصة انطلاق للدخول في مشروعات عمل جديدة للمجموعة.
واضاف ان المركز الجديد سيوفر للدائرة الهندسية بطيران الامارات فرصة فريدة للتركيز على المتطلبات المستقبلية للصناعة والتطورات التكنولوجية ومواصلة توسيع الاسطول والمحافظة على الصدارة في مجال خدمة وراحة المسافرين.
ويضم مركز الامارات التقني ثلاثة عنابر مغلقة كبيرة للطائرات يكفي كل منها لاستيعاب اكبر أنواع الطائرات ذات الجسم العريض وستكون هناك ايضا مكاتب فنية وادارية ومرافق تخزين بسعة ٦٠ الف متر مكعب وورش عمل لدعم مستويات الصيانة المختلفة بدءا من العمرات الرئيسية الكاملة وحتى اصلاح حاويات الشحن وعربات تقديم وجبات الطعام في الطائرات.
ويوفر مجمع المشاغل امكانيات لاجراء عمرات رئيسية شاملة لمكونات مختلفة بما في ذلك ورشات منفصلة لمحركات «رولزرويس» وجنرال الكتريك ومختبر لمعدات الملاحة الجوية مزود بأحدث اجهزة اختبار معدات الطائرات التي تعمل بالكمبيوتر اضافة الى مسلحات مخصصة لأنظمة التسلية الشهيرة على طائرات الامارات.
وسوف يضم ورش اخرى لمقاعد وأثاث ومطابخ الطائرات ومعدات السلامة وجميع التجهيزات الداخلية في الطائرة.
وسوف تكون منشآت الامارات الجديدة الاولى من نوعها في المنطقة التي تتضمن اجواء عمل مكيف الهواء بالكامل وقد روعي في التصميم توفير منتهى الكفاءة في صيانة طائرات الامارات من طراز بوينج ٧٧٧ واسطول الايرباص العامل حاليا اضافة الى طائرات الايرباص أ. ٣٣ - ٢٠٠ التي سيبدأ تسلمها اعتبارا من عام ١٩٩٩.
ومن المزايا المهمة داخل العنابر وجود دور ميزانين عريض يتيح وصولا مباشرا الى مختلف اجزاء الطائرة بواسطة نظامي رفع قابلين للتعديل مركبين بصورة دائمة وسوف يتيح ذلك السيطرة على جميع الاعمال بدءا من مستوى قمرة القيادة وجسم الطائرة حيث تتركز معظم الانشطة الرئيسية.
ومن المتوقع ان يؤدي استخدام نظام الدفع المذكور والوسائل الأخرى لخدمة الطائرات الى تقليل الزمن اللازم للصيانة بأكثر من ١٢ ساعة.

ندوة حقوق الملكية الفكرية وآثار اتفاقية «الجات» تقام بأبوظبي في ١٧ فبراير الجاري

■ كتب - حسن شرف:

■ تنظم وزارة الاعلام والثقافة خلال الفترة من ١٧ الى ١٩ فبراير الجاري ندوة حول الملكية الفكرية واثار اتفاقية الجات وذلك بمقر المجمع الثقافي بأبوظبي.
وتتناول المحاضرة الاولى الاحكام العامة والمبادىء الاساسية لاتفاق «تريبس» ويلقيها ولفجانج ستارين المستشار في ادارة التعاون الانمائي «قانون الملكية الصناعية» بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية.
فيما تتناول المحاضرة الثانية موضوع حق المؤلف والحقوق المشابهة بناء على اتفاق «تريبس» ويلقيها الدكتور فيكتور نبهان استاذ القانون بكلية الحقوق بجامعة لافال بكويبك بكندا.
وتناقش المحاضرة الثالثة والتى ستلقى خلال اليوم الاول من الندوة أيضا آثار اتفاق «تريبس» في تشريع الامارات الخاص بحق المؤلف والملكية الصناعية ويلقيها الدكتور حسام لطفى استاذ القانون بكلية الحقوق بجامعة بنى سويف بجمهورية مصر العربية.
وتستأنف الندوة نشاطها خلال اليوم الثاني بمحاضرة يلقيها ولفجانج ستارين حول الملكية الصناعية بناء على اتفاق «تريبس».
فيما تتناول المحاضرة الثانية التي يلقيها لاري الان رئيس قسم حق المؤلف «المعاهدات الدولية» بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية.
وستطرح المحاضرة الثالثة موضوع الآثار المترتبة على وضع بنية أساسية مناسبة لانفاذ حقوق الملكية الفكرية كما نص عليه اتفاق «تريبس» بالنسبة الى البلدان العربية ويلقيها الدكتور حسام لطفي. وخلال اليوم الثالث من الندوة يتم القاء اربع محاضرات الاولى يلقيها لاري الان حول اتفاق «تريبس» ومعاهدة «الويبو» بشأن حق المؤلف المعتمدة في ديسمبر ٩٦.. وتناقش المحاضرة الثانية موضوع التعاون بين المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة التجارة العالمية في مجال تنفيذ اتفاق «تريبس» ويلقيها شريف سعدالله رئيس مكتب التعاون الانمائي والعلاقات الخارجية مع الدول العربية بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية، وستناقش المحاضرة الثالثة خلال اليوم الاخير من الندوة آخر التطورات الدولية الاخيرة في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة ويلقيها الدكتور فيكتور نبهان.

المسعود: انشاء المؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق يحقق طفرة في نشاط ابوظبي السياحي

■ اكد سعادة رحمه محمد المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي على ان القانون الذي اصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بانشاء المؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق يضع ابوظبي في الطريق الصحيح لتحقيق طفرة هامة في نشاطها السياحي وتتضافر مع الخطوط الاخرى التي تقوم بها الدوائر المختلفة في الدولة لاحداث نقلة نوعية في النشاط الاقتصادي في البلاد.
جاء ذلك في كلمة للمسعود بالعدد الاخير لمجلة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي التي تصدرها ادارة النشر والعلاقات الصحفية بالغرفة.
وقال ان الخطوات التي اتخذت في انشاء المؤسسة تعني وضع المؤسسة في موقع مباشرة الخدمة والعمل بشكل فوري بعد انشاء هيكلها الاداري والمالي والتنظيمي بامتلاكها تسهيلات لا يمكن ان تتوفر لأي مؤسسة اخرى مشابهة في اي بلد من بلدان العالم.
واضاف ان التسهيلات المقدمة للمؤسسة يقابلها اهداف كبيرة حددها القانون للمؤسسة تهدف الى تنشيط السياحة وتسويق الاعمال الفندقية في امارة ابوظبي، ونشر الوعي السياحي لدى المواطنين والعاملين في مجال السياحة والفندقة والترويج السياحي للامارة بين المهتمين بها في الخارج والداخل.
واشار المسعود الى ان الاهداف المناطه بهذه المؤسسة كبيرة تتصل بتنمية قطاع السياحة الذي بات يشكل عنصرا هاما من عناصر الدخل والتنمية الشاملة في البلاد ودول العالم المختلفة.
وقال من خلال اهداف المؤسسة ونظامها الاساسي يتضح انها تقوم بدور مجلس للترويج السياحي في ابوظبي والنهوض بقطاع السياحة للوصول الى مرتبة متقدمة بشكل تكاملي مع شركة ابوظبي الوطنية للفنادق.
واكد على ان قانون المؤسسة الذي نص على تقسيم ٨٠ مليون درهم من رأس المال البالغ ١٠٠ مليون درهم الى حصص قيمة كل حصة ١٠٠ درهم تباع للمواطنين العاملين في حكومة ابوظبي الذين امضوا في الخدمة ١٥ عاما والمتقاعدين بعد ١٥ عاما من الخدمة. يثبت من جديد ان الحكومة تقف الى جانب المواطن البسيط واستمرارها في تحقيق هدفها بتوزيع الثروة على المواطنين في اطار الهدف العام وهو النهوض باقتصاد البلاد والاستفادة من كافة الامكانات والقدرات وتوظيفها في مجالات انتاجية وخدمية ذات تأثيرات مهمة على الاقتصاد الوطني.

رحمه المسعود





الإمارات والسعودية أكبر شركائها التجاريين

١٫٩ مليار دولار صادرات الصين الى دول «التعاون» خلال ٩٦

■ بكين . أ ش أ: صرح لي بن نائب وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي في بكين بأن حجم التجارة والتعاون الاقتصادي بين الصين ودول الخليج العربية يتطور بصورة ثابتة.

وقال لي ان صادرات الصين طبقا لاحصاءات الجمارك الصينية بلغت في العام الماضي ١٫٩٨ مليار دولار الى الامارات والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان والسعودية وهو نفس حجم صادراتها الى هذه الدول في عام ١٩٩٥ في الوقت نفسه استوردت الصين بما قيمته ١٫٩ مليار دولار من دول مجلس التعاون الخليجي بزيادة نسبتها سبع وثلاثون في المائة عن حجم صادراتها من هذه الدول في العام السابق ١٩٩٥.

وقال لي وهو مدير عام ادارة غرب آسيا وشؤون افريقيا بالوزارة ان اجمالي حجم التجارة بين الصين ودول الخليج العربية في العام الماضي ١٩٩٦ بلغ ٣٫٨٨ مليار دولار أي بزيادة نسبتها ١٧٫٦ في المائة عن حجمها في العام السابق مشيرا الى ان معظم صادرات الصين الى دول مجلس التعاون الخليجي تتمثل في المنسوجات والأقمشة ومنتجات الصناعات الخفيفة والحبوب وزيت الطعام والمواد الغذائية بينما تتمثل وارداتها الاساسية في البترول الخام والاسمدة والمنتجات الكيماوية.

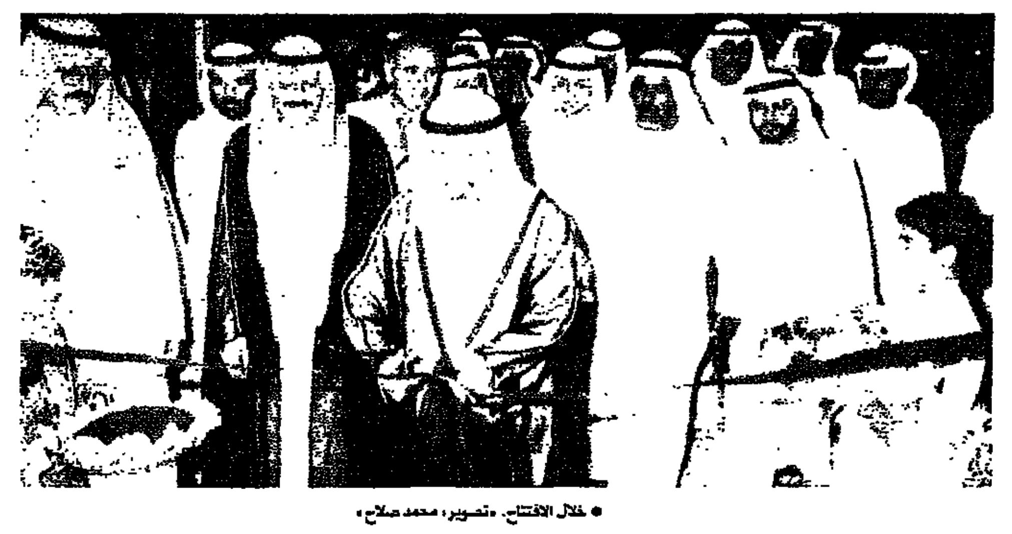
وأوضح نائب وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الصيني ان الامارات والسعودية هما أكبر شركاء الصين التجاريين بمنطقة الخليج العربي وان حجم التبادل التجاري الثنائي بين الصين والسعودية في العام الماضي بلغ ١٫٦٨ مليار دولار وبين الصين والامارات مليار دولار غير انه اوضح انه من الصعب احصاء حجم الاستثمارات السعودية والاماراتية بالصين حيث انهما يستثمران بها بصورة أساسية عن طريق شركات امريكية وأخرى من هونج كونج.

واشار لي بن الى ان الكويت قدمت قروضا حكومية قيمتها خمسمائة مليون دولار لبناء مصنع للسماد في شين خوانج داو بشمال الصين منذ ثلاث سنوات تبلغ طاقته الانتاجية أربعمائة الف طن من الاسمدة سنويا.

وحول العمالة الصينية قال لي ان حجم خدمات العمالة الخارجية الصينية في دول الخليج يرتفع منذ بدايته في عام ١٩٧٩ بحيث وقعت الصين حتى نهاية ديسمبر الماضي ١١١٩ عقدا تبلغ قيمتها ١٫٦ مليار دولار لتنفيذ مشروعات خدمات عمالية في دول مجلس التعاون الخليجي.

وأضاف لي ان مجلس التعاون الخليجي اصبح ضمن استراتيجية الصين الدولية وان الصين وقعت خطابات تفاهم حول التعاون التكنولوجي واتفاقيات حول حماية الاستثمارات في الجانبين كما يلتقي المسؤولون من الصين والدول الاعضاء بمجلس التعاون الخليجي بصورة منتظمة عن طريق اللجان الاقتصادية والتجارية لتدعيم التعاون التجاري والاقتصادي بين الجانبين مشيرا الى ان الآفاق مواتية امام الصين ومجلس التعاون الخليجي لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بينهما خاصة ان الصين من أكبر الدول المستوردة للبترول ودول الخليج من أكبر الدول المصدرة للبترول في العالم. واوضح لي ان الصين التي ستحتاج بحلول عام ٢٠١٥ نحو مائة مليون طن تقوم حاليا بتجديد بعض مصافي البترول بها حتى يتسنى لها معالجة البترول الخليجي الذي يحتوي على نسبة عالية من الكبريت كما انها قامت بانشاء مصفاة صممت خصيصا لتكرير البترول السعودي في ميناء داليان بشمال شرق الصين ويتوقع ان تبدأ العمل في العالم الحالي مما سيؤدي الى زيادة واردات الصين من البترول السعودي.





● خلال الافتتاح. «تصوير: محمد صلاح»

حمد بن سيف الشرقي يفتتح معرض العيد بمركز الفجيرة للمعارض

■ الفجيرة. الاتحاد: افتتح سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة مساء أول أمس معرض العيد ٩٧ في مركز الفجيرة للمعارض. وحضر الافتتاح الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة وسعادة سعيد خماس رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة الفجيرة والعديد من الشخصيات ورجال الاعمال وكبار المسؤولين بالامارة. وبعد قص الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح المعرض قام سموه بجولة في اقسام وأجنحة المعرض والذي يشمل العديد من المعروضات والمنتجات من الملابس الجاهزة والأدوات الكهربائية والاكسسوارات والعطور والصناعات الغذائية وغيرها من المنتجات التي تلبي حاجات التسوق في شهر رمضان وعيد الفطر وذلك بمشاركة ٨٠ شركة ومؤسسة صناعية وتجارية محلية وآسيوية من قطر ومصر وسوريا وباكستان والهند. واكد سعادة سعيد علي خماس رئيس مجلس ادارة الغرفة ان معرض العيد ٩٧ الذي يأتي في اطار عدد من المعارض المزمع اقامتها بمركز الفجيرة للمعارض خلال العام الحالي يهدف الى الاسهام في تحريك السوق التجارية بالامارة من خلال تهيئة فرص مواتية لترويج المنتجات وتسويقها، ودعم الروابط بين الفعاليات المشاركة من اجل تبادل الخبرات والارتقاء بعمليات الانتاج الى مستويات افضل. وسيظل المعرض مفتوحا للجمهور من الساعة ٧٫٣٠ مساء حتى ما بعد منتصف الليل خلال شهر رمضان ومن الساعة العاشرة صباحا وحتى منتصف الليل ابان عيد الفطر.

تعديل مسمى ادارة جمارك جبل علي انجاز ١٥٧٫٨ ألف معاملة خلال العام الماضي

■ دبي . وجدي راتب:

■ أصدر سعادة الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي قرارا بتعديل مسمى ادارة جمارك جبل علي الى مركز جمارك جبل علي وتعديل المسمى الوظيفي لمدير ادارة جمارك جبل علي الى مدير مركز جبل علي.

وجاء هذا التعديل في اطار سياسة التحديث الجمركي التي تنتهجها جمارك دبي وانسجاما مع التطورات الاقتصادية والتجارية وحركة نقل البضائع ووفاء بالمتطلبات والاحتياجات المتزايدة والمستقبلية. ونصت المادة الثانية من القرار على تقسيم الهيكل الاداري بمركز جمارك جبل علي الى أربعة أقسام هي قسم العمليات ويشمل شعبتي الاستيراد والتصدير وقسم التفتيش ويشمل شعب الاستيراد والتصدير وشؤون الحركت وقسم الأمن الجمركي وقسم الشؤون المالية والادارية حيث يضم شعب الحسابات وشؤون الموظفين والمحفوظات والاحصاء. وقال حمد فاضل المزروعي مدير المركز أمس انه نظرا لموقع جبل علي المتميز والاستراتيجي بين دول الشرق الأوسط الأمر الذي أدى الى استقطاب الشركات والمصانع العالمية الضخمة وجعل المركز يتعامل مع أكثر من ١٠٠٠ شركة من الشركات والمصانع العالمية العاملة في المنطقة الحرة بجبل علي والتي تتزايد باستمرار، فقد بلغ عدد المعاملات التي تم انجازها خلال العام الماضي ٦٠ ألفا و ٣٦٥ معاملة بيان جمركي استيراد للمنطقة الحرة بجبل علي و ٣٠ ألفا و ١١٢ معاملة توريد من المنطقة الحرة بجبل علي الى دبي فيما بلغ عدد المعاملات التي تم انجازها عام ١٩٩٥ الذي سبقه ١٢٢ ألفا و ١٦٤ معاملة بيان جمركي منها ٤٧ ألفا و ٤٢١ معاملة استيراد و ٤٤ ألفا و ٣٥٠ معاملة تصدير و ٣٠ ألفا و ٣٩٣ معاملة توريد مشيرا الى أن البضائع المتوفرة والواردة الى المنطقة الحرة بجبل علي تعامل معاملة البضائع خارج الدولة وبذلك تكون في وضع معلق للرسوم الجمركية. أما إذا كان المقصود ادخالها الى دبي فيتم عمل بيان توريد ومن ثم تطبيق الرسوم الجمركية حسب نوعية البضاعة حيث ان الرسوم الجمركية لاتطبق إلا على البضائع المستوردة من الخارج الى داخل الدولة فقط.

بمشاركة «دوكاب» و «سابك» و «سيتي بنك»

مؤتمر دولي بدبي حول استراتيجيات الجودة في مجال خدمة العملاء خلال مارس القادم

■ تشهد دبي في الفترة من ١٦ الى ١٩ مارس المقبل مؤتمرا دوليا مهما حول «الجودة في مجال خدمة العملاء» يشارك فيه خبراء ومسؤولون من كبرى الشركات المحلية والعالمية.

وقالت شركة «آي. بي. سي جلف» المنظمة للمؤتمر ان المؤتمر الدولي الثاني للجودة في مجال خدمة العملاء يستقطب هذا العام مجموعة متميزة من المسؤولين والخبراء في مؤسسات محلية كبيرة مثل «دوكاب» و «سيتي بنك» وطيران الامارات وماكدونالدز والشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» اضافة الى «يورو ديزني» من فرنسا، وسلسلة متاجر «ماركس أند. سبنسر» الشهيرة وفرع «ايه تي أند تي» في بريطانيا.

وأشار شانتام راوال المتحدث باسم «أي. بي. سي. جلف» الى أن المؤتمر في دورته الجديدة يستهدف التحول من ارضاء العملاء الى «كسب ولاء العملاء».

وأضاف راوال انه وفي ظل اشتداد المنافسة في مختلف القطاعات فإن مستوى خدمة العملاء يعد أحد أهم مقومات القدرة التنافسية. على الاحتفاظ بالعملاء. خاصة وان جذب عميل جديد يكلف أي مؤسسة خمسة أضعاف تكلفة الاحتفاظ بالعميل القديم، ومن هنا تأتي أهمية اكتساب «ولاء العملاء».

ومن المقرر أن يعرض بيتر الفاريز وفريدا انجوس من شركة «فيرجين أتلانتك» العالمية للطيران تجربة الشركة في هذا المجال. ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة أيام أساليب واستراتيجيات الاحتفاظ بالعملاء من واقع تجارب مجموعة الشركات الكبرى في المشاركة في المؤتمر.

مشروع لخفض الضرائب في الولايات المتحدة بمقدار ٩٨ مليار دولار على مدى ٦ سنوات

■ واشنطن . أ ف ب: أعلن الأمين العام للبيت الأبيض ارسكين بولز أمس ان الرئيس بيل كلينتون سيقدم يوم بعد غد مشروعا لخفض الضرائب بمقدار ٩٨ مليار دولار على مدى ست سنوات.

وأوضح بولز ان هذا الخفض سيتجلى بالنسبة للعائلات الأمريكية في خفض الضرائب بمقدار ٥٠٠ دولار سنويا وعن كل ولد.

وأضاف قائلا ان «السنتين الأوليين من سنوات الدراسة في الجامعات ستكونان بالمجان بالنسبة لمعظم العائلات» التي ينتقل أولادها الى التعليم العالي.

وأكد الأمين العام ان هذه الميزانية «ستركز على العائلات التي تعمل» وهي تمهد للعودة الى التوازن سنة ٢٠٠٢.

وأوضح مدير شؤون الميزانية في البيت الأبيض فرانكلين رينز لشبكة «سي بي اس» التليفزيونية ان الرئيس سيقترح الغاء الضرائب على الأرباح بالنسبة لبيع المنازل حتى نصف مليون دولار وهو ما يشمل ٩٩ في المائة من المنازل المباعة، وأضاف قائلا «نعتقد ان ذلك خفض جيد جدا للضرائب وفي محله».

وأكد ترنت لوب زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ لشبكة «اي بي سي» رغبته في تبني تعديل للدستور يقضي بعودة الميزانية الاتحادية للتوازن وهو تعديل لايزال يعترض عليه الديمقراطيون.

وقال مذكرا «ليس لدينا ميزانية متوازنة منذ ٢٨ سنة حتى الآن» وقال «إذا توصلنا الى اتفاق بشأن الميزانية . وأعتقد اننا سنفعل . فالعجز ستتسع هوته من جديد بعد سنة ألفين. التعديل هو أفضل وسيلة».

وأوضح لوت انه سيدعو الرئيس كلينتون الى مناقشة موضوعات مثل المخدرات والجريمة والتعليم يوم الأربعاء المقبل مع «مجموعة من المسؤولين في الحزبين».

وسيقدم الرئيس كلينتون للكونجرس يوم الخميس المقبل مشروع قانون للمالية لسنة ١٩٩٨ ويبدأ سريانه في اكتوبر المقبل.

ارتفاع موجودات مصرف لبنان المركزي من العملات الأجنبية الى ١٤٫٦ مليار دولار

■ بيروت . رويتر: قال مصرف لبنان المركزي ان موجوداته من العملات الأجنبية زادت نحو ١٠٤ ملايين دولار في النصف الثاني من شهر يناير الماضي.

وقال المصرف في بيان نشر أمس ان موجوداته من العملات الأجنبية بلغت في نهاية الشهر الماضي ١٤٫٦٠٠ مليار دولار بينما كانت في النصف الأول من الشهر الماضي ٦٫٠٣٥ مليار دولار.

وتشمل موجودات مصرف لبنان من العملات الأجنبية الاحتياطي الالزامي للمصارف التجارية الذي تودعه تلك المصارف لدى مصرف لبنان الى جانب موجوداته الصافية.

ولم يعلن مصرف لبنان في بيانه موجوداته الصافية من العملات الأجنبية لكن مصادر مصرفية قالت انها بلغت في نهاية الشهر الماضي ٤٫١٠٠ مليار دولار بزيادة قدرها ٧٠ مليون دولار عن منتصف الشهر الماضي.

وبلغت موجودات مصرف لبنان المركزي من العملات الأجنبية عام ١٩٩٦ ما قيمته ٥٫٨٨٥ مليار دولار من نحو ٤٫٤٨٧ مليار دولار عام ١٩٩٥ محققة زيادة قدرها ١٫٣٩٨ مليار دولار.

وبلغت الموجودات الصافية لمصرف لبنان عام ١٩٩٦ ما قيمته ٤٫٠١٥ مليار دولار بينما كانت نهاية عام ١٩٩٥ ما قيمته ٢٫٨٥٨ مليار دولار أي بزيادة قدرها ١٫١٥٧ مليار دولار.

ED 52/9

طرح «نصف دينار» جديد بالبحرين

■ المنامة . وام: طرحت مؤسسة نقد البحرين اعتبارا من أمس مليون ورقة من فئة النصف دينار الجديد التي تسلمتها البنوك التجارية العاملة في البحرين لطرحها في الأسواق بمناسبة عيد الفطر السعيد.

وأكد مصدر مسؤول بمؤسسة نقد البحرين ان السبب في طرح نصف دينار جديد بألوان مختلفة عن نصف الدينار الذي تم طرحه من خلال مجموعة الاصدار الثاني يعود الى ازالة الشبه بينه وبين الورقة من فئة العشرين دينارا بحرينيا حيث تم تغيير لون علم البحرين في صدر الوجه الامامي من الورقة من اللون الأحمر الى اللون البني وكذلك الحال بالنسبة للوجه الخلفي من الورقة حيث تم استبدال اللون المائل للزرقة جهة اليمين الى اللون البني الفاتح. وأكد المصدر ان مجموع النقد المتداول في البحرين بلغ بنهاية شهر يناير الماضي ١٢٠٫١ مليون دينار بحريني بزيادة قدرها ١٢٫١ مليون دينار بحريني مقارنة بشهر ديسمبر ١٩٩٦ وذلك بسبب الأوراق النقدية الجديدة التي أصدرتها المؤسسة بمناسبة عيد الفطر وتزامنا مع طلب البنوك لدفع الرواتب حيث بلغت الأوراق النقدية والمسكوكات المعدنية الجديدة التي صدرت أربعة ملايين و ٦٢٦ ألف دينار. منها مليون دينار من فئة العشرين دينارا ومليون وخمسمائة ألف دينار من فئة عشرة دنانير ونصف مليون دينار من فئة خمسة دنانير ومليون دينار من فئة الدينار الواحد ونصف مليون دينار من فئة النصف دينار و ١٢٦ ألف دينار من المسكوكات المعدنية.

من خلال حملة «مايكرو كريدت»

«ماستركارد» تخطط لمساعدة ١٠٠ مليون عائلة فقيرة حول العالم

■ دبي . عاطف فتحي:

■ أكد ريتشارد تشايلد رئيس منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي في شركة «ماستر كارد» ان الشركات العالمية الكبرى يمكن أن تلعب دورا هاما في محاربة الفقر من خلال مبادرات «مايكرو كريدت» التي تتعلق بتقديم قروض وخدمات مالية للفقراء. جاء ذلك في كلمة ألقاها تشايلد أمام مؤتمر «مايكرو كريدت» الذي بدأت أعماله أمس الأول في «واشنطن» برعاية «ماستر كارد» وعدة شركات أخرى. ويطرح المؤتمر حملة تضمن حصول ١٠٠ مليون عائلة من أفقر عائلات العالم خاصة النساء على القروض بهدف توفير عمل مستقل وتوفير الخدمات المالية والتجارية الاخرى حتى عام ٢٠٠٥. وقال تشايلد إن التزام «ماستر كارد» يتمثل في زيادة الوعي من خلال شبكة الشركة الواسعة من أجل تحفيز الآخرين على المشاركة في هذا البرنامج. وأوضح ان «ماستر كارد» لا تقف بجهودها في هذا المجال عند حد الدعم المالي بل تسعى لدعم مبادرات «مايكرو كريدت» بين المؤسسات المالية الأعضاء في شبكة «ماستر كارد» والتي يصل عددها الى ٢٣ ألف مؤسسة.

ويقوم برنامج «مايكرو كريدت» الذي ساعد ثمانية ملايين فقير حتى الآن في جميع أنحاء العالم بإقراض مبالغ صغيرة من المال تتراوح بين ٢٥ و ٥٠ دولارا أمريكيا في بعض الأحيان للعائلات ذات الدخل المتدني التي تسعى لتأسيس مشاريع مستقلة. وأعرب ريتشارد تشايلد عن اعتقاده بأن برامج «مايكرو كريدت» تساهم بدرجة كبيرة في توصيل المساعدات للفقراء خاصة وان العديد من برامج المساعدات تفشل في الوصول الى العشرين في المائة الأكثر فقرا في العالم. مشيرا الى أن برنامج «مايكرو كريدت» يساهم في تمهيد الطريق أمام الفقراء نحو الاستقلالية من خلال تأسيس مصدر دخل مستقل. ويشير تشايلد الى تجربة «ماستر كارد» في هذا المجال بدولة الدومنيكان حيث قدمت القروض للفقراء من خلال مؤسسة لتسليف المبالغ الصغيرة. ونجحت في دعم أكثر من ١٥ ألف مالك للمشاريع الصغيرة.

ويستخدم حوالي ٣ آلاف شخص من الذين فشلوا سابقا في الحصول على قروض من المصارف في السابق بطاقات ماستر كارد الائتمانية في المتاجر ولسحب النقود. ودفع فواتير الكهرباء والهاتف.

الصين تتعهد بفتح ابوابها امام المنسوجات الامريكية

■ بكين - رويتر: قال دبلوماسيون امس ان بكين تعهدت بفتح ابوابها على مصراعيها امام واردات المنسوجات الامريكية بموجب اتفاق جديد ولكن واشنطن لا تساورها اي اوهام في امكانية تقليص العجز المتفاقم في تجارة المنسوجات مع الصين.

ووقع مفاوضون صينيون وامريكيون اتفاقية جديدة للمنسوجات في بكين اول امس في اتفاق تم التوصل اليه في اللحظات الاخيرة وحال دون نشوب حرب تجارية عبر جانبي المحيط الهادي وضمن لامريكا حرية اكبر في دخول السوق المنسوجات الامريكية.

وقال احد الدبلوماسيين «الاتفاقية تتيح لنا فرصة تعزيز قدرتنا على دخول اسواق الصين في مجالات لها اولوية كبرى» ورفض الخوض في تفاصيل.

لكن دبلوماسيا ثانيا تحدث بشرط عدم الكشف عن اسمه قال «لا تساورنا اى اوهام في الوصول الى تجارة متوازنة في المنسوجات».

وقد صدرت الصين منسوجات بقيمة ٦,٥ مليار دولار للولايات المتحدة في عام ١٩٩٥ في حين لم تستورد منها منسوجات سوى بقيمة ٦٤ مليون دولار.

وعزا الدبلوماسيان كساد صادرات المنسوجات الامريكية الى الرسوم الجمركية العالية التى تفرضها بكين والحواجز التجارية غير الجمركية هناك.

وقال الدبلوماسى الثانى «تجارة المنسوجات لن تصبح متوازنة ابدا ولكن من المهم ان يكون عنصر دخول السوق موجودا».

ويمنح الاتفاق الصين حصة استيراد امريكية اكبر قليلا من اتفاق المنسوجات الاسبق في عام ١٩٩٤. وفي المقابل تتعهد الصين بخفض رسومها الجمركية على واردات المنسوجات.

مصر تشتري ٥٠ الف طن من القمح الفرنسي

■ القاهرة - رويتر: قال سمير الشقنقيرى نائب رئيس الهيئة المصرية العامة للسلع التموينية امس ان الهيئة اشترت ٥٠ الف طن من القمح اللين الاحمر الفرنسى بسعر ١٤٠,٥٠ دولار للطن للتسليم في الفترة بين الاول من ابريل و ٣١ من الشهر نفسه. وصرح الشقنقيرى لرويتر بانه اشترى القمح من شركة لوى دريفوس للشحن البحرى.

واشترى الشقنقيرى اول امس ٤٥٠ الف طن من القمح الفرنسي باسعار تتراوح بين ١٤٠,٧٠ و ١٤٣,٩٠ دولار للطن. وكان اصلا قد طرح مناقصة لشراء ٥٠ الف طن.

.. وسوريا تبيع ١٠ آلاف طن من القمح لتركيا

■ دمشق - رويتر: قال متحدث باسم المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في سوريا امس ان المؤسسة باعت عشرة الآف طن من القمح القاسى العنبرى لشركات تركية بسعر ١٩٥,٠٥ دولار للطن الواحد.

وقال المتحدث ان القمح الذى بيع في ٢٢ يناير الماضى سيكون جاهزا للتصدير في الفترة ما بين ١٥ و ٢٨ فبراير الحالى.

مصرفيون ألمان لايحبذون انضمام ايطاليا مبكرا للعملة النقدية الأوروبية

■ دافوس (سويسرا) - رويتر: حذر مصرفيون ألمان كبار من احتمال تعرض الأسواق المالية لاضطرابات عنيفة إذا ما سمح لدول مثل ايطاليا بالمساعدة في طرح العملة الأوروبية الموحدة في عام ١٩٩٩.

وقال المصرفيون لرويتر أول أمس في المنتدى الاقتصادي العالمي السنوي الذي يعقد في منتجع (دافوس) السويسري انه بقصر الوحدة النقدية والاقتصادية الأوروبية في البداية على الدول صاحبة العملات القوية يمكن أن تكون هناك فرصة أمام فوز «اليورو» بثقة الأسواق. وقال اولريش كارتليري عضو مجلس ادارة دويتشه بانك «إذا انضمت ايطاليا ودول معينة اخرى فستكون هناك قنبلة موقوتة داخل الوحدة النقدية الأوروبية. ان النجاح المالي الذي نعمت به حكومة روما مؤخرا لايمكن أن يستمر على المدى الطويل».

وقال هورست سيبرت رئيس معهد كيل للاقتصادات العالمية ان المارك قد يتهاوى ليصل الى ماركين للدولار الواحد إذا امتدت الوحدة النقدية جنوبي جبال الألب.

وأضاف انه إذا حدث ذلك فسيخرج «ليرو» ضعيفا على الأرجح ويتفاقم التضخم في أوروبا وتحدث حالة من عدم الاستقرار المالي في أسواق العملة العالمية وتدب خلافات سياسية بشأن سعر صرف الدولار مقابل اليورو».

ومنذ شهور وايطاليا واسبانيا والبرتغال أعضاء الاتحاد الأوروبي يصرون على أنهم سيكونون من الأعضاء المؤسسين «لليورو» وتبنوا خطط توفير صارمة لتلبية المعايير الاقتصادية المطلوبة بشأن العجز والديون والتضخم وأسعار الفائدة.

ومن جانبه قال وزير المالية الألماني تيو فايجل انه لا معنى للتكهن بشأن المشاركين قبل مطلع العام المقبل عندما تتأهل الدول أو لا تتأهل للانضمام لليورو بناء على أدائها الاقتصادي في ١٩٩٧.

سوريا تعلن مناقصة لشراء ١٢ ألف طن أرز أبيض

■ دمشق - رويتر: أعلنت المؤسسة العامة السورية للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية (غذائية) أمس عن مناقصة عالمية لشراء ١٢ ألف طن من الأرز الأبيض موسم جديد لعام ١٩٩٧.

وقال متحدث باسم المؤسسة لرويتر ان المناقصة حددت الثالث من مارس القادم موعدا أخيرا لتسلم عروض الأسعار وان رد المؤسسة على العروض سيصدر في ١٢ مارس، وأضاف ان الشحن يجب أن يتم خلال شهر ابريل.

وكانت غذائية أعلنت في السادس من يناير الماضي عن مناقصة اخرى لشراء ١٢ ألف طن من الأرز الأبيض للتسليم خلال شهر مارس القادم، وحددت المناقصة السابقة الثالث من شهر فبراير الحالي موعدا أخيرا لاستلام عروض الأسعار و ١٣ من الشهر الجاري موعدا لاعلان النتائج.

رئيس وزراء اليابان يستبعد خفض قيمة الدولار

■ طوكيو - رويتر: استبعد رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو اليوم الاثنين خفض الدولار من خلال تنسيق دولى.

وقال هاشيموتو أمام لجنة برلمانية ان انخفاض الين في الاونة الاخيرة يرجع الى ارتفاع قيمة الدولار وحسب مشيرا الى ان العملة الامريكية صعدت أيضا مقابل كل من الدولار والمارك الالمانى والفرنك السويسرى.

وتساءل قائلا «فهل يمكن خفض قيمة الدولار من خلال تعاون دولى. لا أعتقد ان هذه الفكرة قائمة في الوقت الحالى».

وقال أيضا ان صعود الدولار على نحو مبالغ فيه أمر غير مرغوب وان اليابان لا ترحب بالتحركات القوية في اسعار الصرف الاجنبي.

ومن ناحية اخرى قال تاداشى أوجاوا نائب وزير المالية اليابانى في مؤتمر صحفى امس ان اليابان ستثير مسألة أهمية استقرار أسواق الصرف الاجنبى في اجتماع وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في مطلع الاسبوع المقبل.

وقال أوجاوا «هناك حاجة لاتخاذ اجراء مناسب لوقف التحركات القوية في اسواق الصرف الاجنبى».

ومن المقرر ان يجتمع وزراء مالية مجموعة الدول السبع ومحافظو بنوكها المركزية في برلين يوم السبت المقبل.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٢٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٣	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٦٣
ريال سعودي	٥,٤٣	٥,٥٣	٥,٦٢	٥,٩٠
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٠	٥,٥٣	٥,٨٥	٥,٧٨
دينار بحريني	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٨١	٦,٠٦
دينار كويتي	٦,٨٧	٦,٨٧	٧,٠٠	٧,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٢٤٤	٢,٢٦٤١	٠,٠٣١٢	٠,٦٧٠٩	٢,٥٩٧٦
ريال سعودي	٣,٧٥٠٧	٦,٢٥٣٩	٢,٣١٢٠	٠,٠٣١٨	٠,٦٨٥١	٢,٦٥٢٥
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٤٢٧٧	٠,٢٣٧٦٢	٠,٠٠٣٢٧	٠,٠٧٠٤٢	٠,٢٧٢٦٢
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٢٨٤٤	٠,٢٣٢٣٣	٠,٠٠٣٢٠	٠,٠٦٨٨٥	٠,٢٦٦٥٥
دينار كويتي	٠,٣٠١٢٥	٠,٥٠٢٣٠	٠,١٨٥٦٩	٠,٠٠٢٥٦	٠,٠٥٥٠٣	٠,٢١٣٠٥
جنيه مصري	٣,٤٠٠٥	٥,٦٧٠٠	٢,٠٩٦١	٠,٠٢٨٨	٠,٦٢١٢	٢,٤٠٤٩
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٨٤,٤٧	٩٥٥,٤٣	١٣,١٦	٢٨٣,١٣	١٠٩٦,١٨
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٨٣٩	٠,٤٣٧٧	٠,٠٠٦٠	٠,١٢٩٧	٠,٥٠٢١

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٥١٢٠
دولار استرالي	١,٣٠٥١
فرنك بلجيكي	٣٠,٣٠
دولار كندي	١,٣٤٨٤
فرنك سويسري	١,٤٢٢٦
مارك الماني	١,٦٣٥٣
كرونا دنماركية	١,٢٣٧٠
بيزيتا اسبانية	١٣٨,٣٠
فرنك فرنسي	٥,٥٢١٠
جنيه استرليني	٠,٦٢٠١
ين ياباني	١٢١,٦٠
ايكو	٠,٨٤٤٨
ليرة ايطالية	١٦٠٩
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٨٣٧٢
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٤٩١٠
كراون سويدي	٦,١٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٤

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٩٧	١,٦٢٢٣	١١٧,٨٧	٥,٤٧٤	١,٤١٤٠
جنيه استرليني	١,٦٦٧٤	-	٢,٧٠٥٠	١٩٦,٥٤	٩,١٢٨٢	٢,٣٥٧٧
مارك الماني	٠,٦١٦٤	٠,٣٦٩٧	-	٧٢,٦٦	٣,٣٧٤٥	٠,٨٧١٦
ين ياباني	٠,٠٠٨٥	٠,٠٠٥١	٠,٠١٣٨	-	٠,٠٤٦٤	٠,٠١٢٠
فرنك فرنسي	-	-	-	-	-	-
فرنك سويسري	٠,١٨٢٧	٠,١٠٩٦	٠,٢٩٦٣	٢١,٥٣	٠,٢٥٨٣	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,١٩	٥,٣١	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١
جنيه استرليني	٥,٨٨	٦	٦	٦,١٣	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٦٣	٦,٧٥
ين ياباني	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٣٨	٠,٥٠
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٧,٥٠	٧,٦٢	٧,١٩	٧,٢٩	٦,٩٤	٧,٠٣	٦,٦٥	٦,٧٥	٦,٢٤	٦,٣٤

المصدر: بنك الامارات الدولي

صناع القرار بمنتدى دافوس:
الاصلاح الهيكلي وخفض التضخم هما مفتاح النمو

■ دافوس (سويسرا). رويتر: استخلص الحضور من كبار صناع القرار الاقتصادي في المنتدى الاقتصادي العالمي بمدينة دافوس السويسرية رسالة مفادها ان الاصلاح الهيكلي وخفض التضخم هما وحدهما السبيل لضمان تحقيق الرفاهية.

وأكد بعض من أبرز صناع القرارات الاقتصادية في العالم ان اصلاح أسواق العمل لاتزال تتسم بقلة المرونة وغيرها من الممارسات الاقتصادية في معظم دول أوروبا الغربية وقطاعات الدولة المتضخمة في أجزاء من العالم النامي شرط ضروري للنمو المطرد في عالم تتزايد فيه المنافسة.

وترددت هذه القضية خلال اجتماعات مؤتمر دافوس حيث يجتمع سنويا زعماء حكومات وشخصيات بارزة من قطاع الأعمال والأكاديميين من دول مختلفة لمناقشة أحوال العالم.

وقال مسؤول بأحد البنوك المركزية الأوروبية «هناك اجماع ساحق من الشمال والجنوب ومن الشرق والغرب على أن أساس النمو المطرد هو خفض التضخم واتباع ممارسات مالية ملائمة وسياسات نقدية مناسبة».

وأضاف «الرسالة المستخلصة هنا هي أن الاستقرار والثقة (في الأسواق المالية) هما الجوهر. هناك اجماع مبهر على هذه النقطة».

ومضى قائلا «والاصلاحات الملائمة التي تسمح بتوفير قدر أكبر من فرص العمل هي الجانب الآخر من المعادلة». وفي هذا الصدد تقدم الأرجنتين نموذجا طيبا. فبعد أن كانت يوما من أكثر دول العالم تضخما باتت الآن واحدة من أقلها تضخما مع علو الأسعار بمعدل أقل من واحد في المائة في عام ١٩٩٦ وهو أداء أفضل من أداء أي دولة صناعية بارزة في العالم.

بعثة صندوق النقد الدولي تشيد بأداء الاقتصاد المصري
٢ر١ مليار دولار فائض ميزان المدفوعات و ٥٪ نسبة النمو

■ القاهرة. أ ش أ: أشاد هوارد هاندي رئيس مجموعة العمل الخاصة بمصر والشرق الأوسط في صندوق النقد الدولي رئيس البعثة التي تزور مصر حاليا بالأداء الجيد للاقتصاد المصري مشيرا الى ان معدل النمو هذا العام سوف يصل الى ٥٪ ويتوقع أن يرتفع تدريجيا في المدى المتوسط الى ٧٪ حتى نهاية العقد الحالي. وأشار الى أن تحقيق فائض في ميزان المدفوعات مقداره ٢ر١ مليار دولار في العام الحالي يعد نجاحا للاقتصاد المصري واعترافا من المجتمع الدولي بأن الحكومة المصرية تطبق السياسات الاقتصادية السليمة وان المستثمرين الأجانب يرغبون في المشاركة في النمو الذي يحدث في الاقتصاد المصري.

وقال في حوار مع صحيفة (الأهرام) أمس ان العجز التجاري يتوقع أن يصل في نهاية العام المالي الحالي الى ١٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي وهو لايطلق ولايمثل مشكلة لانه يقابله فائض كبير في العوائد الاخرى من النقد الأجنبي كما يتوقع أيضا ان يحدث توازن في الميزان الجاري هذا العام.. مشيرا الى أن العجز التجاري هو في الحدود الآمنة ويماثل الدول النامية الاخرى في ظروف مصر مثل الفلبين.

وأضاف ان الحكومة المصرية كانت تتوقع حدوث عجز في ميزان المدفوعات في السنة المالية الحالية ولكن حدث فائض نتيجة تدفق الاستثمارات الأجنبية الى مصر في الفترة الماضية خاصة في دخولهم في قطاع الصناعة مشاركتهم في برنامج الخصخصة المصري وان هذا التدفق من الاستثمارات الأجنبية سيؤدي الى زيادة الاحتياطي من النقد الأجنبي لدى البنك المركزي.

وقال رئيس بعثة الصندوق التي تقوم بالمراجعة الدورية مع الحكومة المصرية لبرنامج الاصلاح الاقتصادي أن أداء مصر في التصحيح المالي كان رائعا وان انخفاض العجز في الميزانية العامة الى ٨ر٪ فقط من الناتج المحلي الاجمالي كان مفاجأة لبعثة الصندوق (كان المتوقع أن يصل الى ١ر١٪) خاصة وانه كان قد انخفض بمقدار ١٪ في الموازنة المالية السابقة. وان ذلك يرجع أساسا الى انخفاض خدمة الديون الخارجية عن المتوقع نتيجة الاعفاءات التي قدمها نادي باريس الى مصر في اكتوبر الماضي.. كما يعكس أيضا ان الحكومة تحقق أهدافها سواء من حيث العوائد التي تحققها أو النفقات التي ترجع الى وضعها الطبيعي وان الحكومة تقوم حاليا بتغيير هيكل نفقاتها تدريجيا عن طريق التركيز وتوجيه أغلب نفقاتها نحو مجالي الصحة والتعليم. وأوضح ان هذا التصحيح المالي هو الذي سمح بالنقلة الاقتصادية لمصر وساعد على تخفيض معدل التضخم الذي يتوقع أن يصل الى ٢ر٪ هذا العام، وانه من الممكن في الفترة القادمة ان يتحول العجز الحكومي الى فائض في السنوات القادمة وان الوضع المالي الحالي تحسده به الدول النامية الاخرى.

وأشاد هاندي ببرنامج الخصخصة الذي تطبقه مصر وصرح بأنه تم خلال الشهور الستة الماضية خصخصة ٢٢ شركة حققت عائدات تساوي ٥ر١٪ من الناتج المحلي الاجمالي، وان أغلب هذه العوائد ستوجه لتسديد ديون شركات قطاع الاعمال العام لدى البنوك.. وسيوجه جزءا آخر لتعويض العمالة المتضررة من الخصخصة بالاضافة الى الدور الرئيسي للصندوق الاجتماعي في تحقيق ذلك. كما سيوجه باقي المبلغ كودائع في البنوك.. وقال ان أعباء خدمة الدين المحلي متوقع أن تنخفض الى النصف خلال السنوات الخمس القادمة لتصل الى حوالي ٥٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي والذي سيساهم أيضا في تخفيض العجز في الميزانية.

بسبب السياسات النقدية المقيدة للإقراض
خلاف حول أسعار الفائدة بين الخزانة والبنك المركزي في اسرائيل

■ القدس. رويتر: قالت الخزانة الاسرائيلية أمس ان السياسات النقدية المقيدة للاقراض التي ينتهجها بنك اسرائيل المركزي المسؤولة عن تباطؤ النمو الاقتصادي...

ولكن البنك المركزي رد على الفور بالقول ان السياسة المالية للخزانة والقائمة على وجود عجز كبير في الميزانية لا تدع له مجالا واسعا للاختيار.

وقال دافيد برودت المدير العام للخزانة «للمرة الأولى على ما يبدو في الاقتصاد الاسرائيلي نجد أنفسنا في تباطؤ نتج بالكامل عن السياسة النقدية وهي سياسة لست واثقا ان الحكومة قررت انتهاجها عن قصد».

وحسب التقديرات الحكومية الاولية تتوقع الخزانة نمو الناتج المحلي الاجمالي بنسبة أربعة في المائة هذا العام إلا ان توقعات أكثر تشاؤما صدرت عن كثير من الاقتصاديين من القطاع الخاص. وكان نمو الناتج المحلي الاجمالي ٤ر٤ في المائة في العام الماضي. وقال برودت في مؤتمر صحفي انه إذا لم يخفض البنك المركزي أسعار الفائدة قريبا فإن الاقتصاد سيواجه نموا أبطأ حتى مما تتوقعه الحكومة.

وتتراجع معدلات الفائدة قصيرة الأجل منذ منتصف العام الماضي وخفضها البنك المركزي الأسبوع الماضي بواقع نصف نقطة مئوية الى ٢ر١٤ في المائة. لكن الخزانة ورجال الصناعة يطالبون بتخفيض أكبر في أسعار الفائدة قائلين ان التضخم يتراجع بنفس السرعة على الأقل.

ورد البنك المركزي قائلا ان المشكلة تكمن في عجز الميزانية. وقال البنك في بيان ردا على هجوم برودت «مشكلة التوازن في عام ١٩٩٥ وازداد سوءا عام ١٩٩٦».

وفي العام الماضي وصل عجز الميزانية الى ٧ر٤ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي مقارنة مع المستوى المستهدف وهو ٥ر٢ في المائة. وقال برودت ان المؤشرات الاقتصادية في نهاية ١٩٩٦ مثل الانتاج الصناعي واستهلاك الكهرباء تشير الى مزيد من التباطؤ في النمو الاقتصادي. ومضى قائلا «إذا استمر هذا الاتجاه بنفس سرعته في ١٩٩٧ فإننا نتوقع أن يكون النمو في ١٩٩٧ أبطأ مما كنا نتوقع ولابد لي من القول انني أشعر بالقلق». ووصف برودت مشكلات أسعار الصرف التي تواجهها اسرائيل الآن بأنها ثمرة ثامين من السياسة النقدية القائمة على أسعار فائدة مرتفعة.

وأوضح ان ارتفاع أسعار الفائدة محليا اجتذب رؤوس أموال قيمتها نحو عشرة مليارات دولار مصدرها أساسا سعي رجال الأعمال الاسرائيليين للاستفادة من القروض ذات التكلفة الأقل بالعملات الأجنبية.

وقال ان البنك المركزي اضطر الى استيعاب نحو ٤٠ مليار شيكل في العامين الماضيين عن طريق اجراءات منها العمل بنظام المبادلات في سوق الصرف الأجنبي وزيادة حجم الاحتياطيات القانونية وان هذه الاجراءات كانت بتكلفة عالية تحملها الاقتصاد الاسرائيلي. وقال البنك المركزي انه ملتزم بنظام أسعار الصرف الذي ينتهجه وسيواصل الدفاع عن سعر الصرف الحالي. وحسب نظام أسعار الصرف الحالي يسمح للشيكل بالتحرك في نطاق سعري لايتجاوز سبعة في المائة فوق أو تحت سعر متوسط متناقص يستهدف تخفيض قيمة الشيكل بمعدل ستة في المائة سنويا مقابل سلة من العملات الرئيسية. وفي الأسبوعين الماضيين كان سعر صرف سلة العملات في أدنى مستويات نطاق التذبذب المسموح به الأمر الذي اضطر البنك المركزي الى التدخل بقوة في سوق الصرف المحلية. وحسب تقديرات برودت فإن البنك المركزي ضخ ٥ر٣ مليار شيكل في الاقتصاد في يناير لحماية سعر السلة.

ونفى مسؤولو البنك المركزي عدة مرات تقارير نشرتها الصحف عن رغبة البنك في توسيع نطاق التذبذب. لكن بيان البنك اليوم لم يتعرض لتقارير أخرى ذكرت انه يرغب في زيادة الاحتياطيات القانونية.

تغطية الاكتتاب في صندوق استثمار مصري قيمته ١٥ مليون دولار

القاهرة. رويتر: أعلنت شركة «أورينت تراست» المصرية لصناديق الاستثمار أمس اغلاق باب الاكتتاب في صندوق قيمته ٥٠ مليون جنيه (١٥ مليون دولار) بعد تغطية الاكتتاب بالكامل.

وقالت المحللة المالية سماح سامي «لرويتر» «ان صندوق النمو الرأسمالي أغلق في ٢٦ يناير بعد أن اشترى المستثمرون الوثائق المطروحة وعددها ٤٥ ألف وثيقة».

واحتفظت شركة أورينت تراست بالوثائق المتبقية وعددها ٥٠٠٠ وثيقة. ويبلغ سعر الوثيقة ١٠٠٠ جنيه. وقالت سماح «اننا نستهدف كبار المستثمرين بهذا الصندوق» ويتعين على المستثمرين شراء عشر وثائق على الأقل.

وسيتم حساب أسعار الوحدات أسبوعيا على أساس متوسط التغيرات في أسعار البورصة والتوزيعات النقدية في نهاية السنة المالية إذا تجاوزت القيمة الرأسمالية للوثيقة ١٢٠٠ جنيه أي زادت بنسبة ٢٠ في المائة عن قيمتها وقت الاكتتاب.

الصين تعتزم اصدار قوانين لمواجهة الاغراق بالسلع والمنتجات الأجنبية

■ بكين. أ ش أ: أعلنت مصادر بوزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الصينية أمس ان الصين تعتزم اصدار قوانين لمواجهة سياسات الاغراق الخاصة بالسلع والمنتجات الأجنبية في الوقت الذي تحمي فيه الصادرات المحلية في قضايا مكافحة الاغراق في الأسواق الأجنبية.

وأشار تشانج يوشنج نائب مدير عام ادارة الاتفاقيات والقوانين بوزارة التجارة الصينية في تصريحات صحفية أمس ان الوزارة تلقت تقارير عن قيام شركات أجنبية بعمليات اغراق للأسواق الصينية بالأقلام الملونة وخشب الأبلكاش والحرير الصخري (اسبستوس) والحديد والصلب والأدوات والأجهزة المنزلية إلا ان الوزارة لم تجر تحقيقات رسمية في هذه التقارير بسبب عدم وجود القوانين الملائمة.

غير ان تشانج أوضح ان الوضع سوف يتغير قريبا بعد ان انتهت الوزارة من اعداد وصياغة قوانين لمكافحة الاغراق والدعم واجراءات وقائية اخرى ورفعتها للسلطات الأعلى للحصول على الموافقة لأن هذه الاجراءات أصبحت هامة في ظل عالم تقل أو تلغى فيه حاليا التعريفات الجمركية وذلك من أجل حماية الصناعات والشركات المحلية.

وأشار نائب مدير عام ادارة الاتفاقيات والقوانين بوزارة التجارة الصينية الى أن بعض الدول تستغل خفض التعريفات الجمركية وتحولها الى أداة للحماية التجارية. وقال ان دولا أجنبية أجرت في نهاية العام الماضي أكثر من مائتين وخمسين تحقيقا ضد الاغراق تضمنت الصادرات الصينية موضحا ان عدد هذه الحالات يتزايد بصورة سريعة في الأعوام الأخيرة وتتناول أهم الصادرات الصينية من الدراجات وأجهزة التليفزيون والألياف الصناعية والأحذية والحقائب.

وأضاف تشانج انه نتيجة لعمليات الاغراق تأثرت صادرات بعض المنتجات الرئيسية الصينية وتراجعت معدلاتها في أسواقها التقليدية.

وقال تشانج ان التحقيقات أثبتت تورط عدد كبير من شركات الاستثمار الأجنبية في عمليات تصدير بجانب المصدرين المحليين حيث ان الانخفاض النسبي لأسعار المنتجات الصينية جعلها أهدافا سهلة للاتهامات بانتهاج عمليات الاغراق. لكن الصادرات الصينية أصبحت هدفا لهذه السياسات أيضا بسبب تزايد اجراءات الحماية التجارية التي تنتهجها الدول لحماية منتجاتها من غزو المنتجات الأجنبية.

وأعلن تشانج ان وزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الصينية تعتزم أيضا سحب سلطة التصدير من الشركات التي يكتشف انها تمارس عملية الاغراق لحماية الشركات التي تراعي وتتمسك بالقوانين بالدولة.

غرفة ابوظبي تعمم مذكرة بشأن استيراد السلع من البرازيل

عممت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي على القطاع التجاري بالدولة ضرورة حصول السلع البرازيلية المستوردة على تصديق الغرف التجارية العربية البرازيلية قبل الحصول على موافقة القنصلية.

جاء ذلك بناء على تقرير وزعته الغرفة التجارية العربية البرازيلية على مختلف الغرف في دول مجلس التعاون الخليجي نظرا لظهور بعض الغرف التجارية غير المشروعة في البرازيل تقوم بتزويد المصدرين البرازيليين بشهادات منشأ غير قانونية، مما يضر ذلك بالصفقات التجارية وجديتها بين المصدرين البرازيليين والمستوردين العرب.

واشار تقرير الغرف التجارية العربية البرازيلية الى ان الخدمات التي تقدمها الغرف للمستوردين في البلاد العربية هي اصدار شهادات المنشأ المملوءة على الوجه الأكمل وكذلك مراجعة الوثائق المطلوبة من المستوردين. «خاص»

رئيس جديد لشركة «فورد» للتمويل

قرر بيل اودم ان يتقاعد من منصبه كرئيس لمجلس ادارة شركة «فورد» للتمويل والمسؤول التنفيذي الاول فيها ابتداء من اول مارس المقبل وسيخلفه كين ويبل الذي سيبقى محتفظا بمنصبه كرئيس لمجموعة فورد للخدمات المالية والتي تتضمن شركة فورد للتمويل.

ويذكر ان شركة «فورد» للتمويل تقدم خدمات تمويل عمليات شراء السيارات الى ٩ر٧ مليون عميل وتخدم اكثر من ١١ الف وكيل للسيارات من خلال مجموعة متنوعة من منتجات التمويل والتأمين. وقد بدأت شركة «فورد» للتمويل منذ عام ١٩٩٢ بممارسة أعمالها في عشر دول اضافية، كما يرفع عدد الدول التي تعمل بها الشركة الى ٣٣ دولة. وقد برهنت عدة مسوحات عن ريادة الشركة في مجال تحقيق رضا العملاء والوكلاء، بما في ذلك حصولها على ثلاث جوائز خلال عام ١٩٩٦. «خاص»

٩ر٥ مليون دينار قيمة المعاملات العقارية في البحرين خلال يناير

بلغ اجمالي قيمة العقارات المتداولة في البحرين خلال شهر يناير ٥ ملايين و ٩٧٦ الفا و ٩٧ دينارا كما بلغ حجم المعاملات المتداولة ٥٤٥ معاملة مقابل ٦ ملايين و ٣٧٨ الفا و ٦١٦ دينارا لنفس الشهر من العام الماضي.

وحسب احصائيات صادرة عن ادارة التسجيل العقاري والتوثيق بوزارة العدل والشؤون الاسلامية فان اجمالي معاملات البيع بلغ ٢٣٠ معاملة فيما تم منح ٢٨ هبة اميرية و ٤٧ هبة فردية و ١٤٢ تسجيل معاملة و ٤ معاوضات ومناقلة واحدة ووقفين و ١٠ عقود مشاركة و ٨٠ رهنا تأمينيا و ٢٣ فك رهن. «وام»

٦ر٨٪ نمو في الاقتصاد السعودي خلال ٩٦

قال وزير التخطيط السعودي عبدالوهاب عبدالسلام العطار ان اقتصاد المملكة العربية السعودية حقق نموا بنسبة ٦ر٨ في المئة عام ١٩٩٦.

واضاف ان القطاع الخاص اسهم بنسبة ٥ر٣ في المائة في الناتج المحلي الاجمالي.

وقال العطار ان الحساب الجاري السعودي حقق فائضا قيمته ٧٠٠ مليون ريال في ١٩٩٦ للمرة الأولى منذ عدة سنوات.

واضاف ان هذا يعبر عن قوة الاقتصاد السعودي في مواجهة التغيرات المحلية والاقليمية والعالمية والتعامل معها بكفاءة.

وأدى ارتفاع اسعار النفط في العام الماضي الى زيادة ايرادات المملكة بنحو ١٢ مليار دولار.

وتتوقع ميزانية السعودي لعام ١٩٩٧ عجزا يبلغ ٥ر٤ مليار دولار وهو مايساوي العجز الفعلي في ١٩٩٦ الا انه أقل من العجز المتوقع البالغ ٥ر١٨ مليار دولار في ميزانية ١٩٩٥.

«رويتر»



عن الاخبار المصرية

مصر

خفض اسعار سلع العيد بنسبة ١٠٪ بالمجمعات

وافق الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين على خفض اسعار سلع عيد الفطر المبارك بالمجمعات الاستهلاكية.. تتراوح نسب الخفض بين ١٠٪ و ١٥٪ ينفذ هذا الاجراء من اليوم بهدف احداث توازن في الاسعار بالسوق.. صرح بذلك محمد متصور رئيس شركة النيل الجديد للمجمعات.. وقال انه سيطرح الف طن دقيق فاخر بسعر ٢٥٠ قرشا للعبوة زنة ٢ كيلو و ١٥٠٠ طن سكر حر بسعر ١٦٠ قرشا وخفض سعر سكر البودرة الى ٢ جنيه فقط ويعرض ٦٥ طنا وخمسة آلاف كرتونة زبدة بخصم ١٠٪ و ٤٠ طن زيوت نباتية ومسلى صناعي بخفض ١٥٪. واضاف بأنه تقرر تعديل اسعار بيع كعك العيد ليتراوح سعر الكيلو للمستهلك بين ٨ جنيهات و ١٢ جنيها و ١٤ جنيها حسب الصنف مع تجهيز عبوات زنة كيلو و ٢ كيلو و ٥ كيلوجرامات. كما سيتم طرح نصف مليون بيضة من اليوم وحتى ظهر يوم العيد.

ازالة تعديات على ٤ أفدنة بالمعادي و ٣٧ مبنى اقيمت على ارض زراعية

اعلن الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة انه تمت ازالة ٣٤ مبنى مخالفا اقيمت على الارض الزراعية بقريتي صفط اللبن وزنين وستعاد زراعتها وقرر المحافظ خلال اجتماع لجنة الادارة المحلية بالمحافظة برئاسته ازالة عقار مكون من ٣ ادوار لبنائه على ارض زراعية بقرية نزلة الاشطر بمركز الجيزة وتحويل المهندسين المتسببين في عدم تنفيذ قرار الازالة الى النيابة العامة وازالة الاجزاء المخالفة لخط التنظيم في ٤ عقارات بشارع السادات بالعمرانية وذلك خلال شهر لتحقيق سيولة المرور بمحور السادات - المريوطية.

وعهد المحافظ الى مديرية الاسكان بالانتهاء من استكمال المرافق والرصف والاعمال الانشائية بمساكن المنيب وتضم ٨٩٦ وحدة سكنية خلال شهر ونصف. كما عهد المحافظ الى سيد صالح رئيس مدينة الجيزة باجراء دراسة انشاء ١٠٠ وحدة سكنية جديدة ومدرستين على مساحة ١١ فدانا على ارض مجزر سوق المنيب بعد نقله الى مدينة ٦ اكتوبر وازالة نقطة مرور الجيزة وتحويلها الى حديقة.

وفي القاهرة صرح السيد قدري ابوحسين نائب المحافظ للمنطقة الجنوبية بأنه تمت ازالة تعديات على مساحة ٤ افدنة قيمتها نحو ٤٠ مليون جنيه كانت قد قامت باغالها شركة مختار ابراهيم منذ اكثر من ١٠ سنوات في المنطقة الواقعة شمال مستشفى المعادي وتقرر اعادة تخطيطها في توسيع طريق الكورنيش ليصبح عرض الطريق ٤٠ مترا بدلا من ١٠ امتار واستزراع جزر الطريق الى جانب وضع نقطة مرورية ثابتة على طول الطريق لمنع وقوع الحوادث. واوضح انه يتم حاليا حصر جميع الاراضي المملوكة للدولة من خلال ٧ لجان فنية للاستفادة بها في الخدمة والمرافق العامة.

البقاء لله

- الدكتور حسن حسني احمد سليم - سليم المعادي، مصطفى حسانين عرفة بمسجد عمر مكرم. ماري ابادير روفائيل - ابادير - م. الجديدة. الحاجة وجيدة عبدالله الكحال - ١٥ (أ) ش رمسيس م. الجديدة. السيدة هانم محمود بك حسين محمود - طنطا ٣ ش السيد عبداللطيف منزل محمد بكر. الحاجة زينب ابوالحسن احمد - سوهاج الحمادية. الحاجة احسان عبدالله ابوسن - ٤ ش سراي الجزيرة بالزمالك. تماضر محمد مرزوق - ٢٤ ش الشيخ البابلي - حدائق القبة. علي محمد سعد - ٢٥ ش الاعشى الابراهيمية. الحاج عبدالغفار محمود مبارك - ٢٢ ش مبروك نافع اسفل كوبري فيصل، اسحق عطا يوسف - جورج اسحق شبرا - سنترال، عايدة فريد تادرس - وديع جرجس - شبرا مصر. عزت عزيز بشاي - عاطف عزت الصاغة بالزقازيق، محمد عبدالمنعم مصطفى - ١١ ش عبدالعظيم عوض الله ميدان الحجاز.

د. هاشم:

قناة تليفزيونية دينية للتصدي للانحراف

تبحث لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب تدريس علوم الدين والثقافة الاسلامية لحماية الطلب من الانحراف كما تدرس انشاء قناة تلفزيونية دينية لتيسير تعليم مبادىء الدين للاطفال.. صرح بذلك د. احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر. وقال انه تقرر انشاء فرع لجامعة الازهر بفرنسا لخدمة ٤ ملايين مسلم واعتبار المركز الاسلامي بباريس نواة لانشاء الفرع. وأكد ان مناخ مصر لا يصلح لنبت جماعات عبدة الشيطان التي تعتبر تقليدا اعمى للغرب واشار الى انه لم يحدث في تاريخ البشرية انه تمت عبادة الشيطان. وقال ان الجماعة تدفع عناصرها المصابة بلوث عقلي وشطط فكري لهدم شباب الامة وزعزعة عقيدتها.

السودان

فتح اسواق جديدة للقطن السوداني

اعلن الدكتور عابدين محمد علي المدير العام لشركة الاقطان السودانية انه تم فتح اسواق جديدة كما تمت استعادة بعض الاسواق التي فقدها القطن السوداني وذلك في اطار خطة لتوسيع دائرة المتعاملين في ذلك المحصول النقدي.

واوضح عابدين ان العام الماضي شهد سحب ٤٠٪ من كميات القطن المخصصة لها وان الشركة ستتجه لتصدير كميات الاقطان التي لم يتم سحبها. واضاف ان هنالك كميات من الاقطان لم يتم حلجها بسبب هطول الامطار.

على صعيد آخر بحث هجو قسم السيد المدير العام للبنك الزراعي مع الشريف احمد عمر بدر والي ولاية القضارف مسألة توفير ٤٠٪ من المخزون الاستراتيجي للذرة الذي يبلغ مائة الف طن وذلك تحسبا للطوارىء وتأمينا لغذاء المواطنين في اطار التعبئة العامة التي اعلنتها الحكومة عقب احتلال مدينتي الكرمك وقيسان في الثاني عشر من يناير الماضي.

من جانب آخر افتتح بمدينة القضارف مصنع لاعلاف الدواجن والحيوان بانتاجية قدرها ٣٠ طنا في الساعة تم تركيبهما بقدرات العاملين والامكانيات الذاتية وذلك لتوفير احتياجات ولاية القضارف من الاعلاف.

سوريا

توزيع ١٨٠ ألف غرسة زيتون في ادلب

وزعت مديرية زراعة ادلب منذ بداية الموسم الزراعي وحتى الآن ١٨٠ الف غرسة زيتون وثلاثين الفا من مختلف انواع الغراس المثمر.

وذكر المهندس مفيد خيزران مدير الزراعة والاصلاح الزراعي في المحافظة ان عمليات التوزيع والزراعة مستمرة حتى منتصف الشهر القادم حيث من المتوقع ان يتم زراعة مساحة قدرها ١٥٠٠ هكتار بالزيتون وبذلك تكون مجمل مساحة هذا المحصول في المحافظة اكثر من مائة الف هكتار مشيرا الى انه يجري تأمين احتياجات بعض مديريات الزراعة من الغراس المثمرة.

استثمار مركز انطلاق البولمان في القابون

باشرت محافظة دمشق اعتبارا من الساعة التاسعة من صباح امس الاول السبت باستثمار مركز انطلاق البولمان في منطقة القابون بعد ان تم تجهيزه ليستوعب ٥٢ بولمانا تنطلق بشكل تدريجي الى مختلف المحافظات الشمالية والغربية والشمالية والشرقية بحيث يحل محلها عدد مماثل بشكل تدريجي ايضا وعلى ان يعمل المركز على مدار ٢٤ ساعة اضافة الى تأمين مواقف انتظار لحوالي ٨٠ بولمانا.

وقد ابدت الشركات المعنية تجاوبا جيدا مع هذا الاجراء الذي سيكون له تأثير ايجابي على البيئة في مدينة دمشق وعلى حركة النقل خاصة في مركز المدينة.

وفاة ١٠ أشخاص واصابة ١٧ في حادث سير بالرقة

لقي عشرة اشخاص حتفهم في حادث مروري مروع على طريق عام الرقة - الثورة على بعد ١٠كلم من مدينة الثورة بعد ظهر امس في حين اصيب ١٧ آخرون اصابات مختلفة.

ويعود سبب الحادث الى تزاحم سيارات «الميكرو» في حفل زفاف واصطدام اثنين منها بميكروباص من نوع مازدا متجهة نحو مدينة الثورة كما اسفر عن وفاة الاشخاص العشرة مباشرة وهم: سليمان عيسى الفرج - ٤٤ سنة. فهد فياض العلي - ٣٢ سنة. ابراهيم جورجي فهد - ٣٠ سنة. كمال محمد بطوش - ٤٠ سنة. امين حنيف خوجة - ٤٩ سنة. اسعد علي السلامة. احمد شحاذة - ١٨ سنة. عيسى شحاذة - ٢٨ سنة. خالد الشحاذة - ١٨ سنة. الطفل محمد عيسى الشحاذة (٥) اشهر.

اليمن

٨٣ مشروع مياه وعدد من السدود في محافظات صنعاء وحجة وصعدة

نفذت الهيئة العامة لمحافظات صنعاء. صعدة. حجة ٨٣ مشروعا للمياه خلال الفترة الماضية. وقال المهندس غازي ناصر محمد رئيس مجلس ادارة الهيئة ان المشروع الذي تنفذه الهيئة في مجال الخدمات الزراعية قد حقق اهدافه بنسبة ١٢٥ بالمائة عما كان مخططا له كما انجز المشروع الدراسات الخاصة بالموارد المائية وبمساندة احدى الشركات العالمية بنسبة ١٠٠ بالمائة وشمل ذلك دراسة الموارد المائية في منطقة شمال صنعاء وصعدة وحجة الى جانب دراسة امكانية اقامة السدود والحواجز الرئيسية بمحافظة حجة واقامة عدد من السدود والحواجز الصغيرة في اماكن مختلفة ضمن المرحلة الثانية للمشروع. وقد اوضحت الدراسات الخاصة بالموارد المائية التي قامت بها الهيئة الى ان الوضع المائي في منطقة المشروع هي التي اعطت اشارة الخطورة للدولة باهمية الاعتماد على الحواجز المائية والسدود حيث يصل انخفاض المياه الجوفية في قاع عمران وصعدة الى ٥ - ٦ امتار. وقال ان الهيئة العامة لتطوير المناطق الشمالية قدمت كافة الدراسات الفنية والتصاميم لثلاثة مشاريع سدود لتغذية مياه الشرب لمدينة حجة ومديرية باقم والفضة في محافظة صنعاء وان البحث جار عن مصادر لتمويل المشروع. واوضح بان الاستعدادات جارية حاليا لتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع الذي كان قد وجه به الرئيس علي عبدالله صالح لاهميته بالنسبة لهذه المناطق

فلسطين

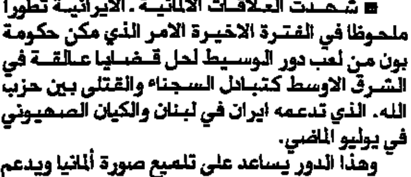
ربط مستوطنات الغور بمعاليه ادوميم لفصل شمال الضفة عن جنوبها ومحاصرة القدس

ذكرت الحياة الجديدة ان بيت الشرق اصدر بيانا حول المشاريع الاسرائيلية للحل النهائي ومحاولة فرض سياسة الامر الواقع بعد ان تم اضافة ٦٠ وحدة سكنية وفتح شارع مواز لـ «عابر السامرة» الذي يجري شقه الآن ليصل منطقة تل ابيب بمنطقة الاغوار. جاء البيان عقب الاعلان عن سريان ثلاثة مشاريع هيكلية لمستوطنات الغور وهي «بنسانيل» و «تومر» المقامتان على اراضي قرية فصايل ومستوطنة «نتيف هجدود» المقامة على اراضي العوجا وفصايل. وقال خليل التفكجي مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية ان هذه المشاريع الاستيطانية تهدف الى ربط منطقة تل ابيب بمنطقة الاغوار اضافة الى توسيع المستوطنات القائمة على حساب الاراضي الفلسطينية وخلق ديمغرافيا جديدة بدءا من مستوطنة «معاليه افراييم» وتحويلها الى عاصمة لمنطقة الغور وربط المستوطنات بها بغية الفصل الجغرافي مابين شمال الضفة وجنوبها.

على الرغم من الانتقادات الامريكية:

الروابط الألمانية ـ الايرانية تزداد متانة

سياسة «الحوار الحساس» مع طهران تعود بالثمار المرجوة



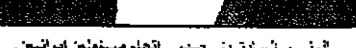


علي اكبر ناطق نوري... على ألمانيا معرفة العواقب.





الرئيس السابق بني صدر.. اتهام مسؤولين ايرانيين.





عدد من عناصر الشرطة الالمانية امام المطعم اليوناني الذي وقعت فيه جريمة القتل.

الايرانيون يتجهون لاستثمار مليارات الدولارات في صناعة المعدات الثقيلة الألمانية

اعداد : رفيق الجرجاوي
عن : لوس انجلوس تايمز

■ شهدت العلاقات الالمانية ـ الايرانية تطورا ملحوظا في الفترة الاخيرة الامر الذي مكن حكومة بون من لعب دور الوسيط لحل قضايا عالقة في الشرق الاوسط كتبادل السجناء والقتلى بين حزب الله ـ الذي تدعمه ايران في لبنان والكيان الصهيوني في يوليو الماضي.

وهذا الدور يساعد على تلميع صورة ألمانيا ويدعم جهودها الرامية لاظهار رغبتها في خير العالم وبالتالي منحها، كمكافأة لها، مقعدا دائما في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

لكن الولايات المتحدة غير راضية عن الدور الالماني وغير سعيدة بالعلاقة القائمة مابين بون وطهران وتعتبر هذا الأمر بقعة سوداء في الصفحة البيضاء للعلاقة مابين بون وواشنطن.

وبالاضافة «للحوار الحساس» الذي تقوم به المانيا فان العلاقة مابين الجانبين تكتسي بطابع تجاري واستثماري سيعود على المانيا بفوائد كثيرة، كما ورد في هذا التحقيق.

كان المشهد في المطعم اليوناني بمدينة برلين يبدو كما لو ان سوقيا من العاملين في أفلام العنف قد اقتحم المكان واعمل فيه تكسيرا وتخريبا، حيث اقتحم رجلان مقنعان مسلحان القاعة الخلفية، واطلقا نيران اسلحتهما الاتوماتيكية على الموائد، ووجها عددا من الرصاصات من على مسافة قريبة الى صدر احد الضحايا، ثم قفزا في قلب سيارة طراز بي ام دبليو وهربا من المكان بسرعة.

وخلف الرجلان وراءهما اطباقا محطمة، وطعاما مسكوبا، ومواد مقلوبة، واربعة قتلى من الزبائن ـ صادف انهم كانوا من المعارضين الأكراد للنظام الايراني.

ان ذلك الهجوم الذي وقع قبل اربع سنوات قد اعطى بروزا لمحاكمة استثنائية في مدتها وحجمها بالاضافة الى التوترات التي تصيب ألمانيا الموحدة وهي تسعى لشق طريقها في عالم مابعد الحرب الباردة.

سياسة مزدوجة الطرف

لكن وبينما كانت ألمانيا تدين وتجرم بشدة المشتبه بهم بالتورط في جرائم القتل ـ حيث إتخذت المحكمة العليا خطوة غير مسبوقة باصدار أمر اعتقال لوزير الاستخبارات الايراني ـ فانها كانت تلاحق وبنشاط التجارة والاستثمار الايرانيين.

لقد سارت الأمور بتلك الطريقة منذ عام ١٩٩٣، عندما دفعت ألمانيا ـ واحدة من حلفاء امريكا المقربين ـ بفكرة ارتكاز السياسة الاوروبية على «الحوار الحساس» مع النظام الايراني، احد اشد اعداء امريكا. وفي هذه العلاقة المزدوجة الطرف، ربما تواصل دول الاتحاد الاوروبي التجارة مع ايران. لكن يفترض ان تضغط عليها لتعديل سياساتها في نفس الوقت.

ان دور قيادة ألمانيا في هذه السياسة هو العيب الوحيد في علاقة بون الجيدة مع واشنطن. وقد منع الرئيس كلينتون كافة اشكال التجارة مع ايران في منتصف عام ١٩٩٥.

وقال دبلوماسي امريكي في بون معلقا: «ان ايران ربما كانت منطقة النزاع الاكبر الوحيد، بالمعنى الدقيق للكلمة، في العلاقة مابين الولايات المتحدة وألمانيا. وفي الواقع، ليس ثمة منطقة اخرى حتى على مقربة من هذه المنطقة».

وفيما يتعلق بمحاكمة قتلى المطعم، فان الدليل الذي توفر لهيئة المحكمة كان كمية من البرقيات الدبلوماسية المصنفة على اعلى مستوى: ففي جلسات ومناقشات مغلقة عقدت في نوفمبر الماضي، اتهم قضاة فيدراليون الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني نفسه باصدار الامر بقتل الاربعة، بالتنسيق مع زعيم ايران الروحي آية الله علي خامنئي.

ويقول كارل لامرز عضو البرلمان وخبير السياسة الخارجية في الائتلاف الحاكم بألمانيا معلقا: «لم يحدث في اي بلد آخر ان جرت محاكمة كالتي جرت في برلين، ويجب علينا الانتظار لرؤية ما اذا كان، للمرة الاولى في السلك القضائي، هناك رابط مابين الارهاب والقيادة الايرانية».

ومهما كان هذا الاحتمال يبدو مبهجا للساسة الامريكيين ـ الذين مازالوا يقيمون دليلا غير مؤكد ظهر مؤخرا على ان ايران كانت خلف التفجير المميت الذي وقع في الصيف الماضي ضد احد المباني السكنية للجيش الامريكي في الظهران بالسعودية ـ الا انه ليس كذلك في طهران. فالحكومة الايرانية لاتزال تنكر اي تورط في جريمة القتل التي وقعت في مطعم ميكونوس مثلما تفعل مع كافة اشكال الارهاب الدولي.

تهديد ايراني

وقد هددت طهران من انه لو لم تتراجع جهة الادعاء الألمانية، فانها سوف تحاكم عددا من كبار القادة الألمان، في محاكمة دولية غير محددة، على صلة بمبيعات أسلحة للعراق قبل حرب الخليج عام ١٩٩١.

وحاليا يبدو ان «الحوار الحساس» لألمانيا لايسهم بالكثير في اقناع طهران بانهاء قمعها للمعارضين في المنفى الاوروبي، أو تدخلها بواسطة الوكلاء في عملية سلام الشرق الأوسط. بل على العكس فان الكثير من مراقبي الشؤون الايرانية يقولون ان عملية القتل في برلين تمثل حلقة واحدة ضمن سلسلة:

ـ فطبقا لما ذكرته منظمات ايرانية منشقة، فان عدد الاغتيالات التي نفذت بحق المبعدين في اوروبا وتركيا قد ارتفع بشكل حاد عام ١٩٩٦، حيث بلغ ١٤ اغتيالا بحلول مطلع ديسمبر الماضي مقارنة بحوالي ٧ اغتيالات فقط في ١٩٩٥.

ـ اكتشف مفتش جمارك بلجيكي في مارس الماضي قنيفة مورتار عالية العيار مخبأة تحت حمولة من الخضروات على متن فرقاطة ايرانية في ميناء انتويرب في طريقها لأحد الايرانيين الذين يعيشون في ميونيخ.

ـ كسرت السلطات الألمانية في نوفمبر مايبدو على انه ذراع لوزارة الدفاع الايرانية كانت تشتري بهدوء مكونات اسلحة من مكتب صغير في دوسيلدورف في تحد واضح لقوانين صادرات الأسلحة الالمانية. واستولت السلطات على مجموعة من الوثائق في غارتها، ولكن حينما وصلت، كان مشترو الاسلحة الايرانيون انفسهم قد رحلوا.

وفي حالة ميكونوس، فان القتلى كانوا ثلاثة قادة من الحزب الديمقراطي لكردستان الايرانية ـ احدى المجموعات المهمة المعارضة لحكومة طهران ـ ومترجمهم. في مدينة كان من المقرر ان يعقد فيها اجتماع للدولية الاشتراكية. وكانوا يخططون لاستراتيجية مناهضة لطهران على العشاء عندما اقتحم المسلحون المكان.

وقد تطلب الامر من الشرطة خمسة اسابيع لاعتقال خمسة رجال على صلة بطلاق النار. وكان احدهم وجها مألوفا اصلا: انه قاسم درابي، ايراني ارتبط بجهاز استخبارات بلاده «فيفاك» واعتقل بتهم سابقة في ألمانيا لكنه لم يدن اطلاقا. وكان المتهمون الاربعة الآخرون لبنانيين. وقيل ان اثنين منهم لديهما روابط مع ميليشيا حزب الله في لبنان التي ترعاها ايران.

وقد تولت الشرطة الفيدرالية القضية. واعقبت ذلك الادانات في مايو ١٩٩٣. ثم، وفي مارس، ومع سرعة سير المحاكمة، اصدرت المحكمة العليا امر اعتقال بحق على فلاحيان وزير الاستخبارات الايراني منوهة الى وجود «شكوك قوية» بان وزارته هي التي «وجهت» الضربة.

وفي مطلع الخريف الماضي، استدعى الادعاء شاهده النجم الرئيسي الايراني الاسبق ابو الحسن بني صدر، مهندس الثورة الاسلامية الذي عزل عام ١٩٨١، وفي قاعة المحكمة التي اخضعت لحراسة مشددة ورط الرئيس الاسبق خليفته رافسنجاني، وخامنئي.

وذكر ان مجهولا اطلق عليه لقب «الشاهد ج» يعتقد انه احد مؤسسي فيفاك قد ايد اقوال بني صدر في تحقيق معه ثم داخل الغرف المغلقة. وتقول السفارة الايرانية لدى بون ان «الشاهد ج» محتال.

ان دليل المحكمة يتعاشق تماما مع تقييم وزارة الخارجية الامريكية للنشاط الايراني منذ ان أطاحت الثورة الاسلامية بالشاه محمد رضا بهلوي عام ١٩٧٩. فهو يقول ان مجموعات قتل طهران قد نفذت ٦٥ اغتيالا في اوروبا والشرق الاوسط منذ عام ١٩٨٩. هذا بخلاف التفجيرات الانتحارية المختلفة واعمال الارهاب الاخرى التي تنسبها واشنطن لمجموعات تدعمها طهران.

لكن لاشيء من هذا دفع المانيا لتقليل مستوى علاقاتها مع طهران.

وقال كلاوس كينكل وزير الخارجية معلقا: «ان اولئك الذين لايفعلون شيئا سوى الحديث بنغمات اخلاقية وتعليمية بابهام مرفوع سوف لن، كعادتهم، يحققوا شيئا. لكن فقط الناس الذين يبقون الحوار مستمرا هم الذين سيتمكنون من اسداء النصيحة للافراد المحتاجين للوساطة، وذلك هو المنطق الذي يستند عليه جوارنا».

زخرفة المطالب

ويقول النقاد ان هذه الكلمات المدوية هي زخرف لمطلب او حاجة ألمانية بدون مبادئ للمال والاسواق. وفي الواقع فان المانيا اشترت ماقيمته مليار دولار من الواردات من ايران عام ١٩٩٥، وباعت اليها اشياء تزيد قيمتها على مليار وثمانمائة مليون دولار. (لم تكتمل الارقام لدى امريكا سوى في سبتمبر ١٩٩٥) لكن مايدور في ذهن ألمانيا اشياء تتعدى التجارة. ويقول دبلوماسي امريكي في بون معلقا على مايحدث: «من السهل تقليص سلوك ألمانيا ليقتصر فقط على المصلحة الاقتصادية. لكن الامر اكثر تعقيدا. انها الطريقة التي تستخدمها المانيا لتحقيق مكانتها في العالم».

فمنذ ان توحدت المانيا عام ١٩٩٠، ومنذ رحيل الجيوش الاجنبية التي احتلتها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٩٤، بذلت بون طاقة هائلة لكي تصنع لنفسها وجودا مهما وايجابيا على المسرح الدولي. وهذا يعد عملا بطوليا، بالنظر الى العداء والشك اللذين يحومان في عقول الكثير من اعداء ألمانيا السابقين وضحاياها.

وبقيامها بمجموعة من النشاطات تراوحت مابين ارسال فرقة لحفظ السلام في البوسنة والهيرسك، والرعاية الشخصية من قبل المستشار هيلموت كول للرئيس الروسي بوريس يلتسين، تحاول المانيا ان تبرهن على انها لاتعني شيئا سوى الخير للعالم.

وفيما لو نجحت، فان الجائزة الكبرى لكل هذا سوف تكون مقعدا دائما في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وهو شيء ظل اعضاء في حكومة كول يطالبون به منذ وحدة الشطرين.

وتعد ايران جزءا من استراتيجية بناء وتلميع الصورة هذه. فبون تعرف ان سمعة ألمانيا انظف من مثيلتها لدى اي بلد صناعي آخر في الغرب، لانها لم تكن ذات يوم قوة استعمارية في المنطقة. وهذا يمنح ألمانيا السلطة الاخلاقية لابرام صفقات وممارسة ضغوط لايمكن لسواها القيام بها.

وضمن الأشياء المهمة على هذا الصعيد وساطة ألمانيا من خلف الكواليس لتبادل واسع النطاق للمعتقلين والجثث مابين اسرائيل وميليشيا حزب الله التي تدعمها ايران في يوليو الماضي.

ان ذلك الانجاز، الذي شوهد على شاشات التلفزيون عبر العالم، حقق لألمانيا افضل واهم جوائزها، كلمات لطيفة من قبل اسرائيل. فعادة، تكون اسرائيل من اشد المنتقدين للعلاقة الايرانية ـ الألمانية. والآن يقال ان بيرنر شميباور مسؤول الاستخبارات الالمانية يعمل من اجل حل مماثل لمشكلة اختفاء الطيار الاسرائيلي رون آراد الذي اسقطت طائرته في الاجواء اللبنانية عام ١٩٨٦. وقال شميباور مؤخرا عبر شاشة التلفزيون الالماني ان لديه سببا للاعتقاد بان آراد لايزال على قيد الحياة.

وقال كارستين فويجت خبير السياسة الخارجية للحزب الديمقراطي الاجتماعي المعارض في البوندستاج معلقا: «ان علاقاتنا مع ايران سوف تستمر، وسوف تكون دائما معقدة».

ويضيف فويجت: «لكن اذا لم تكن لديك فرصة الاطاحة بنظام، ويبدو واضحا اننا لانملكها، حينها فان مايترك لك هو محاولة تغيير المواقف».

الخلاص الاقتصادي

تعد مجدبيرج من المدن الصناعية المترنحة غربي برلين فيما جرت العادة بان يعرف باسم ألمانيا الشرقية. ولو كان هناك احد يفكر في ايران هذه الايام، فليس بشأن المتعصبين الدينيين او الارهاب الذي ترعاه الدولة وانما بشأن الانقاذ الاقتصادي بغض النظر عن المصدر.

ففي ديسمبر الماضي، ظهر وفد ايراني على مستوى وزاري يضم مسؤولين ورجال اعمال في المدينة، بحثا عن سبل تنفيذ الوعد بالاستثمار في اعمال صناعة آلات ضخمة في شركة سكيت.

وخلال عهود ألمانيا الشرقية، كانت سكيت تشغل حوالي ٣٠ الف عامل وكانت واحدة من اكبر المجمعات الصناعية. لكن الآن، وبعد سلسلة من محاولات الخصخصة الفاشلة واعادة البناء، فان القوة العاملة خفضت الى ١٥٠٠ عامل فقط. وقالت الحكومة الفيدرالية مؤخرا انه لو نجح التحول، فان كشف رواتب سكيت يجب ان يقلص اكثر، على حساب ١١٠٠ وظيفة اخرى. ان ذلك يعد احتمالا كئيبا بالنسبة لمواطني مجدبيرج المنكوبين. لذلك عندما ظهر الوفد الايراني في المدينة، اهتم السكان المحليون به كثيرا، حيث اقام كبار الساسة في الولاية مأدبة عشاء للوفد كما غطت صحيفة فولكستايم التي تصدر في المدينة، اعمال الجنسات. وقال لكلاوس هينكل، احد محرري فولكستايم، معلقا: «لم يحدث ان ظهر مستثمر واحد في المدينة حتى الآن يريد اعمال الآلات بكاملها ـ بل كانوا فقط يدرسون فكرة انتاج قطع معينة. وهذا هو السبب الذي جعل الايرانيين يخلقون مثل هذا الاهتمام». واضاف رينية لامب، خبير مال واعمال، قائلا: «لوكنت تعاني من مشكلات في الصورة، واستشرت خبيرا في العلاقات العامة حيال مايجب القيام به، لربما كانت الاجابة التي تحصل عليها هي: توجه الى مجديبرج وسوف تشتهر كمنقذ لمصنع يعتبر مهما للمنطقة بأسرها».

مسألة سيطرة

وتجدر الاشارة الى انه في اليوم الذي أنهى فيه المدعون الفيدراليون قضيتهم ضد المسؤولين الايرانيين في حادث قتل المعارضين الاربعة في المطعم، تجمعت الجماهير الغاضبة امام مبنى السفارة الالمانية لدى طهران. وراحت ترشق البيض وتهتف بشعارات من نفس نوع الشعارات التي سيظل الامريكيون يتذكرونها منذ ايام وجودهم العاثر هناك. وهذه المرة طالب الجمهور باصدار «فتوى» كالتي صدرت بحق سلمان رشدي، ضد المدعين العامين الالمان.

وقد تطلب الامر رسالة من ورقتين من قبل المستشار الالماني هيلموت كول الى الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني لتهدئة الأمور. وقال كول ان القضاء الالماني مستقل ولا يمكن التأثير عليه بالايماءات الدبلوماسية للقنوات الخلفية او التظاهرات الحاشدة في الشوارع. وقد عاد المتظاهرون لبيوتهم. وتم انهاء كل مظاهر الاحتجاج انتظارا لما سيحدث عندما تصدر اللجنة القضائية الثلاثية حكمها في قضية مطعم ميكونوس. وحذر علي اكبر ناطق نوري رئيس البرلمان والخليفة المتوقع لرافسنجاني عقب الانتخابات الرئاسية الايرانية في الربيع قائلا: «سوف لن نكون قادرين على ابقاء اي شيء تحت السيطرة في يوم كهذا. ويجب على الألمان ان يعرفوا بان هذا سوف يكلفهم كثيرا».



هاشمي رافسنجاني... تنمية الحوار مع حكومة بون.

هيلموت كول... تلميع صورة ألمانيا.



كلاوس كينكل... الحوار افضل.



كلاوس كينكل.. تصريحات اثارت غضب بريطانيا.

ويم كوك... الاستعداد لمرحلتين مهمتين.

العملة الموحدة وتوسيع الاتحاد الاوروبي
اهم مشكلتين تتصدى لهما الرئاسة الهولندية

بدأت هولندا الاسبوع الماضي رئاستها للاتحاد الاوروبي في وقت بالغ الحساسية اذ أن امام لاهاي الآن ملفين شائكين يتعلق الاول بمواصلة المسيرة باتجاه العملة الموحدة والثاني باعمال مؤتمر الحكومات الذي سيتناول اصلاح مؤسسات الاتحاد الاوروبي. وتبدو وجهة نظر الهولنديين ميالة لبذل اقصى الجهود بالنسبة لملف مؤتمر الحكومات الذي لايحدد شروط توسيع الاتحاد الاوروبي نحو اوروبا الشرقية فحسب، وانما أيضا الانطلاقة الموفقة للاتحاد النقدي في ربيع عام ١٩٩٨.

اعادة النظر في معاهدة ماستريخت والتصورات المتطرفة والمتعنتة حيال العملة الموحدة هي المواضيع التي بدأت الحكومة الهولندية تدرسها مع بداية ممارستها لرئاسة الاتحاد الاوروبي. فهذه الرئاسة تواجه عائقا هاما بسبب الحملة الانتخابية في بريطانيا وبالتالي سوف يعرقل ذلك عملية البحث عن حلول ويقول رئيس الوزراء الهولندي (ويم كوك) «يتعين على اوروبا ان تستعد لمرحلتين جديدتين وهامتين، مرحلة الاتحاد الاقتصادي والنقدي، وبدون اصلاح المؤسسات الذي يفترض ان يقره مؤتمر الحكومات، سوف لن يكون لدينا الاسس الضرورية لاعداد التوسيع، واصلاح المؤسسات هو امر ضروري لكي ينطلق الاتحاد الاقتصادي والنقدي في ظروف جيدة». وفي الحقيقة، ليس لدى الهولنديين خيار، طالما اكد ايضا رؤساء مؤتمر الحكومات خلال انعقاد المجلس الاوروبي في يونيو، ويشير (ميشيل باتجن) وزير الدولة للشؤون الخارجية الى ذلك قائلا: «سوف نبدأ بحيث سيتعين علينا ان ننهي بنجاح مؤتمر الحكومات في امستردام».

فكيف تتوفر فرصة النجاح في وقت ماتزال المفاوضات بين دول الاتحاد الخمس عشرة جارية، وفي وقت لايشجع فيه الوضع السياسي في بريطانيا على مثل هذا التحرك؟ بعد ان علموا باستقبال لندن السيء لخطاب وزير الخارجية الالماني (كلاوس كينكل) حول ضرورة قيام البريطانيين بتوضيح موقفهم تجاه اوروبا، يريد الهولنديون تجنب التدخل بالحملة الانتخابية في بريطانيا.

وبصرف النظر عن تصرفهم المثالي او سذاجتهم الكاذبة، يقول الهولنديون انهم يريدون الدفاع عن البريطانيين لكي يتصرفوا بحيث لاتظهر اوروبا موقفا سلبيا خلال الحملة.

كذلك يرفض الهولنديون فكرة التقدم نحو الامام باربع عشرة دولة اوروبية من اجل وضع البريطانيين فيما بعد امام مشروع معاهدة مكتمل من الناحية العملية. ويقولون في هذا الصدد، «اننا نفضل وجهة نظر ايجابية وتجنب اي استفزاز يستهدف البريطانيين. مع التذكير بانه في كل الاحوال، يجب تصديق المعاهدة بالاجماع». ويضيف السيد (كوك) قائلا: «انه لخطأ غير مغفور الاعتقاد بانه لايوجد مشاكل الا في المملكة المتحدة».

وفيما يتعلق باصلاح المؤسسات نجد ان الدول الصغيرة وعلى رأسها هولندا، ليست على استعداد للتضحية بنفوذها الذي توفره لها القوانين الحالية، على مذبح المردود والمنفعة وهكذا، سيستبعد (ويم كوك) المشروع الفرنسي حول تشكيل لجنة مصغرة (اقل من ١٥ عضوا) لاتضمن كل دولة من الدول الاعضاء ان يكون لها ممثل فيها.

وبالمقابل، يؤيد رئيس الوزراء الهولندي المقترحات الالمانية والفرنسية حول «المرونة» او التعاونات المدعمة» التي يفترض ان تتيح لمجموعة محدودة من البلدان التقدم نحو الامام دون ان تعترض على ذلك الدول التي لايمكنها اولا تريد اللحاق بها. آلا ان هذه الفكرة لم ترض البريطانيين على وجه الخصوص.

ومن ناحية اخرى، ان هولندا التي لها عملتها القوية. لاتريد ان تخسر بابدال هذه العملة بالأوروبي. وتسعى لأن تطبق القوانين التي نصت عليها معاهدة ماستريخت تطبيقا صارما.

عن: «لوموند»

ترجمة: موفق زاعور

العملة الموحدة تقسم اليسار الاوروبي
الاحزاب الاجتماعية الديمقراطية في البلدان الاسكندنافية تخشى نهاية «الدولة الحمائية»

تشارك الاسرة الاشتراكية والاجتماعية. الديمقراطية في الحكم في معظم حكومات بلدان الاتحاد الأوروبي. لكن بما ان الامر مختلف كما في فرنسا او المانيا او بريطانيا، فهي تمارس داخل المعارضة «ثقافة الحكومة» مجنبة اياها الانحراف نحو تشكيك اوروبي بالرفض يعتبر العملة الموحدة امرا لاتحمد عقباه، وهذا يعني انه يوجد في مختلف الاحزاب، نقاشات ساخنة احيانا، تؤدي الى خلاف بين المتحمسين للاورو (العملة الموحدة) واولئك الذين يعتقدون بان التضحيات التي تمت الموافقة عليها للايفاء بمعايير وشروط معاهدة ماستريخت، لم تعوضها التدابير التي تمنح اوروبا الاجتماعية شكلها وهويتها.

في بينيلوكس والنمسا البلدان اللذان ترتبط عملتاهما الوطنيتان ارتباطا قويا بالمارك الالماني واللذان يشارك فيها الاشتراكيون في الحكم بالتحالف مع المسيحيين الديمقراطيين، اظهرت نقاشات الميزانية لعام ١٩٩٦ الاشتراكيين وهم يسيرون يدا بيد مع شركائهم المحافظين لعمل قطوعات في النفقات العامة سعيا للوصول الى هذا المستوى الرائع من العجز العام وهو ٣٪ وذلك ليكونا ضمن المجموعة الاولى المنضمة للعملة الموحدة.

ان تلك لم يكن ليحدث دون مشاكل انتخابية ودون ان يثير تذمر النقابات ولاسيما في النمسا حيث وضع غوغائيو اليمين المتطرف مناصرو جورج هايدر العراقيل بوجه الحزب الاجتماعي. الديمقراطي الذي يتزعمه المستشار فرانيتزكي.

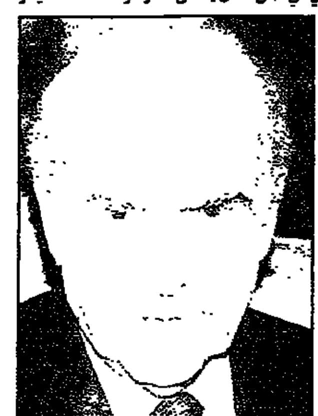
ايطاليا من جانبها تشد الحزام لتكون في وضع مريح عند انطلاق قطار الاورو عام ١٩٩٩ ولاسيما ان تحالف الزيتون قد نشط بفضل شيوعيين سابقين تحولوا الى اجتماعيين ديمقراطيين محبين لاوروبا.

أما جنوب اوروبا وتحديدا اسبانيا والبرتغال فهي تحتضن الاشتراكيين، الحاكمين في لشبونة. والمعارضين منذ وقت ليس ببعيد في مدريد والذين يظهرون ولاء اوروبيا اكيدا، مدركين القفزة المذهلة باتجاه الديمقراطية والنمو الاقتصادي اللذين اتاحهما انضمامهما للمجموعة الاوروبية عام ١٩٨٦.

اليونان التي تعتبر الاخيرة في الاتحاد في كل معايير ماستريخت، باستثناء الديون العامة حيث يحتل البلجيكيون مركز الصدارة فيها، انتهجت طريق التقشف بعد وصول كوستاس سيميتيس للسلطة خلفا لاندرياس باباندريو الذي كان قد جعل من سياسته التسامحية مع الميزانية ومن استخدامه لمساعدات بروكسل في الانتخابات فنا في الحكم والاستمرار.

في شمال اوروبا تثير الوحدة الاوروبية والسعي حاليا، لاستحداث عملة موحدة تثير نقاشات حادة. ففي الدنمارك مع انها عضو في المجموعة الاوروبية منذ عام ١٩٧٢، ان اي «خطوة صغيرة» نحو الامام سرعان ما توقظ اعداء الاتحاد الذي ينظر اليه على انه بيروقراطي ومناهض للديمقراطية. فالدنماركيون كما نذكر كانوا قد صوتوا بـ «لا» لمعاهدة ماستريخت خلال الاقتراع الذي اجري في يونيو عام ١٩٩١ وكانوا شركاؤهم قد غضوا النظر عن سلسلة من المخالفات التي ارتكبوها خلال انعقاد المجلس الاوروبي في ادنبرة. وذلك حتى يتيحوا لهم البقاء داخل «القطار الاوروبي». ورئيس الوزراء بول نيروب راسموسين هو اوروبي مقتنع. لكنه يرى ان عليه ان يناور على هذه الارضية بحذر بالغ. فحزبه الاجتماعي الديمقراطي منقسم في الواقع اشد انقسام حيث هناك ناخب من بين اثنين يعترض على ماستريخت.وفي بلد مثل السويد. التي انضمت الى الاتحاد الاوروبي في الاول من يناير عام ١٩٩٥. كذلك مازال الرافضون للانضمام مصرين على رفضهم. فهم كثيرون داخل الحزب الاجتماعي الديمقراطي الحاكم. كما ان رئيس الحكومة جوران بيرسون لم يعلن بوضوح مشاركة السويد في الاتحاد الاقتصادي والنقدي.وهو بلاشك ينتهج سياسة شديدة ازاء تنقية الاموال العامة. تهدف الى انقاذ جوهر الدولة الحامية. لكنه يدرك كما نظيره الدنماركي ان السير الاجباري باتجاه الاورو قد يعرض للخطر الوحدة المقدسة للحزب الاجتماعي الديمقراطي. وانطلاقا من هذا الاحتمال اعرب عن رغبته في تنظيم نقاش وطني واسع حول انضمام السويد للاتحاد الاقتصادي والنقدي ثم يعقبه مؤتمر استثنائي للحزب قبل تصويت البرلمان المفترض في العام المقبل.في جميع الاحوال. تشير استطلاعات الرأي الى ان ٦٠٪ من السويديين اليوم هم معارضون للعملة الموحدة. الفنلنديون في النتيجة هم الاقل تحفظا. فعملتهم «الماركا» دخلت في النظام النقدي الاوروبي ويرى رئيس الوزراء الاجتماعي الديمقراطي (بافو ليبونن) رغم الانتقادات الصادرة عن حزبه انه يتعين على بلاده الانضمام للاتحاد الاقتصادي والنقدي في موعده.

اجتماع زعماء الاتحاد الاوروبي في دبلن.. هل ينطلق قطار الوحدة الاقتصادية والنقدية في موعده عام ١٩٩٩؟



الراحل اندرياس باباندريو

في سعيها لتبني هوية غربية
جورجيا عاجزة عن الخروج من العباءة الروسية .. روسيا تحرس سواحلها وترفض اخلاء الموانيء المهمة

كان الجورجيون آخر من يعلم بما فعله الروس. إذ حتى دون التشاور مع سلطات هذا البلد، استولى حرس الحدود الروس، الذين ما زالوا يحرسون الحدود الجورجية، على سفينة آلماز الأوكرانية وسحبوها الى ميناء باتوني الجورجي.

من ثم تم نقل البحارة الأوكرانيين لروسيا ووجهت لهم تهم تهريب بضائع خلال زيارة سابقة لميناء روسي، وبعد ذلك اطلق سراحهم.

لكن استعراض القوة العسكرية الروسية فوق الأراضي الجورجية بما يحمله من سطوة ورغبة في اذلال سكان هذه الجمهورية السوفييتية سابقا، أثار مرة أخرى الحديث حول استمرار وجود القوات الروسية، وسعي جورجيا لكسب هوية جديدة اكثر ميلا للغرب.

في لقاء اخير قال ادوارد شيفارنادزه رئيس جورجيا «ان جنرالا في حرس الحدود الروسي يعتقد ويفترض انه ما زال بامكانه مصادرة السفينة دون استشارة جورجيا. ان اولئك الذين كانوا في المركز اعتادوا على حقيقة ان كلمتهم تحمل قوة القانون، وان اولئك الموجودين في المناطق المحيطة بالمركز يجب عليهم الطاعة».

بعد نيلها الاستقلال عند انهيار الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٩١، بدأت هذا الدولة الفقيرة والفخورة بتعداد شعبها المؤلف من ٥ر٥ مليون نسمة، باعادة توجيه اقتصادها بعيدا عن روسيا وباتجاه الغرب.

ان تركيا، وليست روسيا، هي اليوم الشريك التجاري الرئيسي لجورجيا، وان الغرب، وليس روسيا التي تفتقد للسيولة النقدية، هو مصدر الاعتمادات الرئيسية والمساعدة الخارجية. ويعتبر صندوق النقد الدولي المنظمة الأجنبية الفريدة من نوعها الذي يوجد له مكتب في مقر الحكومة في وسط العاصمة الجورجية تبليسي.

وإذ ترنو روسيا لكسب شركاء تجاريين في الغرب، فانها تخطط لتنفيذ مشاريع كبرى. في مارس القادم، سيبدأ العمل في مد خط انابيب سينقل النفط من منطقة بحر قزوين الى ميناء سوبسا الجورجي على البحر الأسود.

ويتوقع ان تبلغ عائدات خط الأنابيب هذا ٨ ملايين دولار سنويا، لكن مسؤولين جورجيين يقولون بأنهم يأملون ان يكون تشغيل هذا الخط مؤشرا على مكانة جورجيا كموقع تجاري عند مفترق طرق. فها هي الآن تظهر كطريق ترانزيت للقطن الاوزبكي. وهذه هي المرة الأولى التي تستطيع فيها أوزبكستان ايصال قطنها للأسواق الخارجية دون المرور في الأراضي الروسية.

في نفس الوقت تبقى خطوط السكة الحديدية والطرق البرية مقطوعة بين روسيا وجورجيا، بسبب حالة عدم الاستقرار في مقاطعة ابخازيا التي اعلنت انفصالها عن جورجيا، وايضا بسبب الحرب الأخيرة في جمهورية الشيشان المجاورة، الراغبة بالانفصال عن روسيا.

قال زوراب زفانيا رئيس البرلمان الجورجي «في الماضي كنا مرتبطين تماما مع الاتحاد السوفييتي فيما يتعلق بالمواد الخام والأسواق. وقد بدأت روسيا تفقد مكانتها كمهيمن تقليدي على سوقنا. ويوما بعد يوم يتأكد استقلال جورجيا عن روسيا.

ان تبليسي تقيس الاستقلال الاقتصادي والسياسي بدرجات متفاوتة. ففي بلد يقع بين دول اسلامية من جهتي الجنوب والشرق، وتجاوره روسيا من الشمال. ومع وعود بمرور الطرق التجارية عبر اراضيها قادمة من البحر الأسود متجهة نحو العواصم الغربية، فانها تمارس سياسة خارجية متوازنة.

ولم يكن الأمر سهلا، فمنذ ان استقلت في عام ١٩٩١ غرقت جورجيا في حرب اهلية ولاقت تحديا من مقاطعة ابخازيا الانفصالية.

علنى اقتصاد هذا البلد من ركود شديد، ولا يزيد متوسط دخل الفرد الشهري في القطاع الخاص على ٤٠ دولارا. ويبلغ متوسط دخل الفرد في القطاع الحكومي ١٦ دولارا شهريا فقط. والراتب التقاعدي لا يكاد يكفي سوى لشراء قطعتين من اللحم.

وبسبب معاناة هذا البلد من نقص في الطاقة. فان الحكومة تقنن توزيع الكهرباء. وعند انقطاع الكهرباء تتوقف الأوتوبيسات الكهربائية في شوارع المدينة وكذلك المصاعد والمصانع وغيرها..

ونتيجة لذلك يجهز كل مكتب في جورجيا بمشاعل كهربائية تعمل بالبطارية وبمدافيء تعمل بالكيروسين يستعاض بها عن أجهزة التدفئة المركزية التي لا غنى عنها في كل مكان في أوروبا في فصل الشتاء القارس. وتضاء بعض المكاتب بالشموع.

والحال كهذه من الطبيعي الا تجد اشارات مرور في جورجيا. وفي حلكة الليل يتجمع سائقو الشاحنات لتناول الطعام على ضوء نار صادرة عن اطارات قديمة محترقة.

عن : نيويورك تايمز

ترجمة : ميسون جحا

ورغم هذه الظروف الصعبة التي تعيشها جورجيا، فان مستوى التضخم انخفض من جراء دعم قدمه صندوق النقد الدولي انخفض من ٦٢٪ شهريا في عام ١٩٩٤ الى أقل من ٢٪ شهريا الآن. وتم طرح عملة جديدة، وباتت الشوارع أكثر أمانا، وبدأ الاقتصاد الضعيف في النمو بمعدل يزيد على ١٠٪ سنويا، مما يجعل جورجيا احدى بضع جمهوريات سوفييتية سابقة تشهد نموا اقتصاديا.

لكن بينما تنظر جورجيا الى مستقبلها الاقتصادي بوصفها تحتل موقعا تجاريا هاما. وتحب ان تعتبر نفسها كبلد رأسمالي صغير وغربي الى حد ما، فان جغرافيته تضعه في نطاق النفوذ الروسي.

لربما كان الغرب يملك المال، لكن امتناع الولايات المتحدة والدول الأوروبية الاخرى من الوقوع في شرك منطقة القوقاز المتفجرة، جعل جورجيا تتجه نحو روسيا لتحقيق أمنها.

بعد ان اوضحت الدول الغربية انها غير محتمة بنشر قوة حفظ سلام دولية في ابخازيا. وقع الرئيس الجورجي شيفارنادزه اتفاقا مع الروس.

وعدت جورجيا الروس بأعطائهم خمس قواعد عسكرية في اراضيها مقابل مساعدتهم لتمكين جورجيا من استعادة سيطرتها على اقليم ابخازيا ومن اجل تسليح الجيش الجورجي الصغير.

بناء على هذا الاتفاق يوجد حاليا ثمانية آلاف جندي روسي فوق اراضي جورجيا. وسيمكنها الاتفاق من جعل وجودها رسميا وان توسعه تجاه شرق هذا البلد.

نظر العديد من الجورجيين الى هذا الاتفاق بسخرية وحزن. نظرا لأن المساعدة الروسية الخفية هي التي مكنت المتمردين الأبخاز المؤيدين لروسيا من الاستيلاء على منطقتهم. والتي ينظر اليها الروس على انها لسان هام استراتيجيا على البحر الأسود.

قال شيفارنادزه «لدى روسيا نفوذ في ابخازيا، ان استخدمت هذا النفوذ كما يجب فانها ستحصل على القواعد. لكن ان لم تتحقق وحدة الأراضي الجورجية فان البرلمان الجورجي لن يصادق على اتفاق القواعد العسكرية الروسية».

كما سمحت جورجيا بقيام أكثر من ١٠ آلاف جندي روسي من حراس الحدود بمراقبة الحدود مع تركيا وساحل البحر الأسود. وتقوم قوة جورجية صغيرة مؤلفة من خمسة آلاف جندي فقط بحراسة الحدود الأخرى.

لكن في الوقت الذي هرع فيه الروس لملء الفراغ الأمني، فان مسؤولين جورجيين يؤكدون على ان الروس قاموا بدور معرقل وليس مساعد في تحقيق تقدم حول اعادة حوالي ٣٠٠ الف لاجيء أضطرهم القتال للهروب من اقليم ابخازيا.

يقول مسؤولون جورجيون ان حراس الحدود الروس يقبضون رشا. وان على خلاف اتفاقهم مع تبليسي. يقومون بمهام رجال الجمارك، مما يعرقل جهود جورجيا لتوسيع تجارتها مع تركيا وأوروبا.



ادوارد شيفارنادزة

وعندما طلب مسؤولون جورجيون من الجنرال آندري نيكولاييف قائد حرس الحدود الروسية في جورجيا اخلاء ميناء بوني. ردت القوة الروسية بأن احاطت مقر قيادتها بحاملات جنود مدرعة وفيما بعد ابعدت حاملات الجنود المدرعة لكن ما زال الجنود الروس في مواقعهم.

من تم جاءت حادثة السفينة الماز. والتي يقول مسؤولون جورجيون انهم عرفوا بعد أيام من وقوعها من قبل ديبلوماسيين اوكرانيين. ولأنهم غضبوا من تصرفات الروس. بدأ المسؤولون الجورجيون يبحثون في هدوء عن وسائل لاحلال قوات جورجية مكان حرس الحدود الروسي. وقد وصل الأمر الى حد قبول السلطات الجورجية باحلال قوات امريكية بدل الروسية. لكن الولايات المتحدة تخشى عواقب هذه الخطوة. انها تخشى ان هي وفرت السفن للجورجيين من اجل حراسة السواحل. ان يقوم الجورجيون باستخدامها لمنع وصول الشحنات التركية لاقليم ابخازيا. مما يغضب دولة عضو في حلف الناتو ويغضب ايضا مؤيدي تركيا في الكونجرس.ومع ذلك. فان مسؤولين جورجيين يقولون أن الغطرسة الروسية. الى جانب فتح الطرق والسكة الحديدية عن روسيا وتنامي التجارة مع الغرب قد ادت تدريجيا لاضعاف النفوذ الروسي.قال كاخا شيتايا رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان «تكمن المشكلة في ان الروس ما زالوا يملكون قدرا كبيرا من النفوذ ويجب ان نكون شديدي الحذر». واضاف شيتايا قوله... «ولكن الانفصال عن روسيا كانت له نتيجة مثمرة. فقد وجد الجورجيون ان عليهم العيش بطريقة أو بأخرى، معتمدين على انفسهم وبدون اية مساعدة روسية. عشنا حياة بالغة الصعوبة ولكننا نجونا».

ليست إلا تجارة خطرة

جنون الرشاقة يجتاح النساء







مئات من الكتب لوصفات غذائية.. وسائل وادوية برامج.. وادوات كهربائية.. مشروبات ووجبات مجففة واخيرا تعطيل حاسة الشم.. وكلها وسائل لاستقطاب الناس بهدف تجاري بحت وليس رغبة او تعاطفا مع الباحثات عن الرشاقة والقوام المتناسق.

في امريكا قامت الحكومة بمنع تداول ١١١ عقارا مصنعا للحمية الغذائية والسبب عدم ثبات فائدة تلك الادوية بل وخطورتها على الجسم.

وفي بريطانيا فالمسألة غير واضحة والسبب ان معظم العقاقير المخففة للوزن مصنعة على انها غذاء وليست دواء.. ولهذا فقد طالب الاتحاد الاوروبي في نهاية ١٩٩٥ باصدار رخصة رسمية لاي دواء طبيعي او عشبي مصنف في خانة الاغذية.. ورغم ذلك مازالت الادوية تباع في السوبرماركت والادوات في المحال الرياضية.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو.. وسط هذا الكم من الوسائل والبرامج والانظمة أين الخطأ واين الصواب وما هو الاسلوب الامثل للوصول الى اللياقة المطلوبة دون سلبيات جانبية واخطار صحية.

البداية مع الدكتور قيس أبو طه..

يقول: ان اهتمام المرأة بجمالها وقوامها يعود الى اقدم العصور منذ اربعة آلاف سنة فقد اوضحت لنا الرسائل الهيروغروفية القديمة مدى اهتمام الملكة نفرتيتي بجمالها وايضا المعابد القديمة في الصين والهند تروي هذا الاهتمام.

ولهذا لا اعتقد ان هناك اي انسان يستطيع ان يعارض هذا الاهتمام لدى المرأة فهي غريزة اساسية في خلقها.. ولكن ما يجب ان تعلمه المرأة ان هناك حدودا للرشاقة حدودا للوزن المثالي يتوقف على طبيعة تكوينها الفسيولوجي وهيكلها واشياء كبيرة متشابكة ولكننا نلاحظ احيانا هوس بعض السيدات بالنحافة الى حد نستطيع ان نقول انه درجة من الجنون.. رغم ان الحد الذي ذكرته اذا زادت عنه فانها تخسر شكلها الرشيق المتناسق وينظر على انها نحيفة او ضعيفة او مريضة ولذلك يجب ان يكون هناك فارق واضح بين الرشاقة والنحافة.

فالرشاقة هي الوصول الى الوزن المناسب للمرأة وهذا يعتمد على طولها اما النحافة فهي الوصول لوزن اقل تناسبا مع طولها.. وباعتقادي ان للاعلام دورا مهما في تحريض المرأة على التورط في عمليات التخسيس المبالغ فيها. فالاعلانات لا تتوقف عن ادوية التخسيس تكاد تعمي المرأة عن رؤية الحقيقة وتجرها وراء سراب.. ايضا استعراض عارضات الازياء ونجوم الفن شهرتهن وقياسات قوامهن اشياء تتسابق في ابرازها محطات التليفزيون وكل المجلات والمرأة العربية مثل المرأة في كل مكان انبهرت بهذا الغزو وهرعت الى التقليد.

وهنا اقول ان النحافة المبالغ فيها قد تناسب عارضة ازياء ولكنها حتما لا تناسب امرأة أم مسؤولة عن بيت وابناء وزوج.. وليست مناسبة للمرأة العاملة في شتى فروع العمل والحياة.

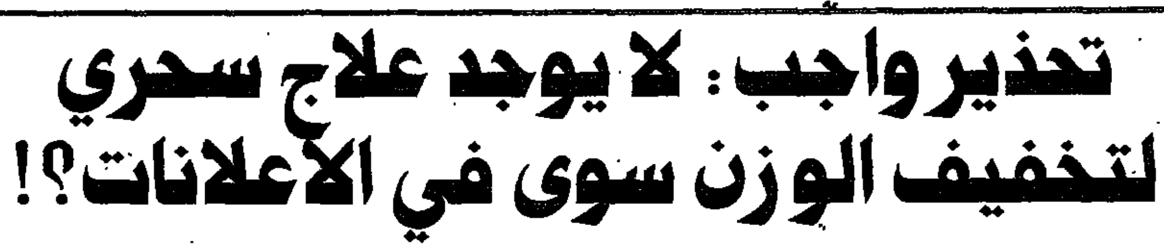
والخطأ يكمن في ان المرأة التي تبحث عن الرشاقة قد تلجأ الى أدوية قد تضر بصحتها فمعظم هذه الادوية لها مضاعفات غير معلن عنها وقد تسبب العصبية والتوتر وخفقان في القلب.

الخطأ الثاني هو ان تحرم المرأة نفسها من تناول الغذاء المتوازن فتأكل اشياء من المعروف انها قليلة السعرات الحرارية.. وبالتالي فان هذا قد يسبب لها مشاكل صحية.. اهمها نقص في بعض الفيتامينات الضرورية للجسم.. وقد يؤثر ذلك على جمال الجلد او على ضعف الشعر وتساقطه او على قوة العظام او قد تسبب فقر الدم.

والخطأ الثالث هو ان تستعير المرأة نظاما غذائيا من احدى صديقاتها وقد يكون مناسبا لهذه الصديقة ولكن غير مناسب لها.. بدون استشارة الطبيب فمثلا هناك بعض الانظمة توصي بتناول عصير الجريب فروت يوميا على الريق بدل الافطار.. وقد يساعد ذلك في البداية ولكن بعد عدة اسابيع يأتين الى عيادة الطبيب يولولن من آلام المعدة ونكتشف ان ذلك قد تسبب في التهابات قوية في المعدة والاثني عشر فهناك سيدات تكون المعدة عندهن حساسة للحمضيات فيحدث الالتهاب.

وقد تناولت بعض الدراسات الانظمة الغذائية المشهورة للتخسيس واوضحت ان معظمها ليست مثالية وبها عيوب صحية كثيرة لانها قد تهمل نوعا غذائيا مهما على حساب انواع اخرى وعلى سبيل المثال:

- نظام الوجبات الصحية Wright Diet تعتمد على اعطاء الوجبات الكاملة لمدة ثلاثة اسابيع وهي وجبات مليئة بالالياف الطبيعية وقليلة الدهون.. ولكن ماذا بعدها فهل يمكن ان يعيش الانسان على وجبات متشابهة كل يوم طوال العمر.



تحذير واجب: لا يوجد علاج سحري لتخفيف الوزن سوى في الاعلانات؟!

تحقيق: ليلى حافظ

- نظام Yin Yang اصدرت الجمعية الطبية الامريكية تحذير عن خطورته فقد حدثت حالات نقص فيتامين C وفقر دم.. ونقص في الكالسيوم عند الذين اتبعوا هذا النظام.

- نظام وجبة الارز.. وهذا النظام يعتمد على تناول الارز والفواكه فقط وقد اهمل هذا النظام اهمية البروتين والدهون للجسم.. ونظام سكار سوبل ونظام دكتور اتكين وكامبريج كل هذه الاسماء والانظمة لو تناولنا كلا منها على حدة فاننا نجد بها عيوبا صحية خطيرة. والحل في نظر الدكتور قيس ابوطه يكمن في اتباع هذه النصائح او لا يجب ان تعرف من الطبيب المتابع السعرات الحرارية المناسبة لجسمها يوميا وهذا يعتمد على النشاط الجسماني اليومي والطول وعوامل اخرى.

ثانيا: تقلل حوالي ٥٠٠ سعرة حرارية في اليوم من الطعام الذي تتناوله فاذا كانت بحاجة الى ٢٥٠٠ وحدة في اليوم عليها ان تتناول ٢٠٠٠ وحدة فقط وهذا كفيل بان يخفض الوزن نصف كيلو اسبوعيا وهذا يكفي فخفض الوزن ببطء من الصعب عودته مرة اخرى على العكس فالخفض السريع يؤدي الى اعراض جانبية وعودة سريعة.

ثالثا: توزيع الـ ٢٠٠٠ سعر على جميع انواع الاطعمة وحسب التوصيات الغذائية العالمية هي تقريبا ٥٪ نشويات وسكريات، ٣٠٪ بروتين و٢٠٪ زيوت.

رابعا: يجب الاكثار من الخضراوات والفواكه علما بان الفواكه تحتوي على نسبة من السكريات يجب ان تخصم من نسبة الاطعمة النشوية والسكرية.

● د. قيس أبوطه

وخامسا: في حالة الشعور بالجوع عند التقليل من كمية الطعام على المرأة ان تبدأ طعامها بالفواكه ثم السلطة ثم الخضار المطبوخ ثم اللحوم او السمك او الفراخ ويبقى الارز والخبز في النهاية حيث تكون قد شبعت تقريبا فتتناول منها اقل القليل.

- التوقف عن تناول الاطعمة بين الوجبات فهي من اهم العوامل التي تخل بتوازن النظام الغذائي فهي سعرات اضافية وخاصة المكسرات والمشروبات الغازية والشكولاتة والحلويات.

- ولكي نقلل من السعرات الحرارية فلا بأس من تناول الاطعمة قليلة الدسم او الخالية منه وهو اسلوب غير خاطئ فالجسم سوف يأخذ حاجته من الدهون من طرق كثيرة.. كما ان الاطعمة قليلة الدسم تقي الجسم من الكوليسترول وثلاثي القليسرول.

وحول كيفية تحديد السعرات الحرارية اليومية المناسبة للجسم يقول الدكتور ديب احمد.

يجب ان يجد الطبيب المختص او اخصائي التغذية كمية السعرات الحرارية المناسبة اليومية لانقاص الوزن الذي يرتبط بطبيعة النشاط الحياتي الحركي للمرأة والذي يتراوح بين ٢٥ - ٣٠ وحدة لكل كجم من الوزن الطبيعي المرغوب فيه والوزن الطبيعي هو الوزن الذي يكون الانسان عنده متمتعا بافضل حالاته الصحية.

والقاعدة التي يجب ان نبني عليها معرفة الوزن المناسب هي ان نطرح من الطول مائة سنتيمتر والباقي من السنتيمترات الزائدة عن المائة ننقص عنها ٢ - ٤ سنتيمترات فيعادل الباقي الوزن المناسب مقدرا بالكيلوجرامات بمعنى ان سيدة طولها ١٦٠سم فالوزن المناسب لها هو ٥٨ كيلوجراما وهكذا.. وتحتاج في هذه الحالة ١٧٤٠ سعرا حراريا يوميا للحفاظ على الوزن المثالي لها.

ويضيف د. الديب ان مشكلة المرأة العربية ليست في الغذاء فقط بل ايضا في عدم الحركة او ممارسة اي من انواع الرياضة مما يترك آثاره على شكل الجسم فيصبح بلا معالم وتبدو المرأة اكبر من عمرها، وهنا اوجه لها بعض النصائح يجب عدم اهمالها لكي تصل الى المستوى المطلوب دون اي آثار جانبية.

- عند تنفيذ نظام هادف لانقاص الوزن خاضع لرقابة الطبيب يجب ان يتم بصبر واصرار فان ممارسته بضعة ايام او اشهر ثم اهماله يذهب بكل فوائده.

- عدم الاكثار من استعمال الملح والمواد الحريقة.. والالتزام بميعاد ثابت للوجبات وعدم تناول اي شيء فيما بينهم.. اكثري من تناول الخضراوات والفاكهة الطازجة.

- لا تلجئي الى انقاص الوزن باستعمال الادوية والمواد غير القابلة للهضم التي تحد من انطلاق الشهية وكذا الادوية المدرة للبول والمسهلات.

الحرص على تناول وجبة الفطور لانها تحقق لك قدرا من الشبع يساعدك على التحكم في شهيتك في الغذاء ولا تتبعي اسلوبا غذائيا يصل بك الى حد الجوع فالانسان الجائع لا يملك ارادته في انتقاء الغذاء المناسب وانما يندفع ليأكل اي شيء متوفر لديه.

التخلص تدريجيا من اضافة السكر الى المشروبات التي تتناولينها كالقهوة والشاي والحليب وعصائر الفواكه.

المحافظة على زيادة المستوى الحركي والقيام بمزاولة انواع الرياضة التي تساعد على احراق واستهلاك الطاقة الزائدة.

الوسيلة المثلى للحصول على الرشاقة

وفي اطار البحث عن الوسيلة المثلى للحصول على الرشاقة بدون خسائر اصدرت جمعية التغذية في ليمبردج بعض الحقائق عن تخفيف الوزن والادوية وقد اكدت ان:

- كافة الادوية المتداولة تعطي نتائج مؤقتة فقط فالاعشاب تقود الى الادرار البولي حيث يحدث نقص وزن كاذب، كذلك الادوية المتداولة غير فعالة غالبا اذا لم تتوافق مع خفض الوارد الغذائي.

- عمليات ازالة الدهون سواء بالشفط او الحرق او التنويب او الامواج الكهرومغناطيسية تؤدي الى نتائج قصيرة المدى واذا لم يلتزم الانسان بنظام غذائي محدد فان الشحوم تعود الى ما كانت عليه سابقا.

- التمارين الرياضية لا تؤدي الى نقص الوزن اذا لم ترفق بنظام غذائي محدد.. ولكي يخفض الانسان من وزنه بمقدار نصف كيلوجرام عليه ان يقوم بعدد من وضعيات الجلوس والوقوف تصل الى عشرين الف تمرين ويجب ان يمارس الانسان الرياضة لمدة عشرين دقيقة يوميا على الاقل.

- معظم الادوية الخافضة للوزن لها تأثيرات جانبية سلبية.

- المراهم الجلدية المزيلة للشحوم لم تثبت التجارب العلمية فائدتها في هذا المجال.

- يجب استشارة الطبيب قبل القيام باي نوع من انواع الحمية لان الرجيم يؤدي الى تفاقم بعض الامراض.

- يجب على الانسان الا يخضع لحمية شديدة فهي تؤدي الى مضاعفات خطيرة قد تؤدي الى الوفاة مثلما حدث مع مواطن بريطاني توفي بعد حمية صارمة ادت الى فقدان عشرين كيلوجراما من وزنه في شهر واحد والمعدل الطبي لنقص الوزن هو نصف كيلوجرام لكل اسبوع.

معلومات غذائية

- يحتوي كل جرام من الشحوم التي يتناولها الانسان على طاقة تعادل تسع سعرات حرارية بينما يحتوي كل جرام من السكر او البروتين على ثلاث سعرات حرارية.

- وجبة اساسية في اليوم يجب ان يحتوي على اللحم او السمك مضافا اليه الخضراوات والبطاطا.

- تنوع الغذاء عامل اساسي في نجاح الحمية مع تزويد الجسم بكافة الفيتامينات والاملاح ليصبح الرجيم ممتعا ومشجعا.

- يمكن تناول اي شيء يشتهيه الانسان لكن ضمن معايير محددة تتناسب مع نمط الزجيم.

- لعبة اليويو في زيادة الوزن وانقاصه تضر الجسم بشكل كبير فيجب مراعاة ذلك.

همسة

قابلت سيدة تشغل منصبا رفيعا.. جميلة وتمتلك الكثير من مقومات الأنوثة والشباب، لفتت انتباهي الى ظاهرة أسرية لاتلقى حقها من الانتباه والنقاش.. قالت لي: «أنا من المعلقات».. اندهشت وتساءلت: «ومن هن المعلقات». تنهدت وبدأت تحكي حكايتها الطويلة.. قالت: تزوجت كأي فتاة.. خطيب تقدم لي ونال رضاي وقبول أهلي.. وسارت مركب الحياة وأنجبنا طفلة جميلة إلا أن مركب الزواج بدأ يتعرض لأنواء وعواصف كانت تقلبه أكثر من مرة.. خانني ذات مرة ولم أقدر على الغفران أو التسامح وبدت الحياة كئيبة متوترة وصار مركب الزواج مركب صمت مطبق، ومع الوقت ورويدا رويدا حدث بيننا «طلاق صامت» وانقطعت بيننا جميع أواصر الاتصال إلا ما هو أمام الناس.. حاولت الحصول على الطلاق وناضلت ولكني فشلت، وذات مرة وفي نقاش حاد قال لي سأتركك هكذا.. لن تحصلي على الطلاق ولن تكوني زوجة لي أبدا.. سأتركك ياسيدتي هكذا «معلقة» مابين الزواج والطلاق.

.. وقبل أن تسترسل قلت لها: كفى.. لقد عرفت قصدك بتعبير «المعلقات» وتلك والله قضية مؤلمة وتحتاج الى نقاش من علماء الاجتماع ورجال الدين.. فكم من بيوت تعاني من الطلاق الصامت وكم من سيدة «معلقة» لايشعر بها أحد، وحدها تعاني الوحدة والهجران.. لاتقدر على الشكوى أو الافصاح والرجل سادر في ظلمه يفصح عن نفسه ولا يتردد في القيام بغزوات نسائية مرفوضة فيما تجلس زوجته في ظلام النسيان.. لهؤلاء الرجال أقول: اتقوا الله في زوجاتكم. يرحمكم الله.

- عبلة النويس

هو أبغض الحلال ولكن:

ما هي شروط وقوع الطلاق الصحيح؟

الشيخ عبدالرحمن الغانم

سلوى النجار

الأصل في مشروعية الطلاق قوله تعالى في سورة البقرة: (الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان).. وقوله تعالى في سورة الطلاق: (يأيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة).

والطلاق مباح عند الحاجة اليه وإن كان آخر الحلول. أما لغير حاجة فهو مكروه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه: «أبغض الحلال إلى الله الطلاق».

وفي محاولة منا لالقاء بعض الضوء على جانب من أحكام الطلاق في الاسلام نلتقي مع سماحة الشيخ «عبدالرحمن الغانم».. القاضي في المحكمة الشرعية بأبوظبي. الذي يبدأ حديثه موضحا أن الطلاق ينقسم الى نوعين من حيث حكمه التكليفي.. النوع الأول هو الطلاق السني، والنوع الثاني هو الطلاق البدعي.

أما النوع الأول أي الطلاق السني فهو ما وافق السنة وتعاليم الدين بحيث يلتزم المسلم المطلق بأحكام السنة، والشروط التي يجب على كل مسلم مراعاتها قبل الطلاق ومنها:

(١) ان يكون لفظ الطلاق واحدا أي مرة واحدة لا أكثر.

(٢) أن يكون الطلاق في طهر لا جماع فيه، فاذا حدث خلال الطهر وطء أو جماع فلا يجوز الطلاق حتى تحيض الزوجة وتطهر.

(٣) ألا يكون الطلاق اثناء الحيض أو النفاس.

(٤) ألا يكون الطلاق أثناء العدة للمطلقة طلاقا رجعيا.

وهذا يعني ان الرجل الذي بيده الطلاق عليه مراعاة كافة هذه الأمور قبل أن يطلق، وفي حالة عدم الالتزام بهذه الشروط يكون الطلاق بدعيا أي غير موافق ومخالفا لما جاءت به السنة المطهرة وبهذا نعرف النوع الثاني من الطلاق البدعي ونورد فيمايلي أمثلة على ذلك:

- من طلق زوجته أثناء الحيض أو النفاس كان طلاقه بدعيا.

- من طلق زوجته أثناء طهر حصل به جماع لزوجته كان طلاقه بدعيا.

- من طلق زوجته بأكثر من لفظ واحد او لأكثر من مرة كان طلاقه بدعيا. والطلاق هنا انما يكون للمدخول بها. أما غير المدخول بها فلايوصف طلاقها بالبدعي ولا السني.

الطلاق الرجعي والطلاق البائن

وفيما يتعلق بأثر الطلاق أو ما يترتب عليه فيوضح ذلك سماحة «عبدالرحمن الغانم» قائلا: من حيث أثر الطلاق فهو ينقسم الى ثلاثة انواع: أولا: الطلاق الأول أو الطلقة الأولى الرجعية. ووصفت الطلقة بالرجعية لأن الزوج منح حق مراجعة زوجته خلال فترة العدة وقبل ان تنتهي العدة. والعدة هنا تعتبر امتدادا للزواج حتى تنتهي فلذا انتهت كان الطلاق بائنا بينونة صغرى. ومدة العدة مأخوذة من قوله تعالى (والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء) وتكون المراجعة بعبارة صريحة مثل «راجعتك» او «أرجعتك» أو بما يفهم منه ضمنيا ان الزوج راجع زوجته ولو لم يصرح كأن يقبل المطلق مطلقته طلاقا رجعيا، أو يعاشرها معاشرة الازواج. وبانتهاء العدة تصبح الطلقة الأولى بائنة بينونة صغرى ويتغير الحكم. فلايستطيع الزوج بعد انتهاء العدة مراجعة زوجته وان كان له رغبة فيها فيجوز لن يتزوجها من جديد بعقد ومهر جديدين كما يجوز ذلك لسواه من الرجال.

ثانيا: الطلاق الثاني او الطلقة الثانية الرجعية وهو الثاني في الترتيب اي يقع بعد الطلاق الاول كأن يطلق الزوج اليوم زوجته طلقة أولى رجعية ويرجعها فتحسب عليه طلقة واحدة، وبعد سنة أو أكثر يصدر منه طلاق آخر فيسمى عند ذلك هذا الطلاق طلقة ثانية رجعية وحكمها حكم الطلقة الأولى الرجعية. ففيها يمكن للزوج المطلق مراجعة مطلقته اثناء وقبل انتهاء العدة كما سبق وشرحنا في الطلقة الأولى الرجعية.

ثالثا: الطلاق الثالث والأخير أو هي الطلقة البائنة بينونة كبرى وهذا يعني ان الزوج الذي يطلق زوجته للمرة الثالثة بعد ان يكون استخدم الطلقتين الاولى الرجعية والثانية الرجعية، فاذا طلق الثالثة والأخيرة تبين منه زوجته بينونة كبرى فلايحق له مراجعة مطلقته كما في الطلاقين الاول والثاني، كما لايحق له الزواج بها بعقد ومهر جديدين، وان كان يبقى له حق الزواج بها في حالة واحدة فقط وذلك بعد ان تتزوج زوجا آخر زواجا لايقصد أو ينوى منه التحليل ويدخل بها الزوج الثاني ولايكتب للزوجة المطلقة التوفيق مع الزوج الثاني فيطلقها وتبين منه بينونة صغرى أو كبرى وعند ذلك يجوز للزوج الاول وكذا لغيره من الرجال ان يتزوج بمطلقته من جديد بعقد ومهر جديدين.

حكم استخدام لفظ الطلاق اكثر من مرة في طلقة واحدة

ويجدر بنا هنا ان نذكر ان هناك كثيرا من الرجال الازواج يستعجلون بلفظ الطلاق اكثر من مرة او بأكثر من لفظ واحد في المرة الواحدة أو بلفظ «انت طالق بالثلاث» وما شابه ذلك. ويؤكد سماحة الشيخ عبدالرحمن الغانم على ان هذا الطلاق يقع طلاقا بائنا بينونة كبرى حيث لاتحل المطلقة لمن طلقها بهذا الطلاق حتى تنكح زوجا غيره. لذا فنحن دائما ننصح ونحذر من أن يقع الازواج في هذا الأمر، ويتعين عليهم أن يتقوا الله في أنفسهم وفي زوجاتهم وأسرهم وأولادهم الذين يقعون في كثير من الأحيان ضحايا لمثل هذا النوع من الطلاق.





مشغل ثقافي للأطفال بمتحف التراث بالشارقة

نظمت ادارة التنمية الثقافية بالمجلس الأعلى للطفولة مشغلا ثقافيا للأطفال، وذلك على مدى يومين، بالباحة الخارجية لمتحف الشارقة للتراث «بيت النابودة» وقد تضمن المشغل الذي أقيم تحت شعار «رمضان في عيون الأطفال» فعاليات ثقافية وفنية متنوعة «كتابة ورسم القصة وصناعة المجسمات ورسم حر وأسئلة ثقافية ودينية وهوايات ومواهب».. شارك فيها عدد كبير من أطفال الشارقة بحماس، يعبر عن صدق فرحتهم بهذا الشهر الفضيل وذلك بأدائهم المتنوع وتقديم صورة شاملة عما يدور اثناءه من روحانيات، ومظاهر اجتماعية قلما تشهدها الأشهر الأخرى، واستحوذ عطاء الأطفال جميعا بما فيهم أطفال المراكز المشاركين على تقدير مشرفي المشغل الثقافي، وحصل الأطفال على جوائز فورية.

الخيط الرفيع

غاضبة بلا سبب؟!

أنا سيدة في الخامسة والعشرين من عمري.. متزوجة منذ عدة سنوات وعندي طفل عمره ٣ سنوات.. لم أجد غيرك لاعبر له عن نفسي وابوح له بآلامي. قد يبدو كلامي هذا تافها وغير منطقي، لكنني متألمة ولابد ان أفضفض لاحد.

مشكلتي هي علاقتي بزوجي. وللأسف اذا حاولت ذكر عيوب زوجي فلن اجد منها الكثير، فهو رجل طيب وواقعي ينفق على البيت بما يرضي الله ويحب طفله حبا يصل الى حد الوله.. اذن ماذا يغضبني منه؟ لا اعرف! انا غاضبة منه هكذا بلا سبب.. ستقولين: ربما لأنك تزوجتيه عن غير حب؟ ارد عليك بانني احبه قبل الزواج، اعني اثناء فترة الخطوبة.. وايضا في العام الاول للزواج.. لكن مع مرور الشهور والسنوات اخذت الامور تسوء فاصبحت اغتاظ منه لاقل الاسباب، بل واحيانا يتحول الغيظ الى «قرف»!!

عفوا.. اعرف انه ليس من حق الزوجة المحترمة الوفية ان تقول هذا الشيء عن شريك عمرها لكنني قلت لك في البداية انني قررت ان ابوح ولن أخفي شيئا.. وما الذي يضايقني فيه بالضبط؟ انها اشياء صغيرة وتافهة لكن خيالي المريض يضخمها ويعظمها. مثلا ضحكته لا تعجبني انه يقهقه لمواقف لا تستدعي الضحك ويغضب في امور تافهة لا تستوجب الغضب.. طريقته في تناول الطعام، وفي النوم، وفي الحديث في الهاتف.. صدقيني ليس فيه عيب جوهري يمكن الاشارة اليه انما هي اشياء صغيرة. طبعا ستقولين لي: انسي واصبري وكبري عقلك.. الى آخر هذا الكلام، لكن صدقيني انا منزعة جدا.. قولي لي ماذا افعل معه كي ارتاح.

الحائرة - ص. ع - الامارات

●● لا ياسيدتي، ان خيالك ليس مريضا ولن اقول لك اصبري! كل ما سأقوله لك هو ان هذا الذي تشعرين به تجاه زوجك تشعر به كل الزوجات تقريبا.. بل والاكثر من هذا ان الازواج يشعرون نحو زوجاتهن بنفس الاحاسيس. وهذا «الغيظ» المتبادل شيء طبيعي جدا، بشرط الا يصل الى مرحلة يكره فيها كل طرف الطرف الآخر.. اذن ماذا عليك ان تفعلي حتى لا يتحول غيظك الى «كراهية» والعياذ بالله؟ اليك هذه الخطوات:

أولا: صارحيه بما في نفسك فربما لا يكون على علم باحساسك هذا نحوه. لكن صارحيه بلطف وذكاء وبدون جرح للشعور.

ثانيا: اسعي لتغيير هذه الاشياء الصغيرة التي لا تعجبك فيه بذكاء ودهاء.. مثلا اعدي له العطور واشتريها بنفسك. او ذكريه بدلال ولطف بان عليه ان يحلق ذقنه.. الخ.

ثالثا: غيري من نفسك انت ايضا اعني ان تقللي من التفكير في سلبياته وركزي ذهنك على ايجابياته فليس هناك كامل في هذه الدنيا الا الله الخالق وحده.. المهم الا يصل بك خيالك - السليم - الى مرحلة التضخيم والوهم!

«عفاف»